هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
بيروت ـ الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٨٠٢٥٢٠ ـ ٨٠٢٤٤٤
المركز العربي للمعلومات

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

معلومات ١٣
ملفات «السفير»
التربية والتعليم في لبنان

الخميس ١١ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥٩ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 11, 1996 - Nº 7359 - The 23rd year

ضوء أخضر أميركي وثلاثة خيارات إسرائيلية

إسرائيل تهدّد بعمل ضد الحكومة لإجبارها على كبح «حزب الله»

وجهت إسرائيل، امس، تهديداً واضحاً ومباشراً الى الحكومة اللبنانية، وسوريا، بأنها ستقوم بعمل يدفعهما الى تحمل مسؤولياتهما في كبح جماح «حزب الله»، كسبيل لتأمين سلامة المدنيين في الجنوب.

وترافق هذا التحذير مع هجوم بالصواريخ نفذه امس مقاتلو «حزب الله» على موقع الاحتلال في بلاط ادى الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة اثنين آخرين، ومع تصريح لمسؤول أميركي أعرب فيه عن اعتقاده بأن رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريز لم يعد قادراً على مواجهة الضغوط الداخلية التي تطالبه بالرد على «حزب الله» وبدا من خلاله ان واشنطن تتجه لاعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بعمل عسكري ما في لبنان.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور امس ان اسرائيل ستمارس ضغوطاً على الحكومة اللبنانية لكبح جماح «حزب الله».

اضاف اور اقوله للتلفزيون الاسرائيلي ان «حكومة لبنان يجب أن تعلم ان عليها تحمل مسؤولياتها بشكل أكبر مما يحصل في جنوبي لبنان».

وتابع «أنا أتحدث عن عمل يوضح للحكومة اللبنانية انها مسؤولة عن حياة (مدنييها)».

ولم يحدد اور كيف ستضغط اسرائيل على الحكومة.

واتهم أور الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بالكذب بقوله هذا الأسبوع أن إسرائيل غيّرت قواعد اللعبة وانتهكت «تفاهم تموز». وقال ان «حسن نصر الله يكذب، لأنهم يستخدمون السكان والقرى بشكل يخدم مصالحهم». أضاف «لذلك يجب أن يتحملوا المسؤولية في المستقبل عن هؤلاء الناس».

ووجه أور أيضا تحذيرا الى سوريا قائلا ان عليها هي أيضا أن تتحمل المسؤولية.

وقال ان «سوريا يجب أن تفهم انها إذا أرادت البقاء مرتاحة في لبنان كما هي اليوم، فلا يمكنها السماح لحزب الله بالعمل بحرية كما يفعل اليوم».

لكن اور قال ان اسرائيل ستقاوم ضغوط متشددي المعارضة ومعلقي وسائل الاعلام لشن هجوم واسع النطاق في جنوبي لبنان.

اضاف «لا اقبل ان اسمع الصحافيين والجميع يحثون الحكومة على القيام بعملية عسكرية». وقال انه يشم «رائحة الانتخابات في الجو بين دعاة الرد الواسع النطاق».

وذكر المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي ان ضغوطاً تتزايد على حكومة بيريز لتوجيه ضربة عسكرية، من القادة العسكريين والسياسيين، وان بيريز اصبح محكوماً بالرد، لكن السؤال متى وكيف؟

ويقول المراسل ان هناك ثلاثة خيارات للرد:

١ ـ قصف مدفعي عنيف يشمل عمق القرى المحيطة بالشريط المحتل.

٢ ـ عملية برية محدودة ينتج عنها احتلال كل المواقع والتلال التي يتواجد فيها حزب الله، او تشرف على تحركاته وتجمعاته في البقاع والجنوب.

٣ ـ الخيار الاكثر فعالية، ويتمثل في عمليات قصف جوي تشمل نحو ١٥٠ منزل يقطنها عناصر من حزب الله في الجنوب، ونقاط التجمع ومراكز التدريب في البقاع، والمراكز السياسية والاعلامية والايديولوجية للحزب في بيروت، وبعض المصالح الايرانية في بيروت.

في هذه الأثناء، نقل مراسل «السفير» في واشنطن هشام ملحم عن مسؤول أميركي قوله «انه بعد الذي حدث بالأمس (سقوط الكاتيوشا) تستطيع أن تسمع الأصوات الاسرائيلية المختلفة التي تطالب بالرد، وفي اعتقادي ان رئيس حكومة إسرائيل شمعون بيريز سينصت لها، ولكنه سيرد بصورة أقل مما يطلبون منه».

وردا على سؤال حول ما إذا كان هناك رد قال المسؤول الأميركي بوضوح: «اعتقد ذلك» وأضاف: «لقد كنا محظوظين هذه السنة لأن الوضع لم ينفجر، ونحن نناشد بشكل دائم الأطراف التحلي بضبط النفس، لكن ليس من الواضح في هذا الوقت ما هي التفاصيل».

(التتمة ص ١٤)

مقاتلات إسرائيلية في المجال الجوي التركي

دمشق تدعو أنقرة لمراجعة موقفها وطهران تحذرها من غضب العالم الإسلامي

اعترفت تركيا للمرة الاولى امس بوجود طائرات اسرائيلية في مجالها الجوي، تقوم «بتدريبات» بموجب اتفاق التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي الذي اثار قلقاً عربياً وايرانياً على السواء. وقالت عنه مصادر اميركية مطلعة انه يعكس «تحولا سياسياً في موقف اسرائيل من لعب الورقة التركية في الضغط على سوريا».

وباعتراف تركيا بوصول تعاونها العسكري مع اسرائيل الى هذا المستوى الذي لا سابق له، سعت في الوقت نفسه الى تبرير الاتفاق، والاشارة الى انه ليس موجهاً ضد «دولة ثالثة». وذلك فيما اعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، انه سيزور انقرة الثلاثاء المقبل لإجراء محادثات حول العلاقات التركية مع العالم العربي في ضوء الاتفاق الذي كانت القاهرة قد وصفته بأنه «خطر على الأمن القومي».

في هذا الوقت دعت دمشق تركيا امس الى عدم الانسياق وراء المخطط الاسرائيلي الذي يضعها في حالة عداء مع محيطها، ويهدد الأمن العربي والاقليمي، فيما اكد النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي ان «وجود «العدو الاسرائيلي في المنطقة غير مقبول».

ومن دون مقدمات، خرج المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر إقبال معلناً امس ان الطلعات الجوية الاسرائيلية تجري حالياً بموجب الاتفاق.

اضاف ان تلك الطلعات التي «تتم في المجال الجوي الإسرائيلي او التركي، لا تحمل اسلحة او اجهزة الكترونية للتجسس».

وأشار الى أن أياً من تركيا واسرائيل لم تقدم قواعد لطائرات الدولة الاخرى. اضاف ان «اتفاقنا لا يحمل اهدافاً ضد دولة ثالثة»، موضحاً ان تركيا ابرمت اتفاقات مشابهة مع «اكثر من ٣٠ دولة اخرى، بما في ذلك غالبية شركائها في الناتو (حلف شمالي الاطلسي)، الذين يستخدمون مجالنا الجوي في طلعات جوية تدريبية».

ثم قال اقبال أن «تركيا ليست البلد الوحيد من دول المنطقة الذي بلور علاقاته مع اسرائيل» مذكراً بأن تركيا قدمت «اثناء الخلاف العربي ـ الاسرائيلي الدعم اللازم للدول العربية، كما صوتت دائماً لصالح قرارات الامم المتحدة التي تسعى الى عودة الاراضي العربية المحتلة».

«توضيح» أميركي

وقلت واشنطن امس (هشام ملحم) من اهمية الاتفاق الاسرائيلي ـ التركي، ومغزاه السياسي، قائلة انه لا يشكل خطراً على اي جهة في المنطقة، متهمة وسائل الاعلام بأنها ساهمت في تضخيمه.

ومع ان المسؤولين الاميركيين يقولون ان اسرائيل وتركيا لم تستشيرا واشنطن مسبقاً بشأن الاتفاق، الا انهم لا يعتبرونه حلفاً عسكرياً له نوايا عدوانية، بل اتفاقاً «للتدريب العسكري». ولذلك، وكما قال مصدر مسؤول، «وبما انه اتفاق بين دولتين صديقتين للولايات المتحدة، اسرائيل من جهة وتركيا وهي دولة في حلف ناتو، من الطبيعي ان ترى واشنطن الاتفاق على انه ليس تطوراً سلبياً، بل ربما ايجابياً». ولكن المصدر، عكس ايضاً توقعات بعض الخبراء في الشؤون التركية والعربية، من انه اذا صحت التقارير الاولية عن مضمون الاتفاق، وخاصة الشق المتعلق باجراء مناورات جوية اسرائيلية ـ تركية في اجواء البلدين، فإن دولاً عربية، وخاصة سوريا ستري فيه خطراً عليها، وان ذلك قد يزج المنطقة في سياسات المحاور، ويؤدي الى زج دول مختلفة في هذه السياسة. واشارت المصادر في هذا السياق الى دول مختلفة مثل ايران واليونان، حيث لن يستبعد في هذا السياق تطور التعاون السوري ـ اليوناني السياسي والعسكري للرد على التعاون الاسرائيلي ـ التركي، وهذا ما عكسه وزير خارجية اليونان ثيودور بانغالاس امس الاول في تصريحات صحافية في واشنطن حين ألمح الى ان العلاقات السورية ـ اليونانية الجيدة قد تتطور اكثر ويمكن ان تشمل الميدان العسكري.

وقال المصدر الأميركي «نحن لا نرى الاتفاق على انه حلف عسكري موجه ضد دولة مثل سوريا، مع اننا ندرك أن سوريا تراقب بقلق ما تفعله دول مثل إسرائيل وتركيا والأردن هذه الأيام». ويرى هذا المصدر الأميركي انه لو لم تكن عملية السلام مجمدة الآن، لما كان رد الفعل السوري سلبيا بهذه الدرجة. ولكن المصدر لم يعترض على التفسير القائل بأنه ستكون للاتفاق ـ بغض النظر عن تفاصيله ـ أبعادا سياسية واستراتيجية ورمزية، سوف تراها الدول العربية سلبية بالدرجة الأولى.

وقالت مصادر أميركية غير رسمية، ولكنها مطلعة عن كثب على التفكير التركي والاسرائيلي بهذا الشأن، أن الاتفاق يعكس تحولاً سياسيا في موقف إسرائيل من لعب الورقة التركية في الضغط على سوريا. وبينما كانت اسرائيل في السابق بلسان مسؤولين فيها بمن فيهم سفيرها في واشنطن ايتمار رابينوفيتش تقول إنها لا تريد «حشر» سوريا أو الضغط عليها لكي لا يتسبب ذلك في ردود فعل سورية تعطل مفاوضات السلام، إلا أنها تتخذ موقفا مختلفا الآن. ووفقا لهذه المصادر فإن إسرائيل، بعد تجميد المفاوضات، وبعد ما أسمته المصادر خيبتها لأن المفاوضات لم تؤد الى نتائج، لا تمانع الآن، خاصة أن تركيا أعطت إسرائيل تسهيلات كثيرة تمكنها من جني فوائد استراتيجية من الاتفاق، وفي الوقت ذاته، الضغط على سوريا، وعلى إيران عبر الاتفاق.

وكان نائب رئيس أركان القوات التركية المسلحة قد أشار خلال ايجاز مغلق للصحافيين دعي إليه جمهور صغير في «مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» مؤخرا الى بعض النواحي في الاتفاق التركي ـ الاسرائيلي، سربت في ما بعد الى الصحافة الاسرائيلية، ويتبين منها ان الدولتين سوف تجريان تعاونا عسكريا وخاصة بين سلاحي الجو يشمل المناورات الجوية المشتركة والتحليق في أجوائهما بالاضافة إلى تدريب الطيارين.

ووفقا لمصادر حضرت الايجاز، فإن الاتفاق يعطي إسرائيل «فوائد عسكرية معينة». سوف تساعدها مثلا في جمع المعلومات الاستخباراتية عن دول مثل سوريا وإيران عبر عمليات الاستطلاع الجوي التي يمكن أن تقوم بها في ظل الاتفاق في الأجواء التركية وقرب الحدود السورية والايرانية».

ورأى مصدر خبير بالشؤون التركية وكان مسؤولاً سابقا في وزارة الخارجية الأميركية، ان الاتفاق «أعاد تركيا الى قلب الشرق الأوسط مرة أخرى».

ولكن مصدرا تركياً غير رسمي، رأى أن الاتفاق موجه بالدرجة الأولى ضد إيران، وبان تركيا أرادته وسيلة جديدة لتعزيز علاقاتها مع واشنطن. وأشار المصدر الى ان نائب وزير الخارجية التركية أونور اويمان كان قد زار إسرائيل قبل شهرين ثم صاحب الرئيس سليمان ديميريل في زيارته لاسرائيل. هو من أبرز دعاة ما يسميه بعلاقة ثلاثية جديدة تشمل تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة. ووفقا لهذا المصدر فإن أهم عدو لهذا الثلاثي هو إيران. ويرى هذا المصدر ان توقيت الاعلان عن الاتفاق جاء في الوقت الذي ساءت فيه العلاقات التركية ـ السورية حول مياه الفرات، الأمر الذي ساهم في رد الفعل السوري السلبي. ومع أن مختلف المصادر تتوقع أن تسوء العلاقات السورية ـ التركية أكثر في المستقبل القريب، إلا أن الرأي السائد أيضا هو أنه ما زالت هناك موانع كثيرة تحول دون تدهور الوضع بين سوريا وتركيا الى درجة الانفجار في المستقبل القريب.

(التتمة ص ١٤)

موضوع

من تشيرنوبيل إلى ديمونة

يجتمع في فيينا أكثر من ألف خبير من حوالي ستين دولة. الموضوع: البحث في الآثار الناجمة عن انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبيل بعد عشر سنوات على وقوعه. فهذه الآثار ظهر منها ما ظهر والباقي مستمر في الفعل وربما يبقى مستمراً لعقود (وقرون؟) جديدة: أمراض، موتى، تشوهات، اضطرابات مناخية، بوار في الأرض، تلوث... يعاني الملايين من ذلك وتكتشف في مناطق بعيدة (جنوب فرنسا مثلاً) إصابات سرطانية ذات صلة مؤكدة بما حصل ذات مرة في تشيرنوبيل.

* * *

ويجتمع في القاهرة، اليوم، مندوبو الدول الأفريقية إلى جانب ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن للتوقيع على معاهدة: حظر الأسلحة النووية في القارة السمراء. وهي تأتي في سياق اتفاقات مماثلة جرى التوقيع عليها في أميركا اللاتينية وبين الدول المطلة على الهادئ. والواضح انها التتمة الموضوعية للاتفاق الدولي بهذا الشأن، وهو الاتفاق الذي شهد السجال الشهير مع واشنطن الحاضرة وتل أبيب الغائبة في شأن السلاح النووي الإسرائيلي. كما أن الاجتماع الأفريقي هو مساهمة «متواضعة» في اتفاق حظر التجارب النووية الذي سيدخل حيز التنفيذ قريباً والذي ضغط على فرنسا من أجل إنهاء تجاربها.

* * *

وتستضيف موسكو أواخر هذا الشهر «قمة الأمن النووي» التي ستتناول القضايا المشار إليها آنفاً فضلاً عن أهمية الاستمرار في تدمير الأسلحة الاستراتيجية والتحويل المدني لاستخدامات اليورانيوم وغيره والوضع البائس والمقلق لعدد كبير من المفاعلات الموجودة في روسيا أو في الجمهوريات السوفياتية السابقة.

* * *

الموضوع النووي حاضر بقوة في المنطقة والعالم. غير أن وزير الدفاع الأميركي وليام بيري يرى الخطر كله في مصنع يقول إن ليبيا تبنيه من أجل إنتاج أسلحة كيميائية. وتقول المندوبة الأميركية إلى مجلس الأمن مادلين أولبرايت ويردد رالف اكيوس وراءها مثل الببغاء ان الخطر كله كامن في ستة الى ستة عشر صاروخاً يخفيها العراق في مكان ما. وتعتزم واشنطن حث مجلس الأمن على فرض عقوبات على السودان. تتجاوز الجانبين السياسي والدبلوماسي لتطال الاقتصاد والسلاح. وأطرف ما في الأمر أن سبب العقوبات مصري (عدم تجاوب الخرطوم مع دعوة القاهرة تسليمها ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا)، وأن القاهرة نفسها هي التي تتزعم المعارضة للمحاولة الأميركية. للموقف المصري دوافع عديدة (فتش عن النيل ومتابعه).

ولكن الولايات المتحدة لا تبدو حريصة على الأمن المصري ولا على الاهتمام الذي تبديه القاهرة بالتمييز بين خلاف حاد مع السودان وبين تعريضه لمخاطر ترتد على مصر نفسها.

وهذا الاستخفاف الأميركي يطال، في ما يطال، بوادر التنسيق العسكري بين إسرائيل وتركيا وهو تنسيق يحرج القاهرة طبعاً ويهدد سوريا وإيران (وغيرهما) ويضع قوات إسرائيلية على تماس حدودي مع العراق.

ويتحول هذا الاستخفاف إلى اهتمام شديد يتذرع بأمن الأردن من أجل تحويله إلى قاعدة جوية (مؤقتة؟) أميركية. الهدف المعلن تنفيذ طلعات فوق جنوب العراق (عبر السعودية؟) ولكنه هدف لا يقنع أحداً لأن ما تملكه واشنطن من قواعد وأساطيل وحاملات طائرات في الخليج يجعلها في غنى عن هذه القدرة الإضافية.

* * *

عودة إلى الموضوع النووي. لنفترض أن إسرائيل دولة صديقة للعرب جميعاً وأن لا مشكلة معها على الإطلاق. لنفترض، أيضاً، أنها شريك اقتصادي وجار طيب. لنفترض، أكثر، أنها لا تملك أسلحة نووية ولا تعتمد سياسة «الالتباس البناء». ولنحسم في أن كل ما تملكه هو مفاعلان يستخدمان لأغراض مدنية فحسب وأنها لسبب تافه لا تريد الانضمام إلى الوكالة الدولية للطاقة.

تؤدي هذه الافتراضات كلها، في حال صحتها، إلى أن يكون الاهتمام العربي، الرسمي والشعبي، بالموضوع النووي الاسرائيلي أكثر حدة بمئات المرات مما هو عليه الآن. وحتى لو كان التجاهل ممكناً فإن إثارة القضية في إسرائيل نفسها انطلاقاً من الأنباء حول إشكالات في التقنيات النووية تجعل من إثارة الظهر أقرب ما تكون إلى لعب بالنار.

أليس غريباً أن يكون الاهتمام الرسمي بهذه القضية، والمصري تحديداً، أرقى من اهتمام الجمعيات الأهلية والرأي العام العربي؟

جوزيف سماحة

منروفيا: معارك في الحي الدبلوماسي
مساعدة أميركية في ترحيل لبنانيين


أجانب تم اجلاؤهم من ليبيريا، لدى مغادرتهم مروحية أميركية في مطار لونجي في فريتاون إلى طائرة ستقلهم إلى داكار في السنغال (أ ب)

أطلقت الولايات المتحدة عملية إجلاء شامل لرعاياها في منروفيا، مقدمة المساعدة في إجلاء عدد من أفراد الجالية اللبنانية، فيما أعلن عن توصل الفصائل الليبيرية المتحاربة أمس، الى هدنة لوقف القتال الذي اندلع منذ السبت الماضي، لكنها انهارت بسرعة لتندلع معارك عنيفة في حي «ماميا بوينت» حيث مقرات السفارات الأجنبية، وتحديدا مجمع السفارة الأميركية الذي لجأ إليه الآلاف من المدنيين الليبيريين والاجانب.

وأعلن وزير المغتربين علي الخليل انه تم الافراج عن ٢٨ لبنانيا كانوا رهائن لدى المقاتلين الموالين لامير الحرب روزفلت جونسون، وما زال ستة آخرون معتقلين، كما أعلن عن اتخاذ تدابير لاجلاء النساء والاطفال ومن يرغب من أفراد الجالية اللبنانية، الذين قدر إجمالي عددهم بما بين ١٢٠٠ و١٥٠٠ من منروفيا بحرا الى سيراليون.

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة في منروفيا انطوني ميكاي ان اتفاقا لوقف النار قد تم التوصل إليه فجر امس بين القوات الحكومية والمقاتلين الموالين لجونسون، الذين يحتجزون مئات الرهائن في ثكنة باركلي، في وسط العاصمة، بينهم عشرات اللبنانيين وعدد من الجنود التابعين لقوة حفظ السلام الأفريقية.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان المقاتلين الموالين لجونسون أفرجوا عن عدد من جنود القوة الأفريقية الذين يحتجزونهم، وكانوا يتخذون منهم ومن الرهائن الآخرين «دروعا بشرية» لمنع هجوم القوات الحكومية على الثكنة.

وتحدث مسؤولون ليبيريون، من مجلس الدولة الحاكم، عن ان الاتفاق يقضي بأن يسلم جونسون نفسه الى القوة الأفريقية أو لمراقبي الأمم المتحدة العسكريين الى حين اجراء محادثات لحل الأزمة.

لكن «الجنرال» جونسون أعلن في وقت لاحق في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية انه لا ينوي «الاستسلام» مما أسقط مبررا أساسيا للهدنة.

وعلى الأثر اندلعت معارك عنيفة، بأسلحة ثقيلة، في حي «ماميا بوينت». وقال شهود عيان ان عمليات السلب والنهب من قبل المقاتلين عمت هذا الحي السكني والدبلوماسي على بعد عشرات الأمتار من السفارة الأميركية، حيث كان إجلاء الأجانب متواصلاً.

(التتمة ص ١٤)

عرفات: «حماس» أعلنت الحرب على السلطة
المجلس الوطني يجتمع في ٢٢ نيسان

اتهم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حركة «حماس» بإعلان الحرب على سلطته لدفع اسرائيل إلى التخلي عنها، فيما تقرر عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٢ نيسان الحالي اذا سمحت أسرائيل لستة وثمانين من أعضائه المقيمين في الدول العربية بالدخول الى مناطق الحكم الذاتي حيث سيعملون على استبدال فقرات من الميثاق الوطني بأخرى «تتلاءم مع المرحلة الجديدة من كفاح الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات ان لدى «حماس» خططا تفصيلية لشن حرب على سلطة الحكم الذاتي. اضاف بغضب في حديث مع اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بعد قراءته وثيقة للحركة «ان هذا اعلان حرب».

وتابع ان قادة «حماس» موجودون في عمان وان الاوامر تأتي من العاصمة الاردنية، واتهم الاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٩٤ «بالاحجام عن الحد من انشطة زعماء حماس». ورأى ان الهدف من «حرب» الحركة هو الغاء مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين ودفع اسرائيل الى اجراء حوار مع «حماس» بصفتها «السلطة الجديدة».

وأوضح أن ذلك وارد في الوثيقة التي نسبها الى الحركة وفي اعترافات تم الحصول عليها. وتابع انه تجمع الكثير من المعلومات الخطيرة التي لم يكشف النقاب عنها بعد.

وقال إن هناك خطة عسكرية تفصيلية كاملة تشمل آليات تنفيذ المواجهة. وقرأ عبارات من الوثيقة تقول ان الهدف النهائي لـ«حماس» هو دفع اسرائيل الى التخلي عن منظمة التحرير وتقديم تنازلات للحركة.

واشار الى ان الوثيقة مؤرخة في ١٩ نيسان من العام الماضي واتت من عمان، وتساءل «هل هناك شيء اخطر من ذلك».

وكشف ان الملك الاردني حسين طلب منه المساعدة في محاربة الاسلاميين وانه وافق. ورأى «اننا على حافة بركان».

وتنفي السلطات الاردنية باستمرار قيام مسؤولي «حماس» المتواجدين في عمان بأي نشاطات سياسية.

وقال عرفات بعد مشادة بين النائب العام خالد القدرة والنائب عبد الجواد صالح بشأن عقد اربعة نواب مؤتمرا صحافيا امس الاول اتهموا فيه السلطة بانتهاك حقوق الانسان «انكم لا تفهمون ما يجري. سأضطر لكشف بعض الاسرار... اليوم (امس) دخلت مجموعة من حماس الى الضفة الغربية لتنفيذ اغتيالات في صفوف اجهزة الامن الفلسطينية». وتساءل «هل اصبحت انا الخصم».

وخاطب النواب الاربعة «كنت

(التتمة ص ١٤)

متابعة شرم الشيخ في ٢٢ نيسان

واشنطن ـ «السفير»

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الوزير وارن كريستوفر سيحضر اجتماع لجنة متابعة قمة شرم الشيخ في لوكسمبورغ في ٢٢ نيسان الحالي التي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية.

وأشار بيرنز الى ان الاجتماع يهدف إلى النظر في التوصيات التي تم تطويرها على مستوى السفراء والخبراء في اجتماعهم في واشنطن قبل اسبوعين «والتوصل الى قرار حول الخطوات التي يجب اتخاذها لمساعدة إسرائيل والسلطة الفلسطينية وغيرها في مكافحة الارهاب».

وتوقع بيرنز أن يحضر الاجتماع وزراء خارجية ٢٩ دولة شاركت في الاجتماعين السابقين.

أضاف «اذا ارادت دول اخرى في المنطقة الحضور بما في ذلك الدول التي قررت عدم المشاركة سابقاً واعني سوريا ولبنان، فاننا نرحب بهما اذا قررا المشاركة فالباب مفتوح امام اللبنانيين والسوريين وهم يعرفون العنوان ورقم الهاتف».

السفير اليوم

«لقاء الاربعاء» النيابي وحديث الانتخابات [ص٣]

ندوة برلمانية أكاديمية حول الانتخابات [ص٤]

عبد الحميد مهري أميناً عاماً للمؤتمر القومي العربي [ص٥] .. ويتحدث لـ«السفير» عن مأزق الجزائر [ص١٢]

أزمة صامتة في العلاقات اليمنية السعودية
ملف الحدود معلّق والرياض تريد تنازلات إضافية

لندن ـ «السفير»

تشهد العلاقات اليمنية السعودية أزمة صامتة يخفي قلقاً يمنياً من مرور ثلاثة عشر شهراً تقريبا على توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين (في ٢٦ شباط ١٩٩٥)، من دون أن يلوح في الأفق أن ثمة اتفاقا فعليا قد تحقق لرسم الحدود وتطبيع العلاقات الثنائية.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان اليمن يتعرض لضغوط سعودية لإجباره على تقديم المزيد من التنازلات، وهو يخشى أن يكون هدف السعوديين هو تكرار تجاربهم السابقة في مسألة الحدود مع جيرانهم الآخرين مثل العراق، ودولة الامارات العربية والكويت، وأخيرا قطر.

وتشير المصادر ان التطورات الدراماتيكية في العلاقات القطرية ـ السعودية، التي افضت أخيرا الى اتفاق على ترسيم الحدود، أثار الكثير من التساؤلات حول مغزى توقيته، توحي بأن التفكير السعودي في التعامل مع الجيران خصوصا في قضايا الحدود يبدو متشابهة ومتقاربة الى حد بعيد.

وتعيد المصادر الى الأذهان ما شهدته العلاقات السعودية ـ اليمنية من أزمة عنيفة أثناء وبعد حرب الخليج ازدادت تصعيدا وعنفاً مع وجود اتهامات يمنية للسعوديين بالتدخل في الحرب اليمنية التي جرت في العام ١٩٩٤ واستمرت حوالى ٦٧ يوما واتهمت صنعاء خلالها الرياض بالتدخل لمصالح الانفصاليين بزعامة علي سالم البيض... وما ان انتهت تلك الحرب بانتصار صنعاء وهزيمة الانفصال حتى شهدت العلاقات اليمنية ـ السعودية تسارعا نحو التقارب توج بالتوقيع على مذكرة التفاهم لحل مشكلة الحدود بينهما والتي بموجبها اعترفت صنعاء باتفاقية الطائف الموقعة بين البلدين العام ١٩٣٤ والتي تنازل اليمن بموجبها عن ٣ اقاليم ظل اليمنيون يطالبون باستعادتها باعتبارها اقاليم يمنية وهي نجران وعسير وجيزان.

كما ان الجفوة التي شهدتها العلاقات بين البلدين على مدى خمس سنوات تقريبا استبدلت بلهجة سعودية مرنة عكست الرضا التام عن سير الأمور بين البلدين وإن لم ترافقها خطوات فعلية كان اليمنيون يأملونها حيث بدا ان أهم ما التقطه السعوديون من مذكرة التفاهم هو مادتها الأولى التي نصت على اعتبار اتفاق الطائف ساري المفعول ونهائيا.

وقالت المصادر ان قضية الحدود اليمنية ـ السعودية تختلف عن بقية قضايا الحدود السعودية نظرا للحساسية التي يحتلها الشأن الحدودي لدى اليمنيين مع جيرانهم السعوديين.

وذكرت المصادر أن الرجل القوي في السعودية الآن وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزيز يتولى الاشراف على الملف اليمني، الذي اسند الى لجنة خاصة رصدت لها مبالغ مالية تصل الى ملايين الريالات وتدير أجهزة متعددة يعمل فيها عدد كبير من العناصر المتعاونة في كل من السعودية واليمن وهي تجني مردودات مادية سخية نتيجة ذلك العمل وأصبحت ذات أملاك عقارية وارصدة مالية كبيرة في المصارف ومن أبرز العناصر السعودية العاملة فيها علي بن مسلم ومصطفى إدريس وصالح الهديان بالاضافة الى عناصر تبدو مستفيدة الى حد كبير من إبقاء الملف الحدودي بين البلدين مفتوحا ومعلقا بدون حل.

لهذا ترى المصادر بأنه من المستبعد تكرار النموذج القطري ـ السعودي لحل مشكلة الحدود مع اليمن لأن مثل تلك العناصر سوف تظل تعيق أي تقارب يؤدي للحل وستعمل بكل ما أوتيت من قوة ونفوذ على عرقلة أي حل من شأنه إغلاق ملف الحدود اليمنية ـ السعودية لارتباطه بمصالحها أولا وربما لاعتقاد من يمسكون بذلك الملف ان الزمن يسير لصالحهم في ظل ما يعاني منه اليمن حاليا من مشاكل داخلية تتمثل في الأوضاع الاقتصادية الصعبة، بالاضافة الى تفاعلات الأزمة القائمة مع اريتريا والناتجة عن الاحتلال الأريتري لجزيرة حنيش الكبرى عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر. وإذا ما صحت الأنباء التي تذكر عن وجود دعم سعودي لأريتريا وشحن أسلحة ومعدات عسكرية بحرية إليها عبر ميناء جدة فإن ذلك يضيف عاملاً جديداً لتصاعد الأزمة الصامتة الراهنة بين صنعاء والرياض وهو ما يصب في اتجاه الراغبين بإبقاء ملف الحدود اليمنية ـ السعودية على حاله مفتوحا إن لم يكن زيادة التعقيدات الحالية الراهنة في العلاقات بين البلدين الجارين اللدودين.

جنبلاط المستمر في الاعتراض على قانون الانتخاب الحالي يسمع تفهماً ولا يلمس تأييداً عملياً

الرؤساء الثلاثة يفقدون الأمل في الاتفاق .. بمعزل عن دمشق

بات في حكم المؤكد، أن الرؤساء الثلاثة والأقطاب من الوزراء والسياسيين لن يتوصلوا الى اتفاق على صيغة لقانون الانتخاب بمعزل عن المشاورة مع دمشق. أكثر من ذلك، فإن بعض هؤلاء الرؤساء والوزراء اعتقدوا قبل أيام قليلة أن الكلام الكثير عن ضرورة حصول اتفاق في بيروت قبل انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية المرتقبة، هو بمثابة دعوة الى مزيد من النقاش، لكن ليس بمثابة دعوة إلى صياغة اتفاق دونه الكثير من العقبات.

ويقول مطلعون على جانب كبير من هذه الاتصالات ان الأزمة القائمة لم تكن بنت ساعتها، إذ أن الجميع يعرف منذ الانتخابات الماضية، ان مشكلة القانون هي في كيفية توفيقه بين حاجات الحكم ودمشق السياسية وبين ضرورة إشراك أوسع قطاعات من اللبنانيين في هذه العملية السياسية. وان الأمر بات محصورا في معالجة المقاطعة المسيحية المستمرة للدولة، بالرغم من بعض الخروقات الخجولة التي حققها حلفاء دمشق من أركان الدولة.

ويقول أحد المسؤولين الكبار لـ«السفير» إن المشكلة المسيحية استمرت موجودة، لكن الطروحات لمعالجتها أبرزت إمكانية قيام مشكلة أكثر تعقيدا، تتعلق بالوضع الدرزي، بما يجعل المقايضة بين الأمرين مستحيلة. ومن غير المعقول تحقيق أمر على حساب آخر، وهو ما جعل التباين في الآراء حول شكل القانون لجهة شكل الدوائر يزداد، ويهدد المقاطعون باستمرار مقاطعتهم، فيما يهدد الدروز باللجوء الى هذه المقاطعة.

ويضيف المسؤول ذاته: ان قانون الانتخاب، مثله مثل موضوع تشكيل الحكومة أو انتخاب رئيس للجمهورية يخضع لحسابات دقيقة. ومن الخطأ الاعتقاد بأنه يمكن تجاوز الحسابات والمصالح السورية المباشرة وغير المباشرة لدى دراسة هذا الأمر، من دون أن يفسر هذا الكلام على أنه دعوة الى ترك الملف لدمشق، وإعفاء المسؤولين اللبنانيين من مسؤوليتهم حياله. لكن، لا يمكن صياغة مثل هذا الأمر، من دون مناقشته بصورة تفصيلية مع دمشق».

ويقول: «ان المشاورات الأولية التي جرت بين دمشق وبين كبار المسؤولين في بيروت، أفضت الى الاتفاق على إطار عام، هو بمثابة هدف لهذا القانون، الأمر الذي يتفق عليه الرؤساء الثلاثة والأقطاب خلال المناقشات، والذي يقول، بوضع قانون يجذب لوسع مشاركة شعبية وسياسية، لكن الخلاف حول الصيغة التنفيذية لهذا القانون استمر بين قائل بصيغة تحقق المشاركة لكنها تؤدي الى انقلاب سياسي، وبين رأي مضاد يقول بصياغة تحافظ على الصورة السياسية للنظام والدولة وإن لم تحقق المشاركة المطلوبة».

وفي اعتقاد المسؤول الكبير فإن طرحاً كهذا «كان يفترض أن يقود حكماً الى خلافات قوية، بين حلفاء دمشق وبين الآخرين، لكن هذه الخلافات ليست بالقدر الذي يحول دون إجراء الانتخابات النيابية، وان انتظار الجميع للقمة في دمشق هو من باب الاشارة الى ما يشبه «العجز المحلي» عن التوصل الى صيغة توافقية».

ويرى المسؤول ذاته في ما هو مطروح من أفكار محاولات لخلق أجواء تساعد دمشق في بت النقاش على قاعدة واضحة. وان هذه المحاولات سوف تستمر، لكنها لن تتحول إلى عنصر ضاغط على أحد، وهو أحد الأسباب التي أدت الى التقليل من الاجتماعات الرئاسية، بعدما «أفرغ» كل الرؤساء ما في جعبتهم من أفكار وطروحات، وإن حافظوا على البعض منها، لطرحها في اللقاءات مع المسؤولين السوريين. ويستدرك المسؤول ليقول: «لقد تعلم الجميع من التجارب السابقة، ولن يرتكب أحد من الرؤساء خطأ الذهاب بعيدا في موقفه. لكن ذلك لا ينطبق على من لهم مصالح مباشرة مثل الوزير جنبلاط، الذي يشعر بأن مصالحه السياسية والاقتصادية في خطر، في حال جرت الانتخابات بصورة لا تتناسب مع طروحاته».

ويصر الوزير جنبلاط من جانبه على البقاء في دائرة الضوء من خلال حركة اتصالات مكثفة لم يعرف ما إذا كانت قد أدت الى نتائج مباشرة، ذلك أن المعلومات القليلة المتوفرة عن محادثاته في دمشق أمس الأول لا تؤكد حصوله على ما يبدد مخاوفه، وقد قال أحد القريبين منه «ان الأمور لا تزال على حالها، لكن هناك تفهما لهواجسه السياسية. وهذا مؤشر إيجابي، إنما ليس هناك من إشارة عملية الى كيفية صياغة القانون».

ويقول هذا المصدر، ان جنبلاط عاد وناقش الأمر من زاوية «المخاطر التي تحدق بمصالح الدروز السياسية في حال جرى الأخذ باعتبارات بقية الطوائف والفئات دونه، كما هي المخاطر التي ستحدق بالمصالح السياسية العليا للدولة، ولسوريا في حال جرى التعاطي بتساهل مع موضوع جبل لبنان».

ويضيف: «ان قرار مقاطعة الانتخابات في حال المحافظات الخمس ليس من باب الإثارة، إنه قرار جدي ونهائي وقد جرى إبلاغه الى الجميع. ومن الصعب على فريق كالدروز، وكفريق وليد جنبلاط التساهل مع ملف كهذا»، ويقول المصدر المقرب من الزعيم الدرزي: «نحن نرى أن المحافظة بوضعها الحالي، تعطي عنصر التفوق للجانب المسيحي، وبالتجربة، ندرك ان الفريق المتطرف هو الأقوى بين المسيحيين، وهذا الفريق لا يريد المحافظة على التسوية التي أنتجها اتفاق الطائف، بل يريد انتهاز كل فرصة لضرب القوى المقابلة، وعلى رأسها وليد جنبلاط».

ويتابع المصدر قوله: «ان الذين يتحدثون عن توازن أصوات بسبب تراجع عدد الناخبين المسيحيين وبسبب مقاطعة أكيدة من قبل بعض الفرقاء، لا يدركون أن الأمر سيكون على غير هذه الصورة في حال جرت الانتخابات على أساس جبل لبنان دائرة واحدة. لأن الذي يضمن حصول تحالف قوي بين حلفاء سوريا لا يمكنه أن يضمن عدم قيام آخرين، وبعضهم من حلفاء سوريا أيضا (مرشحين) بخوض الانتخابات. وفي عملية حسابية بسيطة، يمكن التأكد من أن فريقا من المرشحين في الشوف وعاليه والمتن الجنوبي والمتن الشمالي وكسروان وجبيل، قادر على حذف ما نسبته ٣٠ الى ٤٠٪ من الأصوات التي يقال الآن إنها محسومة الاتجاه لصالح لائحة السلطة. وهذا أمر يضعف المنافسة مع التيار المتطرف في حال قرر خوض الانتخابات بفعالية».

ويعتقد هذا المصدر أن لا مشكلة لدى عون والآخرين من ترشيح أسماء قد لا يكون لها حضورها الفاعل أو المهم، لكنها أسماء قد تصل الى البرلمان بفعل حشد الأصوات، مثلما حصل مع أشخاص هم الآن في الندوة البرلمانية ولم يكن أحد يتصور انهم سيكونون في هذا الموقع أصلا».

الى جانب هذه المشكلة، يقول المصدر القريب من جنبلاط ان موضوع الخطاب السياسي لكل الفريق المسيحي سوف يكون رهناً بموقف الفريق النيابي الذي سيفوز في جبل لبنان ضد لائحة السلطة. «أي أن خمسة نواب فقط من جبل لبنان، سوف يتحولون خلال أشهر قليلة الى نواة لكتلة نيابية مسيحية (وإسلامية تقليدية معادية لخط الحكم الحالي) تسيطر على الثلث المعطل في المجلس النيابي، أو تشكل قوة لا يستهان بها، وتعيد الى الأذهان صورة النقاش السياسي الذي كان قائما قبل توقف رصاص الحرب الأهلية».

وحسب المصدر ذاته، فإن هذه المخاوف قد جرى تفهمها من جانب أقطاب في الدولة، مثل الرئيس نبيه بري والرئيس رفيق الحريري، وبعض حلفاء سوريا، لكن آخرين مثل الرئيس الهراوي في غير وارد الأخذ بها، الأمر الذي يؤثر سلبا على صياغة ما لقانون الانتخاب تمنع حصول مقاطعة درزية.

إبراهيم الأمين

عيون

● يجري خلال أيام وضع الصيغة النهائية لمجلس إدارة التلفزيون ـ قيد التأسيس الخاضع لنفوذ الرئيس نبيه بري، ورجح تسمية السعودي الأصل أسامة الظهران مديراً عاماً له.

● استبعدت أوساط كنسية مطلعة صدور الإرشاد الرسولي قبل الربيع المقبل، وقالت ان ردود الفعل على السينودس تحتاج الى درس معمق قبل صياغة القرارات النهائية.

● أفيد أن ضغوطاً سياسية من جانب الولايات المتحدة دفعت بوزارة الاعلام لتفضيل عرض الشركة الأميركية على غيرها من الشركات الأوروبية في مشروع «إذاعة لبنان الكبرى».

بيان

من الصندوق المركزي للمهجرين

يطلب الصندوق المركزي للمهجرين من جميع أصحاب المباني التي لاتزال مشغولة من قبل الغير في شكل غير قانوني في نطاق مدينة بيروت الاتصال يومياً بين الساعة العاشرة صباحاً والواحدة بعد الظهر على الأرقام الآتية:

٣٥٥١٠٥ - ٣٥٥١٠٦ - ٣٤٧٥٧٥ - ٣٤٨٢٣٢ ٣٤٨٢٣٦

جهاز متابعة وتحصين العودة

المقسم ٣١١ أو ٣١٢

وذلك لمتابعة عملية إخلاء عقاراتهم وتسلّمها

المعارضة تسلم مذكرتها إلى بري والحريري والفرزلي

الحص يدعو الرؤساء لوقف «الجدل العقيم» واعتماد قانون انتخاب على أساس المحافظة

سلمت قوى المعارضة وتياراتها مذكرتها حول شروط المشاركة في الانتخابات الى كل من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي. واكد شاكر ابو سليمان الذي نقل المذكرة مع فاروق أبي اللمع ان المبدأ العام لدى المعارضة هو المشاركة في الانتخابات والمقاطعة هي الشواذ «ونأمل الا نصل الى الشواذ».

وصدر موقف لافت للرئيس سليم الحص، من موضوع قانون الانتخابات، دعا فيه الرؤساء الثلاثة الى «وقف الجدل العقيم بينهم، والى اعتماد قانون العام ٩٢ الذي ينص على اجراء الانتخابات على أساس المحافظة، معتبراً أن حصر مثل هذا الموضوع في نطاق الرؤساء الثلاثة ليس في مصلحة النظام البرلماني.

وفد المعارضة

استقبل الرئيس بري في المجلس النيابي امس، كلا من فاروق أبي اللمع وشاكر ابو سليمان، الذي قال: «بحثنا مع الرئيس بري في شيء من التفاصيل الواردة في المذكرة، ولمسنا لديه ولدى المجلس كل استعداد لياتي قانون الانتخاب عادلا ومتوازيا ومتساويا، وهذا امر مهم لاننا على مفترق طرق، واذا اتى المجلس النيابي ممثلا لجميع الفئات في لبنان كان ذلك عملا عظيماً يعيد الثقة بالديموقراطية، وبالوضع المالي والاقتصادي والسياسي في لبنان، وتكون ساحة المجلس النيابي عندئذ المدخل الحقيقي للوفاق الوطني في لبنان».

وكرر وصف مضمون المذكرة بانه «مطالب مقبولة ومعقولة بعيدة عن التعجيل». وقال: «اذا تحقق معظمها تاتي الانتخابات حرة ونزيهة».

وحول موضوع الاشراف الدولي على الانتخابات، قال ابو سليمان: «هذا امر يتعلق بالسيادة الوطنية، فنحن لم نطالب بمراقبة دولية، انما اذا حضرت الهيئات الدولية الى لبنان لمراقبة الانتخابات فهذا عمل لا يمس السيادة، وهو يجعل الانتخابات اكثر ديموقراطية واكثر حرية وضمانة، واعطي مثالا الانتخابات التي جرت في فلسطين».

واضاف: «نحن لا نطالب بدول للمراقبة، انما اذا اتت هيئات دولية لمراقبة الانتخابات فلا ارى في ذلك ما يمس السيادة. ونحن لم نطالب اطلاقاً بهيئات دولية رسمية لمراقبة الانتخابات لان ذلك يمس السيادة».

ورفض ربط مطلب اعتماد القضاء دائرة انتخابية باتفاق الطائف مؤكداً الموافقة على مبدأ المشاركة في الانتخابات، لكنه ربط المشاركة بالقانون الانتخابي.

كما رفض تقسيم محافظة الجبل الى دائرتين من دون بقية المحافظات، «فاما يكون قانون يشمل لبنان بكامله ويساوي بين جميع اللبنانيين، واما يكون هناك ابناء ست وابناء جارية، وهذا ما نرفضه سلفاً». واوضح ان المذكرة اعدت قبل زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وليست مرتبطة بها.

عند الحريري

وانتقل ابي اللمع وابو سليمان الى القصر الحكومي، وسلما الرئيس الحريري نسخة عن المذكرة.

واوضح ابو سليمان بعد اللقاء ان العميد ريمون اده والعماد ميشال عون وافقا على المذكرة مشيراً الى ان اده طالب ايضاً بالانسحابات.

ورداً على سؤال حول الموقف في حال عدم تاييد المذكرة من قبل دمشق؟ قال ابو سليمان: «نحن الان نتكلم مع مسؤولين لبنانيين، ونعتبر ان قضية الانتخابات يجب ان تبت داخل لبنان. واعتقد انه عندما يكون اللبنانيون متفقين مع بعضهم فليس من لزوم لادخال دمشق فيها، ولا دمشق تحب ان تدخل فيها. الخلافات لبنانية ولان كل واحد يسبق الاخر الى دمشق يجعل دمشق تتدخل زيادة في قضايانا. نحن اليوم علاقتنا مباشرة مع مسؤولينا في لبنان والا كنا ذهبنا مباشرة الى دمشق لماذا نأتي اليهم؟».

كما سلم ابو سليمان وابي اللمع نسخة من المذكرة الى نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

من جهته اوضح امين عام حزب «الكتلة الوطنية» جان حواط انه لم يوقع على مذكرة المعارضة للاشتراك في الانتخابات، وانه ابلغ الشروط المقترحة فيها الى العميد ريمون اده وكان ينقصها شرط الانسحابات موضحاً انه لم يكن موجوداً عندما سلمت المذكرة الى البطريرك صفير.

الحص

● في المواقف، قال الرئيس الدكتور سليم الحص: كان المسؤولون قد اعلنوا ان مشروع قانون الانتخاب سيكون جاهزاً ويحال على مجلس النواب قبل الخامس عشر من الشهر الجاري، وها نحن على بعد خمسة ايام فقط من الموعد المحدد، وما زال اركان «الترويكا» مختلفين حول صيغة هذا المشروع يدورون في حلقة مفرغة. ان حصر مناقشة هذا المشروع في نطاق الرؤساء الثلاثة ليس في مصلحة النظام البرلماني الذي يأخذ به لبنان، ونحن نخشى ان يكون الدور المرسوم لمجلس الوزراء ومن ثم لمجلس النواب هذه المرة البصم على ما يتفق عليه الرؤساء الثلاثة، وهذا لن يكون في مصلحة الممارسة الديموقراطية الصحيحة في هذا البلد.

واضاف: ان غالبية مجلس النواب ترغب على ما يبدو في اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في جميع المناطق اللبنانية وفق ما نص عليه اتفاق الطائف اساساً. وعليه، في غياب المشروع الحكومي، وفي حال عدم طرح اقتراح قانون مغاير من قبل احد النواب او الكتل، فاننا نرى ان يتوقف هذا الجدل العقيم بين الرؤساء الثلاثة، ويعتمد القانون الصادر في العام ١٩٩٢، الذي ما زال نافذاً بعد سقوط مفعول النص الاستثنائي الوارد فيه، والذي بموجبه تم التمييز في النظام الانتخابي بين مختلف المناطق خلافاً لاتفاق الطائف وللاصول القانونية. بذلك نعود الى اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في مختلف المناطق من دون أي تمييز، عملا باتفاق الطائف وبرأي الاكثرية النيابية.

● واكد النائب ايمن شقير ان موقف الوزير وليد جنبلاط من تقسيم الدوائر الانتخابية وخصوصاً جبل لبنان، يمثل موقف الشريحة الساحقة في الطائفة الدرزية.

وايد موقف الرئيس الحريري بالا يكون القانون المقبل سبباً لغبن أي عائلة لبنانية، داعياً الى مراعاة خصوصية الجبل وعدم الاخلال بالتوازنات فيه، والى الاخذ بعين الاعتبار هواجس شريحة عربية ملتزمة بقضايا الوطن.

● رأى النائب فتحي يكن «ان العقلية السياسية التي تتحكم في الاستحقاقات المختلفة لا تخرج من دائرة المصالح الشخصية، سواء على صعيد التقليد السياسي او الاقطاع السياسي».

وقال: ان المصلحة الخاصة والزعامية مقدمة على كل شيء، ولو ادى ذلك الى خراب البصرة. وهكذا يجري اليوم مع قانون الانتخابات، وهكذا سيجري مع قانون الاعلام، والبلديات والجامعات والعمال والاصلاح الاداري والنقابات وقانون الاثراء غير المشروع.

● وتساءل رئيس المكتب السياسي لـ«الجماعة الاسلامية» الدكتور علي عمار: هل ستجري الانتخابات؟ وهل يعقل ان تجري بعد اشهر قليلة والحكومة لم تحسم امرها وترفع مشروعها الى المجلس النيابي؟ وهل يجوز ان يبقى المواطن تائهاً لا يعرف متى سيدلي بصوته؟ وهل اتعظت الحكومة ومجلس النواب والرؤساء الثلاثة من تجربة عام ١٩٩٢، أم سيفصل قانون الانتخاب على قياس البعض وحسب مصالحهم الانتخابية؟

● اعتبرت اللجنة التنفيذية في منطقة الاشرفية الكتائبية ان عدم اقرار قانون الانتخاب، يزيد من غموض وضبابية المرحلة، حتى بات اللبنانيون يشعرون ان بعض الامور تطبخ في الخفاء، وان مصير الوطن اصبح معلقاً على التراضي بين «الترويكا».

وفد «الترويكا» الأوروبية في بيروت الأسبوع المقبل

لبنان يشارك في لقاءات وزارية أوروبية ـ متوسطية

يقوم وفد من «الترويكا» الاوروبية بزيارة لبنان في ١٦ نيسان الجاري، ضمن جولة تشمل عمان والقاهرة ودمشق.

يرأس الوفد مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية الايطالية لوديفيكو انتشيز دي كاميرانا، وبعضوية رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية الايرلندية كنت طومسون، ومدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية ميغال انخل براتينوس، وممثلين عن المفوضية الاوروبية.

تستمر زيارة الوفد الذي سيصل من عمان ٢٤ ساعة يقابل خلالها كبار المسؤولين، ويجري محادثات في وزارة الخارجية ثم يغادر الى القاهرة.

وقد بحث سفير ايطاليا لدى لبنان كارلو كاليا موضوع الزيارة امس مع الوزير فارس بويز، انطلاقاً من كون ايطاليا ترأس المجموعة الاوروبية لهذه الدورة. وقال ان مهمة الوفد هي مناقشة عملية السلام ومتابعة ما تقرر في شرم الشيخ، بالاضافة الى الوضع في جنوب لبنان خصوصاً ان وصول الوفد يتزامن مع حصول التصعيد في الجنوب.

وأشار كاليا الى ان الاتحاد الاوروبي كان يتمنى أن يحضر لبنان مؤتمر شرم الشيخ، ولأنه لم يفعل اتى الوفد ليستمع الى آراء المسؤولين حول الموضوع.

وأعلن عن متابعة وشيكة لنتائج مؤتمر برشلونة في المجالات غير السياسية، حيث هناك اجتماعات اوروبية ـ متوسطية عدة سوف تعقد على المستوى الوزاري وفي دول عدة.

بين هذه الاجتماعات، ان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده سيشارك في مؤتمر الوزراء الاوروبيين المتوسطيين في بولونيا، وستكون فرصة له لإطلاعهم على التنقيب عن الآثار الجاري في بيروت، وطلب المساعدة من هؤلاء. كما ان وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان سيشارك في اجتماع لنظرائه في بروكسل. وسيشارك وزير الاعلام فريد مكاري في اجتماع لنظرائه ايضاً حول الاتصالات في بروكسل. كما ان هناك اجتماعاً آخر لوزراء السياحة سيشارك فيه وزير السياحة نقولا فتوش في نابولي.

من ناحية اخرى، استقبل الوزير بويز امس وديع الخازن الذي قال في تصريح له عن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ان الزيارة تاريخية وان فرنسا ما كانت لتقدم عليها لو لم تأخذ في خطوتها الاعتبار الاميركي.

والتقى بويز سفير قبرص السابق لدى لبنان سوتوس زاكليوس.

تأشيرة لساحل العاج

على صعيد آخر، تلقت وزارة الخارجية عبر سفارة لبنان في شاطئ العاج كتاباً يفيد ان السلطات العاجية تطلب من كل مسافر لبناني او اجنبي ضرورة الحصول على تأشيرة دخول من قنصلية ساحل العاج العامة في لبنان وضرورة مصادقة هذه القنصلية على التأشيرات التي حصل عليها اللبنانيون خارج لبنان وذلك قبل سفر أصحاب العلاقة الى هذه الدولة.

القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الرئيس صائب سلام ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام.

كما استقبل الهراوي النائب حبيب كيروز ووزير الصحة العامة مروان حمادة الذي أبلغ الهراوي نيته السفر الى نيويورك لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر دولي حول الصحة والبيئة لمناسبة الذكرى العاشرة لكارثة «تشيرنوبيل».

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي: «يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي النواب في اطار اللقاء الاسبوعي يوم غد (اليوم) بين الحادية عشرة والواحدة ظهراً استثنائياً بدلاً من الخامسة بعد الظهر». وعلم ان تعديل المواعيد تم بناء على طلب النواب بسبب الاعياد.

مجلس النواب

● استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس النواب: فايز غصن، خليل الهراوي، سليم حبيب، علي عمار، علي ميتا وسليم سعادة.

الحكومة

● استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري امس في مكتبه في القصر الحكومي وفداً اوكرانياً برئاسة مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الاوكرانية يفغيني ميكيتنكو حيث تم البحث في توثيق العلاقات بين البلدين.

واجتمع الحريري الى وزير الاشغال العامة علي حراجلي ورجل الاعمال الكويتي الشيخ عبد العزيز مسعود البابطين.

كما استقبل نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس يرافقه عضو مجلس النقابة الدكتور فوزي زيدان، وبحث في موضوع فتح كليات طب جديدة.

والتقى الحريري وفداً من فاعليات عين الرمانة برئاسة لوران جعيتاني.

● بحث وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور امس قضايا العودة مع وفود من مهجري بلدات: بشامون، كفرنبرخ وكفرسلوان.

كما التقى جنبلاط النائب سامي الخطيب.

● استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس في مكتبه في اليرزة قائد الجيش العماد اميل لحود في اطار اللقاء الاسبوعي، وجرى البحث في شؤون المؤسسة العسكرية والوضع في الجنوب.

ثم استقبل دلول وزير التربية روبير غانم، النائب منصور البون، رئيس التجمع الديموقراطي للروم الكاثوليك دانيد عيسى، رئيس رابطة الروم الكاثوليك نصر عودة والدكتور صلاح ابو الحسن موفداً من قبل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

● استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان في الوزارة امس النائب محمد يوسف بيضون حيث عرض مع الاخير شؤون بلدية بيروت.

● استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان النائب حبيب حكيم.

والتقى ابو حمدان رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان جوزف ساسين ووفد جمعية النحالين في لبنان برئاسة وهبي ابو فاعور.

وعقد سلسلة اجتماعات مع كل من المدير العام للوزارة فؤاد ذبيان والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون.

● استقبل وزير السياحة نقولا فتوش امس سفير كوبا في لبنان روبرتو بلانكو دومينغيز الذي اوضح اثر اللقاء انه سلم فتوش دعوة الى المؤتمر السياحي الذي سيعقد في أيار المقبل في كوبا.

البرلمان اليمني يتضامن مع الجنوب

دعا مجلس النواب اليمني برلمانات العالم الى ممارسة الضغوط على حكوماتها من اجل اتخاذ مواقف تجبر اسرائيل على الإذعان للقرارات الشرعية الدولية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان.

ووزعت السفارة اليمنية في بيروت امس نص بيان مجلس النواب اليمني الذي اصدره بعد جلسة عقدها بتاريخ ٢ و٣ من نيسان الحالي استمع خلالها النواب الى رسالة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري حول الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب اللبناني، والتي كرست المداولات فيها للبحث في ما يتعرض له الشعبان الفلسطيني واللبناني.

واشار البيان الى «استنكار وشجب المجلس لما تقوم به اسرائيل من اعتداءات متكررة على الجنوب اللبناني تروع فيها الآمنين في بيوتهم، وتسفك دماء الابرياء والاطفال والشيوخ والنساء دون أدنى اعتبار للمواثيق والأعراف الدولية التي تكفل لكل دولة حق الحفاظ على سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها».

هكذا من الأصل

اقتراح قانون للنائب معلوف بتنظيم الدوائر والآلية الانتخابية مؤقتاً

بري: ننتظر مشروع الحكومة .. والقانون موجود ولن يحصل فراغ

كتب نبيل هيثم

حمل النواب الى «لقاء الأربعاء» النيابي أمس، أسئلة طرحوها على رئيس المجلس، ملخصها «ما هو الجديد، وأين أصبحنا». الرئيس بري كان مستمعاً، وجعبته لم تتضمن الجواب الشافي، وكرر أمام النواب: لا شيء جديداً.

الا أن بري، وكما نقل النواب، استغرب الإلحاح النيابي على السؤال، معتبراً أن ذلك في غير محله، وتوجه إلى من التقاهم قائلاً: لماذا التصرف وكأننا نعيش في فراغ قانوني، أو اننا سائرون في اتجاه هذا الفراغ، أمامنا حالياً قانون انتخابي ساري المفعول، وسيعمل به، إذا اصطدمنا بطريق مسدود، وهذا القانون، يحتاج إلى بعض التعديلات الطفيفة وعلى بعض التفاصيل الصغيرة، لجهة ما يتعلق باستقالة الموظفين الراغبين بترشيح أنفسهم، ولوقف العمل بالبطاقة الانتخابية، وما يتعلق بدمج محافظتي الجنوب والنبطية، وهذه التعديلات، لن تحتاج الى جلسة خاصة لاجرائها، فذلك يتم في أية جلسة تشريعية عادية.

ولمس النواب «ملاطفة» للمحافظات الخمس، وخرج البعض بانطباع ان الأمور سائرة في هذا الاتجاه، كونها تراعي المصلحة الوطنية ـ الى حد ما ـ في ظل انعدام امكانية اعتماد الدائرة الواحدة.

ونقل أحد النواب عن رئيس المجلس معارضته العودة الى الدائرة الصغرى، وان التعديل، يجب أن يكون الى الأمام وليس الى الوراء، أي أن ننتقل من المحافظة الى الدائرة الواحدة، وليس الى القضاء.

ولمس النائب المذكور، تأييداً لقانون عادل ويرضي الجميع، ومعارضة لقانون، يرضي بعض المصالح في بعض المناطق.

وإزاء هذه المراوحة، برزت حماسة نيابية، لتقديم اقتراحات قوانين تعديلية لقانون الانتخاب الحالي، ولا سيما من النائب يوسف المعلوف، الذي أعد اقتراحاً، يرمي الى «تنظيم الدوائر والآلية الانتخابية بصورة مؤقتة حتى إنشاء المحافظات ـ الدوائر: قانون «التمثيل النيابي المزدوج».

وعرض المعلوف الاقتراح على رئيس المجلس، الذي لم يتسلمه، مؤكداً «ان الوقت لم يحن بعد لتسلم الاقتراحات النيابية، فالأمور لم تتضح بعد، ونحن ننتظر الحكومة لتحيل مشروعها، وإذا لم يتم ذلك، تفتح الباب لتسلم الاقتراحات من النواب».

ولم يطرح موضوع القمة اللبنانية ـ السورية بشكل مستفيض في اللقاء، وفيما أشار بعض النواب الى ان موعدها تأخر الى الأسبوع المقبل، رجح نواب آخرون، أن تنعقد خلال نهاية الأسبوع، واستند هؤلاء، الى ما سمعوه من الرئيس بري خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بينه وبين رئيسي مجلس الشعب السوري، عبد القادر قدورة، حيث توافقا على الالتقاء في دمشق، التي قال الرئيس بري انه سيزورها خلال اليومين المقبلين. (يشار هنا الى ان عائلة الرئيس بري موجودة في العاصمة السورية).

وتناول اللقاء المذكرة التي تسلمها رئيس المجلس من وفد «قوى المعارضة وتياراتها»، فلم يعلق بري عليها، إلا ان النواب انتقدوا مضمونها، ولا سيما المطالبة بمراقبين للانتخابات. ورأى هؤلاء النواب ان لا مبرر لهذه المطالبة كون قوى الطعن موجودة وفي مقدمتها المجلس الدستوري.

اقتراح المعلوف

وقد حصلت «السفير» على اقتراح النائب يوسف المعلوف، الذي أعده الدكتور رفيق الكرك، وكان قد عرضه على نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي، والوزيرين محمود أبو حمدان وآغوب دمرجيان، في ما يلي نصه:

اقتراح قانون انتخابي يرمي الى تنظيم الدوائر والآلية الانتخابية بصورة مؤقتة حتى إنشاء المحافظات ـ الدوائر بحسب وثيقة الوفاق.

قانون التمثيل النيابي المزدوج: قضاء ـ محافظة

ـ المادة الأولى: تعريف الدائرة الانتخابية المزدوجة:

١ـ١ ـ الدائرة الانتخابية المزدوجة كناية عن حلقتين اثنتين متراكزتين: يشكل القضاء الحلقة الصغرى، والمحافظة الحلقة الكبرى.

١ـ٢ ـ تعتبر كل من المحافظات الحالية حلقة انتخابية كبرى واحدة، ما عدا محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية اللتين تعدان معاً محافظة اعتبارية واحدة، وبالتالي حلقة انتخابية كبرى واحدة، تلو الأوضاع القائمة.

١ـ٣ ـ يعتبر كل من الأقضية الحالية حلقة انتخابية صغرى، ويجعل في بيروت ثلاث حلقات انتخابية صغرى بحيث تشمل كل منها ستة أو سبعة مقاعد نيابية، وتعتبر انتخابياً، بمثابة القضاء.

١ـ٤ ـ منعاً لكل التباس محتمل في كل ما يلي، يشار الى الحلقة الانتخابية الصغرى بـ«القضاء»، والى الحلقة الانتخابية الكبرى بـ«المحافظة».

٢ ـ المادة الثانية: دورة اقتراع واحدة.

٢ـ١ ـ يتم الترشيح للمقاعد النيابية، في كل المحافظات، وفقاً للتوزيع الحقي لهذه المقاعد على الأقضية والطوائف.

٢ـ٢ ـ تجرى في كل محافظة دورة اقتراع واحدة.

٢ـ٣ ـ يستطيع الناخب الادلاء بصوته بالنسبة إلى كل المقاعد الانتخابية في المحافظة، بصرف النظر عن القضاء الذي ينتمي انتخابياً إليه.

٣ ـ المادة الثالثة: احتساب النتائج.

٣ـ١ ـ نصيب المرشح من أصوات القضاء حيث المقعد النيابي المرشح له: ضعفا النسبة المئوية لتأييده في هذا القضاء.

ويحتسب على النحو التالي:

٣ـ١ـ١ ـ تجمع لكل مرشح الأصوات المؤيدة له في مراكز الاقتراع العائدة للقضاء حيث المقعد الانتخابي المرشح له.

٣ـ١ـ٢ ـ ويحتسب ضعفا النسبة المئوية لمجموع هذه الأصوات الى عدد المقترعين في هذا القضاء (يقسم مجموع الأصوات المؤيدة للمرشح في القضاء على مجموع المقترعين في هذا القضاء، ويضرب حاصل القسمة بمئتين).

حصة المرشح من قضائه = مجموع الأصوات المؤيدة له في قضائه × ٢٠٠ مقسومة على مجموع أصوات المقترعين في القضاء نفسه.

٣ـ١ـ٣ ـ تدون نتيجة هذه العملية الحسابية بستة أرقام بعد الفاصلة، مع تدوير الرقم السادس طبقاً للقواعد الحسابية المعروفة.

٣ـ٢ ـ نصيب المرشح من أصوات باقي أقضية المحافظة:

مقدار النسبة المئوية لتأييده في هذه الأقضية.

ويحتسب على النحو التالي:

٣ـ٢ـ١ ـ تجمع لكل مرشح الأصوات المؤيدة له في مراكز الاقتراع العائدة لباقي الأقضية في المحافظة.

٣ـ٢ـ٢ ـ وتحتسب النسبة المئوية لمجموع هذه الأصوات الى عدد المقترعين في هذه الأقضية (يقسم مجموع الأصوات المؤيدة للمرشح في هذه الأقضية على مجموع المقترعين فيها، ويضرب حاصل القسمة بمئة).

حصة المرشح من باقي أقضية المحافظة = عدد الأصوات المؤيدة له في هذه الأقضية × ١٠٠ مقسوماً على عدد أصوات المقترعين في هذه الأقضية.

٣ـ٢ـ٣ ـ تدون نتيجة هذه العملية الحسابية بستة أرقام بعد الفاصلة، مع تدوير الرقم السادس طبقاً للقواعد الحسابية المعروفة.

٣ـ٣ ـ احتساب النتيجة النهائية:

٣ـ٣ـ١ ـ تجمع لكل مرشح نتيجتا الاحتسابين في الفقرتين: (٣ـ١ـ٣) و(٣ـ٢ـ٣).

٣ـ٣ـ٢ ـ يعتبر فائزاً من المرشحين لكل مقعد، المرشح الذي يحظى بالحاصل الأكبر لجمع هاتين النتيجتين.

٤ ـ المادة الرابعة: المنطقة الحدودية المحتلة: قضاء اعتباري واحد، ومقادير احتسابية معكوسة.

٤ـ١ ـ الأقضية وأجزاء الأقضية الواقعة في المنطقة الحدودية المحتلة تعتبر معاً بمثابة قضاء انتخابي واحد، أياً تكن الجهة المشرفة على الانتخابات.

٤ـ٢ ـ تحتسب النتائج النهائية بطريقة معكوسة عما هو ملحوظ في المادة الثالثة: أي ضعف واحد من النسبة المئوية للتأييد في هذا القضاء الاعتباري، وضعفان إثنان من النسبة المئوية للتأييد في باقي أقضية المحافظة.

الأسباب الموجبة:

تقيم هذا الاقتراح على مبدأ أساس: فتح الحدود الانتخابية بين القضاء والمحافظة. وتطبق هذا المبدأ بمنطق الضوارب المختلفة (coefficients in-égaux). وتتوسم فيه القدرة على تحقيق عدد من الايجابيات الوطنية المطلوبة.

١ ـ المبدأ: فتح الحدود الانتخابية بين القضاء والمحافظة:

ـ إقفال الحدود الانتخابية بينهما يضيق الأفق الوطني للعمل السياسي ـ الانتخابي ويشدد من وطأة الفئويات المحلية. والاستمرار في اقفالها استمرار في تغذية التشرذم الوطني ومقاقمته.

ـ وإلغاؤها الفوري ينحل صدق التمثيل النيابي بدون ان يحقق للمصلحة الوطنية مكسباً صلباً يستحق العناء من اجله. الغاؤها الفوري غير ملائم قبل التحضير الكافي لقيام البدائل الديموقراطية المراهنة على الطابع غير المباشر للعلاقات الانتخابية (كالأحزاب والتيارات السياسية، على سبيل المثال لا الحصر).

ـ وأما فتح هذه الحدود، فمحاولة معقولة للتوفيق بين صدق التمثيل وتساعه. محاولة لإقامة التبعية المتبادلة (interdépendance) بين مختلف القوى السياسية ـ الانتخابية المحلية في المحافظة. وعلاقات التبعية المتبادلة ايجابية بطبيعتها لانها تضع كل طرف منها في الحاجة الى رضى الطرف الآخر والتعاون معه بدون أن تضعه تحت رحمته.

٢ ـ منطق الضوارب المختلفة:

هذا المنطق هو منطق المباريات او الامتحانات ذات الاختبارات المتعددة حيث يقرر مسبقاً لكل اختبار ضارب معبر عن اهميته بالنسبة الى باقي الاختبارات. أو ليست الانتخابات النيابية مباراة بين المرشحين للفوز بالمقاعد؟!

في صيغة التمثيل النيابي المزدوج التي نقترح، نعتبر الانتخاب امتحاناً واحداً مؤلفاً من اختبارين اثنين متكاملين:

ـ الاول هو النسبة المئوية لتأييد المرشح في القضاء حيث هو مرشح.

ـ والثاني هو النسبة المئوية لتأييد هذا المرشح في باقي اقضية المحافظة.

ونولي اختبار القضاء ضعفي اهمية الاختبار الآخر: الاول علامته على ٢٠٠ (مئتين)، والثاني على ١٠٠ (مائة).

٣ ـ الإيجابيات المتوخاة من القانون المقترح: تسع ايجابيات

٣ـ١ ـ الأصالة والملاءمة:

هذا المنطق هو منطق المباريات او الامتحانات في كل مكان. لكن في أي بلد يطبق على الانتخابات؟

الجواب: كل بلد يفتش عن الصيغ القانونية التي تلائمه، بالاقتباس تارة، والابتكار طوراً، وبالتطعيم بين هذا وذاك احياناً أخرى. وكل صيغة اصيلة لا يمكنها، بطبيعة الحال، ان تكون موجودة في أي مكان قبل ابتكارها. فالمهم، قبل كل شيء آخر: سلامة منطقها، وملاءمتها لخصوصيات البلد، وعدم وضع الـ«فيتو» عليها من اية جهة معنية بها.

٣ـ٢ ـ المساواة الديموقراطية بين الناخبين:

ألا يتنافى هذا المنطق ومبدأ المساواة الديموقراطية بين الناخبين؟

الجواب: للوهلة الاولى، نعم. وعند إمعان النظر، لا. وذلك لان القيمة التمثيلية العامة للصوت الانتخابي واحدة لا تتغير، أياً يكن موقع صاحب الصوت. فالناخبون على قدم المساواة كل في قضائه.

٣ـ٣ ـ النسبة المئوية للتأييد: تصحيح نوعي لخلل كمي:

لماذا اعتماد النسب المئوية لتأييد المرشح، عند احتساب النتائج، بدلاً من العدد الفعلي للأصوات التي تؤيده؟

الجواب: السبب هو التفاوت الواسع في ما بين عدد المقاعد النيابية او عدد الناخبين او عدد المقترعين في الأقضية. اذ يبلغ عدد المقاعد النيابية في بعض الأقضية اربعة اضعافه في بعضها الآخر ضمن المحافظة الواحدة، كما في الشمال او في جبل لبنان، مثالاً لا حصراً. فيما اننا لسنا الآن في صدد رسم خارطة ادارية او انتخابية جديدة، وبما اننا متوافقون في لبنان على كون التمثيل النيابي قضية نوعية على قدر ما هي كمية، فاننا نرى في اعتماد النسب المئوية للتأييد تصحيحاً نوعياً للخلل الكمي، بحيث نحد، في آن معاً، من غلواء الخوف على صدق التمثيل في الأقضية الصغيرة، وغلواء الميول التمددية في الاقضية الكبيرة المجاورة.

لماذا تحديد الضاربين على هذا النحو: ضعفان اثنان للقضاء، وضعف واحد لباقي اقضية المحافظة؟ بل اصلاً، لماذا الاخذ بمنطق الضوارب المختلفة؟

٣ـ٤ ـ الضمانة المحسوسة:

من حيث المبدأ، منطق الضوارب هو النهج العقلاني الأصلح لنستكمل به التصحيح النوعي للخلل الكمي المذكور. ومن حيث التطبيق، نقدم بهذا التحديد للضوارب ضمانة محسوسة للمتخوفين على صدق التمثيل النيابي في القضاء، اذ لا خوف معه على المرشحين الاقوياء في اقضيتهم، ولا خوف من فوز المرشحين الضعفاء. مفاعيل هذا التحديد حاسمة فقط بالنسبة الى المرشحين المتوسطي القوة فيما بينهم، اي الذين لاثر سلبياً لفوزهم او فشلهم على المعنويات الديموقراطية العامة لأهل القضاء. وعلى اية حال، انه تحديد ممكن بين تحديدات ممكنة اخرى، ولسنا ندعي انه الامثل.

٣ـ٥ ـ الاقتصاد:

نرى فيه بديلاً صالحاً من الانتخابات التأهيلية، يؤدي وظيفتها ولا يرتب علينا اعباءها.

٣ـ٦ ـ المرونة:

ان الاخذ بمنطق الضوارب المختلفة يمتع القانون بدرجة عالية من المرونة التي تكسبه القدرة على احتواء متناقضات الحياة السياسية في بلدنا وفقاً لخطة توحيدية مترويّة ومتدرجة لا تستتبع الغاء احد بل تسمح بالتوليف بين الجميع. ان الصيغة التي تقترح تصلح نواة ونقطة انطلاق لقانون ـ برنامج حيث تضعف ضوارب القضاء، انتخاباً تلو آخر، بمقدار ما تقوى ضوارب الأقضية الاخرى في المحافظة. وهكذا.. حتى التذويب التام للحدود الانتخابية بين القضاء والمحافظة. اذا كان هذا التذويب للحواجز الداخلية هو الهدف المطلوب. وقد نطالب به أيضاً تحقيق الهدف ـ الحلم: لبنان دائرة انتخابية نيابية واحدة.

٣ـ٧ ـ القرب من روح الدستور ووثيقة الوفاق:

الى اي مدى تماشي هذه الصيغة الدستور ووثيقة الوفاق؟

الجواب: قانون ١٩٩٢ لم يعد سارياً دستورياً. والمحافظات ـ الدوائر التي تنص عليها وثيقة الوفاق لم تنشأ بعد، والاستحقاق النيابي داهم. دنونا من عتبة الفراغ. نحن في أمس الحاجة الى قانون انتخابي مؤقت مُوفق، بطريقة اعداده، بين العجلة بدون ندامة والسلامة بدون بطء التأني. هذا الاقتراح يقول بالمحافظة دائرة انتخابية واحدة، وينظم الاقتراع واحتساب النتائج بأقرب ما يمكن عملياً من روح المحافظات الجديدة، وخصوصاً من روح المادة ٩٥ من الدستور وحرفها معاً (الغاء الطائفية السياسية وفقاً لخطة مرحلية).

٣ـ٨ ـ محافظة الجنوب: كبح المؤثرات الاسرائيلية:

لماذا اعتبار المنطقة الحدودية المحتلة بمثابة قضاء انتخابي واحد؟ ولماذا الضوارب معكوسة بالنسبة الى هذا القضاء الاعتباري؟

الجواب: لان وجود المؤثرات الاسرائيلية على ارادة الناخب وحريته، أياً تكن الجهة التي سوف تشرف على الانتخابات هناك، حقيقة ملموسة لا جدال فيها. ولان المنطقة واقعة كلها تحت هذه المؤثرات، بصرف النظر عن خريطتها الادارية. واما عكس الضوارب فطريقة معقولة لكبح المفاعيل المتصلة بهذه المؤثرات. انها طريقة مستنبطة من السياق المنطقي العام لهذا القانون، ولسنا ندعي انها المثلى.

٣ـ٩ ـ مساواة البيروتيين انتخابياً بمواطنيهم في المحافظات:

وبيروت التي علت الأمرين من قسمتها «غرباء وشرقاء». ماذا يبرر العودة الى فكرة تقسيمها انتخابياً بعدما تحقق الحلم الوطني بتوحيدها؟ ثم، لماذا على ثلاث دوائر؟

الجواب: ليس في الأمر أي «حنين» الى ذلك الماضي، بل دواع وطنية ومدنية عامة تقيناً شر الاستغراق في ذهنية الاستنساب واقامة الشتاء والصيف فوق سطح واحد.

أ ـ انتقاء الاعتبارات الاستثنائية:

للجنوب اعتباراته الاستثنائية المعروفة. فهل من اعتبارات استثنائية لبيروت سوى الخواف (phobie) الذي ما زال يتغذى من ذاكرة الحرب وذيولها؟ العودة الى التقسيم الطائفي لبيروت «جريمة حرب» كما يقول الدكتور منح الصلح، وجريمة حرب كذلك بالنسبة الى كل منطقة اخرى. ان خواف البيروتيين على بيروت يشاركهم فيه مواطنوهم الآخرون في كل مكان.

ب ـ المساواة أمام القانون:

في بيروت تسعة عشر مقعداً نيابياً، أي ما يناهز ضعفي عدد المقاعد في قضاء بعلبك ـ الهرمل، وهو الاكبر انتخابياً في كل لبنان. بينما يراوح العدد في الاقضية الاخرى من مقعدين اثنين الى ثمانية مقاعد، بمعدل وسطي يجاور الخمسة. المشكو منه، اصلاً، خلل في توزيع المقاعد النيابية على الاقضية. فهل تفاقم الآن ذلك الخلل الاصلي بداعي الخواف على وحدة بيروت؟!

ثمّ ان قماشة العلاقات الاجتماعية ـ الانتخابية في بيروت هي من النسيج اللبناني العام وليست من غيره. والطابع المباشر لهذه العلاقات في بيروت طاغ على الطابع غير المباشر، كما في كل لبنان. والبيروتيون لم يتعافوا من اوجاع الحرب ونيولها قبل اللبنانيين الآخرين أو اكثر منهم.

فلا ضير على البيروتيين من تقسيم بيروت انتخابياً على ثلاث دوائر، تضم كل منها ستة مقاعد أو سبعة، بدون تفرد أو طغيان طائفي في أي منها. ولا ضيم عليهم من مساواتهم امام القانون الانتخابي بمواطنيهم في سائر المحافظات.

واشنطن توافق على تقديم مساعدة لوجستية

بدء ترحيل ٢٥ لبنانياً من منروفيا

الاتصالات تثمر إطلاق ٢٨ رهينة

بقيت معاناة أبناء الجالية اللبنانية في منروفيا عاصمة ليبيريا موضع اهتمام المسؤولين اللبنانيين على مختلف المستويات، بهدف تأمين نجدة عاجلة لهم تنتشلهم من الاقتتال الدائر هناك.

وقد افيد ليلاً، في اتصال تلقاه وزير المغتربين علي الخليل، ان خاطفي الرهائن اللبنانيين قد افرجوا عن ٢٨ لبنانياً، فيما بقي ستة قيد الاحتجاز.

وأشارت معلومات وردت، أمس، الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي تابع اتصالاته في هذا الشأن لليوم الرابع على التوالي، الى أن هناك مساعي لنقل عدد من أفراد الجالية من أماكن وجودهم الى مرفأ منروفيا حيث ترسو السفينة التي وصلت إليه أمس الأول من سيراليون. وتتركز المساعي على أن تقوم طائرات مروحية أميركية بنقل حوالى ٣٠٠ الى ٤٠٠ لبناني اتفق أن تضم الدفعة الأولى حوالى ٣٠ الى ٤٠ طفلاً وامرأة. وقد جرت اتصالات مع سيراليون من أجل استقبال هذه العائلات، ولا يستبعد أن ترسل طائرة من شركة طيران الشرق الأوسط الى فريتاون لنقل المرحلين الى لبنان.

بويز

وأكد وزير الخارجية فارس بويز، في وقت لاحق من بعد ظهر امس، هذه المعلومات. وقال إنه تلقى ثلاثة اتصالات من السفير الأميركي في لبنان ريتشارد جونز ابلغه خلالها موافقة واشنطن على نقل عدد من اللبنانيين من منروفيا الى سيراليون على متن طوافات عسكرية أميركية.

وأوضح القائم بأعمال السفارة اللبنانية في ليبيريا منصور عبد الله أن نظيره الأميركي في منروفيا وافق على قبول نقل ٢٥ لبنانياً على متن طوافة أميركية عسكرية الى سيراليون لان أفضلية الانتقال هي بنظره للأميركيين.

وأضاف عبد الله ان الأفضلية للانتقال كانت للنساء والأطفال، ووعد الديبلوماسي الأميركي بزيادة عدد اللبنانيين الذين سينتقلون الى سيراليون اليوم.

وأفاد أن معظم الذين سينتقلون الى سيراليون لا يملكون أكثر من الثياب التي يرتدونها بعد فقدان منازلهم ومتاجرهم.

وذكر عبد الله ان الحالة الأمنية في منروفيا غير مستقرة، فتارة تهدأ وتارة تسمع طلقات نارية في أنحاء العاصمة يصعب تحديدها، وانه يجري اتصالات لتأمين انتقال اللبنانيين الى منطقة المرفأ التي تعتبر آمنة لوجود قوة حفظ السلام النيجيرية فيها.

والتقى بويز ظهراً النائب كريم الراسي الذي جاء مستفسراً عن الوضع في منروفيا، وعن عدد كبير من أبناء عكار موجودين وسط القتال.

وأجرى بويز اتصالاً هاتفياً بعبد الله الذي طمأنه الى أن اللبنانيين المحتجزين يعاملون حتى الآن معاملة حسنة، وان إطلاق النار يتراجع، وان قوة حفظ السلام تستعد للانتشار.

وقال عبد الله أيضاً انه لم يلحق بأبناء الجالية أي ضرر جسدي، إنما أضرار مادية فادحة سواء بالمنازل او بالمتاجر.

وأفاد ان هناك صعوبة في تأمين انتقال أبناء الجالية المشتتين في أنحاء العاصمة الى المرفأ لنقلهم بواسطة الباخرة الى سيراليون.

وقال الراسي ان عبد الله ابلغه ايضاً انه قد يلجأ الى توجيه نداء الى أبناء الجالية بواسطة الاذاعة الوطنية للتجمع في اماكن آمنة لترحيلهم بواسطة الباخرة.

أضاف ان بعض أفراد الجالية فقدَ حتى جواز سفره.

ثم التقى بويز النائب السابق جو حمود الذي انتقد وزارة المغتربين معتبراً انها تقوم باتصالات «لا تسمن ولا تغني عن جوع للإفراج عن اللبنانيين المحتجزين في ليبيريا».

وقال: «تأكدت من الوزير بويز ان الاتفاق تم ونُجز مع الحكومة الأميركية، بناءً على طلبه الملح لإنقاذهم واجلائهم عن منروفيا الى سيراليون او أبيدجان او كوناكري، وللأسف القائم بالأعمال منصور في منروفيا هو بحاجة الى ٢٥ ألف دولار كلفة سفينة واحدة لنقل هؤلاء. ويستعجل الحكومة اللبنانية إيجاد هذا المبلغ لإنقاذ الأرواح التي هي في خطر الموت. ولم نعد نقبل بكلام معسول من دون الوصول الى نتيجة ملموسة».

الخليل

من جهته، تابع وزير المغتربين الدكتور علي الخليل الأوضاع في ليبيريا، في ضوء الأنباء الواردة من هناك حول وقف اطلاق النار بين الأطراف المتناحرة، وأجرى سلسلة اتصالات مع عدد من أركان الجالية والقائم بالأعمال عبد الله، الذين ابلغوه ان إطلاق النار توقف كلياً عند الساعة الواحدة فجراً بين ممثلي الأطراف المتقاتلة، وان ذلك أحدث انفراجات في العاصمة، ما يفسح في المجال للبحث في الوضع السياسي، ولا سيما على صعيد الإفراج عن المحتجزين اللبنانيين.

وقد أكد الخليل لمحدثيه ان الدولة اللبنانية اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لتأمين إجلاء النساء والأطفال ومن يرغب من الرجال من الرعايا اللبنانيين.

وأعلن أنه تبلغ من خلال اتصالاته ان ٢٥ لبنانياً ينوون مغادرة العاصمة الليبيرية في الطائرات الأميركية التي بدأت بإجلاء الأميركيين من هناك.

● ورأى النائب أحمد عجمي ان مأساة الجالية في ليبيريا تدمي القلب برغم الاهتمام الذي يبديه المسؤولون.

واعتبر ان وضع الجالية «ما يزال معقداً وصعباً، بل مأسوياً برغم اننا لم نلم حتى الآن بكل ما أصابها من ويلات».

ووجه من المجلس النيابي نداء استغاثة باسم الجالية للإسراع في العمل اللازم والسريع لإنقاذهم من مأساتهم «حتى لا نقع في ندم حين لا ينفع الندم».

مجلس المطارنة يحمل على «التدابير القمعية»: كيف سيسمح للمواطنين بحرية الاقتراع؟

جونية ـ «السفير»:

حمل مجلس المطارنة الموارنة بعنف على «التدابير القمعية» التي اتخذتها الاجهزة الامنية خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بكركي، «والتي استهدفت جميع المواطنين من دون تمييز بين رجال دين وراهبات ومواطنين»، مشيراً الى ان المجلس شكل لجنة لمتابعة هذه القضية واتخاذ المواقف التي يمليها الواجب في مثل هذه الحالة، وتساءل: «اذا منع المواطنون من الوصول الى بكركي، فهل سيسمح لهم بالوصول الى صناديق الاقتراع بحرية ومن دون احساس بكرامتهم؟»

وأبدى المجلس ارتياحه للزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي الى لبنان، معتبراً انها «اعادة الى نفوس اللبنانيين الشعور بانهم ما يزالون موجودين على الساحة الدولية».

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الدوري الشهري امس في بكركي، برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، تلا بعده امين سر البطريركية الأب يوسف طوق البيان الآتي:

١ـ أبدى الآباء ارتياحهم للزيارة الرسمية المشار اليها، وقد اعادت الى نفوس اللبنانيين الشعور بأنهم لا يزالون موجودين على الساحة الدولية، وان وطنهم لا يزال قادراً، بتضافر جهودهم، على استعادة مكانته في مجموعة الأمم، عندما يستعيد استقلاله وسيادته وقراره الحر. وهذا ما يوجب الشكر لفرنسا الصديقة الدائمة ولرئيسها الكبير الذي خص لبنان بأولى زياراته الى الشرق الاوسط وقام تجاهه بمبادرات ثقافية واقتصادية وأعلن عن التزامات حياله يرجى منها لوطننا خير عميم.

٢ـ غير انه ساءهم ما رافق الزيارة للبطريركية المارونية من تدابير اتخذتها الاجهزة الرسمية استهدفت جميع المواطنين دونما تمييز بين رجال دين وراهبات ومؤمنين من كل الطبقات اوقفوا عند الحواجز الكثيفة التي نصبت على الطرق المؤدية الى المقر البطريركي، قريبها وبعيدها، واخضعوا لتفتيش مهين، وانتزع منهم ما كانوا يحملون من لافتات ترحيبية بالضيف الكبير، ومنعوا من الوصول للمشاركة في الصلاة حتى سيراً على الاقدام، واقفلت الاجهزة الأمنية ابواب بكركي بوجه من وصل منهم اليها، وأساءت اليهم بالشتم والضرب، ان كل هذه الاعمال تكون في البلدان التي تحترم مواطنيها، موضوع تحقيق دقيق يعقبه انزال عقوبات بمن امروا بها ونفذوها من اجهزة رسمية، ادت الى تضييع هيبة الدولة في نفوس المواطنين.

٣ـ ان الآباء اذ يشكرون ابناءهم الذين أتوا الى بكركي والذين لم يستطيعوا المجيء اليها للاسباب المعروفة يعلنون انهم شكلوا لجنة لمتابعة القضية واتخاذ المواقف التي يمليها الواجب في مثل هذه الحالة. والتساؤل الكبير يبقى انه اذا منع المواطنون من الوصول الى بكركي فهل سيسمح لهم بالوصول الى صناديق الاقتراع بحرية ودون المساس بكرامتهم.

٤ـ وان ما لفت الانتظار ان هذه التدابير لم يؤخذ مثلها ـ ما عدا ما جرى لأعضاء الاتحاد العمالي العام الذي حوصر في مقره ـ في أي مكان آخر دعيت اليه حشود كثيفة من المواطنين للترحيب بالضيف الكبير، وكأن الخطر يتهدده في مكان معين في لبنان دون سواه او كأن الاجهزة لا تقوى على القيام بما تعطى من اوامر إلا في منطقة محددة من الوطن. فيما تقف عند ابواب مخيم عين الحلوة بتهيب فتحاصره اياماً ولا تدخله.

٥ـ ان الآباء يطلبون من ابنائهم، والجو لا يزال جو عيد قيامة السيد المسيح من بين الاموات ان يرفعوا الصلوات حارة الى المنتصر على الموت، ليمكن اللبنانيين جميعاً من رص الصفوف وجمع القلوب للنهوض مجتمعين بوطنهم فيبقوا له ما يتميز به من خصائص ومقومات كالحرية والديموقراطية واحترام حقوق الانسان ومعاملة من يتولون المسؤولية الجميع بالمساواة وبالعدالة دونما تفرقة وتمييز، وهذا ما يشيع الرضى في نفوس المواطنين ويعزز ثقتهم بالدولة ويحملهم على مؤازرتها عن عاطفة محبة وتقدير ويحل لبنان محل البلدان التي تنعم في ظل نظام ديموقراطي صحيح، بالطمأنينة والاحترام والسلام».

معلومات رسمية: مصادرة لافتات ضد زيارة شيراك

افادت معلومات من مصادر رسمية ان الوحدات العسكرية المولجة اتخاذ التدابير الامنية لحماية الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته بكركي، لم تمنع المواطنين من التوجه الى الصرح البطريركي، لكنها اتخذت اجراءات تفتيش دقيقة للسيارات المتوجهة الى الصرح ومحيطه بهدف البحث عن اسلحة او ادوات حربية يمكن ان تستخدم في عمل امني مخل.

وذكرت المعلومات ان حواجز الجيش صادرت من سيارات تابعة لبعض قوى المعارضة لافتات معادية لزيارة شيراك وللحكومة وتتضمن تعابير غير لائقة سياسياً. كما صادرت مناشير تحريضية موقعة باسم «الحركة المؤمنة» تتضمن استثارة النعرات المذهبية والطائفية، اضافة الى مصادرة قمصان (حوالى ٢٣٠ قميصاً) عليها شعارات معارضة، وصادرت ايضاً صوراً لزعماء من قوى المعارضة كانت سترفع خلال التجمع الشعبي لاستقبال شيراك.

وأضافت ان القوى الامنية منعت حتى بعض انصار وزير الداخلية ميشال المر من رفع صوره في التجمع، وصادرت الصور التي كانوا ينقلونها.

وأوضحت مصادر امنية رسمية ان توقيف الحافلة التي كانت تنقل بعض الشبان من زغرتا الى بكركي تم لأن السائق لم يكن يحمل اوراقاً ثبوتية للحافلة وليس لسبب آخر.

وذكرت ان القوى الامنية منعت استخدام اللافتات التي تتضمن تعابير سياسية رافضة لزيارة شيراك، وتنتقد الحكومة بعنف.

حول زيارة شيراك ومضامينها

في عام ١٩٨٨، وكنت يومها مديراً للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية، زارني المستشار الاقتصادي في السفارة الفرنسية للبحث في موضوع تسديد مبلغ من المال كانت الحكومة اللبنانية قد استدانته بمثابة قرض من فرنسا. قلت له مستغرباً: هل ترى ان هذا هو الوقت المناسب كي يسدد لبنان ديونه والاحوال على ما ترى من تدهور؟ فأجابني المستشار بأن لبنان ليس دولة فقيرة، انه يجلس فوق جبل من ذهب. أجبته عند ذاك: هل تنتظرون منا ان نبيع مخزوننا من الذهب في المصرف المركزي كي نسدد الديون او القروض لكم ولغيركم فنخسر بذلك عماد نقدنا؟!

تذكرت هذه الحادثة خلال زيارة الرئيس جاك شيراك الى لبنان والمساعدات والقروض المالية التي قدمتها الحكومة الفرنسية له قبل الزيارة وخلالها فقلت في نفسي: سبحان الذي يغير ولا يتغير. لم يعد المستشار الاقتصادي لسفارة فرنسا يطالبنا بإيفاء دين أو قرض مستحق علينا، وإنما تقرضنا دولته وتساعدنا فتعكس هذه القروض والمساعدات قلب «الأم الحنون». فقد بلغت الالتزامات والتعهدات الفرنسية في لبنان أحد عشر مليار فرنك فرنسي كما بلغت القروض والمساعدات ملياري فرنك فرنسي. وهذا نجاح باهر تحققه المؤسسات والشركات الفرنسية في لبنان. وقد تكون حازت على قصب السبق في هذا الحقل على الرغم من حدة المنافسة، لكن الدور الاول والاهم يبقى لأسلوب الانتقاء.

ان المحادثات الاقتصادية والثقافية والصحية والاتفاقات التي توصل اليها المسؤولون من كلا الجانبين تركت بصمات دامغة على زيارة الرئيس شيراك. حتى كاد الشق الاقتصادي يتغلب على الشق السياسي من الزيارة لولا المهارة السياسية والكاريزما الزعامية القيادية التي يتمتع بها شيراك ولولا الطروحات السياسية المهمة التي تضمنتها خطبه وزيارته جنوب لبنان وتأكيده دعم لبنان بمطالبته بتنفيذ القرار ٤٢٥ وغير ذلك من مبادرات كالاشتراك في الحفاظ على امن الحدود لدى توقيع السلام مع اسرائيل.

ان الزيارة كانت ناجحة على مختلف الصعد، وان التظاهرات التي رافقتها دلت على مدى تعلق اللبنانيين بدولة صديقة تتجذر العلاقات معها وتتوطد باستمرار. فالعلاقات المتوسطية بين البلدين تبقى الرابط القوي يشد احدهما الى الآخر كما يشدهما معاً الى البلدان المتوسطية الاخرى. كما ان الخطابين اللذين تبادلهما رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس شيراك يشكلان حجر الزاوية من اجل انشاء تجمع متوسطي يهدف اليه الاتحاد الاوروبي ويعمل من اجله عرب المتوسط. انما النجاح، في نظري، غير مضمون بسبب النظرية الشرق ـ اوسطية التي تعمل من اجل تحقيقها الولايات الاميركية المتحدة وإسرائيل. ان رئيس مجلس النواب اللبناني كان بارعاً في دغدغة الوتر الحساس الذي يلقى القبول الاوروبي والذي تلقفه الرئيس شيراك. انما يبقى السؤال: هل يوافق النظام العالمي الجديد ومن يوجهه على أن تتغلب الفكرة المتوسطية على النظرية الشرق ـ اوسطية وقد سبق لأهل الحل والربط ان عملوا على عقد مؤتمرين من اجل ذلك. تضاربت الآراء وفترت الهمم في المؤتمر الاول في الدار البيضاء، ونجحت الضغوط في المؤتمر الثاني. فمن كان متأرجح القرار في الأول بات ثابتاً قراره في مؤتمر عمان. كما انه لا بد من القبول بتنفيذ التوصيات والقرارات في مؤتمر القاهرة المقبل.

لا مجال للشك في ان المشاركة الاوروبية المتوسطية التي تشمل الكثير من المجالات هي الاصلح والانسب. ولكن يبقى النفوذ والسيطرة. هذان العنصران المهمان، مدار تجاذب، وان الغلبة في هذا التجاذب لصاحب السلطان والقوة.

ان التأكيد على تنفيذ القرار ٤٢٥، ودعم لبنان المصر على تنفيذه، والتصريح بذلك بصراحة وصلابة وفي الجنوب اللبناني المحتل موضوع القرار، لهو شعور ولا انبل يتجاوب من جرائه جميع اللبنانيين ليقدموا اسمى آيات الشكر للرئيس شيراك على هذه المبادرة الكريمة الهادفة. الا ان سلطة التنفيذ ليست في لبنان ولا في جنوبه الذي ما زال يعاني من عدم تنفيذ القرار. ان مكان هذه السلطة معروف عنوانه. فهل سيوعز الرئيس شيراك الى مساعديه بطرح الموضوع بجدية في المكان المختص وبذل الجهود مع الادارة الاميركية من اجل التنفيذ كي يترجم هذا التمني الى حقيقة؟.

وكذلك فإن المشاركة الفرنسية في حفظ الأمن عند الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية لدى توقيع السلام بين البلدين، عمل مثمن ومشكور يدل على الرغبة الأكيدة الأصيلة في المحافظة على الأمن والسلام في المنطقة. حيث ان لفرنسا وجوداً قديماً في هذا المضمار وفي الجنوب بالذات. ولكن الا يجدر بمن يتبرع بالمحافظة على السلام مستقبلاً العمل على ولادته اولاً؟ وكما نرى فإن الولادة تتعثر مع الايام، فكيف اذا كانت ولادة قيصرية قد لا تعطي سلاماً مضموناً، اذ ان التجارب السابقة، والتسابق على توقيع السلام تدل على ان هذا السلام إما ان يكون في خدمة فريق ويأتي حسب رغباته او لا سلام البتة، ويبقى الأمر الواقع قائماً.

حثني فضولي على ان أتطرق فقط الى هذه النقاط الثلاث من الزيارة الغنية بالخطب الموضوعية والطروحات المدروسة في العمق من قبل الرؤساء جميعاً. وان تطرقي لهذه النقاط الثلاث: فكرة المجموعة المتوسطية، والقرار ٤٢٥ وحفظ الأمن على الحدود، هو وليد قناعتي بأنها على تماس وصلة وثيقة مع عملية السلام في الشرق الاوسط. وان التطرق الى هذه النقاط ومعالجتها وبالتالي العمل على تحقيقها لا يتم إلا في الأمكنة وضمن المؤسسات الخاصة بها ومع اولي الأمر بالذات كي لا يطبق علينا ما جاء في إحدى الآيات الكريمة من سورة يوسف «هذه بضاعتنا ردت إلينا».

فوزي صلوخ
سفير لبناني متقاعد

هواجس الانتخابات في ندوة برلمانية - أكاديمية جمعت السالب والموجب

سجالات بين سياسيين يضبط إيقاعها النواب البريطانيون

كتب عماد مرمل:

أهم ما في الندوة التي انعقدت امس في فندق «الاكواريوم» حول الديموقراطية والانتخابات هو انعقادها بحد ذاته، وهذا ليس بأي حال انتقاصا من مضمونها بل توكيد عليه.

يمكن القول ان الندوة حققت تلقائيا الحد الادنى من النجاح، بمجرد انها استطاعت جمع «السلب والايجاب» من السياسيين اللبنانيين في مكان واحد، ولو ان هذا الجمع تسبب الى حين بمس كهربائي لامس حد «الشرقطة».

وقليل من «الشرقطة» لن يكون امرا مستغربا عندما يتواجد جنبا الى جنب كل من عصام نعمان، ميشال سماحة، غسان الأشقر، فؤاد السعد، دوري شمعون، البير مخيبر، بيار دكاش، نديم لطيف، جبران طوق وآخرون، وهكذا فان الجلسات اكتسبت جرعات من الجاذبية والحيوية، حتى قبل ان يبدأ الكلام.

وقد كان على هذا الحضور المركب ان يخوض امتحانا صعبا في الديموقراطية امام «هيئة فاحصة» وفدت من بلاد رائدة في المجال الديموقراطي.

متخصصون بريطانيون في الشأن الانتخابي، من بينهم نواب ينتمون الى حزبي المحافظين والعمال، كانوا امس شهودا على الندوة ترأسوا الجلسات، نظموا الاداء، ضبطوا الايقاع... والأهم انهم استمعوا بتركيز الى هواجس مضيفيهم، لم يتكلموا كثيرا في التفاصيل وكأنهم بحاجة الى بعض الوقت كي «يهضموا» ما سمعوه قبل ان يقولوا كلمتهم التي يرجح ان تظهر بصماتها لاحقا على التوصيات.

- وحتى السفير الاميركي ريتشارد جونز كان هناك، ومع ان أحد البرلمانيين البريطانيين رحب به بحرارة فإنه لا يسعك الان تشعر قطريا بأن هذا الود لا يلغي ما يرمز اليه الرجلان من سياسات دولية لأمم تتنافس على تعزيز حضورها... خلف البحار.

وتميز السفير الأميركي بمتابعته الدقيقة لمطالعات ومداخلات الحاضرين وقد شوهد يقرأ يتمعن بعض نصوصها التي وزعت عليه، في حين ان عددا من المدعوين اللبنانيين بدا اقل اكتراثا.

هذا الحضور البريطاني - الأميركي لم يحل دون ان يتطور الحوار الذي دار بين معارضين ونواب لبنانيين الى سجال، نشرت على «حباله» نماذج عن «الغسيل» الداخلي، وقد شكل النائبان نعمان والاشقر ورئيس حزب الاحرار شمعون والمحامي نعوم خطار مربعا سجاليا بارزا شهد اخذا وردا حول مسائل المقاطعة والمعارضة ونزاهة الانتخابات والمؤثرات الخارجية.

استعمل رئيس الجلسة هاملتون صلاحياته، واوقف الجدال، لكنه عاد وتجدد خلال الاستراحة بين نعمان والمحامي غسان مخيبر الذي رد على تقييم الاول للمقاطعة بأنها تعبير عن عدم الاكتراث بالقول انها تعبير عن الرفض «وهذا موقف وليس لامبالاة» ثم عاد نعمان وذكر بأن الرئيس كميل شمعون خاض الانتخابات خلال الانتداب الفرنسي وواجهه فلماذا لا نشارك الآن. واذ لاحظ النائب سماحة انفعال زميله نعمان، خاطبه بالقول: وفر هذه الحدة فقد تحتاج اليها في مجلس النواب عندما يطرح قانون الانتخاب للنقاش.

هذه الحرارة قابلها هدوء تام على جبهات سياسية اخرى فلوحظ مثلا اكتفاء ممثل التيار العوني اللواء نديم لطيف بالاستماع وكذلك فعل النائبان سماحة والسعد.

في هذا الوقت كان وفد برلماني بريطاني آخر يزور لبنان ويجول على المسؤولين مما دفع احد الناشطين في المركز اللبناني للدراسات الحقوقية والاقتصادية المنظم للندوة الى التساؤل عما اذا كانت دعوة الوفد الى لبنان بالتزامن مع الندوة مجرد مصادفة، ام ان غايتها التشويش.

وقائع الندوة

افتتحت الندوة في التاسعة والنصف صباحا برعاية المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط وبحضور النواب البريطانيين: ارشيبالد هاملتون، سيمون كومب، طوم كوكس، جوليان برازيلر، وعضو البرلمان الاوروبي فان بلادل، والنواب اللبنانيين: ميشال سماحة، غسان الاشقر، عصام نعمان وفؤاد السعد، السفير الاميركي ريتشارد جونز، سفيرة بريطانيا جيرالدين فورت، والنواب السابقين: بيار دكاش، البير مخيبر وجبران طوق، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، امين عام الكتلة الوطنية جان حواط، اللواء نديم لطيف، وديع الخازن، رئيس المركز اللبناني للدراسات الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني ابراهيم كنعان وحشد من الشخصيات السياسية والاكاديمية.

الجلسة الاولى التي ترأسها كوكس وتناولت موضوع النظام السياسي اللبناني حاضر فيها الدكتور انطوان مسرة الذي قال ان التعديلات الدستورية عام ١٩٩٤ تطرح اشكاليات اربع هي:

التوفيق بين مبدأي المشاركة في الحكم وفصل السلطات (قد يؤدي السعي الى التوازن بين الرئاسات الثلاث الى نظام الترويكا مما يسيء الى مبدأ فصل السلطات)، وظيفة رئيس الجمهورية. حياد رئيس المجلس النيابي (قد يسيء التداخل في الصلاحيات الى مبدأ حياد رئاسة المجلس)، السجال حول الطائفية، ورأى ان التجربة الانتخابية منذ العشرينات تظهر انه يقتضي تجنب الدمج المصطنع مناطقيا وكذلك الفصل المصطنع في مناطق مختلطة اساسا.

وتحدث المحامي نعوم خطار عن حرية اختيار الناس لممثليهم «ويجب ان تكون هذه الحرية مرتبطة باختيار الشخص والطريقة ايضا»، واعتبر ان للدولة وضعت الشعب خارج اطار المشاركة السياسية والاقتصادية.

الجلسة الثانية التي ترأسها هاملتون وتناولت موضوع «الحريات المدنية والسياسية قبل وخلال مرحلة الانتخابات»، تكلم فيها شمعون الذي دعا الى انتخاب نزيه حر، يكفل التمثيل الصحيح ويسمح بعودة الممارسة الديموقراطية والتحرية من التبعية للخارج من خلال انشاء حكومة انتقالية للوحدة الوطنية، سن قانون انتخابي عادل ومتوازن واعتماد البطاقة الانتخابية.

كما دعا الى اعتماد القضاء كدائرة انتخابية تحترم التمثيل مؤيدا مشاركة المنظمات الدولية في رصد الانتخابات من اجل كفالة عدم حصول تدخل في العملية الانتخابية واعلن رفضه لمشاركة المجنسين حديثا في الانتخابات.

وطالب هادي راشد في مداخلته بإرسال مراقبين دوليين لمراقبة الانتخابات لان هؤلاء ليست لهم اية مصلحة في فوز لية لائحة.

بدوره دعا دكاش الى مراقبة الانتخابات من قبل مراقبين دوليين «للإشراف على نزاهتها وعدم تدخل السلطة فيها»، وطالب بقيام علاقة طبيعية مع سوريا على اساس الاحترام المتبادل وعدم المزج بين العلاقات الطبيعية والشؤون الداخلية.

وأشار الى ضرورة السماح بقيام معارضة دون خجل او خوف وبترك الناس تختار ممثليها بحرية تامة، وانتقد «تحول النظام في لبنان الى ترويكا».

الجلسة الثالثة عالجت موضوع «تقسيم الدوائر الانتخابية والتمثيل الاكثري او النسبي» وقد ترأسها نورمينغتون والقى خلالها المحامي ابراهيم كنعان محاضرة مشتركة مع البروفسور الكسندر صقر. فاعتبر ان الانتخابات ليست مجرد ممارسة تقنية، بل هي عملية سياسية يجب النظر اليها في سياق الحقوق المدنية والسياسية.

ورأى انه من المستبعد في لبنان، ان يحقق النظام النسبي الاهداف والغايات نفسها التي أنشئ من اجلها، ولاحظ انه من الصعب الاشارة الى وجود احزاب سياسية دستورية ووطنية حديثة في لبنان في اطار تعريف دولي وعلمي، وفي غياب أحزاب كهذه كيف يمكن تحديد مرشحيها في الدوائر الانتخابية الكبيرة لان العامل الطائفي يؤثر تأثيرا كبيرا على النظام الانتخابي والسياسي الحالي.

واعتبر انه لمعالجة هذا العامل الطائفي ولبلوغ تمثيل نسبي وطني يوصي بإجراء متابعة تدريجية لعملية وطنية وسياسية تعوض الافكار والمواقف السياسية الطائفية لدى المواطن اللبناني (مسلما كان ام مسيحيا).

«آلية مراقبة الانتخابات» كانت عنوان الجلسة الرابعة التي ترأسها جودسون وتكلم فيها غسان مخيبر الذي قال ان الدولة غير قادرة على ضمان نزاهة الانتخابات في منطقة لا تسيطر عليها، لذا على الدولة اقامة مراكز اقتراع في المنطقة الامنية بإشراف الامم المتحدة.

وتطرق الى البطاقة الانتخابية مقترحا اعتماد الكومبيوتر في اصدارها لانه يحد من عملية التزوير، كما تناول مسألة ضمان حياد السلطة التنفيذية في الانتخابات، الامر الذي لم يحصل في انتخابات ١٩٧٢ و١٩٩٢ موصيا بإناطة الإشراف على الانتخابات بلجنة خاصة.

ثم تكلمت ليوني فان بلادل عن مراقبة الانتخابات التي باتت اكثر واكثر عنصرا تقنيا، وهناك دائما طريقة لتحقيق انتخابات نزيهة في نهاية المطاف. وقالت: يجب رصد مجمل عملية الانتخابات بغية رصد الاخطاء المرتكبة في تنفيذها.

> **جونز: الانتخابات المقبلة ضرورة لانبعاث لبنان**
>
> ادلى السفير الاميركي ريتشارد جونز الى «السفير» لدى مغادرته الندوة بالتصريح الآتي:
>
> «لقد كان شرف لي ان تتم دعوتي لحضور هذا المؤتمر الذي يجمع عددا كبيرا من التيارات السياسية اللبنانية. ولن مستوى النقاش الذي دار هذا الصباح اثبت عن مستوى رفيع يؤكد بأن اللبنانيين يقتربون من الانتخابات التشريعية بذهنية بناءة وجدية.
>
> وانا اعتقد ان افكار المؤتمر ستكون بمثابة مساهمة ايجابية على صعيد النقاش الوطني حول قانون الانتخاب وعلى صعيد الانتخابات المقبلة التي تعتبر ضرورة ملحة لانبعاث لبنان».

DEMOCRACY IN LEBANON, ELECTORAL LAW AND ELECTION
CONFERENCE SPONSORED BY THE ... EAST LAW COUNCIL
THE LEBANESE CENTRE FOR LEGAL, ECONOMIC ... BEIRUT 10TH APRIL 19

جانب من حضور الندوة (حسن عسل)

المداخلات

تخللت الجلسات مداخلات عدة للحضور فاعتبر نعمان ان المقاطعة للانتخابات عام ٩٢ لم تكن استجابة لنداءات المعارضين وانما جاءت تعبيرا عن عدم ثقة المواطنين في العملية السياسية وعن لامبالاتهم تجاهها، ودعا الى عدم استغلال النسب المتداولة حول الذين شاركوا في الانتخابات لافتا الانتباه الى انه يجب قياس هذه النسب على المقيمين في لبنان، مذكرا بوجود اعداد من المهاجرين والمتوفين.

وتساءل الاشقر عما اذا كان نظامنا ديموقراطيا في الاساس حتى نقارنه مع الانظمة الغربية الاخرى وقال: ان لدينا حريات طائفية وقبلية. ولكن ليس لدينا حريات ديموقراطية، ووجه انتقاداته الى المعارضة قائلا «انها كانت حاكمة في السابق وبالذات هنا حيث نحن الآن فماذا فعلت»، واضاف: لقد تعاطت مع الشعب معاملة غير ديموقراطية وتعاطت مع خلافاتها هي بالسيف، ومجزرة الصفرا اكبر دليل، وختم بالقول: ليس كل من ينظّر علينا بالديموقراطية هو ديموقراطي.

وكانت مداخلة لميشال ابو عبد الله الذي تحدث عن ضرورة ايجاد نظام انتخابي جديد، واورد مقارنة بين نظامي سنة ١٩٧٠ و١٩٩٢، ورأى ان اي قانون انتخابي في ظل هذه الظروف لن يكون نزيها تماما، مؤيدا الدائرة الصغرى لانها تؤكد التمثيل بصورة اشمل.

هاملتون وكوكس لـ«السفير»: خبراتنا بتصرف اللبنانيين

«لم نأت الى لبنان كي نعلم اللبنانيين كيفية اجراء الانتخابات النيابية، بل اتينا لنضع خبراتنا الديموقراطية في هذا الحقل بتصرف الشعب اللبناني».

هكذا عرف السير ارشيبالد هاملتون (وزير الدفاع البريطاني السابق، ونائب حزب المحافظين الحاكم)، هدف زيارة الوفد البريطاني الى لبنان..

وصرح هاملتون لـ«السفير» بان الانتخابات المقبلة يجب ان تتجنب ما حدث خلال انتخابات عام ١٩٩٢ التي كانت مخيبة لجهة انعدام ثقة اللبنانيين فيها، مما دفعهم الى التمنع عن التصويت، وشدد على ان النزاهة والحرية هما عاملان اساسيان يفترض توفرهما في الانتخابات النيابية..

ويرى هاملتون بان مهلة الاشهر الستة المحددة لاجراء الانتخابات هي فترة قصيرة قد لا تكون كافية لضبطها وتنظيمها ويستدرك بأن مسألة الوقت يمكن تعديلها ولكن ما يهم هو نتيجة الانتخابات، كما ركز ايضا على ضرورة ان تعزز الانتخابات ثقة اللبنانيين في النظام الانتخابي كي يحصل المرشحون على الدعم الكافي للوصول الى المقاعد النيابية.

وفي ما يتعلق بثقة بريطانيا في ديموقراطية الانتخابات في البلاد اكتفى هاملتون بالقول ان لبنان بلد عريق بديموقراطيته ولكنها حاليا مختزنة، ووحدها الانتخابات البرلمانية الحرة والعادلة من شأنها ان تعيد احياءها وتوثقها.

من جهته طوم كوكس (ممثل حزب العمال المعارض وعضو المجلس الاوروبي) شدد على اهمية الانتخابات المقبلة في توطيد علاقات التعاون مع الاتحاد الاوروبي مؤكدا اهتمام هذا الاخير بمراقبة المستجدات خلال الفترة السابقة لموعد الانتخابات كونها ستكون برأيه الخطوة الاولى في احداث تغييرات جذرية في مستقبل البلد وتوجهاته.

وحول ماهية التعاون الاوروبي - اللبناني المترتب اجاب كوكس بأن الاتحاد الاوروبي يضع خطة لتطوير نظامه في التبادل التجاري مع دول الشرق الاوسط والتي يأتي لبنان في طليعتها على جدول اهتماماته اضافة الى تنمية التبادل الثقافي بين لبنان والدول الاوروبية.

واعتبر كوكس بأن مجيء الوفد البرلماني الى لبنان والمشاركة في المؤتمر الذي نظمه مركز الدراسات الحقوقية والاقتصادية امر يدخل في اطر التعاون المطروح واكد بأن المناقشات التي جرت شكلت الخطوة الاولى في احداث التغييرات المنشودة لرقي البلد.

ريما ترمس

وفد بريطاني يزور صور

تفقد الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور لبنان في مهمة استطلاعية (غير وفد المجلس الحقوقي البريطاني) مدينة صور ومنطقتها يرافقه مسؤول الدائرة الاعلامية في المجلس النيابي بلال شرارة.

وقد اطلع الوفد على المعالم الاثرية والسياحية في المدينة وتناول الغداء في استراحة صور، كما زار مغارة قانا الجليل.

وتوقع الوفد البريطاني ان يشهد الوضع في جنوب لبنان مزيدا من الاستقرار الأمني برغم تطورات الساعات الاخيرة والتوتر الملحوظ وذلك لقرب موعد الانتخابات الاسرائيلية وانعكاس اي تطور تصعيدي في مجرى الاحداث على عملية السلام برمتها.

باغي يلتقي نائبا هولنديا

استقبل نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي، النائب في البرلمان الاوروبي ونائب رئيس حزب العمل الهولندي جان فايرسما حيث تم استعراض آخر المستجدات في لبنان والمنطقة والعلاقة بين الحزبين، كما استقبل ياغي علي فيصل على رأس وفد من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وتمت مناقشة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية خاصة ما يتعلق بالاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.

وجهات نظر انتخابية

أفكار حول قانون الانتخاب

لمحة تاريخية: في لبنان مناطق نفوذ دينية ومناطقية وعشائرية وعائلية زرعها الاستعمار العثماني والانتداب الفرنسي والنفوذ الاوروبي فأورثت في نفوس اللبنانيين احقادا تتمثل بالخوف والشعور بالغبن.

فالاستعمار العثماني اعطى لجبل لبنان امتيازات خاصة افرزت «المردة» في الجبل والشيعة على حدود الولايات (عكا - حمص - دمشق) ليهربوا من ولاية الى اخرى حسب مزاج للوالي او الى الجبل متنصرين حينا (ابي اللمع - هاشم - زغيب - حرفوش) او متخفين بالتقية مع السنة حينا آخر كما ان الحرب العالمية الاولى افرزت الى البقاع بعض مسيحيي الجبل فاسلموا وتشيعوا.

وفي عهد الانتداب الفرنسي (الام الحنون) انتقل الصراع في لبنان من صراع على مراكز النفوذ الى صراع سياسي (شرقي ومتوسطي او عربي وغربي) فكان الموارنة والشيعة والدروز فئة تقول بلبنان المستقل عن جيرانه ومرتبط بالغرب والسنة والروم فئة تقول بالوحدة العربية ومنها لبنان.

حتى استقل لبنان عام ١٩٤٣ فكان «ذا وجه عربي» حسب بيان اول حكومة لبنانية مستقلة برئاسة رياض الصلح وعهد بشارة الخوري.

وبقي الدستور غير المكتوب يعمل به في لبنان وتوزع الغنائم حسب المادة ٦ و٦ مكرر حتى في وظيفة الحاجب والخادم والدركي والجندي بمعدل ٥/٦..

وهكذا تصارعت الأحقاد العائلية والعشائرية والنفوذ المحلي والنفوذ الديني الى ان تبلورت بصراع مسيحي - مسلم.

بقيت المدرسة الرسمية مهمشة والإرساليات الأجنبية والأميرة بمدارسها التابعة للغرب والجمعيات الخيرية الإسلامية التابعة للنفوذ الشرقي والديني تتصارع والدولة بعيدة عن مراقبة التعليم وليس هناك كتب موحدة وتاريخ لبنان بقي غامضا.

ان تنوع الاتجاهات في المدارس أذكت نار الحقد حتى اصبح الشعب اللبناني هشيما تحت عود كبريت بيد الطامع والمستعمر والحاقد والمنتقم لأن لبنان طريق عبور بين الشرق والغرب الامر الذي أدى الى حروب اهلية وعصيان مدني واستقواء على الدولة (٣٦ - ٥٨ - ٧٢) حتى برزت بأقذر حالاتها في الحرب الاهلية الاخيرة (حرب الآخرين في لبنان) لم تشهد البلاد لها مثيلا بالقتل على الهوية والهدم والإحراق والقذائف والخطف فاصبح الطغاة وجنرالات الميليشيات يتباهون بالرذيلة ويفتخرون بالمجازر ويتقدمون في المحافل الرسمية على رجال الدولة ويزاورون في معاقلهم من قبل الحكام ورؤساء الدول كما يزار رئيس الجمهورية ويستقبلون رسميا في دول العالم.

دمرت هذه الحرب خلال سبعة عشر عاما النفوس والرؤوس والبنى التحتية والفوقية والمعايير الخلقية والانسانية وفجرت الاحقاد حتى ريب الشعب اللبناني الطغاة. ان حربا كهذه لا تمحى اثارها بعشرات السنين خاصة ان من كان عمره سنة ١٩٧٥ خمس عشرة سنة وعاش الحرب لا يزال يعتقد ان اخاه عدوه او بالأحرى لا يأتمن الا لمن اعطاه السلاح او قاتل الى جانبه وهؤلاء اصبحوا اليوم وعمرهم في الاربعين يقررون مصيرنا.

اما الجيل الأكبر الذي عاش في الاحقاد المكبوتة ولم يمر في مدرسة وطنية صحيحة ذات اهداف واضحة وجلية فقد فقد ثقته بالعمل الوطني ولجأ الى ربه بالدعاء لعل الأعجوبة تتحقق ويعود الوطن الى ما يشتهي لبنان الاخضر، لبنان المحبة والسلام.

لقد اقتنع اللبنانيون او بالأحرى عرفوا ان لا حياة لهم الا بالعيش المشترك وان العيش المشترك لا يكون الا بالمحبة والثقة واليقظة والايمان.

بعد هذه الحرب اعترف اللبنانيون بعروبة لبنان فكان اتفاق الطائف.

اتفاق الطائف الدستور الجديد ليس دستورا ابديا بل هو دستور لعدم تكرار الحرب الاهلية ولإيجاد الصيغة التي نعيش فيها بسلام ولا تكون الا بالحوار، اما بناء لبنان فلا يكون الا من الاساس في المدرسة الرسمية ذات الكتاب الموحد. واستخدام وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والملموسة في التعامل.

اما الانتخاب فانه احدى وسائل التوحيد عندما يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة. فالماروني في كسروان يقرأ في فرز اصوات قرية شيعية في البقاع لا يعرف من اهلها احدا انه نال فيها عشرين صوتا فيذهب ليتعرف على مؤيديه فيقال له: موقفك يوم كذا اوحى الينا هذا.

لذلك فكر فخامة رئيس الجمهورية بإصدار قانون للانتخاب على دورتين صغرى للدائرة الصغرى وكبرى للبنان دائرة واحدة.

فالدائرة الصغرى تفرز الظاهرات التي ما تزال تعمل في محلات مختلفة في لبنان (عونية - قواتية - دينية) ولا اريد ان اشرح اسباب هذه الظاهرات «فالقوات» من ضلع الكتائب و«حزب الله» من ضلع «امل» والعونية ثورة على كل شيء. و«المردة» سد في وجه امتداد الطائفية.

ثم قام البروفسور حاج شاهين بدراسة الموضوع علميا رأى الناقدون انها غير عملية تطبيقيا فعورضت ونوقشت بين مؤيد ورافض ومساند وكاره فلتبت يعرضي هذا مجيبا للمتخوف على خوفه وللمساند وسيلة تسعده.

وهكذا يمكن للخائف ان ينجح في الدورة الاولى لأن نفوذه محلي وللآخر ان ينجح في الدورة الثانية لأن له في العمل السياسي تاريخا عرفه به اللبنانيون في كل منطقة ولا تتسلط منطقة على اخرى فتحرمها من التمثيل.

لهذه الأسباب أرى

١- يقسم لبنان الى دوائر انتخابية صغيرة لا يتجاوز عدد المقاعد في الدائرة الواحدة الخمسة مقاعد (قانون انتخاب ١٩٥٣) وبما ان الوقت لا يتسع لإجراء تقسيم جديد والانتخابات على الابواب فمن المكن اعتماد الدائرة الصغرى حسب قانون انتخاب ١٩٧٢.

٢- يفوز بالأكثرية النسبية ويعتبر ناجحا في الدورة الاولى المرشح من الطوائف التي ليس لها سوى مقعد واحد او مقعدين (اقليات - ارمن كاثوليك - علوي) ويفوز ايضا من ينال ٥٥٪ من اصوات المقترعين في دائرته ليتسنى لأصحاب الظاهرات والمدعين بالنفوذ المحلي النجاح.

٣- يؤخذ عن كل مقعد آخر مرشحان فقط يؤخذان حسب عدد الاصوات بالتسلسل واذا تساوت الاصوات يؤخذ الثلاثة. وهكذا يؤخذ من الدورة الاولى ضعفي العدد المطلوب لملء المراكز الشاغرة. ويسقط من الآخرين في الترشح لانتخابات الدورة الثانية (لبنان دائرة واحدة).

٤- تجرى الدورة الثانية بعد خمسة عشر يوما من تاريخ بدء الدورة الاولى.

٥- يحق للناخب اللبناني في اي منطقة كان ان يختار خمسين مرشحا من القوائم المعلنة المقبولة للدورة الثانية على ان يكون نصفهم من المسيحيين (٢٥) والنصف الآخر من المسلمين، ويمكن ان يقل هذا العدد ولكن لا يجوز تجاوزه دون الالتزام بالتنسيب بين الطوائف (تمهيدا لإلغاء الطائفية).

٦- اذا ورد في اللائحة اكثر من ٢٥ اسما تلغى الزيادة من اسفل اللائحة واذا وجد مسلم في المكان المخصص للمسيحيين يشطب والعكس ايضا يشطب المسيحي في المكان المخصص للمسلمين.

٧- يجري الفرز باعطاء كل محافظة حقها بعدد المقاعد المخصصة لها ولكل طائفة فيها دون التقيد بالدوائر.. ويمكن ان يفوز في محافظة البقاع ماروني ينال اقل بكثير من ماروني في الجبل. (وذلك لعدم حرمان بعض المناطق من التمثيل).

اما بقية الامور الاجرائية كالاعتراض والطعن وأعمال الفرز وسريته واعلان النتائج فتبقى حسب القوانين المرعية الإجراء.

حاتم حيدر

سؤال من واكيم للحكومة: ما هي صفقة تلزيم الهوية؟

وجّه النائب نجاح واكيم سؤالا الى الحكومة عبر رئيس مجلس النواب حول مشروع إصدار الهويات الجديدة وكيفية تلزيمها وقيمتها. وجاء في نص السؤال:

«في مقابلة تلفزيونية، بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٩٤ قال وزير الداخلية انه اجرى تلزيم طبع هويات لبنانية جديدة في ٢٠ أيار ١٩٩٤. وقد وعد الوزير بأن يحصل اللبنانيون على هويات جديدة قبل نهاية العام ١٩٩٥.

وفي أواخر تموز أعلنت وزارة الداخلية عن نيتها اجراء تلزيم تذكرة الهوية. على اثر ذلك تقدمت ثلاث وعشرون شركة بعروضها وفقا لدفتر شروط قدمته مديرية الأحوال الشخصية.

نهار الأربعاء في ٢٨/١٢/١٩٩٤ استدعيت الى وزارة الداخلية ١٢ شركة من بين الشركات التي قدمت عروضها. وقد طلب الى عشر شركات تقديم عروض جديدة بحجة إضافة مواصفات جديدة مع طلب إنشاء مصنع متطور في لبنان لهذه الغاية.

نهار الجمعة في ٣٠/١٢/١٩٩٤ فتحت العروض في مكتب وزير الداخلية وفازت بأفضل عروض شركة كندية هي «كنديان بنك نوت». بعد ذلك عمدت الشركة المذكورة الى تخفيض قيمة العرض من ٤.٠٦ مليون دولار الى ٣.٥٨ مليون دولار.

في الآونة الأخيرة سمعنا انه أجري تلزيم العملية هذه لشركة أخرى خلافا للقانون، وبمبلغ يفوق المبلغ الذي عرضته الشركة الكندية.

لذلك أتوجه الى الحكومة، وبخاصة وزير الداخلية، بالسؤال التالي: اين أصبح مشروع إصدار الهويات الجديدة؟ وهل جرى التلزيم لشركة غير الشركة التي قدمت افضل عرض بناء للمواصفات التي حددتها وزارة الداخلية؟ وما هي هذه الصفقة؟ طالبا الاجابة ضمن المهلة القانونية».

نواب بيروت يطالبون بانصاف المستملك عليهم

رفع الرئيس رشيد الصلح، بتكليف من نواب بيروت المجتمعين أمس الأول في منزل الرئيس سليم الحص كتابا الى رئيس الحكومة عرض الحيف اللاحق بأصحاب الحقوق المستملك عليهم في منطقتي ساقية الجنزير وشارع الكويت، وافاد الكتاب ان المستملك عليهم قبضوا ٧٥ في المئة من قيمة التعويضات المحكوم بها في لجنة الاستملاك الابتدائية، الا ان قرارات لجنة الاستملاك الاستئنافية خفضت قيمة التعويضات من دون مبرر على نحو يتجاوز احيانا ربع قيمتها الاجمالية بحيث اصبح يترتب للدولة مبالغ لدى المستملك عليهم الذين قبضوا تعويضاتهم وصرفوها وطالب برفع الحيف عن اصحاب الحقوق.

حفل استقبال للبعث في بحمدون

بحمدون - «السفير»

اقام فرع الجبل في حزب البعث العربي الاشتراكي امس، حفل استقبال في فندق «الكارلتون» في بلدة محطة بحمدون لمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لتاسيس الحزب، شارك فيه الوزير فايز شكر، النائبان بيار حلو ومروان ابو فاضل، وممثلون عن كل من الوزيرين وليد جنبلاط ومحسن دلول والنائب طلال ارسلان والشيخ بهجت غيث، وشخصيات رسمية مدنية وعسكرية وفاعليات سياسية وحزبية واجتماعية.

تحدث عدنان خداج معرفا ثم القى فريد الطويل كلمة فرع الجبل في حزب البعث فانتقد الانظمة والحكام العرب الذين يتسابقون على كسب ود العدو، واشاد بالمقاومة «والتي ستبقى طالما بقي هناك احتلال لارضنا».

بعد ذلك القيت قصائد من وحي المناسبة واقيم حفل كوكتيل.

هكذا من الأصل

المؤتمر القومي العربي يبحث أوضاع المهاجرين ووضعه الداخلي
مهري أميناً عاماً بالتزكية واقتراحات للتمويل والإعلام والعلاقة مع الأنظمة



تسلم وتسليم بين مهري وحسيب، ومرهج يعلن انتخاب الأول بالتزكية (مصطفى جمال الدين)



المؤتمر في جلسته الصباحية (عزيز طاهر)

في يوم «عاصف وقاصف» من صيف العام ١٩٨٩، بدأت الفكرة تراود الدكتور خير الدين حسيب في إيجاد إطار يجمع شمل النخب الفكرية والسياسية العربية في مؤتمر واحد. يقول معن بشور إن حسيب كان يومها مهجراً يقيم في فندق من فنادق الحمراء بعد قصف بيته وبدلاً من أن يفكر في كيف يعود إلى بيته كان يحاول أن يكون رجلاً من طراز آخر، عقليته: التقدم وسط أجواء التراجع والاختراق في قلب الجمود.

بالأمس، ترك خير الدين حسيب المنصة الرئيسية مخلياً مقعد الأمانة العامة وهمومه الكبيرة الى ذلك المناضل القادم من تجربة المليون شهيد الجزائرية: عبد الحميد مهري أمين عام جبهة التحرير الوطني الجزائرية سابقاً وأحد رؤساء الحكومات السابقين في الجزائر. وقد حظي ترشيحه بإجماع المؤتمرين الذين فاق عددهم المئة وخمسين من المثقفين والسياسيين العرب.

وقال مهري مخاطباً المؤتمرين: ان في قبول كل مسؤولية شيء من الظلم وشيء من الجهل ولكن الإنسان مدعو الى تحمل مسؤولياته في الحياة. وتزكيتكم الكريمة وظنكم الحسن في أخيكم يجعلها أكثر ثقلاً بخاصة وانني كنت أراقب الأخ الصديق د. خير الدين حسيب وهو يعمل دؤوباً في انتظام الساعة سواء في ما عرفته في السنين الماضية أثناء انعقاد المؤتمر القومي العربي أو أثناء انعقاد المؤتمر القومي الإسلامي، أو مؤتمرنا هذا، وكنت أشفق على من يتحمل بمثل تفانيه ودقته وتنظيمه وانقطاعه لخدمة المؤتمر ومؤسساته.

وانني أقدم على هذه المهمة التي كلفتموني بها، عن بعد، وأنا مضطر للبقاء في الجزائر وهي تشتعل، ومسؤولياتي فيها ما زالت واسعة، ولا يمكن أن أتخلى ...

... العلمي بعدد من الإشكاليات. وتم التأكيد على ضرورة الاهتمام الأكبر بقضية الأمن القومي العربي وقضايا الهجرة والمهاجرين والجاليات العربية.

وقد جرت مناقشات واسعة وغنية للبيان الختامي تخطت الوقت المحدد لانتهاء أعمال المؤتمر حيث كان المشاركون اليمنيون الأكثر إلحاحاً على ضرورة تضمين البيان الختامي فقرة بشأن الصراع على جزيرة حنيش الكبرى وحق اليمن باستعادة هذه الجزيرة من أريتريا، كما شدد آخرون على ضرورة إعطاء قضية الديموقراطية في العالم العربي حيزاً أكبر في البيان الختامي، وأثار آخرون مسائل الشباب ودورهم وقضايا دول الجوار وحقوق الإنسان والتنمية.

الجلسة الأولى

وقد تابع المؤتمر القومي أعماله، أمس، وترأس الجلسة الصباحية الأولى السيد محمد حسن الأمين وقدم فيها د. ميخائيل سليمان مداخلة حول أوضاع الجاليات العربية في أميركا، مشيراً الى أربعة تطورات تركت الأثر الكبير عليهم وهي: حرب الخليج الثانية، التسوية، التحرك السياسي نحو اليمين والزيادة في عدد المسلمين، وأدت هذه التطورات الى إثارة أنشطة معادية للعرب. ولم يتف سليمان وجود بعض الظاهر الإيجابية حيث يجري دمج العرب واحترامهم في المجتمع الأميركي، وأعطى أمثلة على ذلك من نوع إقامة معارض فنية واحتفاء بعض الكتاب والفنانين بتراثهم العربي ومشاركتهم في النقاش الاجتماعي والثقافي والسياسي، وقدم عدداً من الاقتراحات منها إنشاء مركز للأبحاث وشراء ميكروفيلم للصحف والمجلات الأميركية العربية وتوزيعه على المكتبات حتى يستفيد منه معظم الباحثين وعقد مؤتمرات لبحث شؤون ...

...

وتميزت مداخلة رياض الريس بطابعها النقدي سواء بالدعوة الى تحديد هوية المؤتمر وشخصيته، وانتقاد «الحرص الزائد على عذرية المؤتمر». وقال ان المؤتمر بحاجة الى أمين عام متحرك شبه متفرغ وقريب من مركز الحركة السياسية والثقافية والفكرية في الوطن العربي.

وأثار معن بشور موضوع علاقة المؤتمر بالأنظمة فقال ان المؤتمر لم يولد ليكون صيغة لتغيير الأنظمة بل هو صيغة لتطوير الأوضاع العربية على كل المستويات.

الجلسة الثالثة

جلسة بعد الظهر الأولى (وهي الثالثة ليوم أمس) ترأسها فخري قعوار وقدم د. خير الدين حسيب مقترحات لتعديل النظام الأساسي للمؤتمر القومي العربي. وذلك تعزيزاً للطابع المؤسساتي للمؤتمر وتحقيق استمرارية الخبرة في الأمانة العامة وتوسيع إطار اجتماع المؤتمر السنوي والبحث في انهاء عضوية بعض أعضاء تجمع المؤتمر. كما طالت التعديلات البحث في انهاء عضوية بعض أعضاء المؤتمر وذلك وفقاً لشروط وظروف معينة، كما تم البحث عن آلية لتمثيل الجاليات العربية في الخارج عبر تعيين أمناء مساعدين في البلدان التي يتواجدون فيها وذلك وفقاً لإمكانيات المؤتمر المادية، وتطرقت التعديلات أيضاً ...

...

وعلمت «السفير» ان البيان الختامي سيشير الى بعض المؤشرات التي يمكن استثمارها لتحسين الوضع العربي منها ان القوة الأميركية لا تمسك وحدها بزمام القيادة فهناك القوتان الأوروبية والآسيوية. كما يشير الى انكشاف مقولة الانتصار الساحق للمنظومة الرأسمالية العالمية كنموذج، والى وصول بعض العلاقات بين أقطار عربية والولايات المتحدة الى ذروتها، وتم التوقف عند بعض علامات رأب الصدع في العلاقات العربية - العربية وضرورة أن يبذل المؤتمر جهداً لفك الحصار المفروض على ليبيا والعراق. كذلك ان المؤتمر توقف عند قصور في أداء عملية التنمية العربية، كما كانت دعوة الى التخلي عن المعالجة الأمنية الاستئصالية لظاهرة العنف. ويشدد البيان على تعزيز النضال من أجل حقوق المرأة العربية، وتوجه المؤتمر الى المثقفين العرب لمواصلة اهتمامهم ...

عبد الحميد مهري

- من مواليد ١٩٢٦ في الجزائر.
- متزوج وله ثلاثة أولاد.
- دراسة أولية في المدارس العربية الحرة في الجزائر.
...

رسالة الى المؤتمر من مكتب الشبيلات:
قُمِع داخل السجن فأضرب عن الطعام

ليث الشبيلات كان يشارك منذ يوم الاثنين الماضي في المؤتمر القومي العربي السادس «بطريقته الخاصة لكن القسرية»، فبدأ اضراباً عن الطعام احتجاجاً على الممارسات التعسفية بحقه في سجون النظام الأردني.

وقد تلقى الأمين العام السابق للمؤتمر د. حسيب بياناً موجهاً من مكتب نقيب المهندسين الأردنيين ليث شبيلات الى الرأي العام العربي هذا نصه:

بدأ السجين المهندس ليث الشبيلات اضراباً عن الطعام اعتباراً من يوم الاثنين ٨/٤/١٩٩٦، وذلك احتجاجاً على الهجوم التعسفي ضده داخل السجن عبر اجراءات لا انسانية ...

سيارة بلا جمرك أو تذكرة مجانية أو مقعد جامعي أو وظيفة تعطى لهم كمنحة أو منة أو مكرمة برغم انها حقهم الدستوري كمواطنين في المقام الأول، فوصف الأردنيين كقطيع غنم قالها المستشارون المتشعبطون قبل ان يقولها الكويتيون.

ان ما يجري ضد ليث الشبيلات لا يغدو انتهاكاً لشخصه وذاته فحسب انما هو موجه بالأساس لكل أبناء الشعب الذي ينادي ليث معهم بعداوة اليهود التزاماً بما ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود»، وضد برامج صندوق النقد الدولي «برامج التجويع» التي تسعى الى زج الشعب والجيش دون خط الفقر والجوع والفاقة ...

...

عبد الرحمن سلامة القطارنة
مكتب المهندس ليث الشبيلات

مقتل إسرائيلي وجرح اثنين و«لحدي»
قصف على «الغربي» و«الأوسط» وجريح في ياطر

استمرت أجواء التصعيد العسكري في الجنوب اللبناني أمس، حيث قصفت المدفعية الاسرائيلية عدداً من قرى القطاع الغربي مما أدى الى جرح مواطن في بلدة ياطر، وردت المقاومة بقصف عدد من مواقع الاحتلال فقتلت جندياً اسرائيلياً في موقع بلاط وجرحت اثنين آخرين اضافة الى جرح عنصر في الميليشيا التابعة للاحتلال قرب موقع بيت ليف.

اعتداءات

وأفادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان قوات الاحتلال قصفت ابتداء من الثالثة بعد ظهر أمس قرى كفرا، ياطر، جبال البطم، صديقين، حاريص وصريفين في القطاع الغربي بالمدافع من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم.

أضافت، ان القصف تجدد بعيد الرابعة ليطال بلدة ياطر وتلة الحقبان وطريق عام كفرا - ياطر - صديقين، حيث تساقطت القذائف بمعدل عشر قذائف في الدقيقة الواحدة وسجل سقوط حوالى ٥٠ قذيفة على القرى المستهدفة بين الثالثة والرابعة عصر أمس.

وأدى القصف الاسرائيلي على بلدة ياطر الى اصابة كمال علي حدرج (٢٠ سنة) بجروح خطرة، وتضررت منازل عدة في بلدتي ياطر وكفرا، وأصيب مركز للوحدة النيبالية بقذيفة. وأقفلت طريق قانا - حاريص من قبل القوات الدولية بسبب القصف.

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان ان الهدوء ...

...

السادسة والنصف مساء أمس محيط وأطراف زوطر الغربية وزوطر الشرقية وقعقعية الجسر وفرون والغندورية ويحمر ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني ووادي السلوقي وذلك من مواقعها في قلعة الشقيف والطيبة والقنطرة وعلمان ورافق القصف تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع شاهق في سماء المناطق ...

قتيل إسرائيلي وجريحان

وأفاد مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا، ان صاروخ «ساغر» أطلقته المقاومة أصاب مدرعة إسرائيلية في موقع بلاط مما أدى الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين آخرين.

كما أدى استهداف المقاومة لموكب تابع لميليشيا لحد قرب موقع بيت ليف ...

... اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي «المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في حق المدنيين في الجنوب والبقاع الغربي ولا سيما المجزرة الأخيرة التي حصلت في بلدة برعشيت الحدودية» وطالب «الهيئات الدولية والانسانية باتخاذ موقف يدين الاحتلال الصهيوني وممارساته الارهابية».

قباني وفضل الله والتقدمي والقومي
يدينون الاتفاق الإسرائيلي - التركي

تواصلت ردود الفعل الشاجبة للاتفاق الأمني التركي - الاسرائيلي.

وأكد النائب محمد قباني انه يشكل تهديداً مباشراً للأمن العربي مهما كانت التبريرات، ويضع الدول العربية المشرقية خاصة سوريا بين موقعين عسكريين معاديين محيطين بها.

واضاف: ان تركيا بهذا الاتفاق تقف موقفاً معادياً من الدول العربية ومن المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس في الوقت الذي تحتل اسرائيل الأرض العربية وتقتل الأبرياء في جنوب لبنان وفلسطين ...

والاسلامي. ولن يخلف الا العواقب الوخيمة، وسيزيد من حدة التوتر في المنطقة. وطالب جامعة الدول العربية ومؤتمر الدول الاسلامية بإدانة هذا الاتفاق ومواجهته بكل الوسائل.

كما اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ بياناً حول «الحلف الصهيوني العثملي العنصري»، وصف فيه الاتفاق بأنه خطوة تصعيدية في الضغوط لاجبار امتنا على الاستسلام، كما كشف الهيمنة الاسرائيلية الكاملة على المنطقة، وربط تركيا الطامعة ...

فضل الله: المقاومة تعاقب إسرائيل بمدنييها

اتهم العلامة السيد محمد حسين فضل الله اسرائيل بالسعي الى تأليب الناس في الجنوب على المقاومة، مؤكداً على فشل هذا الرهان لان هناك علاقة عضوية حميمة بين المقاومة والناس.

وأوضح في درس التفسير القرآني انه بالنسبة الى جريمة برعشيت، «فحسب قراءتنا للحدث ان العبوة وضعت في الطريق ليتهم الناس المقاومة بوضعها ولينطلق بعد ذلك كل الذين مع اسرائيل او الذين يتعقدون من المقاومة في الواقع السياسي اللبناني ليتحدثوا عن استهتار المقاومة وعبثيتها، ولكننا نعتقد ان الرد الذي حصل من قبل المقاومة الاسلامية كان رداً وضع الامور في نصابها الحقيقي ...

...

في ١٧ نيسان الحالي، الساعة العاشرة صباحاً.

الدفعة ١٤ في معسكر عرمان

يتم في الثامنة والنصف من صباح اليوم، تخريج الدفعة الرابعة عشرة من مجندي خدمة العلم الملتحقين في معسكر خدمة العلم في عرمان - طرابلس، ويقام للمناسبة احتفال عسكري.

مؤتمر حول مشاريع صيدا العمرانية

صيدا - «السفير»

يعقد في صيدا يومي الجمعة والسبت في ١٢ و١٣ نيسان الجاري مؤتمر موسع حول «مشاريع صيدا العمرانية وتأثيرها في الوسط البيئي والتراث الحضاري والواقع الاقتصادي - الاجتماعي». وذلك في قاعة محاضرات مركز معروف سعد الثقافي بدعوة من المركز الثقافي للبحوث والتوثيق وجمعية الأدب والثقافة في صيدا.

وقد وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدعوة للحضور والمشاركة في المحاضرات والتعقيب الى مختلف المؤسسات الثقافية والهيئات الاجتماعية والاقتصادية، والى مجموعة من الاختصاصيين والفنيين من مهندسين ومعماريين واقتصاديين وعلماء اجتماع وأصحاب الاختصاص في قضايا السكان والبيئة والآثار، والى جميع أصحاب الاختصاصات والمهتمين بقضايا صيدا ومشاريعها الحيوية والمصيرية.

وحدد المؤتمر أربعة محاور أساسية للمناقشة هي:

١) مشروع الاوتستراد والبولفار البحري.
٢) مشروع مرفأ صيدا - المنطقة الحرة والصناعة التحويلية والجانب السياحي.
٣) واجهة صيدا البحرية والناحية الأثرية.
٤) وضع مدينة صيدا التراثي والمعماري.

الموسوي: المقاومة لانتزاع حقوقنا

شدد رئيس «حركة أمل الاسلامية» السيد حسين الموسوي على ان حقوقنا المسلوبة لا يمكن انتزاعها إلا عن طريق المقاومة التي تدافع عن حياة أطفال جبل عامل والبقاع الغربي وفلسطين بالصاروخ والبندقية وبكل الإمكانات، على قاعدة اننا نحن أبناء هذه الأرض وأصحابها وان المستوطنين في شمال فلسطين وجنوبها محتلون غاصبون يجب ان يرحلوا.

واضاف: ان زيارة شيراك تهدف الى استعادة الدور الفرنسي في هذه المنطقة، ولا نرى بأساً في تعاون الدول العربية والاسلامية المستهدفة من قبل السياسة الاميركية، مع الفرنسيين والاوروبيين لان هؤلاء اليوم يعانون من الاستبداد الاميركي.

استهجان التقرير الفرنسي حول بعلبك ـ الهرمل طليس: الأمن مستتب ولا ممنوعات

رد النائب الشيخ خضر طليس على التقرير الفرنسي حول التنمية الريفية في بعلبك ـ الهرمل الذي نشرته «السفير» بتاريخ ٥ نيسان وجاء في الرد:

أولاً: ان منطقة بعلبك ـ الهرمل التي اتلفت فيها الزراعات الممنوعة المحرمة بشكل كامل وشامل وحسب اعتراف اهل الشأن والاختصاص تحولت الى منطقة منكوبة ومسحوقة عندما لم تف الدولة بالكثير من وعودها والدول الأجنبية حتى بالقليل من مساعداتها وذلك لتأمين البدائل والمساعدة على اجتياز اهل المنطقة لوضع صعب وظرف دقيق ومرحلة مضنية على المستويين المعيشي والحياتي وخاصة ان المنطقة لم يعد يدخل اليها اي شيء يذكر كما كان في الماضي حيث كانت تحرك الدورة الاقتصادية فيها مبالغ طائلة تجاوزت المليار دولار سنوياً، وبفعل التوقف الفجائي توقفت عملية الدورة المالية وانتج ذلك حالات الفقر المدقع والبطالة العامة الموجودة حالياً في هذه المنطقة. وفي المقابل لم يساعد احد لا في الداخل ولا الخارج لتأمين فرص العيش الكريم للشباب العاطلين عن العمل حتى لا يعودوا الى زراعة الممنوعات وكان المطلوب كان ان تتلف المزروعات الممنوعة واهالي المنطقة معها اجمعين ـ وحسب!.

ثانياً: من المستغرب انه، وفي كل مرة تصدح اصوات الفقر في المنطقة مستصرخة ومستغيثة ومطالبة بحقوق مقدسة لها نسمع بعض التصريحات ونقرأ بعض التقارير التي تبرز وتعلل وتدعي بأن الامن مفقود في بلاد بعلبك الهرمل وبأن الإرهاب ما زال يعشعش في ارجائها. واضيف مؤخرا تعليل آخر بدأنا نسمعه حديثا بأن اهل هذه المنطقة لا ينطقون باللغة الفرنسية وانهم ليسوا من اتباع الفرنكوفونية وليسوا من اتباع طائفة معينة، ونود توجيه السؤال للفرنسيين هل بهذه الطريقة وهذه اللغة وهذه الخلفية تضمنون حفظ مصالحكم وزيادة مساحتها ام ان للاميركيين تأثيراً ودوراً في صياغة هذا الموقف المستغرب لديكم؟

ثالثاً: اما على صعيد الأمن في منطقة بعلبك الهرمل فإننا نعتقد ونؤكد انها من اكثر المناطق امنا وسلاما ومدعاة للطمأنينة وما هي الوفود الإجنبية الزائرة ومنها الوفد المعد للتقرير الفرنسي تسرح وتمرح، ونذكر بتصريح السفير الفرنسي يوم زار مدينة بعلبك حيث اعتبر ان منطقتنا آمنة اكثر من واشنطن.

رابعاً: ان نقاط القوة التي اقرها معدو التقرير تكفي للدلالة على ضعف التحليل الذي اوردوه بخلفية مستهجنة وتكفي للرد على بعض المقترحات غير المسؤولة المقدمة فيه.

خامساً: اننا نخشى ما نخشاه ان يكون الهدف من التقرير الوصول الى نتيجة تقضي بنقل برنامج التنمية (المتواضع اصلا) وكما هو مقترح الى منطقة اخرى وهذا ما نعتقد انه يوجه ضربة قاسية تستهدف منطقتنا، وهو اقتراح غير مسؤول ولا يخدم مصالح احد. وانا نطلب اعادة النظر في حيثيات هذا التقرير الخاطئة فرحمة بالعدالة ورجاحة العقل ورصانة المنطق.

ونختم بأسف شديد لبعض المواقف المحلية والرسمية لوزراء ونواب اسهمت وساعدت لإيصال التقرير الى النتيجة التي وصل اليها حتى بدا لنا انهم هم من اعدوا هذا التقرير».

تحرك لأصحاب محطات المحروقات

قررت نقابة اصحاب محطات المحروقات تعيين لجان بالتنسيق مع اعضاء النقابة في المحافظات لإبلاغهم بتوجيهات ومقررات مجلس النقابة ولشرح التطورات السريعة والخطيرة ولمواجهة جميع الاحتمالات ولتنفيذ مقررات الجمعية العمومية المقرر عقدها في ١٥ الحالي.

ودعا مجلس النقابة جميع أصحاب محطات المحروقات في لبنان «الى تحمل مسؤولياتهم ولرص الصفوف وتوحيد الكلمة في هذا الظرف العصيب لما فيه خير ومصلحة جميع الفرقاء» لافتاً الى ان مجلس النقابة سيبقى على اتصالاته مع جميع المسؤولين وسيتابع التنسيق معهم لتنفيذ ما وعدوا به وذلك لغاية عقد الجمعية العمومية.

كميات من التبغ مهددة بالكساد لزيادة الزراعة في الشمال والبقاع

تركز البحث حول زيادة المساحات المزروعة بالتبغ في منطقتي الشمال والبقاع والمشكلة التي ستنجم عن احتمال رفض وزارة المالية تغطية ثمن كميات الانتاج الاضافية وبالتالي رفض تسلمها وذلك في الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وضمه مع النائبين وجيه البعريني وخضر طليس ووفد من مزارعي التبغ في قريتي ايزال وبقاعصفرين الشماليتين ومستشار الوزير لشؤون ادارة «الريجي» الدكتور جميل بيرم.

إثر الاجتماع، نبه النائب البعريني الى «وجود المشكلات بنتيجة زيادة الكميات المزروعة من التبغ مما يسبب مشكلة مالية للخزينة اللبنانية التي لا يمكن لها ان تغطي مزيدا من الزراعات المتزايدة في شكل كبير». وقال: «طلبنا الى الوزير السنيورة ان ينقل الصورة الى الرئيس رفيق الحريري، لأن البطالة الموجودة تدفع الناس الى زراعة التبغ التي لا بديل عنها الآن. فلم يعد هناك زراعات محرمة مثل المخدرات، وبعض الزراعات تشهد كسادا ومن هنا فإن المزارعين يعولون على الكسب من زراعة التبغ».

أضاف بالقول: «أبلغ الينا الوزير ان الزراعات الكثيفة تحمل الخزينة اعباء كبيرة وليس في مقدور وزارة المالية تسلم كمية اكبر مما تسلمت العام الماضي من محصول التبغ. ولذلك نحن نقول ان مشكلة ستواجهنا في اثناء التصريف والاستلام».

بدوره، قال النائب طليس: «أؤيد ما ذكره زميلي النائب البعريني في هذا الموضوع. فمشكلة زراعة التبغ هي مشكلة مشتركة بين الشمال والبقاع وكذلك الجنوب، ولكن تحديدا في هاتين المنطقتين. لأنه فعلا لا يوجد اي بديل آخر غير زراعة التبغ».

أضاف بالقول: «نحن كما اكدنا اكثر من مرة، ليس طموحنا ان تكون هذه الزراعة المحصورة، وانما هذا هو الواقع. وهناك اتجاه عام عند اغلبية الناس نحو هذه الزراعة. والحكومة بشخص رئيسها ووزارة المالية بشخص الوزير السنيورة تبنيا هؤلاء المزارعين العام الماضي ونحن شاكرون لهذا التبني وهذا ما اكدنا عليه في اكثر من موقع. ونتمنى ان يصار الى الامر نفسه العام الحالي وقد لمسنا لدى الوزير ادراكه لحجم المشكلة وهو يسعى الى ايجاد حل لها مع المعنيين. ونأمل في ان يكون هناك امكانية كبيرة لحل هذه المشكلة ونحن نناقش الامر مع الجميع والحكومة معنية بهؤلاء المزارعين ولا يمكن الان تتبناهم خصوصا وان المحصول قد زاد في شكل ملموس».

حراجلي: ١٢٠٠ مليون دولار لتأهيل الطرق خلال ٥ سنوات

اكد وزير الاشغال العامة علي حراجلي ان قيمة خطة تأهيل شبكة الطرق على مدى خمس سنوات تبلغ مليارا ومئتي مليون دولار. وكان حراجلي زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقال بعد اللقاء: «تداولنا في خطة تأهيل شبكة الطرق اللبنانية المصنفة وتوسيعها بحسب الخطة التي وضعت على مدى السنتين الماضيتين والتي نحن حالياً مع مجلس النواب في صدد اعتمادها، وبناء عليها اعتماد قانون برنامج. قيمة الخطة حوالى مليار دولار والاستملاك بمئتي مليون دولار، ما يعني انه لدينا على مدى خمس سنوات مستوى صرف على شبكة الطرق اللبنانية ما يفوق ٢٥٠ مليون دولار.

وأضاف: «نأمل خلال الدورة الحالية ان يتم اعتماد الخطة في مجلس النواب وان يتم اعتماد قانون برنامج. ولغاية التمويل اغادر السبت المقبل مع ممثلين من مجلس الانماء والاعمار. وسوف نبحث مع المصرف الدولي الحاجة الى مؤازره فنية لمديرية الطرق والدراسات التي يجب القيام بها لتنفيذ الخطة، وسوف نبحث ايضا في المنهجية والمبادئ التي يحتاج اليها المصرف الدولي لتمويل قسم من الخطة. وأعتقد ان المبلغ المطروح في المصرف الدولي المخصص للجمهورية اللبنانية بحدود ٤٠ مليون دولار، القسم الاكبر منه لتأهيل وصلات معينة في مختلف المحافظات. وقيمة هذا الدعم من المصرف تعطي مصداقية لتنفيذ الخطة، ويكون حافزاً للعديد من الصناديق لتقوم ايضاً بتمويل اجزاء مهمة من تأهيل شبكة الطرق».

ورداً على سؤال حول استملاكات على الاتوستراد الدائري اجاب: «في الوقت الحاضر، ليس هناك من استملاكات الا ما تم عند نفق نهر الكلب».

«الميدل إيست» تكرم وكلاء السفر

جانب من لقاء التكريم.

اقامت ادارة طيران الشرق الاوسط برعاية رئيسها المهندس خالد محمد سلام، وبحضور المدير العام يوسف لحود، ومدير عام العلاقات العامة خطار حدثي وكبار المسؤولين في الشركة مأدبة غداء في مبنى الإدارة العامة تكريماً لوكلاء السفر والسياحة الذين حققوا ارقام مبيعات مرتفعة على اجنحة الأرز خلال عام ١٩٩٥.

والقى المهندس سلام كلمة رحب فيها باصحاب وكالات السفر والسياحة، واشاد بالتعاون الوثيق القائم بين وكالات السفر وبين طيران الشرق الاوسط، منوهاً بدورهم «الأساسي في قطاعي السفر والسياحة الذي يشكل انجازاً في التنمية الاقتصادية ويعود مردوده خيراً للوطن وللجميع».

فاخوري يؤكد سلامة القطعان في الأسواق اللبنانية: أخضعنا استيراد المواشي واللحوم للإجازة المسبقة

جدد وزير الزراعة شوقي فاخوري تأكيد الوزارة على عدم دخول اي مواش او لحوم بقرية ذات مصدر انكليزي الى لبنان منذ العام ١٩٩٤، وتحدث عن جملة تدابير اتخذت لمنع دخول اي منتجات حيوانية مشكوك في صلاحيتها للاستهلاك، ومن جملة هذه التدابير اخضاع عمليات استيراد المواشي واللحوم المبردة والمجلدة للاجازة المسبقة، بهدف التثبت من صحة وسلامة البضاعة.



فاخوري في مؤتمره الصحافي (عاصم شعيب)

وكان الوزير فاخوري قد عقد مؤتمرا صحافيا، في مكتبه في الوزارة امس حضره المدير العام الدكتور عادل شويري وتحدث في مستهله عن ازمة مرض جنون البقر واثرها على الاقتصاد الاوروبي. وجدد تأكيده ان لبنان لم يستورد منتجات حيوانية ذات مصدر بريطاني منذ ١٩٩٤، واشار الى ان لبنان لم يسجل اي اصابة مرضية لها علاقة بمرض جنون البقر.

وتطرق الوزير فاخوري الى الاجراءات التي تتبعها وزارة الزراعة لمراقبة المواشي واللحوم المستوردة في الحالات العادية. وذكر انه يتم رفض المواشي او اللحوم المستوردة التي تكون قد رفضت في بلد آخر، او ترد معلومات عنها تثير الشكوك في صلاحيتها، كما يتم اخضاع المنتجات لمعاينات وفحوص الى جانب اجراءات التثبت من صحة وسلامتها.

الإجراءات الجديدة

واوضح الوزير فاخوري انه بعد نشوء ازمة مرض جنون البقر ضاعفت الوزارة من القيود والاجراءات. والتي في اطارها جرى رفض «دخول باخرة البقر الايطالية لعدم مطابقة المنتجات المواصفات المطلوبة، ورفضت باخرة الغنم التركية بعد رفضها في السعودية بعد التأكد من اصابتها بمرض الحمى القلاعية. ورفضت باخرة علف مكون من طحين السمك لفساد المحتويات». واكد ان الوزارة سترفض «مستقبلا كل الشحنات التي لا تتلاءم مع مقتضيات السلامة العامة، حتى ولو كان الرفض مبنيا على مجرد الشكوك في صحة وقانونية البضاعة واوراقها الثبوتية».

وقال الوزير فاخوري ان الوزارة اتخذت التدابير الاضافية الآتية:

أ ـ اخضاع كل عملية استيراد للمواشي واللحوم المجلدة والمبردة للاجازة المسبقة. التي لا تستهدف ابدا الحد من حرية الاستيراد بل التثبت بصورة مسبقة ودقيقة من صحة وقانونية الوثائق العائدة للبضاعة المنوي استيرادها والتأكد من مصدرها وامكنة تواجدها الفعلي قبل تصديرها الى لبنان ومدى مطابقتها للشروط الصحية مع ما يستتبع ذلك من عملية مراقبة وتدقيق تتناول الفترة ما بين اعطاء الاجازة وتنفيذها.

وهذا يعني اننا لن نستقبل وصاعدا اي بواخر او وسيلة نقل اخرى لا تحمل اذنا مسبقا بالوصول الى لبنان، كما ويعني ذلك اننا لن نرضى وصاعدا بسياسة الأمر الواقع ومحاولة فرض الأمور واستغلال الظروف وممارسة الضغوط من اجل قبول بواخر او شحنات لا تتوافر فيها المواصفات المطلوبة..

ب ـ تحديد مواصفات المواشي واللحوم المجلدة والمبردة المنوي استيرادها كما وتحديد كيفية توضيبها واستيرادها وتخزينها وبيعها وتواريخ استعمالها.

ج ـ التشدد في مراقبة الاعلاف المستوردة وتحديد مصادرها. علما بانه سبق واتخذنا عدة قرارات في هذا الشأن هي قيد التنفيذ الفعلي.

د ـ إلزام اصحاب المزارع بالإفادة الفورية عن اية عوارض مرضية في حيواناتها.

وذكر ان الوزارة ستستمر في حملات التلقيح لتحصين القطعان اللبنانية، وفي التشدد في تطبيق انظمة الحجر الصحي وقال «يمكننا التأكيد ان اي تهاون في التنفيذ لن يرى النور، وان اي خرق لكل اشكال التشدد في المراقبة لن يحصل، ايا كانت مبرراته».

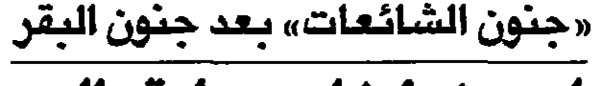
ودعا الوزير فاخوري الى عدم الأخذ «بأي اشاعات، او الإستسلام لأي مخاوف» حول استهلاك لحوم البقر في لبنان.

ورداً على سؤال قال الوزير فاخوري «تأتي الباخرة، وتبدأ التلفونات. لقد تعرضنا ونتعرض لضغوط. لكننا لم نستجب، ولن نستجيب، ومن الآن وصاعدا فليكف المستوردون عن الاتكال على الوساطات وسياسة الامر الواقع لإدخال اي منتجات مشكوك في أمرها».

وشدد وزير الزراعة على موضوع التثبت من شهادات المنشأ، وتعهد بأن يستمر هذا الامر ولو ادى في بعض الاحيان الى «ارسال بعثة تحقيق، او تكليف السفارات القيام بهذا الشأن». واشار الى ان نفس الاجراءات تطبق على العلف المستورد. وحذر منتجي الفروج من المضي في رفع الاسعار «استغلالا للأزمة، تحت طائلة اعادة فتح باب الاستيراد لكسر الاسعار من جديد».

الإدعاء على ربان باخرة الأغنام المريضة

أحال النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ربان الباخرة التي كانت تنقل اغناما مريضة بإيغام محمد هلال (سوري الجنسية) موقوفا، للادعاء عليه بجرم محاولة استيراد كمية من الأغنام المصابة بمرض «البروسيلا».



قرار بمنع استيراد المنتجات الحيوانية من بريطانيا وايرلندا

أصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري قرارا رقمه ١٦٥/١ تاريخ ١٠ ـ ٤ ـ ١٩٩٦ منع بموجبه استيراد الماشية وعددا من المنتجات الحيوانية ذات المنشأ البريطاني والإيرلندي.

المادة الأولى: تأكيدا للقرارات والمذكرات الواردة اعلاه بشأن استيراد الحيوانات الحية ومنتجاتها من بريطانيا وايرلندا تتخذ التدابير التالية:

أ ـ يمنع استيراد الحيوانات المجترة على انواعها (ابقار ـ اغنام ـ ماعز) من بريطانيا وايرلندا.

ب ـ يمنع استيراد لحوم الابقار والاغنام والماعز المذبوحة في بريطانيا وايرلندا.

ج ـ يمنع استيراد طحين اللحم والعظم وجميع المواد التي تدخل في صناعة الأعلاف الحيوانية من بريطانيا وايرلندا.

د ـ يمنع استيراد معلبات اللحوم المحضرة من لحوم ومشتقات حيوانية ناتجة عن حيوانات مجترة من بريطانيا وايرلندا.

هـ ـ يمنع استيراد السائل المنوي والنطفة المجمدة والاجنة من بريطانيا وايرلندا.

و ـ يمنع استيراد منتوجات المجترات على كافة انواعها المذبوحة في بريطانيا وايرلندا.

ز ـ يسمح فقط باستيراد الحليب (البودرة والسائل) ومشتقاته والمواد التي تدخل في صناعتها (بسكويت ـ شوكولا وما شابه...) من بريطانيا وايرلندا.

نقطة في بحر
مسببات الانحراف عند الناشئة

يتحدث الكثيرون عن الانحراف لدى الناشئة، وبخاصة الإقبال على تعاطي المخدرات او معاقرة الخمرة او لعب القمار او الانحلال الخلقي والعياذ بالله.

لكن احداً من الذين يطالبون المسحقين تحت وطأة هذه الآفات الخلقية، لا يتكلم على المسببات، وكأن الغلمان والفتيات المنحرفين ارتكبوا اعمال الرجس تلقائياً ونتيجة تغلب النزوات فيهم على المكاسب الحضارية، فصاروا اشبه ما يكونون بوحوش صغيرة!

في الحقيقة، الاطفال يولدون انقياء السريرة نظيفي الميول، ككتاب ابيض الصفحات. لكن ما يتعلمونه من الآخرين، الاهل، الاتراب في المدرسة وفي الشارع، وبخاصة مما يرونه من على شاشات التلفزة ويسمعونه في الاذاعات، او حتى يطالعونه في الصحف والمجلات بالصورة المثيرة الفاضحة او الخبر الفاجر.

وحين يشاهد الغلام المراهق رهطاً من الناس في الفيلم المرئي امام عينيه الصغيرتين المبهورتين، يعاقرون الخمرة بتلذذ او يقبلون على المخدرات بكل بساطة او يمارسون الجنس بلا خجل او يلعبون الميسر بلا وجل ـ الا يكون كل هذا دروساً في الانحراف يتعلمونه في هذه السن الخطرة، ونحن نعلم ان التعلم في الصغر ـ تعلم اي شيء ـ كالنقش على الحجر ـ لا يزول إلا عند الوصول الى القبر.

وما دامت الحالة هذه، فمعالجة الداء تتم بمعالجة المسببات. ولا تظن احداً يجهل ذلك إلا الصغار المراهقون الذين هم ضحية الكبار الآثمين!

عوض شعبان

برلمانيان بريطانيان لـ«السفير»
ازمة «الجنون» مبالغ فيها عدد الضحايا لا يتجاوز الثلاث

آرشيبالد هاملتون

طوم كوكس

أثار داء «جنون البقر» الهلع في الاوساط العالمية والمحلية على السواء وامتنع الآلاف عن ابتياع اللحوم مؤثرين عليها لحوم الدجاج والاسماك خوفا من الاصابة بالجرثومة الفتاكة. وانتشرت اخباريات عديدة عبر وسائل الاعلام تفيد بأن عدد الضحايا تجاوز العشرات. فماذا يقول رسميون بريطانيون في هذا الشأن؟ «السفير» التقت اعضاء من الوفد البرلماني البريطاني الذي يزور لبنان حاليا واستوضحت منه آخر التطورات.

اوضح عضو المجلس الاوروبي طوم هوكس بأن داء جنون البقر خلق ازمة على صعيد القطاع الزراعي، واشار الى ان الاتحاد الاوروبي يسعى جاهداً الى وضع حلول مناسبة للحد من تفاقمها. وتابع، برغم انتمائه الى المعارضة البريطانية، بأن الحكومة قد بدأت تعي مسؤوليتها في البحث عن مخرج لهذه الازمة نظراً لما احدثه من تعطيل في مصانع اللحوم ومشتقات الحليب التي تعتبر المصدر الرئيسي في اقتصاد البلاد.

كما افاد هوكس بأن المناقشات لا تزال مستمرة بين الاتحاد الاوروبي والبرلمان البريطاني على امل ان تثمر عن المخارج المناسبة في الوقت المناسب اذ قد مضى على بداية هذه «الكارثة» ١٣ شهرا وآن الوقت لوضع حدود لها.

بدوره سير آرشيبالد هاملتون، (رئيس الدفاع السابق والنائب في حزب المحافظين الحاكم) اوضح بأن العالم يجب ان يسترجع ثقته باللحوم البريطانية مشيرا الى اقتراحات تقدم بها البرلمان البريطاني الى الاتحاد الاوروبي تحمل تصورات لإنهاء الازمة الا انها رفضت.

ووصف هاملتون الازمة بأنها معقولة ولا تتعدى الواحد بالمليون مما تصوره وسائل الاعلام كما ان عدد الضحايا لا يتجاوز الثلاث. وختم هاملتون بأن المباحثات لا تزال مستمرة على امل ان تتوصل الى صيغة حل نهائية لـ«جنون البقر»...

ر. ش.

«جنون الشائعات» بعد جنون البقر
هلع من خضار مصابة بالدود يعززه انعدام الثقة لدى المواطن

كتبت ضحى شمس:

بين البقر المجنون والغنم المحموم (المالطية) والخنزير المسلول والسلق والخس والسبانخ المدودة والاسماك التي ترعى في مصبات المجارير، ضاع المستهلك اللبناني واصابته حالة من الفوبيا (التخوف المرضي) جعلته يعتمد عبارة «صوموا تصحوا» حرفيا على وجه التقريب، او على الاقل «صوموا لعلكم تصحّون».

والتحقيق هنا هو قصة شائعة اجتاحت البلاد منذ اكثر من شهر ونصف الشهر. وأدى التحرك البطيء للجهات المختصة الى انتشارها والاضرار بموسم الخضار المحلي.

بدأت القصة ببعض الاشخاص الذين تناقلوا خبرا مفاده ان مجموعة من المستشفيات وضعت على لوحات اعلاناتها تحذيرا من استهلاك السلق والسبانخ لأنها تحتوي على نوع من الدود لا يرى بالعين المجردة، ويصيب الكبد ولا يخرج من الجسم.

وأضاف البعض انهم شاهدوا على شاشة التلفزيون ريبورتاجا يتحدث عن هذه الدودة وانه اثناء الريبورتاج اجريت مقابلة مع مسؤول قال بأن المسؤولين المعنيين يحاولون مكافحة هذه الدودة بحشرة استوردوها وهم بصدد توليدها ونشرها بين المزارعين.

وانتشرت الخبرية. واخبرتنا احدى الصديقات ان امها رمت الخضار الموجودة في الثلاجة قائلة انها مصابة ولا يجب استهلاكها.

كما جاءت بعض الصيدليات لتوافق الهوى العام بتوزيع مطهر خصوصي يقضي على هذه الدودة.

وللتحقق ذهبنا الى مستشفى الروم بادئ ذي بدء التي قيل انها ألصقت إعلانا تحذيريا للمواطنين. سألنا موظفة الاستقبال عن مكان الاعلان التحذيري. فدلتنا على آخر الممر حيث لوحة الإعلانات. تفحصنا اللوحة فلم نجد عليها شيئا من هذا القبيل. دخلنا الى مكتب العلاقات العامة وسألناهم. فكان الجواب بالنفي القاطع: لم نضع أي إعلان تحذيري بهذا الخصوص. عدنا الى موظفة الإستقبال وسألناها عن الاعلان فاتصلت وجاء الجواب موافقا لما سبقه.

اتجهنا الى مستشفى أوتيل ديو (المستشفى الثاني الذي قيل إنه وضع إعلانا مشابها). هناك أيضا لا شيء على لوحة الاعلانات. موظفة الإستقبال بعثت بنا الى مسؤولة التغذية بالمستشفى، والموجودة في المطابخ. قابلتنا د. هدى معماري التي قالت لنا إن لا أساس للموضوع وأن أحدا لم يضع إعلانا وانه حتى جرى التحقق من الأمر بسؤال كل الأطباء الذين من الممكن أن يكونوا قد بادروا الى وضع إعلان ما، وأن النتيجة كانت سلبية. وأبدت د. معماري استغرابها لهذا الموضوع وقالت ان وزارة الصحة جاءت وسألت كذلك. لكنها قالت انها لا تستطيع التحدث إلينا بصورة رسمية قبل استشارة المدير العام فتوجهنا الى المدير العام.

من جهته أكد د. جوزيف عتيق المدير العام للمستشفى أن لا علاقة لهم بالموضوع أصلا وأنه لا يعرف إن كان الأمر إشاعة أم قصة لها أصل. لكن الأمر في كل الأحوال ليس من دائرة اهتمامهم. وأضاف: «على كل حال ليس من عادتنا إعطاء إرشادات في مواضيع مشابهة. هذا ليس شغلنا، ولم نعلق أية ورقة عندنا. ولقد فتشنا المستشفى لعل أحدهم علق الورقة خلسة، فلم نجد شيئا.

لدينا مسؤولة تغذية، ولدينا مطابخ هي الأحسن تجهيزا في الشرق الأوسط. ولقد سمعنا الخبرية مثل كل العالم. ففحصنا السلق والخس والسبانخ في مختبرنا ووجدنا أنها غير مصابة بشيء. فأكلنا منها ولا زلنا نأكل منها. أما الباقي فليس من اختصاصنا. نحن نفحص كل مشترياتنا ولدينا مقياس للنوعية نعمل على أساسه. ولم نعلق أية ورقة...».

وسألنا د. عتيق ان كانت وزارة الصحة قد أتت للاستفهام عن الموضوع عندهم. فقال: «لم يحصل أي اتصال بيننا وبين وزارة الصحة بشكل خاص». وعندما قلنا له ان مسؤولة التغذية قالت لنا ان هذا «الإتصال» قد حصل قال لنا: «لا.. لا.. هناك مقال ظهر في صحيفة فرنسية تصدر في بيروت مع بيار ماليتشيف خبير البيئة والزراعة وقال فيه ان الدود هو طبيعي في الخضار لأننا نروي مزروعاتنا بمياه غير نظيفة، وأن هذه الدودة لا تشكل أي خطر.. لكن لا علاقة لنا بالأمر».

أصل الحكاية

وبعد التصريح للدكتورة هدى معماري، عدنا إليها فقالت لنا تخبرنا أصل الموضوع: «منذ حوالي شهرين جاءتني بعض الإتصالات الهاتفية تستفهم عن قصة الدود بالسلق والخس والهندباء. فقلت للمتصلين أن لا خبر لدي عن الموضوع. فاستغربوا قائلين ان مستشفانا يعلق إعلانا تحذيريا من استهلاك هذه الخضار لأنها فيها دود. فنفيت لهم تعليق أي إعلان. وعللت أصل الخبر ربما بأن مريضا لديه حالة خاصة حذره طبيبه من استهلاك هذه الخضار لأنها مضرة به. وكبرت القصة وأصبحت خبرية دود. هذا تحليلي الخاص».

لكن الاعلان التحذيري؟ ترد: «هذه ورقة غير موجودة ولم توجد. ولقد سألنا كل الأطباء الذين من الممكن أن يتخذوا مبادرة في هكذا موضوع. وليس لديهم أدنى علم. واحتياطا منا، قمنا بسلق الخضار المتهمة ونحن نعلم انه لو كان هناك دود سيعوم حتما على سطح المياه المغلية. ولم نجد شيئا. فلم نكتف وبعثنا بالخضار الى المختبر لفحصها ميكروسكوبيا. فلم نجد شيئا ونصحونا بأن نرسلها الى المختبر الزراعي التابع لكلية الطب. وبعثنا بها ولم يأت الرد بالإيجاب أو بالتحذير من استهلاكها. كذلك عرفت ان وزارة الزراعة تصرفت ووزارة الصحة أخذت عينات...» من المستشفيات؟ تقول: «ليس فقط من المستشفيات بل من الخضار الموجودة بالسوق. وعلمت أيضاً ان الكونتوار الزراعي جال على المزارعين وأخذ عينات من كل المزارع. من الارض يعني. فبالنسبة لنا ما من خطر ولا من يحزنون. وزيادة في الاطمئنان قلنا للناس المتخوفة: اذا كنتم لا زلتم خائفين فاسلقوا الخضار. فقالوا لي: هذه دودة لا تموت بمجرد سلقها!! وهذا شيء غير معقول على حرارة الغليان (١٠٠ درجة). ومع اني لا خبرة لدي بموضوع الـ Parasite. لكن هناك انواعا كثيرة من الدود موجودة في جسم الانسان والجسم بحاجة لها والا تخرج منه بدون مشاكل. ولا تسبب اي نوع من الامراض. وانا شخصياً آكل خضار في منزلي وفي المستشفى. واقول ربما ـ ربما ـ بمياه غير نقية. لكن الدود يموت بالمياه المغلية. وهناك البعض قال لي انها لا ترى بالعين المجردة. وهذا أمر مضحك لان الدود ليس بكتيريا او فيروس فهو يرى بالتأكيد بالعين المجردة».

نصائح للسيدة اللبنانية

وللتأكيد اتصلنا بالدكتور بيار ماليتشيف الذي تحدث الينا باسم جمعية حماية المستهلك اللبناني: «اولا الدودة اسمها دودة الخياطة وهي قابلة للعلاج باستعمال نوع معين من المبيدات أغلى من المبيدات العادية ويجب وضعه بكمية ضئيلة وبانتباه. ويجب ان لا تقطف الخضار قبل مضي عشرين يوماً تكون المبيدات قد تفككت خلالها ذلك ان الرش يكون اول عمر النبتة. وسبب الدودة ان بعض اماكن زرع السلق تروى بمياه غير نظيفة مثل مياه المجارير. وهو ظاهر للعيان ويرى على صفحة الورقة لانه يترك خطوطاً خلفه. وهو ليس دوداً أصلياً بل نوع من اليرقات. وعن القول بانه لا يموت بالغليان. فهذا غير صحيح والناس تخلط بين هذه الدودة ودودة الحمة «البريون» التي لا تموت الا على حرارة ٦٠٠ درجة. ومن اسبابها أيضاً استعمال المبيدات بطريقة خاطئة ناتجة عن تعاليم البائعين المغلوطة. وهناك نوعان من الادوية لمكافحتها: الهالردن. ويجب وضع كمية من ١٠٠ الى ١٢٠ سم٣ في كل مئة ليتر مياه. وان لا يرش اثناء هبوب الهواء لئلا ينتقل السم الى الانسان والمزروعات الاخرى، ويجب انتظار عشرين يوماً قبل القطاف.

والدواء الثاني هو ترا اس ت، والكمية التي تستعمل منه بمقدار ٤٥ ـ ٥٩ سم مكعب لكل مئة ليتر مياه. واشدد على وجوب انتظار ٢٠ يوماً قبل القطاف.

ويجب ان يتوفر لدى الوزارات المعنية بكل احترام جهاز لفحص الخضراوات يتيح التأكد من تفكك المبيدات قبل القطاف، وفي اوروبا يستعملون ما يشبه الطابع البريدي على المزروعات الذي يتحول لونه تبعاً لكمية المبيدات الموجودة على الخضار فيكون لونها احمر اذا لم يكن الدواء قد تحلل بعد مثلاً».

وماذا يجب على المستهلك القيام به في حال انه قد سبق والتهم هذه الديدان؟ يرد ماليتشيف: «مبدئياً بلع اي نوع من الحشرات الحية يجب تقليديه. ونوع اليرقات (مثل دودة الخياطة) مزودة بوبر يحتوي على مواد مهيجة، لذا لامسها الشخص ممكن ان تتسبب بهياج جلدي، ولذا ما يلعها تتسبب بهياج الفم والمريء والمعدة، وتؤدي الى تقيؤ وما يشبه التسمم لكنه ليس تسمماً.

ما يجب عمله اولا تفحص الخضار المراد شراؤها والتأكد من خلوها من الخيوط المرسومة على الورق، يعني يجب شراء خضار نظيفة. وهناك نوع من الديدان يصيب فقط الاوراق الخارجية من مثل بعض دود الملفوف والخس، فنرمي الاوراق البرانية احتياطاً.

كذلك نحن نعرف نظافة للسيدة اللبنانية فلتغسل الخضار جيداً، ثم تنقعها لثلث ساعة في مطهر الجراثيم. ويجب الانتباه الى تعليمات مطهرات الجراثيم فبعضها يستلزم ثلث ساعة وبعضها الآخر اقل بكثير. واخيراً هذه المعلومات اقدمها باسم جمعية حماية المستهلك اللبناني ونحن ننسق مع مصلحة حماية المستهلك التابعة للوزارة».

نفي تلفزيوني

ولكن اي تلفزيون هو الذي حذر المستهلك ام هو بعض المتفرجين المتوترين من حكاية البقر المجنون والمتخوفين من الاحساس الدائم لدى المستهلك اللبناني بأن حدوده مشرعة، وبأن معدته مكب للنفايات العالمية؟!

واتصلنا بتلفزيون لبنان بالزميلة نعمت قاروط التي اكدت لنا انها صورت حلقة عن جنون البقر لم تعرض بعد. ونفت اي صلة لبرنامجها بموضوع الخضار. وقالت لنا ان تلفزيون المستقبل تحدث عن الموضوع اثناء فترة عالم الصباح والمؤسسة اللبنانية للإرسال اثناء الاخبار.

ثم اتصلنا بالزملاء في عالم الصباح الذين اكدوا لنا انهم لم يحذروا المواطنين من اي نوع خضار وانهم قاموا فقط بتحقيق تلفزيون تحدث فيه مسؤول في وزارة الزراعة مطمئناً الناس ان لا ضرر من هذه الدودة.

واتصلنا بالزملاء في المؤسسة اللبنانية للإرسال الذين اكدوا لنا انهم تحدثوا عن الموضوع اثناء نشرة الثامنة من فترة وبصيغة مطمئنة للمواطنين، حيث صرح الطبيب الذي قابلوه ان الدودة غير مضرة وانها عادية.

يبقى السؤال عن كيفية انتشار الإشاعات حول الامن الغذائي في البلد، الذي يضرب المواسم المحلية للمزارع اللبناني، وعمن يخرج هذه الإشاعات وعن مصلحته في ذلك، وعن طريقة تفاعل المستهلك مع هذه الإشاعات التي تشي بتخوف عميق لدى المواطن تجاه امنه الغذائي واسباب ذلك. واخيراً حول بطء الآلة الرسمية في التحقيق وطمأنة المواطن حيث اننا لم نتسلم بيان وزير الزراعة حول هذا الموضوع، الا بعد كتابة هذه السطور.

د. جوزيف عتيق: لم نعلق أي إعلان تحذيري (تصوير: بلال قبلان)



د. هدى معماري في مطابخ أوتيل ديو: لا أصل للخبر!

حركة المرافئ
مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٦ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ١٢٣٦٠ طناً فيما غادرت ٦ بواخر وينتظر وصول ٨ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
يوري ليفيتان	٧	١٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار
فاست نافيغاتور	٩	٥٩٢ (مختلفا)	فاست
فيدر ـ ب	١١	٦٠٠ (مختلفا)	ع. بطرس
محمود ـ ١	٨	٢٥٠ (ماشية)	المنيا
جولي غريجيو	١٠	٣٢٠٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
ميتز بيروت	١٣	١٧٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبنغ
ليفان اكيلوني	٨	٢٩٢٥ (شعيرا)	ليبانيا شيبنغ
ريمتيكو فالنسيا	١٤	٤٠٣ (مختلفا)	يونيشيب
ليدي ـ ك	١٣	٢٠٠ (ماشية)	رابونيون
كنديان ليس ـ ٢	٥	٣٤ (سيارة)	حكيم روكز
عمريت	٦	١٥٠ (مختلفا)	البدر

● البواخر التي غادرت: ترانشيب ـ ١، كارول ميتز، باليكوي ـ ٢، ترادبلو، م.ف. ليفانت، فيدر ـ ١.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	الحمولة	الوكيل
١ ـ كريم ١	(زفتا)	الشدياق
٢ ـ ليكا	(رخاما)	فاديمار
٣ ـ روبيزنوي	(حلويات)	سيستار
٤ ـ اس ام سبيريدون	(خشبا)	المتوسط
٥ ـ ماريا	(مختلفا)	برتار
٦ ـ الحاجة آمنة	(حبوبا)	برتار
٧ ـ فيكتوري ٢	(اسمدة)	القا
٨ ـ اس ت ٨٠ ١٣	(رخاما)	سانتو
٩ ـ محمود راهيموف	(حديدا)	ترانس صايغ
● البواخر المنتظرة:		
١ ـ فاسيم فلازينوف	(حديدا)	بطش
٢ ـ ام جي ك ٥	(ملحا)	السما
٣ ـ حيدر ٤	(خشبا)	القا
٤ ـ علي ام	الشحن (خردة)	كونفرس
٥ ـ ليفان دريبنيف	(حلويات)	طرابلس للملاحة
٦ ـ سيلا تدر	(سيارات)	مارين مارين

حركة المطار
الجمعة ١٢/٤/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١١.٣٥	جدة	MEA
١٠.٠٠	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية
١٦.٥٥	لارنكا	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA
١٨.٤٥	كويت	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA
١٩.٠٠	دبي	الإمارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك
١٨.١٥	كوبنهاغن/برلين	MEA
١١.٤٥	دبي/ابوظبي	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٤.٤٥	لارنكا	MEA
١٣.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الإمارات
١٨.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١٢.٠٠	الكويت	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدولار ١٥٨٢ ليرة

لم يتغير سعر الدولار الاميركي في سوق القطع المحلية والقل بين ١٥٨١ ـ ١٥٨٣ ليرة على ١٥٨٢ ليرة كسعر وسطي.
ولم تتحرك العملة الخضراء الاضمن هوامشها المحدودة ١٥٨١.٥٠ ـ ١٥٨٣.٥٠.
وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.		
الريال السعودي	٤٢١.٨١	الفرنك الفرنسي	٣١١.١٤
الدينار الكويتي	٥٢٨٥.٩٠	الفرنك السويسري	١٣٠١.٤٩
درهم الإمارات	٤٣٠.٧١	المارك الالماني	١٠٥٨.٢٠
الريال القطري	٤٣٤.٥٦	الفلورين الهولندي	٩٤٥.٧٤
الدينار الاردني	٢٢٣٣.٣١	الين الياباني	١٤.٦٠
الدينار البحريني	٤١٨٦.٢٩	الدولار الاوسترالي	١٢٤٦.٤٧
الجنيه المصري	٤٦٥.٥٧	الدولار الكندي	١١٦٢.٠١
الليرة السورية	٣٧.٢٤	الفرنك البلجيكي	٥١.٤٠
الكورون السويدي	٢٣٦.٦٤	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الجنيه الاسترليني	٢٤٠٨.١٨	الليرة القبرصية	٣٣٨١.٨٢

في الأسواق المالية العالمية

ارتفع الدولار امس الى اعلى مستوى له تقريبا في سبعة اشهر مقابل المارك الالماني والى اعلى مستوى له في ٢٦ شهرا مقابل الين الياباني بينما صعدت جميع اسواق الاوراق المالية الاوروبية الكبرى في المعاملات المبكرة بسبب قوة الدولار.
وقال المحللون ان صعود الدولار عززته توقعات باتساع نطاق الفجوة بين اسعار الفائدة في الولايات المتحدة والمانيا.
واظهرت بيانات الوكالة الالمانية المعدلة زيادة عدد العاطلين في آذار ٢٦ الف شخص ليصل في شطري المانيا الى ٣.٩٩٨ مليون شخص.
وسيظل الدولار قويا على الارجح في ظل الزيادة التي اعلنت الاسبوع الماضي في الوظائف الاميركية وتصريحات هانز تيتماير رئيس البوندسبنك اوائل هذا الاسبوع ان البنك المركزي يدرس امكانية خفض اسعار الفائدة الالمانية.
وقال ياسيو ماتسوشيتا محافظ المركزي الياباني في وقت سابق ان السياسات النقدية ستضفي تأكيدا على الانتعاش الاقتصادي. واقاد انه رغم بدء تشكل اساس الانتعاش الاقتصادي الا ان عدم الاستقرار ما زال قائما.
وقال خبراء اقتصاديون ان الهبوط بنسبة ٤٠ في المئة في فائض ميزان المعاملات الجارية اليابانية في شباط الى ٧٤٥.٩ مليار ين كان له اثر سلبي على العملة اليابانية وهو اتجاه سيستمر على الارجح وسط توقعات بمزيد من التراجع في الفائض التجاري الياباني.
وساعد صعود الدولار مقابل الين في ارتفاع الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية لليوم الثاني على التوالي الى أعلى مستوى لها في اربع سنوات منذ العاشر من شباط.
وارتفع مؤشر نيكي ٤٧.٥٣ نقطة الى ٢١٧٩١.٧٠ نقطة بعد صعوده امس الاول ٣١٩.٩٣ نقطة.
وفي اوروبا صعدت ايضا الاسهم الاوروبية رغم هبوط وول ستريت قرابة ٣٤ نقطة واعترى الاسواق ارتياح لان هبوط الامس لم يكن اسوأ من هبوط الاثنين البالغ ٨٨ نقطة.
وسجلت الاسهم الالمانية اكبر صعود اعتمد اساسا على قوة الدولار مقابل المارك الامر الذي قد يساعد شركات التصدير الالمانية الكبرى.
وعزز ايضا مؤشر مشتريات المستهلكين في آذار من مكاسب السوق.
وسجلت الاسهم الفرنسية ايضا زيادة بعد بداية ايجابية. وعززت سوق سندات صاعدة والآمال بخفض اسعار الفائدة الفرنسية اليوم الخميس من الاسهم.
هذا، وسجل الدولار الاميركي المعدلات الآتية أمام العملات الرئيسية:
الجنيه الاسترليني ١.٥٢١٢ / ١.٥٢٢٢. المارك الالماني ١.٤٩٩٨ / ١.٤٩٨٨.
الجيلدر الهولندي ١.٦٧٥٨ / ١.٦٧٤٨. الفرنك السويسري ١.٢١٤٤ / ١.٢١٣٤.
الفرنك البلجيكي ٣٠.٨٣ / ٣٠.٧٩. الفرنك الفرنسي ٥.١٠٥٤ / ٥.١٠٠٤.
اللير الايطالي ١٥٧٣.٨ / ١٥٧٢.٣. الين الياباني ١٠٨.٥٨ / ١٠٨.٤٨.

في أسواق النفط

ارتفع سعر مزيج برنت البريطاني القياسي في عقود ايار في بورصة البترول الدولية ليتجاوز مستوى ٢١ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ ٤٥ شهرا.
وقال متعاملون ان استمرار الاقبال على الشراء بعد اعلان تقرير معهد البترول الاميركي الليلة الماضية هو السبب الرئيسي وراء ارتفاع الاسعار.
هذا، وقالت ادارة معلومات الطاقة ان من المتوقع ان تقفز واردات الولايات المتحدة من النفط الخام والمنتجات البترولية بنسبة ١٣ في المئة هذا العام الى مستوى قياسي مرتفع قدره ٨.٨٧ مليون برميل يوميا وهو ما يتجاوز المستوى القياسي السابق المسجل في عام ١٩٧٧ والبالغ ٨.٦ مليون برميل يوميا.
واضافت الادارة قولها في تقرير بتوقعاتها للطاقة على المدى القصير ان من المنتظر ان تواصل واردات المنتجات البترولية الارتفاع لتصل الى ٩.٦٣ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧.
وستفي الواردات الصافية بنحو نصف اجمالي الطلب الاميركي على النفط في عام ١٩٩٧ مع استمرار انخفاض انتاج النفط الخام.
وقال التقرير ان صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام وحده ستقفز الى ٧.٧٤ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٦ من ٧.١٥ مليون برميل يوميا العام الماضي.
واضاف ان من المرجح ان تتردد اسعار استيراد النفط في الاشهر الباقية من هذا العام بين مستوى مرتفع قدره ١٨ دولارا ومستوى منخفض قدره ١٣ دولارا للبرميل.
لكن التقرير حدد متوسط استيراد النفط عند ١٦ دولارا للبرميل للفترة الباقية من العام بافتراض بقاء النفط العراقي خارج السوق.
وقال التقرير ان شيح مبيعات نفطية عراقية قد يؤدي الى ارتفاع اسعار النفط العالمية بما يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٤/١١	٩٦/٧/١١	١٤٢٣	١٥.٣١	١٥.٨١	٩٦٢٤.٠٠
٦	٩٦/٤/١١	٩٦/١٠/١٠	١٤٢٣	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٤/١١	٩٧/٤/١٠	١٤٢٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة الاسمية تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٤/١١	٩٨/٤/٩	١٤٢٣	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١٠/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/٤/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٩	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٩	١١٠٢

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة أشهر على الأقل:

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ أشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ أشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ أشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٢٢
٨ أشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٢.٢٦
٢٤ شهرا (٧٢٤ يوما)	٢٢.٩٨

ـ قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ أشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ أشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ أشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ أشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٣٥٨.٠٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة أيام	١١.١٧
لسبعة أيام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات إيداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات إيداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

ـ ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لأسبوع واحد	٥.٤٣٧٥٠
لشهر واحد	٦.٠٦٢٥٠
لثلاثة أشهر	٦.٠٩٣٧٥
لسنة واحدة	٦.٤٣٧٥٠
لسنة ونصف السنة	٦.٥٦٢٥٠
لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

واصل سعر سهم سوليدير (الفئة أ) تقلباته المحدودة في السوق في بيروت أمس، مرتفعا من ١١٤ الى ٨/١١٤.٢ دولارا في عملية التثبيت الأولى ومنخفضا من ٨/١١٤.٤ الى ٨/١١٤.٣ دولارا في عملية التثبيت الثانية اما سعر سهم (الفئة ب) فارتفع في العمليتين من ١١٤ و٨/١١٦.٢ الى ٨/١١٥.٣ و٨/١١٧.١ دولارا.
وسيطر العرض غالبا في الفئة الأولى في حين تكاثرت أوامر التداول في (الفئة ب) بتحسن سعر التثبيت حيث غلب الطلب العرض إنما بهامش ضيق بين الفئتين.
وتراجع الحجم الاجمالي للأسهم المتداولة من ٦٨٣٧ سهما الى ٥٣٠١ سهم.
وأفادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٧٦٦٧	١٤٤٩٧	١٩٠١	٨/١١٤.٢
الأوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٦٦٧	١٤٤٩٧	١٩٠١	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٨١٣٧	٦٥٨٤	١٠٠٠	٨/١١٥.٣
الأوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٨١٣٧	٦٥٨٤	١٠٠٠	
المجموع العام	١٥٨٠٤	٢١٠٨١	٢٩٠١	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٧٨٢١	١٤٠٠٠	٢١٠٠	٨/١١٤.٣
الأوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٨٢١	١٤٠٠٠	٢١٠٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٧٩٣٧	٥٣٤١	٣٠٠	٨/١١٧.١
الأوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٧٩٣٧	٥٣٤١	٣٠٠	
المجموع العام	١٥٧٥٨	١٩٣٤١	٢٤٠٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

إنجاز قياسي في نفقات وواردات شهر آذار يقلص عجز الفصل الأول إلى ٣٨.٤٤٪

١٣٢٤ مليار ليرة النفقات و٣٣٨ ملياراً الفوائد
٧٧٧٨ مليون دولار الدين العام بزيادة ٦٦٨ مليوناً في ٣ أشهر

كتب عدنان الحاج:

حققت واردات الموازنة خلال شهر آذار رقما قياسيا مقارنة مع نفقات الشهر عينه مما قلص العجز خلال الشهر المذكور الى ادنى نسبة في تاريخ الموازنة اللبنانية الحديث والقديم حيث بلغ ٤.٨٠ في المئة.

فقد بلغت نفقات شهر آذار ما قيمته ٤١٦ مليار ليرة في مقابل واردات قدرها ٣٩٦ مليارا اي بعجز قدره ٢٠ مليار ليرة ونسبته ٤.٨٠ في المئة، مع الإشارة الى ان عجز شباط بلغ ٦٥.٦٩ في المئة وشهر كانون الثاني حوالى ٤٠.٥٠ في المئة.

فقد بلغت قيمة النفقات العامة خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٦ ما قيمته ١٣٢٤ مليار ليرة في مقابل واردات قيمتها ٨١٥ مليار ليرة، اي بعجز قدره ٥٠٩ مليارات ليرة ونسبته ٣٨.٤٤ في المئة.

وهو رقم قريب من تقديرات قانون موازنة العام ١٩٩٦ الذي ارتقب عجزا بنسبة ٣٧.٦٩ في المئة.

ويمكن من قراءة النفقات والواردات التحليلية التوقف عند بعض الملاحظات الاساسية الآتية:

١ ـ لقد ضربت واردات شهر آذار الحالي رقما كبيرا اذ ارتفعت الى حدود ٣٩٦ مليار ليرة وهو رقم قارب واردات الشهر الاخير من العام ١٩٩٥، حيث بلغت الواردات حوالى ٤٦٠ مليار ليرة وكانت اسبابها واضحة وهي اضافة مبلغ قيمته حوالى ١٠٠ مليون دولار حصة للدولة من الاتصالات الخارجية لسنوات ماضية اضافة الى عائدات طارئة تعود لبعض التسويات القديمة.

أما واردات شهر آذار الحالي فإنها ارتفعت في شكل كبير مقارنة مع الشهرين الماضيين وأشهر السنة الماضية لأسباب اخرى تتعلق اولا بمباشرة تسوية مخالفات البناء التي انعكست زيادة ملحوظة في العائدات العقارية، إضافة الى عائدات بعض اثمان اللوحات العمومية التي طرحت في السوق اضافة الى استمرار التحسن في بعض رسوم ميكانيك السيارات والرسوم الجمركية. ناهيك عن التشدد في بعض المطارح لتحسين الجباية.

٢ ـ لقد شكلت فوائد الدين العام خلال شهر آذار ما قيمته حوالى ٩٨ مليار ليرة في مقابل ١٤٤ مليارا لشهر شباط. وهذا الواقع جعل قيمة فوائد الدين العام خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٦ في حدود ٣٣٨ مليار ليرة في مقابل ٤٥٥ مليارا للفترة ذاتها من العام ١٩٩٥.

ومرد ذلك الى تراجع الفوائد على سندات الخزينة خلال الاشهر الاولى من العام ١٩٩٦ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥.

وتشكل قيمة فوائد الدين العام ما نسبته ٤١.٤٧ في المئة من اجمالي الواردات البالغة ٨١٥ مليار ليرة في حين تشكل هذه الفوائد ٢٥.٥٢ في المئة من اجمالي النفقات.

٣ ـ مقارنة مع الفصل الاول من العام ١٩٩٥ يتضح ان النفقات ارتفعت خلال الاشهر الثلاثة من ١٢٣٠ مليارا للعام ١٩٩٥ الى ١٣٢٤ مليارا للعام الحالي اي بزيادة قدرها ٩٤ مليار ليرة ونسبتها ٧.٦٤ في المئة.

أما الواردات فقد ارتفعت من ٦٥٥ مليارا في الفصل الاول من العام ١٩٩٥ الى ٨١٥ مليارا، اي بزيادة قدرها ١٦٠ مليار ليرة ونسبتها ٢٤.٤٢ في المئة.

أما واردات شهر آذار وحده فقد ارتفعت مقارنة مع آذار ١٩٩٥ بما قيمته ١١١ مليار ليرة وما نسبته ٣٨.٩٤ في المئة في حين زادت النفقات حوالى ٢١ مليار ليرة فقط اي ما نسبته ٥.٣ في المئة (الجدول ـ ١).

٤ ـ استنادا الى هذه الارقام فإن العجز الاولي اي من دون احتساب فوائد الدين العام يكون تراجع من ٧٧ مليار ليرة في شهر كانون الثاني و١٧٢ مليار ليرة في شهر شباط ليشكل فائضا خلال شهر آذار بلغت قيمته ٧٨ مليار ليرة.

بمعنى آخر وفي حال عدم احتساب فوائد الدين العام، فإن العجز الاولي خلال الفصل الاول يقدر بـ ١٧١ مليار ليرة فقط في حين ان العجز الكلي في حدود ٥٠٩ ملايين ليرة.

الدين العام

برغم التراجع الواضح في قيمة فوائد الدين العام، فإن قيمة الدين العام الصافي بلغت في نهاية آذار ما مجموعه ٧٧٧٨ مليون دولار منها ١٠٢٥٢ مليار ليرة للدين الداخلي اي ما يوازي ٦٤٧٤ مليون دولار و١٣٠٤ ملايين دولار للدين الخارجي.

وكانت قيمة الدين الداخلي في نهاية شباط حوالى ١٠٠٣٩ مليار ليرة مما يعني ان الدين الداخلي زاد خلال شهر آذار حوالى ٢١٣ مليار ليرة، في حين زاد ارتفاع الدين الخارجي من ١٢٩٨ مليون دولار الى ١٣٠٤، اي بزيادة قدرها ٦ ملايين دولار فقط.

ويتضح ان الدين الداخلي زاد منذ نهاية كانون الاول ١٩٩٥ وحتى نهاية الفصل الاول من العام ١٩٩٦ بما قيمته ٩٦٦ مليار ليرة اي بما نسبته ١٠.٤٠ في المئة، في حين ارتفع الدين الخارجي من ١٢٩١ مليون دولار الى ١٣٠٤ ملايين دولار ١٣ مليون دولار.

الجدول ـ ١: نفقات وواردات الموازنة حتى نهاية آذار ١٩٩٦ مقارنة مع العام ١٩٩٥

الشهر	العام ١٩٩٦ (مليار ليرة): النفقات	الواردات	قيمة العجز	نسبة العجز	قيمة الفوائد على الدين	العام ١٩٩٥: النفقات	الواردات	قيمة العجز	نسبة العجز	فوائد الدين
كانون الثاني	٤٢٧	٢٥٤	١٧٣	٤٠.٥١	٩٦	٣٤٢	١٩٢	١٥٠	٤٣.٨٦	١٣٩
شباط	٤٨١	١٦٥	٣١٦	٦٥.٦٩	١٤٤	٤٩٣	١٧٨	٣١٥	٦٣.٨٩	١٤٤
آذار	٤١٦	٣٩٦	٢٠	٤.٨٠	٩٨	٣٩٥	٢٨٥	١١٠	٢٧.٨٥	١٧٢
المجموع	١٣٢٤	٨١٥	٥٠٩	٣٨.٤٤	٣٣٨	١٢٣٠	٦٥٥	٥٧٥	٤٦.٧٤	٤٥٥

الجدول ـ ٢: تطور قيمة الدين العام الصافي بين كانون الاول ١٩٩٣ ونهاية الفصل الأول من ١٩٩٦

	ك١ ١٩٩٣	ك١ ١٩٩٤	ك٢ ١٩٩٥	شباط ١٩٩٥	ت١ ١٩٩٥	ت٢ ١٩٩٥	ك١ ١٩٩٥	ك٢ ١٩٩٦	شباط ١٩٩٦	آذار ١٩٩٦
الدين العام الداخلي بالليرة اللبنانية (بمليارات الليرات)	٤٤٠٧	٦٧١٢	٦٨٩٢	٧١٦٦	٨٧٣١	٨٩٩٥	٩٢٨٦	٩٦٢٢	١٠٠٢٩	١٠٢٥٢
الدين العام الداخلي بالدولار (بمليارات الدولارات)	٢.٥٧٦	٤.٠٧٥	٤.١٩٧	٤.٣٧٢	٥.٤٤٢	٥.٦٢٥	٥.٨١٩	٦.٠٥٢	٦.٣١٥	٦.٤٧٤
الدين العام الخارجي بالدولار (بالمليارات)	٠.٣٢٧	٠.٧٧٢	٠.٧٩٠	٠.٨١٧	١.٢٧٠	١.٢٧٦	١.٢٩١	١.٢٨٧	١.٢٩٢	١.٣٠٤
إجمالي الدين	٢.٩٠٣	٤.٨٤٧	٤.٩٨٧	٥.١٨٩	٦.٧١٢	٦.٩٠١	٧.١١٠	٧.٣٣٩	٧.٦٠٧	٧.٧٧٨

ارتفاع الأسعار العالمية للمحروقات بين الهراوي والحريري وبرصوميان
«٣٥ إلى ٤٠٪ الارتفاع خارجياً»

كان موضوع أسعار المحروقات محور بحث في اجتماع مسائي عقد امس، بين رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري ووزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان الذي نقل الى الرئيسين مواقف الشركات التي تتعرض لخسائر منذ أسابيع وتنذر بالتوقف عن الاستيراد.

وعلم أن الوزير برصوميان سيطلب من الشركات الاستمرار بتحمل الأوضاع الراهنة حتى يوم الأربعاء المقبل حيث سيعرض الأمر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب.

وألمح الوزير برصوميان الى انه تمنى على الشركات الاستمرار في تحمل الوضع حتى الأسبوع المقبل. وأشار الى ان قرار زيادة الأسعار يعود الى مجلس الوزراء. وأشار الى ان الارتفاعات في الأسعار العالمية وصلت الى ٣٥ و٤٠ في المئة أحيانا.

اثر الاجتماع قال برصوميان: «الاجتماع مع الرئيس الهراوي والحريري كان لبحث موضوع المحروقات واغتنمت الفرصة باجتماع الرئيسين مع عدم انعقاد مجلس الوزراء هذا الأسبوع لكي أطرح هذا الموضوع ذلك اننا نتابع الأسعار عالميا وفي شكل يومي. وكنا نامل حصول تراجع في الأسعار عالميا إنما لسوء الحظ لم يحصل ذلك وما زالت الأسعار ترتفع عالميا.

وقد طرحت المشكلة على الرئيسين وقد وعداني بطرح الموضوع على جلسة مجلس الوزراء الأسبوع المقبل.

ونامل طرح الموضوع الأربعاء المقبل ذلك انه سبق واتفقنا مع الشركات المستوردة وتمنينا عليهم تحمل بعض الخسائر كذلك توصلنا الى حل مع أصحاب محطات المحروقات بأن يخفضوا أرباحهم ويتنازلوا عن قسم لا بأس به من أرباحهم، وذلك تحسسا من الجميع في الوضع الاجتماعي، وكذلك لترقب الأسعار عالميا مع الأمل بانخفاضها حتى لا نحمل المستهلك أعباء جديدة. ونحن في وضع دقيق جدا ولا يمكن معالجة الموضوع من دون أعباء يتقاسمها الجميع.

أضاف: ولكن كما قلت فهذا الموضوع دقيق والحكومة هي المسؤولة في هذا المجال، ولا بد في النهاية من اتخاذ قرار.

سئل: هل يعني أن مجلس الوزراء يتخذ الأسبوع المقبل قرارا بزيادة الأسعار.

أجاب: هذا الأمر يعود الى مجلس الوزراء ولا يمكن لي التكهن بما سيقرر.

سئل: هل ستطالب بزيادة الأسعار؟

أجاب: سأعرض الوضع كما أعرضه الآن، وآمل أن نستطيع التوصل الى حل حتى لا نصل الى الحائط المسدود في نهاية المطاف.

سئل: في ظل هذه المعطيات هل هناك تخوف من تلاعب في السوق؟

أجاب: لا تلاعب. هناك تجاوب كلي من أصحاب الشركات والمحطات، وأنا حاضر لسماع أي شكوى من التلاعب. وكنا تمنينا على ممثلي الشركات والمحطات التعاون معنا في هذا الظرف وقد تجاوبوا ولكن لكل تعاون حدود. ولا يمكن الاستمرار في ذلك. وأكد أن لا نقص في المحروقات ولا زيادة ولكن قد نواجه صعوبات إذا استمرت الأسعار عالميا في الارتفاع وتوقفت الشركات عن الاستيراد. ولكن أطمئن حتى الآن أن لا ازمة محروقات والكميات متوافرة، وعلى الجميع تفهم الموضوع.

سئل: هل هناك نسب معينة للزيادة؟

أجاب: الأسعار العالمية تتراوح زيادتها بين ٣٥ و٤٠ في المئة، منذ التسعيرة الأخيرة. ولكن أتمنى أن لا يعتقد البعض ان الزيادات ستكون حسابية. إذا حصلت فالأمر يعود الى مجلس الوزراء والمشاركة في المسؤولية مطلوبة من الجميع، على كل حال أية أرقام ستكون الأسبوع المقبل وأتمنى أن تكون الأسعار انخفضت مشيرا الى ان المهلة التي أعطيت للشركات والمحطات للمحافظة على الأسعار تنتهي نهاية هذا الأسبوع.

لجنة المال تقرّ تعديل ملاك «الصحة»

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية اقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك وزارة الصحة العامة معدلا وصدقت على المشروع الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام اتفاقين مع المصرف الاسلامي للتنمية.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها امس برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الصحة مروان حماده والنواب محمد فنيش، بشارة مرهج، كريم الراسي، زهير العبيدي، علي ميتا، سليم سعادة وعبد اللطيف الزين ومدير عام الوقاية الصحية الدكتور ابراهيم الحاج.

الشراكة الإيبيرية ـ العربية في ندوة برتغالية



القصار متسلما درع تجار الذهب

تلقى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت عدنان القصار كتابا من أمين عام الغرفة التجارية الصناعية العربية البرتغالية علاوة كريم ابو عبدالله، يعلمه فيه ان الغرفة قررت اقامة ندوة «الشراكة الايبيرية العربية» في قطاعي «الميتالورجيا» و«المتالوميكانيك» بين ٢٨ و٣٠ من تشرين الاول المقبل في لشبونة، وذلك بالتعاون مع لجنة الاتحاد الاوروبي. ويشارك في الندوة كل من البرتغال واسبانيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان وسوريا والأردن. اما الغاية من اقامة هذه الندوة فهو الحث على اقامة الشراكة والتكامل من خلال تكوين المؤسسات الصناعية المشتركة والتبادل التجاري والتدريب المهني ونقل التكنولوجيا والمساعدة الفنية.

كما التقى القصار وفدا مشتركا من نقابة تجار الذهب والمجوهرات وجمعية تجار المزرعة برئاسة سعد الدين بعاصيري، حيث جرى عرض المشاكل والصعوبات التي تواجه اسواق بيع الذهب بشكل عام.

حجم التعامل يتراجع ٩٥ في المئة
الترابة اللبنانية تستحوذ على السوق

سجل حجم التعامل في سوق الصكوك والأسهم في بورصة بيروت ٢٠٠ دولار مقارنة مع ٤٠٠٠ دولار ليوم امس الاول اي بتراجع ١٨٠٠ دولار (نسبته ٩٥٪).
وللأسبوع الرابع على التوالي بقيت الاسمنت الابيض (الحامله) واترنيت خارج التعامل. وعرض ٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض دون اي طلب لها و٢٠٠٠ سهم لاترنيت دون اي طلب ايضا. وثبت كامل الكمية المطلوبة للترابة اللبنانية ٥٠ سهماً.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ١٠ نيسان ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٢٨.٠٠	٤.٠٠	٦٣٢٨.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (الحامله)	٤/٦.٣	١٠٦٧٩.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٨/٦.٧	١٠٨٧٦.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٤/٢.٣	٤٣٥١.٠٠	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر إلى ٩٧٥,٩٩ نقطة

ارتفع «مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية» امس ١.٦٩ نقطة (نسبته ٠.١٧ في المئة) حيث سجل ٩٧٥.٩٩ نقطة. ويعزى ذلك الى الارتفاع الذي شهده سهم سوليدير فئة «ب» من ١١٦.٢٥٠ الى ١١٧.١٢٥ دولارا قابله انخفاض طفيف في سعر السهم فئة «أ» من ١١٤.٥٠٠ الى ١١٤.٣٧٥ دولارا. اما بالنسبة الى الأسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٥٣٥١ سهما (١.٧ في المئة) وقيمتها ٦٠٨.٠ آلاف دولار.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٩٦/٤/١٠

▼ ٩٧٥,٩٩

	٩٦/٤/٩	٩٦/٤/١٠	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٧.٨٣٧	٥.٣٥١	(٢.٤٨٦)	(٣١.٧)٪
قيمة الأسهم المتداولة $	٧٨٥.٨٩٣	٦٠٨.٠٨٩	١٧٧.٨٠٤	(٢٢.٦)٪
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٧٤.٣	٩٧٥.٩٩	١.٦٩	٠.١٧٪

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للاعمال ش. م. ل.

جابر: إلزامية تأمين السيارات قريباً
زخّور يستغرب الصندوق التعاضدي للمستشفيات

أبلغ وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مجلس ادارة جمعية شركات الضمان بالتدابير التي اتخذها على صعيد احياء لجنة الرقابة على الشركات، واوضح ان قانون الضمان الالزامي للسيارات سوف يوضع قيد التطبيق في القريب العاجل.

وفي حين رحبت الجمعية بتدابير الوزارة شكت من «ان المديرية العامة للتعاونيات مصممة على ممارسة صلاحيات ليست لها في الاساس وهي صلاحية الترخيص بقيام هيئات ضامنة تحت اسم صناديق تعاضد».

كان مجلس ادارة جمعية شركات الضمان برئاسة جوزف زخور زار امس الوزير جابر وتناول البحث اوضاع قطاع الضمان.

واوضحت مصادر المجتمعين «ان الوزير جابر ابلغ مجلس الادارة انه تم التعاقد مع عدد من المراقبين، في اطار لجنة الرقابة على شركات الضمان، من اجل القيام بزيارات دورية للشركات والاطلاع على قيودها والتأكد من احترام القوانين».

واوضحت «مصادر عينها «ان الوزير جابر اكد ان قانون الضمان الالزامي للسيارات سوف يوضع قيد التطبيق بعد انجاز مهام الاطلاع على اوضاع الشركات والتأكد من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها».

كما اعلن الوزير جابر انه «على اتصال دائم بلجنتي الاقتصاد والادارة والعدل النيابيتين، بغية التعجيل في درس المشروع المتكامل لتعديل قانون هيئات الضمان. وانه لن يرخص لشركات تأمين جديدة ما لم تتوافر فيها الشروط المنصوص عنها في المشروع المذكور».

اثر الزيارة قال زخور: لقد حقق الوزير جابر خطوات متقدمة على صعيد إحياء لجنة الرقابة على شركات الضمان والجمعية ترحب بكل تدبير يتخذ من اجل تنظيم القطاع.

أضاف بالقول: «لقد قرأنا باستغراب الخبر الذي اذاعه نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي قبل يومين عن تأسيس صندوق تعاضدي لمزاولة التأمين الصحي برئاسته، وبالتعاون مع احدى الشركات».

وقال زخور: ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٥ الذي يرعى اعمال صناديق التعاضد ينص صراحة على ان الصندوق التعاضدي هو جمعية افراد تبنى على الرغبة في التضامن والمساعدة المتبادلة ولا تتوخى الربح. ويمنع المرسوم على المؤسسات ان تشارك في الصندوق التعاضدي، وحيال هذا الامر، لا بد ان نسأل كيف أجازت المديرية العامة للتعاونيات للمستشفيات وهي مؤسسات تبغي الربح ان تؤسس صندوقاً تعاضدياً في ما بينها وبرئاسة نقيبها؟

وتابع زخور بالقول: منذ اقل من شهر توصلنا ووزارة الإسكان والتعاونيات الى اتفاق حول أعمال التعاونيات وصناديق التعاضد، ولم يكد الحبر الذي كتب فيه الاتفاق يجف بعد، حتى قرأنا تصريح نقيب المستشفيات حول قيام الصندوق التعاضدي الجديد. وعزمه على التأمين الصحي في كل الاراضي اللبنانية.

وتساءل: الا يكفي المستشفيات ما تلعبه من ادوار وما تجنيه من واردات عبر الخدمات الجانبية التي تقدمها الى المرضى لتاتي اليوم وتحاول ان تنافسنا في حقل التأمين الصحي؟ وقال: يبدو أن نزاعنا والمديرية العامة للتعاونيات لم يبته بعد، وان المديرية المذكورة مصممة على ممارسة صلاحيات ليست لها في الاساس، وهي صلاحية الترخيص بقيام هيئات ضامنة في لبنان، ونحن سوف نتابع التحرك لدى الوزارات المعنية لا سيما وزارات الاقتصاد والمالية والإسكان والتعاونيات من اجل وقف هذه الممارسات.

تفاعل قضية مستشفى صيدا الحكومي

صيدا ـ «السفير»:

دعا رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد وزارة الصحة الى تحمل مسؤوليتها تجاه مستشفى صيدا الحكومي، وسأل إن كان وراء عملية دمج الاقسام والغاء الاسرّة «نية معينة حول وضع المستشفى واستمراره في العمل، ام ان الذي يجري هو بعلم وزارة الصحة ولأسباب تجهلها».

فقد اثارت خطوة صرف ١٨ موظفا متعاقدا من مستشفى صيدا الحكومي المزيد من ردود الفعل خصوصا وانها ترافقت مع خطوة اخرى تمثلت بدمج اقسام والتقليل من عدد الاسرّة. وهي خطوة لجأت اليها ادارة المستشفى بحجة العجز في الموازنة.

وطالب النائب سعد في تصريح لـ «السفير» امس وزارة الصحة ان تتحمل مسؤوليتها تجاه المستشفى بتأمين مستلزماته الطبية والغذائية والمحروقات ومد المختبر بالمواد الطبية اللازمة وإعادة تشغيل الاسرّة التي ألغيت وتفعيل عمل المستشفى.

وقال النائب سعد: «هل يتم إخفاء نية معينة حول وضع المستشفى لجهة استمراره في العمل، ام ان في الامر اجراء اداري فقط؟».

واشار النائب سعد الى ان لجنة دعم المستشفى «تؤمّن شهرياً حوالى ١٧ مليون ليرة رواتب للموظفين وتدعم المختبر بحوالى خمسة آلاف دولار شهرياً، الى جانب تأمين بعض اللوازم والادوية لقسم الاشعة والمواد الغذائية للمطبخ والمازوت ودعم الأطباء بنفقات اضافية. ومن واجب وزارة الصحة تأمين كل هذا، وليس لادارة الظهر وكأن الأمر لا يعنيها، ام ان الذي يجري من دمج للاقسام والغاء اسرّة وصرف موظفين هو بعلم الوزارة ولأسباب تجهلها».

كما دعا النائب سعد وزارة الصحة الى اعادة الموظفين المصروفين الى عملهم والتعاقد معهم ومع بقية الموظفين الذين تعاقدوا مع المستشفى منذ ١٩٩٠، خصوصاً وان قسما منهم ممرضات واطباء وفنيون عاملون في المختبر والصيانة وأمّنوا استمرارية العمل حتى الآن بأجور زهيدة.

لجنة البريد والمواصلات النيابية تناقش أوضاع البريد والهاتف

كانت أوضاع شبكة الهاتف الثابتة وخدمات النظام الخليوي محور بحث أمس، خلال جلسة لجنة الإعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية التي انعقدت برئاسة النائب أيوب حميد وحضور وزير البريد والمواصلات المهندس الفضل شلق وأعضاء اللجنة.

كما حضر الجلسة المدير العام للاستثمار والصيانة عبد المنعم يوسف، المدير العام للإنشاء والتجهيز غسان عاصي، المدير العام للبريد عمر البنداق، والمدير العام لشركة «أوجيرو» يوسف النقيب.

اثر الجلسة قال النائب حميد: كانت الجلسة مخصصة لمناقشة موضوعي شبكة الهاتف الثابتة والنظام الخليوي إضافة الى موضوع البريد. وقد تم عرض المراحل التي قطعتها خطة توسيع شبكة الهاتف الثابتة والتطور الذي أنجز على صعيد النظام الخليوي وكذلك خطة تلزيم البريد.

أضاف بالقول: وقد فهم من خلال ما تم عرضه من الوزير والمديرين العامين ان خطوات إيجابية تم إنجازها على صعيد الشبكة الثابتة بحيث سيتم إنجاز ٦٠٠ ألف خط من أصل المليون خط خلال الصيف الحالي وهناك مشاورات لزيادة عدد الخطوط في الخطة الموضوعة الى مليون ونصف المليون خط يفترض أن تنجز أواخر العام ١٩٩٧.

وتابع بالقول: وتوقفت اللجنة عند الإيرادات الكبيرة التي يتم تحصيلها من قبل إدارة الهاتف والتي بلغت في نهاية العام ١٩٩٥ حوالى ٦٠ مليون دولار أميركي في حين يبقى قيد التحصيل حوالى ٩٠ مليون دولار، وتحصيل هذه المبالغ ينعكس إيجابيا على أوضاع الخزينة.

وقال النائب حميد: أما على صعيد النظام الخليوي فقد بحثنا في موضوعي الفواتير والخدمة المؤمنة للمواطن. ولمسنا ان هناك تحسنا قد طرأ على صعيد التجهيزات الجديدة التي اعتمدت لتأمين تغطية أشمل وخدمة أفضل. وقد تعهد الوزير بالعمل من أجل أن تحسن الشركات خدماتها.

أضاف بالقول: وعلى صعيد البريد وتلزيم الخدمات التي كان يؤديها فما يهمنا هو طمأنة العاملين في البريد الى أن حقوقهم محفوظة ولن يكون هناك استغناء عن خدماتهم. وعلمنا ان هناك ٩ شركات تقدمت بعروض من أجل التزام الخدمات البريدية ويفترض أن تفض العروض في الأسبوع المقبل وهناك مهلة شهر لتحليل العروض قبل أن يصار إلى البدء بالتنفيذ.

ندوة حول الزيتون في كفرحاتا

اقام مجلس انماء الكورة ندوة حول تحسين انتاجية شجرة الزيتون، في بلدة كفرحاتا ـ الكورة امس، في اطار ندواته الزراعية في قضاء الكورة.
قدمت للندوة رنا جبور، ثم عرض المهندس جورج جحا تاريخ وفوائد شجرة الزيتون غذائيا واقتصاديا. تحدث بعده بطرس فرنجية عن كيفية العناية بالزيتون.
وتناول الدكتور خليل عازار الامراض التي تصيب شجرة الزيتون، واقترح حنا عينتي ايجاد هيئة عليا للإنماء الزراعي في لبنان ومصرف للتسليف الزراعي في الشمال، وعرض دور زراعة الزيتون في اقتصاد المنطقة.

حرب يطالب بإصلاح طريق تنورين ـ اللقلوق

أجرى الوزير والنائب السابق بطرس حرب اتصالا قبل ظهر امس بوزير الاشغال العامة علي حراجلي مطالبا بالاهتمام بإعادة وصل طريق تنورين ـ اللقلوق التي انهارت منذ اشهر والتي لا تزال مقطوعة، وحث المسؤولين المعنيين على التعجيل بإصلاح هذه الطريق، ولاسيما أن ظروف الطقس القاسية قد زالت واصبح في الإمكان ان تبدأ الورشة عملها فتحل مشكلة كبيرة يواجهها ابناء تنورين والقرى المجاورة في انتقالهم وتنقلاتهم، وقد ابلغ حراجلي حرب انه يلاحق هذا الموضوع وان هناك عقبات على صعيد وزارة العدل ولجان الاستملاك يسعى الى تذليلها وان اعمال الصيانة ستبدأ في أسرع وقت ممكن.

حملة لإزالة التعديات على الكهرباء في البقاع

باشرت مؤسسة كهرباء لبنان في منطقة البقاع الاوسط حملتها بإزالة التعديات والمخالفات على الشبكة وبدأت حملتها في مناطق رياق، تمنين الفوقا وتمنين التحتا على ان تشمل الحملة ٤٥ قرية في منطقة البقاع الاوسط وتستمر لغاية ثلاثة اشهر من انتهاء العمل حتى إزالة كل المخالفات والتعديات.
واكد رئيس مصلحة الكهرباء في رياق المهندس احمد حرفوش ان الحملة التي بدأت ستشمل في ما بعد عدة قرى في المنطقة.

تذكير وتحذير لأصحاب اللوحات الجديدة

ذكر مدير الداخلية العام، عطا الله غشام، أصحاب العلاقة الذين استفادوا من لوحات عمومية بموجب القرار ١٤ تاريخ ١١ آذار الماضي، ولم يحضروا الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لإتمام معاملات الشراء ودفع ثمن اللوحة، بضرورة مراجعة مركز المصلحة لإتمام معاملاتهم قبل ١٧ نيسان الحالي وذلك تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة المخصصة لهم.

مباراة لملء شواغر المؤسسة الوطنية للاستخدام

تجري المؤسسة الوطنية للاستخدام اعتباراً من يوم الخميس في ٣٠ ايار المقبل مباراة لملء بعض الوظائف الفنية والإدارية الشاغرة في ملاكها.
يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرامجها في مبنى المؤسسة (بولفار المتحف)، حيث تقدم الطلبات اعتباراً من يوم الجمعة الواقع فيه التاسع عشر من نيسان الحالي ولغاية السبت الواقع فيه الحادي عشر من أيار المقبل.
على المرشحين الذين تقدموا بطلبات سابقة استناداً الى القرار ٤٨/٢ تاريخ ١١/١٠/٩٥ ان يراجعوا المؤسسة قبل انقضاء مهلة تقديم الطلبات الجديدة.
ثم تعلن لائحة بالمرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة على لوحة الإعلانات في المؤسسة اعتباراً من تاريخ الثامن عشر من أيار. كما تحدد مواعيد وأماكن هذه المباراة.

قضية الكنيسة: الشاهد الأساس نبيل مرسي علي يتغيّب فيتقرّر إحضاره

كساب: أخبرني عن مخطط لحزب الله ■ ضيا: سافل وهمه المال

كتب فارس خشان

عاد المجلس العدلي أمس، بقضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق إلى الساعات القليلة التي تلت الانفجار... وكان الحاضرون في الجلسة يستذكرون على مدى الساعات الأربع التي استغرقتها وعلى وقع صوت الشاهدين انجيل كساب وجولان ضيا صوت المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طربيه رحمة وهو يتفقد دمار المتفجرة على دماء ضحاياها: «كان لدينا معلومات أن هناك مخططاً يستهدف تفجير الكنائس».

مخطط قالت الشاهدة انجيل كساب - مرشدة المصري نبيل مرسي علي لاعتناق المسيحية - انها نقلته إلى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير ما ان أخبرها عنه نبيل. وأعلنت ولأول مرة منذ الافادات التي أعطتها منذ ما قبل تفجير الكنيسة ان نبيل أفادها أن «حزب الله» أراد هذه التفجيرات مقابل اغراءات مالية.

تصريح أدهش الحاضرين وجعل قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع المتهم بالتخطيط لعملية التفجير يبادل كل من ينظر إليه بتعابير الاعتداد بالنفس من خلال قسمات بدت الأقسى منذ ظهوره في المحاكمات العلنية... كأنه يذكّر الجميع بأن هذا ما قاله في مؤتمره الصحافي الشهير بعد ساعات على تفجير الكنيسة.

وبدأ رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله ومعه «الأسئلة الهامسة» للأعضاء و«الأسئلة الصاخبة» للرئيس عدنان عضوم و«الأسئلة التبريئية» للمحامي جورج نجم تنهال على الشهود في جلسة محاكمة «البعد الثالث» التي تستمر الأربعاء المقبل مع الشاهد الذي سيتم إحضاره بالقوة: نبيل مرسي علي «بطل» تكشف التنبؤ عن مسلسل التفجيرات.

«سيل الأسئلة» انصبّ في الواقع وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة على الشاهد جولان ضيا الذي كان يرافق نبيل علي في تحركاته مما أدى الى سجنه تسعين يوما على ذمة التحقيق في قضية الكنيسة ومخطط التفجير قبل إعلان منع المحاكمة عنه - ربما بفضل اعترافات «حجر الزاوية» جرجس توفيق الخوري - فبدا هذا الشاهد مرتبكاً يقول لا شيء، وضده في آن الى ان هدده القاضي عضوم بالادعاء عليه بجرم الادلاء بشهادة كاذبة ونبهه الرئيس خير الله الى ضرورة التفكير بإجاباته والتركيز... فأعطى المحاكمة ما كان قد أعطى التحقيق «نبيل علي، هذا السافل، هو الذي طلب مني أن أعرّفه على مسؤولين في «حزب الله» ليتجند في صفوفهم ويعطيهم معلومات مقابل أجر مالي لأنه كان يحتاج الى ذلك. الأمر الذي رفضه هؤلاء».

وفجأة انفرجت الأسارير... النيابة العامة بدت مكتفية، والدفاع بدا مرتاحاً وجعجع استمر معتداً.

لماذا؟ النيابة العامة لأنها تعتبر أن نبيل علي كان جزءا لا يتجزأ من المخطط «القواتي» بضعضعة الأوضاع ونشر الشائعات على منظمات متناوئة، فتضرب ضربتها فيتشتت التحقيق باتجاهات شتى بعيداً من الجهة الفاعلة والمستفيدة. أنه جزء أساسي في بنية الجرائم المنظمة.

أما الدفاع فلأن الشك يحوم حول جهات أخرى وبالتالي فإن تراجع جرجس الخوري بدأ يثمر... وجعجع، فلأن الجهة التي اتهمها بلفتاً عادت الى الأضواء ولأن الاتهام بدأ يبعد عن الخوري وبالتالي ينأى عن شخصه وأركان قيادته المشتتين في أصقاع الدنيا.

إلا أن الرئيس خير الله لم يسمح لهذه الابتسامة بالاستمرار بل قطعها بالاشارة مجدداً الى ان جرجس الخوري كذب مرة أخرى على المجلس بقوله: «كان جرجس قد وعدنا أن لديه شهوداً كُثُراً على ما قاله... فأين هم؟».

«البعد الثالث» الذي اشتهرت به محاكمات جعجع (في دعوى مقتل شمعون كان حزب الوعد وفي قضية مقتل الزايك مسألة الكبتاغون) سيستمر الأسبوع المقبل... فهل يستمر القاضي عضوم مرتاحاً الى وضع قرار الاتهام أم تعود «البسمة» الى الدفاع والاعتداد الى جعجع؟

المجلس العدلي يقرأ في بداية الجلسة (دالاتي ونهرا)

عضوم

جعجع

جعجع «ينتعش» وعضوم يقول: علي جزء من مخطط التضليل

دخلت هيئة المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية القضاة حكمت هرموش، حسين زين، أحمد المعلم ورالف رياشي ومعها المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، عند الثالثة بعد الظهر.

وأحضر المتهمون: سمير جعجع، فؤاد مالك وجرجس الخوري.

ومثل عن مالك المحامون بدوي أبو ديب، انطوان أبو ديب واندريه أبو حيدر. وعن الخوري حضر المحامي جورج نجم.

ونودي على الشهود: انجيل كساب وجولان ضيا والمصري نبيل مرسي علي، فتبين ان كساب وضيا حضرا بينما تغيب علي على الرغم من تبلغه حسب الأصول.

كساب

وبوشر باستجواب الشاهدة كساب.

أدخلت الشاهدة انجيل مخايل كساب (مواليد المعمارية - صيدا سنة ١٩٣٩) وهي زوجة جوزف أنطوان رزق الله ومقيمة في جونية وأقسمت ثم استجوبت كالآتي:

خير الله: ما هي ظروف تعرّفك على نبيل مكرم مرسي علي؟

□ كنت أبغي تنجيد فرش لي في المنزل فأرشدوني على نبيل فاستدعيته وبعد التنجيد وثق بي لأنني عاملته كإبن لي وليس كعامل لدي وراح يتردد لعندي - وهو أثناء عمله لديّ لاحظ انني أنتمي إلى جمعيات دينية عدة - وطلب مني في إحدى المرات أن أعمّده فسألت كاهن الرعية الأب روبير دكاش الذي قال لي إنه لاحظ لدى نبيل صدقاً وأوصاني أن أعلمه أمور الدين، وعلى مدى خمسة أو ستة أشهر من التعليم تعمّد على يد الكاهن نفسه وأثناء ذلك كان يقيم في جونية ثم انتقل الى النبعة فراح يتردد عليّ بوتيرة أقل وأخذت إحدى الفتيات التي أصبحت لاحقا زوجته المدعوة داليدا وركز تعلمه الدين.

وبعد فترة من الزمن قرع الباب عندي وإذا نبيل يأتي إليّ ويقول: «يا Tante يريدون تفجير الكنائس» فسألته: من؟ فرد: «أخذني جولان ضيا - وهو داخل في «حزب الله» - الى الغربية والصرفند» فقلت له: «يا نبيل ع ما تقوله لأنه أكبر جرم» وراح يحلف ويرتجف فقلت له: «لماذا كل ذلك؟» فقال لي: «يا Tante لا أعرف وأنا نائم أيقظت داليدا وأخبرتها ماذا سيحدث بالكنائس وأنهم وعدوني بالمال وشقة وذهب، فردت علي: لا نريد شيئا، نريد أن نموت جائعين من أن نقتل أرواحا وطلبت مني أن آتي إليك». وأنا نبهته بأن لا يكون ما يخبرني إياه كذبا لأن هناك سجنا ومشنقة ولما أصر، ذهبت الى بكركي وقابلت البطريرك بمعية نبيل وأخبرته.

فقال لي البطريرك: مما تخافين؟ فقلت له: قد يكون هناك كم شخص يريدون تقسيم لبنان ويعملون شي تفجير. وأنا سألت نبيل: متى سيتم التفجير فقال لي أن جولان طلب منه أن يكون حاضرا حتى إذا أتى وزمّر له يكون جاهزا للقيام بالعمل. مع العلم بأن نبيل قد سمّى لي الكنائس التي ستفجر بالإسم.

خير الله: ماذا حدث في بكركي؟

□ سمعه البطريرك والمطارنة مثل رولان أبو جودة وبشارة الراعي وشكر الله حرب وبولس مطر.

وأنا أخذني الأمن العام الى صربا والى وزارة الدفاع لمرات عدة والى أمكنة أخرى حتى أنني خلال عام ٩٤ لم آت الى بيتي إلا قليلا.

خير الله: أي كنائس قالها؟

□ الكنائس المستهدفة: كنيسة السيدة في سن الفيل وكنيسة السيدة في حريصا ومار تقلا و«سيدة النجاة».

خير الله: عندما أبلغك بخبر تفجير الكنائس هل قال لك أن جولان ضيا هو من سيقوم بالتفجير؟

□ نعم، هو الذي حدده لي وكان جولان ضيا يأخذ نبيل ويأتي به إذ لم تكن لديه سيارة.

خير الله: هل كانا صديقين؟

□ لا أعرف، فهو لم يأت به ولا مرة الى بيتي بل كان يأخذه الى الغربية والى الصرفند.

خير الله: عندما حصل انفجار كنيسة «سيدة النجاة»، ماذا تبادر الى ذهنك إذ كان قد أخبرك في كانون الثاني بهذا الأمر؟

□ أنا ذهلت من الحادث وربطت - ككل إنسان مكاني - بين ما أخبرني إياه نبيل وذاك الخبر.

خير الله: كيف تزوج نبيل من داليدا؟

□ بادئا لدى الشيخ في جبيل ثم في الكنيسة بعدما ثبت انه مطلّق.

خير الله: ما كان دور الأب عويط؟

□ ان الأب عويط هو سكرتير البطريرك وبواسطته اتصلنا بالبطريرك.

خير الله: هل جرى تحقيق معكم في الأمن العام في جونية؟

□ نعم وقد حقق معنا المقدم بكر أبو عقل ولكن لم تدون التحقيقات إلا في بيروت.

خير الله: وفي وزارة الدفاع؟

□ أخذوا مني المعلومات شفويا وكانوا يطرحون عليّ الأسئلة بعد النظر في تحقيق أمامهم.

خير الله: هل تعلمين أن نبيل كان يتردد على جنوب لبنان؟

□ لا أعرف، إنما أعرف أن زوجته من هناك.

خير الله: استمع إليك المحقق جوزف فريحة فهل تؤيدين ما جاء في إفادتك لديه؟

□ أكيد.

خير الله: هل قامت بينك وبين نبيل علاقات مالية؟

□ عندما خطف زوجته لم يكن معه مال وقد مددته بالمال حتى «نستر العرض». ولم يرد لي المال وأنا منذ مدة لم أعد أشاهده، وفي البدء كان يدفع الفوائد ومنذ ثلاث سنوات لم أعد أراه، والآن لا أعرف شيئا عنه.

خير الله: هل أنك صدقته عندما قال بأن هناك تفجيرا للكنائس؟

□ شيء يصدق وشيء لا يصدق إنما الانسان يتحاشى الأمر.

خير الله: وفي بكركي؟

□ لاحظت انهم صدقوا نبيل.

عضوم: هل أن العماد حصل قبل زواج نبيل؟

□ أكيد، لأنه لا يزوجونه في الكنيسة قبل العماد، إنما لا أذكر إذا كان العماد قد سبق الزواج عند الشيخ المسلم أم بعده.

عضوم: لماذا لم تقل الشاهدة أمام المحقق العدلي ما قالته الآن من أن نبيل أخبرها بأن التفجير كان سيتم على يده بالاشتراك مع جولان ضيا؟

□ أنا، بالعكس، قلت هذا الأمر للمحقق فريحة وقلته أيضا في وزارة الدفاع وفي بكركي.

عضوم: هل تظن أن المحقق اغفل الامر وكيف وقعت المحضر؟

□ أنا وقعت المحضر من دون أن أقرأه.

عضوم: لماذا لم تذكر الشاهدة اسم «سيدة النجاة» مثلاً في حين ذكرتها الآن؟

عضوم: هل تعرف أسماء الكنائس في النبعة التي كانت ستفجر بحسب نبيل؟

□ كلا، لا أعرف لأنني لست بحاجة لأن اطلع من جونية لأن فيها كنائس كثيرة.

عضوم: هل ذكر نبيل أمامك انه اجتمع مع النقيب حمصي؟

□ نعم، ولكن لا أعرف النقيب، واقعة حمصي أن نبيل وقع مرة في مشكل وقال ان جولان ضيا عرفه على النقيب.

عضوم: هل أخبر نبيل الشاهدة بأن الهدف من الإخبار عن تفجير الكنائس هو الحصول على الجنسية اللبنانية؟

□ كلا لم يات على هذا الذكر أبدا.

عضوم: إذا استمرت بنفي إفادتها سندعي عليها بالافادة الكاذبة فهي قالت في إفادتها وتحديدا في الصفحة الرابعة ان نبيل قال لي: «شو قولك البطريرك بيعطيني جنسية؟!» فقلت له: قدم طلب متلك مثل غيرك».

□ ان هذه الواقعة حصلت قبل أن يأتي إليّ ويخبرني عن قصة تفجير الكنائس وكان ذلك على اثر زواجه في الكنيسة.

عضوم: هل تعتقد أن نبيل كان صادقا عندما أخبرها بواقعة تفجير الكنائس وانه لم يكن يبغي مصلحة أخرى غير الحقيقة؟

□ أنا اعتقدت انه صادق لأنني أنا لا أكذب.

نجم: هل ذكر لك نبيل اسم الجهة التي وعدته بالمنافع التي ذكرت مقابل تفجير الكنائس؟

□ قال لي ان جولان كان يأخذه لعند «حزب الله».

نجم: هل ذكرت أمام المحقق فريحة أن نبيل اخبرها بأنه سيصار الى تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الزوق بالتحديد؟

□ بالتحديد - كلا. وقال لي ان التفجير سيطال ٧ - ٨ كنائس وما أذكره أقوله.

نجم: هل كنيسة «سيدة النجاة» كانت من ضمن هذه الكنائس؟

□ نعم.

ضيا

وعند الرابعة والثلث ختمت إفادتها واستدعي الشاهد جولان ضيا واستجوب كالآتي:

إسمي جولان يوسف ضيا، والدتي خديجة ضيا، مواليد تفاحتا ١٥ كانون الثاني ١٩٧٤، حاليا مجند في الجيش اللبناني وموجود في منطقة الشوف ومقيم في برج حمود مع أهلي.

خير الله: ما هي ظروف تعرفك على نبيل علي؟

□ منذ نحو ٣ سنوات حضر نبيل الى محل والدي يوسف ضيا وهو للتنجيد وطلب ان يعمل لدينا في المحل في برج حمود، بعد التجربة تبين انه معلم فأصبح يعمل لدينا في المحل حيث لنا سبعة عمال مصريين وقد تعرف على هؤلاء المصريين وأخذ ينام معهم في سن الفيل، وأنا كنت آنذاك أعمل مع والدي في المحل. وفي هذه الفترة تعرف نبيل على صبية تدعى داليدا قرب سكنه في سن الفيل وتزوجها وتعمّد وأصبح مسيحيا وسمعنا الخبر من الشباب المصريين الذين كان يسكن معهم. وبعد فترة حاول العودة للعمل لدينا في المحل ليعمل وكنا في شهر رمضان وقد عرض على والدي بوجودي ان يعود الى دينه ويعمل لدينا فقال له والدي: إذا كان لدينك ما فيك خير، هل سيكون فيك خير لمصلحتنا، وطرده.

وبعد حوالى ١٥ يوما، وكان يوجد محل ثان لوالدي وفيه شقيقي وهو بالقرب من مخفر النبعة وكنت موجودا مع أخي فجاء نبيل مكرم مرسي وسألني عن السبب الذي أدى بوالدي الى طرده، وأفاد انه مستعد للعودة الى دينه، لأنه تعمّد تحت ضغط أهل البنت وانه يطلب رضا والدي والشغل عنده. فأجبت نبيل: لست شيخا ولا كاهنا. فانحنى على رجلي وراح يتوسلني حتى آخذه الى شيخ من أجل أن يعود الى دينه. وأثناء ذلك أي سنة ١٩٩٣، كانت حرب السبعة أيام في الجنوب، فتوجهت الى الضاحية وسألت عن مكان تواجد شيخ حتى آخذ نبيل إليه. وكان يوجد هناك شباب من «حزب الله» يحملون صناديق مكتوب عليها: الدعم للمقاومة. فسألتهم عن مكان وجود شيخ. فسألوني عما أريده فأخبرتهم قصة نبيل فأخذوني الى مركز «حزب الله» الرئيسي في بئر العبد. ولم أكن أعرف انه مركز «حزب الله» - فطلعنا الى فوق. أنا ونبيل ومعنا شاب من الحزب فسألت عن الشيخ ومكانه. فخرج شخص ملتح ويلبس ثياب مدنية واسمه الحاج مصطفى. فعرفته على نفسي وانني من تفاحتا من الجنوب وان معي شابا مصريا يريد العودة الى دينه. فسبقني نبيل بالحديث قائلا للحج: أنا مصري ومتزوج فتاة من دير ميماس من الحزام الأمني. وقال له: أنا مستعد أن أعمل معكم واطلع الى منطقة الحزام الأمني، وأنا مصري ولا أحد يشتبه بي ويمكنني أن آتيكم بمعلومات عن أناس تعاملوا مع لحد واسرائيل مقابل أن تؤمنوا لي معاشا وسكنا وسيارة. وهنا اعترضته وقلت له: أنا، مش على هذا الأساس، أتيت بك إنما على أساس انك تريد أن تعود الى دينك، فتشاجرت معه وأفهمت الحاج حقيقة هدفنا من الزيارة. فقال لي الحاج مصطفى: ان هذا الانسان وسخ، أنت بحالك وهو بحاله. فرجعت أنا الى البيت وتركت نبيل هناك.

وبعد مدة عاد نبيل وحضر الى محل شقيقي ولما دخلت وجدته في المحل فسألته عن هدفه من الزيارة، فأخذ يتكلم مع شقيقي ومع شخص آخر اسمه جوزف أبي نجم انه كان في منطقة الحزام الأمني وانه آت من فوق لتوه وأخذ يتحدث عن عملية أجراها «حزب الله» فوق. فتركته ولم أعد أراه إلا بوزارة الدفاع. وفي ١٥ كانون الثاني ١٩٩٤ دخل مسلحون الى بيتي بثياب مدنية قائلين لي: أين وضعت العبوة. وعصبوا عيني وأخذوني لا أعرف الى أين، وأخذوا يسألونني: أي كنيسة ستفجر؟ فأخذت أقول لهم بأن لا علاقة لي بشيء من هذا القبيل. وهددوني بعدئذ بأنهم سيسلمونني الى المخابرات السورية في عنجر، ثم أخذوني الى مكان عرفت بعد ٢٤ يوما انه وزارة الدفاع - وراحوا يحققون معي فأخبرتهم بمعرفتي نبيل مكرم مرسي علي، فأتوا به، وأجروا التحقيق معنا. وبعد ٢٤ يوما من التوقيف في الوزارة حولوني الى الأمن العام قرب العدلية حيث سألوني إذا كنت أريد أن أسجن نبيل لأنه افترى عليّ بإفادة كاذبة، فقلت: نحن في شهر رمضان والكافر يتوب، وله ربه! وأنا بحالي وهو بحاله، وبعد خمسة أيام في الأمن العام أخرجت بورقة إخلاء سبيل من الأمن العام. وبعدما خرجت بـ ١٤ يوما من السجن وكنت أتعالج وآخذ أدوية وأصبح معي نشفان في عروق جسمي وكان يوم أحد فقال لي والدي بأنه يريد ان يذهب برفقة والدتي لزيارة شقيقي في الجنوب، فصعدت معهما وكنا هناك حوالى الساعة العاشرة وعدت عند الخامسة الى بيتي فقالت لي اختي أرزة ان شخصين من جهاز المخابرات أتيا وسألا عني. ولما سألتها عن السبب قالت لي ان هناك كنيسة قد انفجرت. فذهبت وسلمت نفسي الى مخابرات الجيش في وزارة الدفاع، حيث سألوني عن مكان وجودي يومي السبت والأحد فأخبرتهم.

وبقيت هناك نحو أربعين يوما الى ان صعد المحقق العدلي جوزف فريحة الذي قابلني بنبيل مكرم مرسي علي، سائلا إياي عن سبب النزول الى الضاحية فأخبرته بالواقع واعترف نبيل بأنه فعل ذلك بي انتقاما مني ولأجل الحصول على الجنسية.

وقد بقيت في الوزارة نحو ٦٦ يوما ثم أخلوا سبيلي قائلين: لقد أخطأنا بحقك.

خير الله: ماذا تكوّن لديك عن شخصية نبيل مكرم مرسي؟

□ عرفت انه إنسان «واطي».

خير الله: هل تعلم انه كان يذهب بالفعل الى الشريط الحدودي؟

□ لم يكن لدي علم.

خير الله: هل تكلم أمامك عن موضوع تفجير الكنائس؟

□ كلا.

خير الله: هل ذكرت أمام الأمن العام أسماء مثل حسن عبود، ومحمد مليط والحاج مصطفى؟

□ نعم، وتحت الضرب في الوزارة بدأت أؤلف إشاعات وأذكر أسماء وقد أتوا بحسن عبود الى الوزارة وتبين انني لا أعرفه فسألوني لماذا ذكرته فقلت حتى تخففوا عني الضغط.

خير الله: هل ذكرت اسم الياس نورا (الملقب بالطحيش) وجورج نورا؟

□ نعم وجورج يسكن بالقرب منا وثمة اشكالات معه في قضية صف السيارة ولم اذكره الا لأنه يتردد الى منطقة الحزام الامني وان ابن عمه الياس نورا كان يأتي الى المنطقة وكان في جيش لحد. واعتقد ان الياس كان في القوات وذهب الى منطقة الحزام. ولايزال جورج نورا حتى الساعة في جوارنا.

خير الله: هل ان نبيل كان على علاقة مع جورج نورا؟

□ كلا.

خير الله: هل ان نبيل طلب منك ان تعرفه على المسؤولين في «حزب الله»؟

□ كلا.

خير الله: تقول في افادتك لدى الامن العام ان نبيل عرض الفكرة عليك وطلب منك ان تعرفه على المسؤولين في الحزب؟

□ ليس صحيحا انني عرضت على نبيل الانتساب الى جيش لبنان الجنوبي والعمل لصالح «حزب الله»، بل هو الذي عرض ذلك على «حزب الله» عندما رافقته الى الضاحية بحثا عن شيخ ليعود الى دينه الاساسي.

عضوم: هل استعملت معك الشدة والعنف عندما حقق معك في الامن العام؟

□ كلا.

عضوم: كيف يفسر لنا الشاهد ان يكون قد اعطى لدى الامن العام رواية تختلف عما افاد به الآن حول ذهابه الى الضاحية؟

□ القضية حصلت منذ سنتين ونصف وانا اكرر الافادة المعطاة امام المحقق فريحة، ولنا لم اعد اذكر ما قلته بالضبط لدى الامن العام.

خير الله: في افادتك لدى الامن العام ان زيارتك لـ«حزب الله» كانت هي الاولى والاخيرة وانك متعاطف مع «حزب الله» ولكنك غير ملتزم؟

□ نعم.

عضوم: تلي ما ورد على لسانه في افادته لدى الامن العام حيث يورد انه اعترف باصطحابه نبيل الى احد مراكز «حزب الله» في بئر العبد بعدما طلب تأمين عمل له يساعده على ضائقته المادية فعرض عليه العمل مع «حزب الله»، وسأله: كيف لم تذكر الوقائع الآن؟

□ ما قرأه المدعي العام صحيح. وانا ادليت بهذه الوقائع امام الامن العام.

عضوم: هل ان هذه الوقائع تنطبق على الحقيقة؟

□ نعم.

عضوم: هل ان ما قلته اليوم عن ذهابك الى الضاحية ودخولك الى مركز «حزب الله» للبحث عن شيخ غير صحيحة؟

□ نعم، غير صحيحة.

خير الله: ما هي الحقيقة؟

□ اثناء وجود نبيل في المركز اعلن عن رغبته بالعودة الى الاسلام واستعداده للعمل مع الحزب ومده بالمعلومات في الحزام الامني.

عضوم: هل ان الشاهد شجع نبيل على الانتساب الى «حزب الله» او العمل معه واعدا اياه بأن الحزب سيعوض عليه وعلى اهل بيته في حال تعرض لمكروه؟

□ كلا لم افعل.

عضوم: هل استعملت وسائل الضغط والشدة معه في المرة الثانية التي اوقف فيها وحيث اعطى افادته؟

□ بعد تفجير الكنيسة اوقفت ولم اتعرض لأي اهانة ولم اضرب ولم توجه اليّ اي كلمة تجرحني وان الافادة التي اعطيتها آنذاك صحيحة.

عضوم: انه مثال من يدعى عليه بالافادة الكاذبة، ولكن نسأله: هل تعرف الحاج مصطفى قبل اصطحاب نبيل الى بئر العبد؟

□ لم اكن اعرفه. وتعرفت عليه لما قال لي نبيل انه على استعداد للعمل مع «حزب الله» فأخذته الى هناك وكانت المرة الاولى التي اشاهد فيها الحاج مصطفى.

خير الله: كيف وصلت الى الحاج مصطفى؟

□ عندما ذهبت الى بئر العبد وانا كنت اعرف مركز «حزب الله» من الخارج، ولما طلعت الى المركز وكانت هذه اول زيارة وآخر زيارة للمركز. وانا عرفت هذا الشخص على اسمي وانني من الجنوب فعرفني على نفسه بأنه الحاج مصطفى.

نجم: متى ذكر اسماء الكنائس التي ينوي تفجيرها؟

□ قبل الانفجار.

نجم: الاحظ ان اسماء الكنائس التي ذكرها الشاهد في التحقيق الاولي كانت متطابقة مع اسماء الكنائس التي ذكرتها الشاهدة انجيل كساب...

عضوم: اعترض على طرح السؤال لأن الشاهدة لم تذكر اسم كنيسة سيدة النجاة امام المحقق العدلي.

خير الله: ما هي اسماء الكنائس التي ذكرتها في وزارة الدفاع، تحت الضرب؟

□ ذكرت كنيسة حريصا، كنيسة السيدة في سن الفيل وبطريركية الارمن في جل الديب.

خير الله: من اين اتيت بها؟

□ بحكم مصلحتي في التنجيد اعرف كنيسة سن الفيل، وصعدت الى حريصا وقمت بالتنجيد في منزل امرأة لرمنية اشارت الى ان بيتها قرب البطريركية. ولذلك ذكرت هذه الكنائس.

نجم: كيف يوفق بين طرحه لإسمي حسن عبود ومحمد الهليط تحت الضرب ويتبين انهما موجودان؟

□ لقد ذكرتهما من رأسي. وكنت تحت الضرب سأقول انا قمت بالحرب في العالم.

نجم: يقول الشاهد في افادته لدى المحقق العسكري انه كان يتنزه بسيارته فقط من دون الدخول الى اي كنيسة، بينما يقول الآن انه اوصله مرتين في السيارة الى منزله فكيف يفسر هذا التناقض؟

□ ان الإفادة التي تتلونها عليّ الآن هي الصحيحة. وقصدت اني ذهبت مرتين الى منزل نبيل، وكنت اتنزه وإياه.

نجم: هل تستطيع ان تذكر بعض المناطق التي يجري التنزه فيها؟

□ ذهبت مرة وإياه الى قريتي تفاحتا، ومرة اخرى ذهبنا الى البحر في جونية ولم نزر الصرفند.

خير الله: كان نبيل على اتصال بجورج والياس نورا، فماذا تقول؟

□ كان نبيل عندما يأتي الى المحل يعرف جورج نورا وكان يتكلم معه. وعرف نبيل الياس نورا من شقيق جورج المدعو جوزف وان الياس نورا في القوات وهو الآن في الحزام الامني.

نجم: كم شقيق لك؟

□ نحن اربعة شبان وخمس بنات.

نجم: كلهم من سكان برج حمود؟

□ لا يقيم في برج حمود سوى انا وشقيق لي يدعى لبنان وشقيقتين ارزة وامل.. اما الباقون فقسم منهم متزوج في الضيعة ولديّ شقيقان هما حسين واحمد مسافران.

نجم: منذ متى تسكن برج حمود؟

□ والدي منذ عام ١٩٥٦، اما انا فأتيت منذ عام ١٩٨٧ عندما تركت المدرسة التي تحمل اسم قعقعية الصنوبر.

نجم: لماذا اختاره نبيل للقيام بمهمة ارشاده الى «حزب الله» ولم يختر اخاك؟

□ لأنني كنت ملتزما دينيا وكنت انوي ان ادرس لأصبح شيخا وكنت من مؤيدي «حزب الله» دينيا، لذلك اختارني نبيل.

نجم: ان نبيل يقول انه اختار جولان ضيا لأنه يعرف المسؤولين في «حزب الله» وكان هو يتعامل مع «حزب الله» ويقبض مبالغ منهم، فهل كان الشاهد على علاقة مخابراتية مع «حزب الله».

□ كلا، لم اكن على علاقة مخابراتية مع «حزب الله» ولم اقبض منهم مالاً لأننا لسنا في حاجة لقبض المال من اي حزب كان.

نجم: لماذا اذاً طلب منه نبيل ان يذهب مع الشاهد الى «حزب الله» للتبليغ عن جورج نورا؟

□ طلب مني نبيل الذهاب الى الضاحية قائلا ان وضعه المادي تعس، واشار الى اسمي جورج والياس نورا على «حزب الله» ليعطيه مالاً عن الخبر.

نجم: هل يعرف الشاهد ان الياس نورا كان نقيبا في جيش لحد؟

□ كنت اسمع ذلك من ابن عمه جوزف نورا ان الياس طانيوس نورا المسؤول عن موقع الدبشة في جيش لحد هو ابن عمه.

نجم: هل يحمل الشاهد جواز سفر؟

□ نعم منذ عام ١٩٩٠ ولم استعمله.

نجم: هل فقد هذا الجواز منك؟

□ فقد جواز سفر كحلي اللون سنة ١٩٨٧ اما الجواز المأخوذ سنة ١٩٩٠ فما زال معي.

نجم: هل علم او يعلم بأن احد الاشخاص يستعمل جواز سفره؟

□ فيما كنت اقرأ عام ١٩٩٤ بملحق جريدة «الديار» وجدت ان شخصا كان قد استعمل جوازي بعدما نزع صورتي عن الجواز ووضع صورته مكانها، ومن التحقيق الذي اجري مع الشخص المذكور اعترف انه لا يعرفني ولا انا اعرفه واعترف انه هو الذي وجد الجواز وزوره ومكتوب ايضا انه حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات ومكتوب ايضا انه تم تفريق دعوى جولان ضيا الى محكمة الاحداث في بعبدا، وفي سنة ١٩٩٠ سأل رجال الدرك عني في قريتي التابعة لمخفر عدلون في الجنوب فأرسلت والدي يستفسر عن الخبر فقالوا له في المخفر: ما في شي على جولان. وبعد قصة الكنيسة لتى رجال الدرك سنة ١٩٩٤ وسألوني اذا كنت قد فقدت شيئا في الماضي، فأجبت انني اضعت جواز سفري.

نجم: اين كان الشاهد عام ١٩٩٣؟

□ في برج حمود.

نجم: لديّ حكم من محكمة جنايات جبل لبنان في شأن قصة تزوير جواز السفر واطلب وضع الحكم قيد المناقشة العلنية، وفيه انهم لم يجدوا جولان ضيا في النبعة عام ١٩٩٣، وان الجواز زوّر في ليبيا. ونحن نعتبر انه من ضمن شلة خطيرة قد تكون فجرت الكنيسة؟

عضوم: لا نمانع في ضم الحكم الى الملف، ولكن الاستاذ نجم ذهب بعيدا في الوقائع، لن مجرد صدور مذكرة غيابية في حكم ان هذا الرجل كان خارج الاراضي اللبنانية وانه يمكن للمجلس ان يتثبت من مراجعة الامن العام ان هذا الرجل لم يغادر الاراضي اللبنانية. اما استحصال الجواز من قبل شخص والذهاب الى ليبيا فإن الشاهد غير مسؤول اذ يمكن ان يكون سارق الجواز قد زوره واستعمله.

نجم: انا قلت انه قد يؤدي الحكم الى السير بالمحاكمة في اتجاه آخر. وانا اطلب من الشاهد ان يقدم ما يثبت انه تقدم بشكوى عام ١٩٨٧ بفقدان جواز سفره، ونحن نقول انه قد يكون الشاهد ضلع في تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق مع نبيل مكرم ومرسي علي، من خلال افاداته المتناقضة والحكم المبرم.

عضوم: ان الحكم لم يجرم الشاهد الحاضر، وانه لتاريخه لم يثبت صدور حكم على الشاهد مختص بهذه القضية فلا يكون للشاهد اي علاقة في مضمون هذا الحكم.

وكرر الرئيس خير الله المناداة على نبيل مرسي علي فلم يحضر فقررت الرئاسة بناء على طلبي النيابة العامة والدفاع تغريم الشاهد بمئة الف ليرة وجلبه بطريق الاحضار الى الجلسة المقبلة يوم الاربعاء المقبل.

شهود الدفاع والمهلة الإضافية

عند انتهاء الجلسة، لفت الرئيس خير الله نظر المحامي جورج نجم الى ان لائحة شهوده تفتقد الى العناوين اللازمة، فرد نجم طالبا امهاله خمسة ايام لجلب العناوين للاشخاص الذين لم تؤمّن عناوينهم بعد.

فقال خير الله: «يا استاذ سنصل الى الصيف وجرجس طالما وعدنا بأن له شهودا كثر ويريد طلبهم فلماذا لم تفعلوا»؟

وهنا اخذ القاضي عضوم الكلام:

نطلب رد وإهمال لائحة الشهود المقدمة من الاستاذ نجم لأنه كان على الاستاذ نجم وفقا لمنطوق المادة ١٢٥٣ ج. ان يتقدم بلائحة الشهود في بدء الدعوى، وانه من جهة ثانية لم يذكر عناوين بعض الشهود برغم ان القانون يستوجب تبيان كامل الهوية والاقامة وقد اهمل الاستاذ نجم هذا الامر، لذلك نطلب صرف النظر عن شهود الدفاع والسير بالدعوى من حيث وصلت اليها.

نجم: نحن نفذنا قراركم بتقديم لائحة الشهود خلال ٤٨ ساعة وجرت العادة ان تعطي المحكمة الدفاع مهلة اضافية لتبيان العناوين وهؤلاء الشهود انا لا اعرفهم انما علمت بهم من الملف وهم يستطيعون تنوير القضية وبإمكان المجلس ان يبدأ باستماع الشهود الذين تعرف اماكن اقامتهم.

عضوم: كان يتوجب على وكيل الدفاع ان يتقدم بلائحة شهوده في البداية، واذا طرأت اسماء اخرى فيتقدم بملحق آخر. ونصر على طلبنا برد اللائحة.

نجم: ننفذ قرار المجلس الكريم.

خير الله: الامهال لا يعني قرارا، وانت تسمي مرافقي الرائد فؤاد مالك. فهل يصبحون بذلك معلومين.

قررت الرئاسة دعوة الشاهد نبيل مرسي علي بالاحضار ودعوة من يمكن دعوته من الشهود الذين سمتهم جهة الدفاع بعد تحديدهم لاحقا.

وسأل الرئيس خير الله جعجع عن شهوده، فقال ان لا شهود لديه.

وسأل المحامي ابو ديب فرد ان لا شهود لديه هو الآخر.

عضوم يلاحق بشوتي

واصل المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم امس التشكيك في افادة الشاهد موريس بشوتي التي جاءت مطابقة في حلتها الجديدة امام المجلس العدلي لإفادة الشاهد انور الخوري، فقدم مستندين للتأكيد على تراجع كاذب لرئيس رهبنة رسل الانجيل ويتكلمان عن الحقيبة التي قال انها سرقت من سيارته وتفاجأ بها في وزارة الدفاع وهي تسلم اليه...

المستند الاول افادة صادرة عن رئيس مخفر قوى الامن الداخلي في جديدة المتن في ٩/٤/٩٦ وفيها ان موريس بشوتي لم يتقدم بأي شكوى سرقة من تاريخ ١/١/٩٤ حتى ٢٧/٢/٩٤ (وهو كان قد افاد ان حقيبته سرقت من سيارته قبل اسابيع على تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق).

اما المستند الثاني فهو افادة صادرة في ٢/٤/٩٦ عن مخفر قصر العدل في بعبدا وفيها ان موريس بشوتي اوقف في ١٦/٤/٩٤ وترك بسند اقامة في ١٨/٤/٩٤ ولا توجد اي اصلاحات لديه.

وطالب عضوم بضم المستندين الى الملف ووضعهما موضع المناقشة فكان له ما اراد.

ثم احتفظ بحق الادعاء عليه بالافادة الكاذبة.

دعوى من الأوزاعي على الدولة

أعلن أهالي الأوزاعي والجناح والرملة العالي عن قرار بإقامة الدعوى جماعية ضد الدولة لإلغاء مشروع اليسار «الذي يحاول استملاك أرضهم وتهجيرهم»، والطلب الى مجلس القضاء الأعلى سحب القضاة القضائي عن لجنة الاستملاك.

وأفاد بيان عن الأهالي ان اجتماعاً عقد مساء أمس الأول مع مالكي وشاغلي العقار ١٩٠ و٢٧ عقاراً آخر شملها مرسوما الاستملاك رقم ٧٤٠٥ و٧٦٧٨ بعدما صدر قرار «لجنة الاستملاك الاضافية» تاريخ ٢٦/٣/٩٦ وبدأت تبليغاته منذ ٤/٤/٩٦ والذي قرر سعر المتر المربع بمبلغ ٣١٠ آلاف ليرة، أي ما يعادل ١٩٧ دولاراً.

وأعلن المجتمعون عن قرارهم برفض قرار اللجنة شكلا ومضمونا ورفض مشروع اليسار أصلا لانه يهدف الى تهجير أهالي المنطقة، وأكدوا استعدادهم لشراء أملاك المخمنين والأوصياء بالسعر المقترح، ومعارضتهم البيع أو أن تنزع ملكيتهم.

مؤتمر «مسلمون ومسيحيون»

عاد من القاهرة عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الإسلامي - المسيحي حول القدس الدكتور سعود المولى والزميل جورج ناصيف حيث شاركا في الترتيبات التمهيدية لمؤتمر «مسلمون ومسيحيون معاً من أجل القدس» الذي سيعقد في القاهرة في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ أيار ١٩٩٦.

ويشارك في المؤتمر الذي ينظمه مجلس كنائس الشرق الأوسط ولجنة الحوار الاسلامي المسيحي حشد من رجال الدين والعلمانيين في العالم العربي.

تلقيح الحجاج

أعلنت وزارة الصحة عن بدء التلقيح ضد مرض الدفتيريا للحجاج في مراكز التلقيح المعلن عنها سابقاً، وطلبت من الحجاج الذين تلقوا لقاح الحمى الشوكية (السحايا) في وقت سابق العودة الى هذه المراكز ابتداء من اليوم لتلقي لقاح الدفتيريا بعد ان اوصت السلطات السعودية بذلك.

كما طلبت الوزارة من الحجاج ايضاً أخذ ابرة وقائية من مادة «بانديلين - بنسلين او اكستنسيلين»: ١٠٢٠٠٠٠٠ (مليون ومئتي الف وحدة للكبار) و٦٠٠٠٠٠ (ستمئة الف وحدة للصغار الذين يقل وزنهم عن ٣٠ كلغ) وذلك كل عند طبيبه الخاص واحضار افادة منه بذلك ويستثنى الذين لديهم حساسية للبنسلين.

الى ذلك، اعلنت هيئة رعاية شؤون الحج في رئاسة مجلس الوزراء الى حجاج بيت الله ان بعض الشركات المعتمدة لسفر الحجاج تقوم بابتزاز بعض الحجاج بحجة ان الاسماء غير واردة في لوائح المقبولين، لذلك تطلب الهيئة من الحجاج مراجعة المراكز التالية:

- مركز الهيئة في بيروت - كورنيش المزرعة.
- مراكز الامن العام في بيروت والمحافظات.
- مركز طيران الشرق الاوسط في بيروت - محطة فردان.

والهيئة تقوم بتزويد المراكز المذكورة باللوائح تباعاً فور ورودها من القنصلية السعودية.

جمعية المشاريع تودع قاصدات الحج

أقامت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية احتفالا وداعيا لقاصدات الحج هذا العام في ثانوية الثقافة الإسلامية في الطريق الجديدة، وتخللت الاحتفال تلاوة قرآنية وكلمة لرئيس جمعية المشاريع الصوفية الشيخ جميل حليم ومدير الجمعية الشيخ يوسف داود ركزتا على معاني الحج.

تدشين أوتوستراد حالات - طرابلس

دشّن رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز وصلة اوتوستراد بيروت - طرابلس في منطقة حالات أمس في حضور النائب ميشال الخوري وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ونائب رئيس اتحاد بلديات جبيل جوزف سعيد.

وتحدث فواز بعدما قص الشريط التقليدي وقال، منذ سبعة اشهر التقينا في هذا الموقع لنعلن بدء الاشغال بتأهيل اوتوستراد حالات الذي استعمل كمطار في فترة من الفترات. ونأتي اليوم لافتتاح هذا الاوتوستراد المؤهل للسير ليصبح، بعدما كان أخطر جزء على أوتوستراد بيروت - طرابلس، افضل جزء، وهو الوحيد المؤهل كأوتوستراد بالمعنى الصحيح مع اشارات السير وحواجز الوقاية.

وعن طريقة التنفيذ قال: «لا أتصور ان هناك معارضة لعمل عام منفذ بحسب الشروط الفنية المعترف بها عالمياً، واعتقد ان هناك خطأ في التقدير من قبل الاهالي».

وعن المطالبة بفتح الطرق الجانبية على الاوتوستراد اشار فواز الى ان القانون لا يسمح بذلك.

وبعد ذلك، توجه الجميع الى مزرعة القائمقام نصر الدين وعقدوا اجتماعاً في حضور النائب الخوري، تم خلاله التداول في شأن مدخل مدينة جبيل الغربي الذي يعمل على تنفيذه حالياً. وأعرب نصر الدين عن الأمل في ان تنتهي الاشغال قبل شهر آب المقبل حيث ستقام مهرجانات جبيل.

برامج الـ «LBC» فضائياً

بدأت محطة الـ «LBCI» بث بعض برامجها فضائياً بوساطة شركة «LBC SAT» الفضائية اللبنانية التي تم تسجيلها في الجزر العذراء البريطانية وتبث برامجها في الوقت الحاضر من روما.

وقد انضمت هذه الشركة الاثنين الماضي الى الاسرة الفضائية العربية، وتم التقاطها في الدول العربية وأجزاء واسعة من افريقيا وآسيا وأوروبا، من خلال قناتين: الاولى على القمر الصناعي العربي (عربسات) والثانية على القمر الاميركي (بانام سات). وقد دشنت ارسالها ببرامج لبنانية لمدة خمس ساعات تخللتها المسلسلات المحلية والمدبلجة والمنوعات والالعاب وشريط وثائقي عن لبنان (جار القمر).

وقد تعاقدت مع المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال (LBCI) على بث نخبة من انتاجها في اطار تعاون اعلامي لم يتضح حجمه بعد. الا ان المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال، كشفت النقاب في نشرتها الاخبارية امس الاول ان الفضائية اللبنانية اسست مع [illegible] اكبر شركة انتاج في الشرق الاوسط، مركزها بيروت، ستعمل قريباً على استقطاب مئات الكتاب والمبدعين المثقفين والتقنيين لانتاج مئات الساعات التلفزيونية في استوديوهات لبنانية.

نقيب المحررين ملحم كرم وقضية التراخيص للتعليم الجامعي:

سنتصدى لسياسة «النفاق» على حساب الكفاءة والحاجة

أدعو وزراء التعليم الثلاثة إلى مؤتمر وتوصيات تتسم بالصراحة

تبدأ «السفير» سلسلة مقابلات حول مشروع الترخيص لجامعات وكليات خاصة، عبر لقاءات مع نقباء المهن الحرة على ان تتبعها بمقابلات مع الجامعات والكليات طالبة الترخيص، بهدف تقديم اوسع كم ممكن من المواقف ازاء هذه القضية، ومن جانب أطرافها جميعاً. يقيناً بأن الحوار هذا الذي يعرض كل فيه موقفه هو السبيل الوحيد للوصول، اذا ما تمت ادارته وتنظيمه وإيصاله الى منتهاه بالقضية المطروحة الى الحل الفعلي، العملي والعلمي، باعتبار ان هناك ما يتعلق بسوق العمل وقدراته على الاستيعاب، وما يتحدد بالمستوى العلمي الذي يستهدف اولاً وأخيراً إعادة لبنان الى موقعه على صعيد الداخل والمنطقة على حد سواء.

ولا شك في ان الجدل الذي ثار خلال الاسابيع الماضية اختلطت فيه مستويات عدة، منها ما كان حقيقياً، ومنها ما تم تحت وطأة المواقف... الخروج من حلقة الفعل ورد الفعل الى دائرة الحوار العقلاني الهادف، للوصول الى تأمين مستقبل فعلي لشريحة شبابية يبقى هو بيت القصيد. هذا ما تقدمه «السفير» عبر هذه السلسلة من المقابلات، وتبقى مهمة وزارة الثقافة والتعليم العالي مفصلية في التدقيق في المواقف تمهيداً لإحلال القيم الأكاديمية محل سواها في التعاطي مع قضية قيل الكثير عن مضاعفاتها على مختلف الصعد.

بالأمس نشرنا المقابلة الأولى مع نقيب الأطباء الدكتور فايق يونس، واليوم مع نقيب المحررين ملحم كرم.

نعى نقيب المحررين ملحم كرم مستقبل الشهادات الجامعية التي تؤدي الى بطالة كبيرة لأن مجالات العمل المتوفرة لا تفي بعشر الحاجة، داعياً وزراء التعليم العالي التربية الوطنية والتعليم المهني والتقني لاجتماع مصارحة والخروج بتوصيات تتسم بالشجاعة وتسمي الاشياء بأسمائها وتوجه الطالب قبل دخوله الى الجامعة، والا فسوف يصبح في لبنان ألوف العاطلين عن العمل وهذا يعني ثورة وخروجاً الى الشارع.

وقال كرم: «مطلوب من الجامعة اللبنانية الا تكون ولايات، فما يجري تعليمه في الفرع الاول غير ما هو عليه في الفرع الثاني والعكس، وهذا عيب...

عاطلون عن العمل.

وحذر من خطر البطالة وقال: نحن مقبلون على كساد مطلق، والمجالات المفتوحة لا تفي بمعشار الحاجة، ففي حين ان الحاجة واحد في المائة نواجهها بتسعة وتسعين في المائة من العاطلين عن العمل الراغبين في ان يعملوا او يتنافسوا ولو بأجور مخفضة حتى تتلف المهنة، اي مهنة، الصحافة، الطب، الهندسة المحاماة... وأنا اعرف طبيباً يعمل في أحد القرى اللبنانية منذ نحو العام تقريباً ولا يكفي دخله لتغطية ايجار عيادته، هذا ناهيك عن بعض المواطنين الذين يحملون شهادات مزورة كما حصل مع احدهم الذي تقدم الى...

الجامعية لتعيين الفاشلين فيها، مؤكداً ان العلم يجب ان يترك للعلم الذي لا انتماء مذهبياً له، او هوية او ديناً، فالعلم هو المعيار.

وحول مصير العاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بعد تطبيق قانون الاعلام طالب ان تكون لدى الجميع الجرأة على مجاهرتهم بالواقع، وان لا تكون ضحايا النفاق والتملق والرغبة في الارضاء، اما ان ننافق وننموه ونقول ان الزمن سيحل الآفات والمشاكل فهذا منتهى النفاق، فإذا بات لدينا عاطلون عن العمل قدرهم مائة الف جامعي هذا يعني ثورة وخروجاً الى الشارع، ونقباء المهن الحرة كان لهم موقف وسيكون له متابعة في التصدي لهذا الفحش في توسيع رقعة التعليم الجامعي على حساب المستوى والكفاية، لان احداً لم يوجه جامعياً، ولو حصل ذلك لكان هناك انكفاء، وربما في البدء غضب من الصراحة، ولكن مع الزمن ويعترفون ان التوجيه كان صادقاً.

وهل من احصاء لدى نقباء المهن الحرة عن عدد حاملي الشهادات العاملين؟ أوضح كرم: ان العاملين في حدود الـ٦٥ الفاً، وقرابة هذا العدد غير مسجل في النقابات ولا يعمل، ومنهم سيكون الانفجار وهم سيدفعون ثمن المأساة.

وعن مستقبل خريجي الاعلام اعترف ان...

النقيب كرم (حسن عبد الله)

...على حاجة سوق العمل؟ قال: لدينا العديد من الجامعات الرفيعة المستوى التي تؤمن الاختصاصات كافة، خصوصاً الجامعة اللبنانية التي علينا العمل جميعاً لدعمها وقص اجنحتها، وان نحول دون المحاولات الهادفة الى قصمها وقص اجنحتها، ولا حاجة لذهاب ابنائنا الى الخارج لتلقي علومهم طالما تؤمن جامعاتنا لهم ما يريدون، واذا ارادوا التخصص في مجالات غير متوفرة في لبنان فنحن نباركهم وعلينا عندها دعمهم.

وعن كيفية الاستفادة من التطور العلمي، ونحن في عصر الانترنت والجامعة اللبنانية فقيرة في هذا المضمار رأى النقيب كرم ان ذلك يتم عبر توظيف الادمغة والطاقات العلمية الكبيرة المتوافرة في لبنان، والتي تكفي حاجتنا وتزيد، وان نوظفها لتكون الخميرة الصالحة لتعاظم شأن التعليم الجامعي.

ودعا الى الاستعانة بأساتذة متفوقين، ويقطع ايدي السياسيين التي تمتد الى المؤسسات...

مصير الاعلاميين وقال: طالبت والنقيب محمد البعلبكي مراراً التنسيق فخال بعضهم اننا نسعى لفرص وصلية، وهذا غير صحيح، قلنا إننا نريد ان يكون اعضاء دون مقابل في مجالس الادارة، فلنتوا اننا نطمع بالمال، «الا انني أؤكد ان غياب الصحافة من اي لجنة تهم الاعلاميين سيعرّض مستقبل كل هذه الناشئة للضياع، وبالتالي فإن المأساة ستنتهي عندنا لإيجاد حل لها».

وأكد ان نقابة المحررين موجودة لحماية الصحافيين فهي تصونهم وتحميهم لأنه شأنها وتلك مهمتها، مشيراً الى ان النقابة ما قصرت يوماً في الوقوف الى جانب اي صحافي وهي تبحث عن طرق تقيه نتائج اي ملاحقة، والحماية متوفرة لأخواني الصحافيين والقانون الحالي سيصار الى تعديله.

...حملة شهادات جامعية فيجب ان يواكبه ويلجمه خوف وخفر من ان تصبح عاطلين عن العمل تتسكع في الشوارع وكلنا يعرف قصة «السنكري» الذي كان يعمل طبيباً، فاذا كان هذا ما نريده فأهلاً وسهلاً بالخريجين والجامعيين الجدد، اما اذا كان ما نريده مستوى رفيعاً والبالا على التعليم من مناخات عالية تؤهل حاملي هذه الشهادات لان يكونوا قمماً في مجالاتهم فأهلاً وسهلاً بهم».

وسأل: «ما معنى ان يصبح عدد الصحافيين عشرة الاف وان يكون في لبنان ١٢٠ مطبوعة سياسية يصدر منها ثلاثون فقط والباقي معطلة او برسم البيع لمن يدفع اكثر، وماذا يعني ان يتقلص عدد التلفزيونات الى ستة والاذاعات الى عشر، ماذا يفعل العاملون في هذه المؤسسات، يتباهون ويقولون نحن حملة شهادات جامعية، واذا كان العنفوان والتبجح يكفي الجامعيين فنحن لسنا ضدهم، لكننا ضد ان يكون هناك حملة شهادات...

قابله:
عماد الزغبي

دعم للبحوث السرطانية في الاميركية

التقى الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت د. سمير المقدسي، السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان، الذي سلمه باسم جمعية خريجي الجامعات الكندية في لبنان، المبلغ الذي جمع من متبرعين ساهموا في سباق الأمل، لدعم مركز البحوث السرطانية في الجامعة الاميركية.

حضر اللقاء عن الجامعة، عميد كلية الطب د. سمير نجار، د. ناجي الصغير ومدير العلاقات العامة ابراهيم خوري وعن الجمعية، رئيسها عبد المجيد حداد والاعضاء: نجيب عيسى، وليد الصغير، محمد عيسى، ايلي عيسى وسهاب الرشيد. اضافة الى ممثلين عن كاريتاس والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان...

...يجري قريباً.

السناتور بيرسي في الاميركية

استضافت الجامعة اللبنانية الاميركية السناتور الاميركي السابق تشارلز بيرسي وهو رئيس سابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي، وابنه مارك بيرسي رئيس شركة الاستشارات يرافقهما رئيس مؤسسة الحريري في الولايات المتحدة رفيق البزري بزيارة للحرم الجامعي في كل من بيروت وجبيل وكان في استقبالهم الدكتور رياض نصار ونائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر والدكتور جورج نيكولاس وعدد من الاكاديميين. وقد اوضح نيكولاس ان الهدف من الزيارة هو جمع المعلومات وتقييم الاوضاع على الارض بهدف خلق مناطق تكنولوجية ومراكز تنمية تجارية.

يونس الى الجزائر

يغادر نقيب الاطباء في لبنان الدكتور فايق يونس الى الجزائر اليوم يرافقه نائب نقيب الاطباء الدكتور بلال عبد الله للمشاركة في الاجتماع الدوري لنقباء الاطباء العرب المنعقد في ١٣ و١٤ و١٥ نيسان الجاري...

خلاصة احصائية عن المهرجان اللبناني للكتاب

...بلغت نسبة مبيعات الكتب بالعربية ٢١٤١٣ بقيمة ٨٥٣٥٧ دولاراً، وبالفرنسية ٥٠٦٠٧ بقيمة ٦١٨٨٦ دولاراً، وبالانكليزية والارمنية ٢٥٠٦ بقيمة ١٤٧٧١ دولاراً، وكتباً مختلفة بقيمة ٨٠٠٧ دولارات، اي بمعدل اجمالي ساوى ٢٩٥٢٦ كتاباً، بقيمة ١٧٠٠٢١ دولاراً باستثناء الموسوعات.

جولة اثرية في الجنوب

جالت رئيسة اللجنة الوطنية للحفاظ على تراث وآثار الجنوب رندة بري على بعض الاماكن الاثرية في الجنوب يرافقها عدد من علماء الآثار والبيئة في الجنوب.

وكانت المحطة الاولى في معتقل انصار حيث اكتشفت بعض الآثار الرومانية والبيزنطية ثم جولة في منطقة النبطية الفوقا حيث يوجد مسجد اثري قديم يعود بناؤه الى اكثر من ٦٠٠ سنة.

وبعد الجولة دعت بري في كلمة لها الدولة الى المحافظة على الثروة التاريخية والمعنوية.

هيئة إدارية جديدة للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي

دعت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الاعضاء الى الاشتراك في الجمعية العمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، وذلك يوم السبت في ٢٧ نيسان الساعة الثالثة بعد ظهر في مقر المجلس.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى الموعد نفسه من الاسبوع التالي، اي يوم السبت في الرابع من ايار ويكون قانونياً بمن حضر، ودعت الهيئة الراغبين في ترشيح انفسهم الى التقدم من امانة السر بطلبات خطية قبل اسبوع من موعد الانتخاب، علماً ان ابواب المجلس مفتوحة من التاسعة وحتى الثانية بعد الظهر يومياً ما عدا الاحد.

لقاء فكري وموسيقي

...تحت عنوان «تحقق صوفي في مسلك تغمي». قدم اللقاء مدير المحترف الفنان شوقي دلال بحضور وفد من مجلس الفكر، وتجمع الاندية والجمعيات الثقافية في منطقة راشيا وحشد من رجال الفكر والموسيقى والاعلام.

أفضل لقطة صحافية

نظمت مجلة «برستيج» مسابقة لأفضل لقطة صحافية للعام ١٩٩٥، فازت بنتيجتها كل من الزملاء المصورين: علي صيف الدين (نداء الوطن)، جوزف فضول (الديار)، بالجائزة الاولى، عاصم شعيب (السفير) بالجائزة الثانية، عزيز طاهر (السفير) وبشارة الشايب (الانوار) بالجائزة الثالثة. واقيم في المناسبة حفل كوكتيل وزعت خلاله شهادات تقدير وجوائز مالية ومجلدات من المجلة لعام ١٩٩٤.

أجمل طفل وطفلة في الشمال

جرى قبل ظهر امس انتخاب اجمل طفل وطفلة...

ملاحظات أساتذة اللبنانية حول مشروع الرواتب:

دعم غير مباشر للنزف والتسرب التعليمي

قدمت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في مذكرة اصدرتها جملة ملاحظات حول مشروع قانون تحويل سلاسل رواتب وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة.

ورأت المذكرة ان تحويل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية مبني على الأساس الوهمي (الذي يبدأ بـ ٤٠٠ الف ل.ل.) وليس على الراتب النافذ بتاريخ ...

المفترض بالمقارنة مع غير قطاعات يجب ان لا يقل عن ١٢٠ الف ل.ل. بالاضافة الى وجوب احتساب علاوة التفرغ بشكل مستمر ومستقل لا ان تلغى وذلك تأكيداً لتطبيق قانون التفرغ لان اساتذة الجامعة اللبنانية هم الموظفون المعنيون في الدولة اللبنانية الذين يمنعون من العمل خارج الجامعة.

ورأت المذكرة في ناحية اخرى ان المشروع المقترح ينزل ضرراً فادحاً في ...

وليس بتقويم اي شخص مهما كانت منزلته.

ولفتت المذكرة النظر ايضاً الى ان الفقرة الثانية من المادة الاولى لا تنصف موظفي الملاك الاداري في الجامعة وكذلك لا تطال الموظفين بالفاتورة والاجراء الدائمين.

وتؤكد المذكرة من جهة اخرى ان الزيادة الطارئة على الرواتب كما قال وزير الاصلاح الاداري انور الخليل وبفعل السلسلة الجديدة هي بين ...

...التعويضات المتعلقة بالقانون ٩٠/٨ المعدل بالقانون ٩٥/٤١ والواجب ان يعمل به ابتداء من ١ حزيران ١٩٩٥، أسوة بالقضاة والمعلمين.

وفي ما يتعلق بقيمة الدرجة رأت المذكرة انها أقل بكثير مما طرح في الاجتماعات الرسمية التي جرت بين الرابطة والوزارات المعنية في حين ان الحد الأدنى للدرجة حسب المؤشر ...

...المرعية الاجراء واخيراً فان هذا القانون لم يرفع الظلم الحاصل بحق الاساتذة الذين تقاعدوا قبل العام ١٩٩١.

كذلك سجلت المذكرة ملاحظات حول عملية تطبيق مبدأي الثواب والعقاب ومبدأ الصرف من الخدمة في مشروع الاصلاح الاداري، ورأت ان ذلك كان يجب ان يرتبط بالاقسام ومجالس الفروع والوحدات وبمجلس الجامعة ...

...الى الجامعات الخاصة او الى خارج لبنان. عدم توفر المناخ الملائم لقيام الهيئة التعليمية بكل الابحاث والدراسات المطلوبة. كما انه من شأن هذه النتائج ان تكون دعماً غير مباشر لمشاريع المراسيم المقترحة بانشاء كليات جديدة او باستحداث جامعات جديدة مما ينعكس سلباً على الدور الاندماجي.

المؤتمر الثامن للاتحاد الكاثوليكي للمؤسسات التربوية:

تشديد على الانفتاح والحوار برغم التنوع الثقافي



جونية - يولا بارود:

حذر عميد كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في جامعة الروح القدس في الكسليك، الأب الدكتور جورج حبيقة المسؤولين السياسيين والتربويين من المساهمة الواعية وغير الواعية في التنامي الخطير لمفهوم الاحادية كمحرك لانصهار المكونات الاثنية والدينية والحضارية في المجتمع اللبناني».

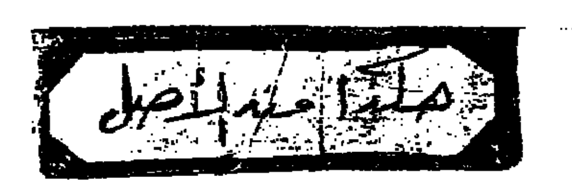
افتتح امس المؤتمر الثامن للاتحاد ...

...الرغم من التنوع الثقافي، وان الجامعة هي القلب النابض للمسيحية والناطقة الأولى بأسم القيم المسيحية الاخلاقية. حيث هناك شعور بالسلام والصداقة، ثم لخص دور التربية ...

...الجامعات الكاثوليكية في لبنان، بوجوب تطبيق تلك المبادئ والتمسك بالقيم الاساسية التي تميز الجامعات الكاثوليكية عن سائر الجامعات في لبنان والعالم.

دراسات لبنانية مهداة إلى جوزف مغيزل:

قراءات في الكتاب والكتّاب وفكر الفقيد



من اليمين: ساسين، الصلح، نصر وتويني (علي علوش)

تحدث مساء أمس، في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت كل من الوزير السابق غسان تويني، المفكر منح الصلح، الدكتور ساسين عساف، وأدارت الندوة الدكتورة ندى مغيزل نصر، لمناسبة صدور كتاب «دراسات لبنانية مهداة الى جوزف مغيزل»، بمشاركة ٢١ كاتباً ومثقفاً لبنانياً تناولوا مناحي من فكره السياسي وممارسته الحقوقية والسياسية وأخلاقياته.

حضر اللقاء: الرئيس سليم الحص، الوزير بهيج طبارة والنواب: بيار دكاش، فؤاد السعد، بشارة مرهج، محمد يوسف بيضون، عصام نعمان ومحمد قباني، والنقيب محمد البعلبكي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحشد من الشخصيات الحقوقية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

استهل الندوة تويني معرّفاً بالكتاب والكتّاب والمناسبة، وقوّم في كلمته الأبحاث الواردة بكلمات مقتضبة لكل واحدة منها، بعد هذا العرض المطول توجه للحضور بالقول «لعلي ظلمتكم بالإطالة، وظلمت نفسي والكتّاب بادعاء تقديم الأبحاث... حسبي الذهاب الى ان الكتاب هو سيرة فكرية منسوجة خلالها مختلف الرتب...

السلطة، تساءل «هل بدأنا نشهد عبر القوانين المفصلة تحولاً في طبيعة نظامنا الانتخابي؟».

ورأى ان «التحدي هو الشفافية واتباع المنهجيات العلمية في ممارسة المسؤوليات وإدارة الشؤون العامة، في وجود قيادات لا تستطيب النمط الارتجالي السائد في تلبس الكلام والألوان والأدوار والصعاب بل تنفذ منه الى التخطيط العلمي والحرص على الأمانة الأخلاقية».

واعقب هذه التساؤلات بتوصيف لفكر مغيزل الذي «لم يزل الهوية في ...

الأحجام والأشكال والأثقال بل في أبعادها ومراميها ولتكشافاتها المتجاوزة قيودها الظرفية وارتهاناتها الموضعية الى حد القناعة المطلقة بدينامية التحول الحتمي من كثافة الحجم والشكل والوزن الى شفافية الحضور والفاعلية».

وختم «لم نفتقد فكره ونهجه، كم هي ضاغطة التحديات التي حملتها عناوين الكتاب في مرحلة فيها بعض من حرية وبعض من ديموقراطية وبعض من عدالة وبعض قليل من بناء الدولة الحديثة».

مناقشة الصيغة النهائية لتكريس حقوق المعوقين

...برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي وحضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان والاعضاء.

خصصت الجلسة لمناقشة الصيغة النهائية لمشروع القانون التوجيهي العام الذي تعده الهيئة التأسيسية لشؤون المعوقين الهادف الى تكريس حق الاشخاص المعوقين بالتمتع بأكبر قسط ممكن من الاستقلالية الحركية والصحية والاقتصادية والاجتماعية في بيئة مؤهلة من اجل تحقيق تكافؤ الفرص في الميادين كافة.

وقررت الهيئة تكثيف عملها في هذه الفترة والاجتماع مجدداً في السادس عشر من الشهر الحالي في حضور المستشارين القانونيين لوضع اللمسات الاخيرة على هذا المشروع لتتمكن من رفعه الى المسؤولين لاقراره قبل نهاية دورة مجلس النواب العادية.

من جهة اخرى، يحتفل مركز الخدمات الانمائية في برج البراجنة والغبيري، باختتام دورة «كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك» التي نظمت بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، ومؤسسة «فريدريش ايبرت» وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة، ومنظمة «الاسكوا»، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في مركز التدريب الاجتماعي - الحدث - قرب الكفاءات، برعاية الوزير الدويهي.

الثانويون يدعون المجلس الى اقرار السلسلة

طالبت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الاسراع في اقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب معدلاً في الدورة الحالية للمجلس النيابي التي تنتهي في ٣١ ايار المقبل.

وكررت في اجتماع لها عقدته امس موقفها من رفع نسبة التعويضات المقترحة لاساتذة التعليم الثانوي ...

١٨ نيسان اليوم اللبناني - العالمي للتراث:

احتفالات مدرسية ومعارض وغرس أرز

من اليمين: غانم، تويني، ادة، الحريري، البعلبكي، مراد وبن صلاح (عزيز طاهر)

رأت النائبة بهية الحريري ان «التراث اللبناني هو أولاً تراث معنوي ... مادي يتمثل في النتاج الانساني من عمران وصناعات وحرف وفنون خلفتها الآثار والعمارات والأطلال». جاء هذا الكلام خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته رئيسة اللجنة النيابية للتربية بالاشتراك مع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده للاعلان عن برنامج إحياء «يوم التراث اللبناني» في ١٨ نيسان الجاري بالتصادف والمواكبة مع يوم التراث العالمي الذي تنظمه منظمة الاونيسكو، وذلك في دار نقابة الصحافة اللبنانية، بحضور وزير التربية الوطنية روبير غانم ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل منظمة الاونيسكو في لبنان قاسم بن صلاح والوزير السابق غسان تويني ومدير الوكالة الوطنية للاعلام.

رفيق شلالا ممثلاً وزير الاعلام فريد مكاري وعدد من المهتمين.

ثم تحدثت النائبة الحريري مفسرة معنى كلمة التراث وقالت: «التزاماً بواجبنا الوطني في الحفاظ على التراث، وتجاوباً مع دعوة المنظمة العالمية، ارتأينا إحياء اليوم العالمي للتراث في لبنان في الثامن عشر من نيسان الحالي وعبر دعوة جميع الوزارات المعنية الى المشاركة في هذا اليوم... وذلك بإقامة الاحتفالات والنشاطات في جميع المدارس اللبنانية الرسمية والخاصة، وإعفاء المراكز السياحية والاثرية والتراثية من الرسوم والضرائب في هذا اليوم، وحث الجمعيات والهيئات المعنية على زراعة شجرة الأرز رمز الوجود اللبناني وإقامة حواجز محبة لتوزيع شعار اليوم العالمي للتراث في لبنان على الطلاب والمارة والسيارات، وافتتاح مؤتمر ومعرض الاعلام في خان الافرنج في صيدا، والحاق مهرجان الرقص الفولكلوري الشعبي في الجنوب، وافتتاح معرض تراثي في جمعية ...

حوار حول مشروع الروضات في مركز الرعاية:

تشجيع الأطفال على الالتحاق بالرسمية

نظمت السيدة منى الهراوي لقاء وحواراً حول المشروع التربوي الذي اطلقته لإنشاء روضات في المدارس الرسمية في مركز الرعاية - الحازمية.

حضر اللقاء النائبان نائلة معوض ومهى الخوري اسعد، مدير عام وزارة التربية د. جورج يونس، مدير عام الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، السيدة نازك الحريري، السيدة رباب الصدر وعدد من زوجات الوزراء والنواب.

بداية، طرحت الهراوي مبادرتها التربوية الجديدة داعية الى التعاون المتكامل والفاعل من اجل مستقبل افضل لأطفال لبنان والتضامن مع هذه المبادرة المؤمنة بدور المدرسة الرسمية والانصهار الوطني وبناء اللحمة بين ...

التي تتناول المعاهدات والنصوص الدولية التي تقر بحق الطفل في التربية والتعليم.

وتناول ابو عسلي الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان واهدافها ومراحلها ومحاور مضامينها على صعيد الروضات، تلاه يونس بلحظ عدم التوازن في توزيع الروضات على المدارس الرسمية بسبب التفاوت المادي والاجتماعي بين المناطق اللبنانية، مقراً بالحاجة الى الكثير من الدعم لتأسيس روضة متقدمة ومتطورة، مجهزة بالوسائل التربوية والعنصر البشري المدرب القادر على استيعاب وتطبيق الطرق الحديثة، وأكد ان تحريك العمل في مرحلة الروضة في المدارس الرسمية ورشة كبيرة لا يمكن النهوض بها دفعة واحدة، واختير بدء التنفيذ تدريجياً في ...

...العريضة للمشروع التربوي، وتلت الدكتورة دلال صيقلي عدداً من الوثائق ...

...وقادرة على متابعة دورات حديثة، ووجود مدير حازم وقدير.

دعوات ونشاطات

• قدرت الهيئات الشبابية، خلال اجتماع عقدته في مقر اتحاد الشباب الوطني، بالتعاون مع اتحاد الشباب العربي، افتتاح مؤتمر الشباب العربي الاول لمقاومة الاحتلال والتطبيع في الواحدة ظهر الثلاثاء المقبل، في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع الاول - الصنائع.

• عقد رئيس رابطة متخرجي معهد الرسل المحامي فوزي كرم، مؤتمراً صحافياً، تحدث فيه عن مهرجان الفكر والفن الثاني المقرر اقامته بين ٢١ و٢٦ نيسان الحالي، في قاعات معهد الرسل - جونيه.

يتضمن المهرجان، معارض للكتب واللوحات والمنحوتات والصور الفوتوغرافية، امسيات شعرية وادبية وسهرات فنية موسيقية.

• حاضر الدكتور الشيخ اسامة الرفاعي (استاذ في كلية الشريعة في دار الفتوى والمعهد العالي للدراسات الاسلامية في المقاصد)، عن «الانسان وحقوقه في الاسلام»، في ثانوية خليل شهاب، بحضور رئيس جمعية المقاصد تمام سلام وممثل قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد عساف واعضاء مجلس امناء المقاصد.

تحدث الرفاعي مورداً بعض الآيات القرآنية حول حقوق الانسان والدفاع عنها، مشيراً الى ان الاسلام ينظر الى الانسان نظرة راقية باعتباره قيمة حضارية هامة، ويحمي الحقوق الفردية من دون ان يؤدي الى اهمال حقوق الآخرين.

اجتماع للعاملين في الأشغال اليدوية

يعقد في العاشرة صباح الثلاثاء المقبل في مدرسة جمعية انعاش ...

اختتام بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الأولى

البرج والحكمة يتعادلان في مباراتهما المؤجلة (٠ ـ ٠)



مهاجم الحكمة يقفز لكرة قبل إسماعيل وكنعان تحت أنظار حطيط وكسلا وفرحات (عاصم شعيب)

الاكرة التي سددها مهاجم الحكمة اشوت برسخيان وصدتها العارضة في الدقيقة ٥٧ اذ مال الفريقان الى اللعب بحذر خوفاً من اي خطأ يقع به المدافعون. واعتمدوا ايضا على الهجمات المرتدة المتبادلة وأخطرها للاعبي الحكمة وخصوصاً المدافع المتقدم سهاد زهران الذي حرمه الحارس البرجي من اصابة اكيدة. واهدر اخرى وكانت من النوع النادر. بالاضافة الى العديد من

ولم يكن خط الوسط بحالته الطبيعية باعتبار انه لم يوصل المهاجمين الى منطقة الخصم الابعد عناء وان وصلت فإن حسن رحال اخفق في التسجيل مرتين وهو على بعد امتار

عازار، ابراهيم سيس، طوني تيحو، داني كرم (حسن حلال)، سهاد زهران، نعمان طيارة، عباس شغري (عماد واكد) سيرغاي واشوت برسخين.

* قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان عمر مصطفى واغوب اكرابيان.

الترتيب النهائي للفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الأنصار	٢٦	١٨	٦	٢	٥٢	١١	٦٠
٢ ـ الصفاء	٢٦	١٤	٧	٥	٤٣	٢٢	٤٩
٣ ـ البرج	٢٦	١١	١٠	٥	٢٨	٢٣	٤٣
٤ ـ النجمة	٢٦	١١	٩	٦	٣٣	٢٨	٤٢
٥ ـ التضامن صور	٢٦	١٠	١٠	٦	٣٨	٣٢	٤٠
٦ ـ الهومنتمان	٢٦	١١	٦	٩	٤٧	٣٥	٣٦
٧ ـ الهومنمن	٢٦	٩	١٠	٧	٤١	٣٤	٣٧
٨ ـ الحكمة	٢٦	٦	١٤	٦	٣٢	٣١	٣٢
٩ ـ الإخاء عاليه	٢٦	٨	٨	١٠	٢٨	٢٧	٣٢
١٠ ـ شباب الساحل	٢٦	٧	٩	١٠	٢٧	٣٢	٣٠
١١ ـ الرياضة والأدب	٢٦	٧	٩	١٠	٢٨	٣٨	٣٠
١٢ ـ الراسينغ	٢٦	٦	٩	١١	٣٠	٣٨	٢٧
١٣ ـ حركة الشباب	٢٦	٦	٥	١٥	٢٧	٤٤	٢٣
١٤ ـ الأهلي صربا	٢٦	ـ	٤	٢٢	١١	٧٠	٤

منتخب لبنان تحت ١٩ سنة يلتقي نظيره الأردني

يخوض منتخب لبنان تحت ١٩ سنة في الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراته الثانية امام نظيره الاردني على ارض ملعب بيروت البلدي، بعد ان انتهت المباراة الاولى بالتعادل (١ ـ ١).

ويندرج لقاء المنتخبين في اطار استعداداتهما لخوض تصفيات بطولة آسيا للشباب، التي تجمع لبنان الى قطر وعمان وتركمانستان، وتقام مباريات مجموعتها الثانية في قطر من ٢٥ الى ٢٩ تموز المقبل. بينما تجمع الاردن الى سوريا والبحرين، وتقام مباريات مجموعتها الرابعة في دمشق من ٢٤ الى ٢٨ نيسان الحالي.

بطولة لبنان بكرة السلة

«الرياضي» يهزم الانترانيك في الثانية الاخيرة!

كتب عبد الوهاب السروجي:

لانتظر النادي الرياضي الثانيتين الاخيرتين من مباراته مع الانترانيك ليخطف فوزاً صعباً بفارق نقطة واحدة (٨٦ ـ ٨٥) بعد تقلبات سريعة في انتزاع السبق بين الطرفين، وذلك على ملعب الكهرباء في الذوق.

مواجهة بين عون وثليث تحت أنظار الحاج وكريس وقانصوه وديكران (علي طوش)

دعوة منتخب الآنسات بالطائرة والشباب يغادر الى دبي اليوم

دعت الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة اللاعبات الواردة اسماؤهن الى المشاركة بالفترة الاختيارية الاولى لاختيار عناصر المنتخب الوطني للسيدات بإشراف المدرب الروسي فلاديمير بوتياتوف ومساعده ميشال ابو فرحات ولجنة المنتخبات الوطنية المؤلفة من السادة: محمد عساف، عامر حداد، رفيق غجر وسامي ابو جودة، وذلك في الساعة الخامسة مساء الجمعة ١٢ نيسان على ملعب الرسل جونيه. واللاعبات من: امل عبود الزغبي، مي سرنوك، ايفون معلوف، جوليانا صقر، زينة الناظر، لارا الجراح، بولا قزيحة، ندى مجذوب، سمر مجذوب، رندا عبود، نهى الحلو، ليال عبود، زينة شاكر، سمر المسعودي، رامية الزين، منى الناعورة، ميراي مورغان، اندره حبيب، جوهرة الراعي، جوسلين بعقليني، روز ماري طحان، مايا صليبي، ندى دريق، غراسيا دعبول، ماغي مزهر، زينة الرواس.

كما طلبت الامانة العامة من جميع الاندية التي لديها لاعبات مؤهلات تزويدها بكتب ترشيح للالتحاق بتمارين المنتخب.

على صعيد آخر تغادر بيروت الى دبي بعثة المنتخب الوطني للرجال للمشاركة بدورة راشد الدولية في الكرة الطائرة التي تجري في مدينة دبي بين ١٣ و١٩ نيسان ١٩٩٦ بمشاركة منتخبات الهند، باكستان، مصر، الامارات ولبنان.

وقد تألفت البعثة من شحادة القاصوف رئيساً، واداريين: نائب الرئيس مدحت قزيحة، الامين العام وليد يونس والحكم الدولي اميل جبور، المدرب الروسي فلاديمير بوتياتوف ومساعده عامر حداد.

ومن اللاعبين هنري شعيه، فيليب عريضة، طوني شربل، منير عبوشي، موليير قبرصي، جورج سماحة، عمر حلاحل، كمال حبلي، فادي الحاج، رولان الحلو، حسان جعفر، مروان حيدر.

٣ كؤوس فضية و١٤ ميدالية لـ«اللبنانية ـ الأميركية» في اليونان

عادت من اليونان بعثة الجامعة اللبنانية الاميركية بعدما شاركت في المهرجان الدولي الجامعي الذي نظمته الكلية اليونانية الاميركية في اثينا وشاركت فيه ايضا جامعة العلوم السياسية وجامعة الدراسات العليا في اليونان وذلك في العاب كرة القدم (للذكور) والسباحة وكرة السلة وكرة الطاولة والكرة الطائرة (للذكور والاناث) وقد شاركت البعثة اللبنانية المؤلفة من ٦٥ لاعبا ولاعبة وسبعة اداريين ومدرب

في كرة الطاولة للاناث: احرزت كل من عبير بريش وسلطانة فواز المرتبة الاولى (ميداليتان ذهبيتان) وحلت ميرنا نعمة رابعة.

اشرف على الفريق نبيل سطوحي.

في الكرة الطائرة للاناث: حل الفريق اللبناني في المرتبة الثانية، واشرف عليه تزيه سليمان.

في الكرة الطائرة للذكور: حل الفريق اللبناني في المرتبة الثانية. واشرف عليه عبده جدعون.

وهنا النتائج الفنية للبنانيين:

ـ في السباحة: احرز باسم ملك ميداليتين ذهبيتين ووليد غندور ميداليتين برونزيتين وفضية لفريق البدل وحل بسام خوري رابعا ونادر صالح خامسا.

واحرزت تمارا عالية ميدالية ذهبية ومثلها فضية ونالت روز ماري شهاب ميدالية فضية ومثلها برونزية.

وقد اشرف على فريق السباحة الامين العام للاتحاد اللبناني محمود ارناؤوط.

سامي قره بيان ان المهرجان كان ناجحا وان المنشآت التي اقيمت عليها المباريات حديثة وحسب المواصفات الدولية وبخاصة الحوض الاولمبي المكيف وملاعب كرة القدم ومضمار العاب القوى والقاعات المقفلة، وان المشاركين اللبنانيين استفادوا وكسبوا الخبرة. وشكر ادارة الجامعة اللبنانية الاميركية لوضعها المنشآت الرياضية في الجامعة بتصرف الطلاب ولدعمها النشاطات الرياضية وتشجيع الرياضيين.

المسابقات العربية بكرة القدم

قطر تعتزم استضافة كأس العرب

يعقد الاتحاد القطري لكرة القدم برئاسة رئيسه محمد بن همام العبدالله اجتماعا مع الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد والامين المساعد وليد الكردي السبت المقبل في الدوحة يخصص للبحث في مسابقة كأس العرب السابعة التي تستضيفها قطر في الربيع الاول من العام المقبل.

وكانت البطولة السادسة اقيمت عام ١٩٩٢ في سوريا على هامش دورة

وجمال صدقي (مصر) وعمر بشتاوي (الاردن) وعبد العزيز الدخيل (السعودية) والزبير نويرة (تونس)، وحاملي الراية عبد السلام ناجي (اليمن) وصلاح ابراهيم ساطي (السودان) ومحمد يونس حسن (الامارات) ومحمد جمعة العريمي (عمان).

واكد الاتحاد العربي إقامة كأس النخبة من ٣٠ الحالي الى ٤ ايار في

اللجنة المنظمة لرالي الربيع «مارلبورو» تحدد خطواتها لتنظيم السباق

Marlboro Rallye du Printemps
A.T.C.L.
AUTOMOBILE ET TOURING CLUB DU LIBAN

أحمد الفهد خلال اجتماعه مع خوري

بين المكاتب ....والملاعب

عودة خوري من اجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي

عاد الى بيروت قادما من نيودلهي رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية عضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري

دليل السينما

تلفزيون لبنان

البطولات الأوروبية بكرة القدم

بايرن يفلت من الهزيمة في الدقيقة الأخيرة أتلتيكو يهزم برشلونة ويحرز كأس إسبانيا

انقذ يورغن كلينسمان فريقه بايرن ميونيخ من هزيمة شبه محققة عندما اقتنص له إصابة التعادل قبل دقيقة واحدة فقط على نهاية المباراة، عندما كان خاسرا بإصابة أمام ضيفه سانت باولي احرزها شغليسينغ في الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول. وبذلك استعاد بايرن الصدارة من منافسه المباشر دورتموند وابتعد عنه بفارق نقطة واحدة.

وفي النتائج الأخرى، سقط مونشن غلادباخ خارج أرضه أمام فيردر بريمن (٠-٢) وفاز دوسلدورف على كايزر سلاوترن (٢-١) وتعادل هامبورغ وفرايبورغ (٠-٠).

● ترتيب الصدارة:
١ - بايرن ميونيخ: ٥٤ نقطة.
٢ - دورتموند: ٥٣.
٣ - مونشن غلادباخ: ٤٤.

إسبانيا

احرز فريق أتلتيكو مدريد متصدر الدوري كأس إسبانيا بكرة القدم اثر فوزه على برشلونة منافسه المباشر في الدوري بإصابة للاشيء احرزها نجمه الكرواتي ميليتيكو مانتيتش في الدقيقة ١٠٣ من الوقت الإضافي بعدما انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل (٠-٠). وشاهد المباراة ٣٥ الف متفرج.

وبذلك أطاح أتلتيكو بآمال برشلونة في إحراز الكأس ومعادلة رقم أتلتيكو بلباو في عدد مرات الفوز البالغ ٢٣ مرة.

إيطاليا

حقق فريق ميلانو فوزا غاليا خارج أرضه على كالياري (٢-١) في المباريات التي أجريت أمس ضمن المرحلة الـ ٢٩، واحتفظ بفارق النقاط الست التي تفصله عن منافسه المباشر يوفنتوس الذي فاز على أرضه على أودينيزي (٢-١).

وفي النتائج الأخرى، خسر أتالانتا أمام باري (١-٢)، وانتر ميلانو أمام سمبدوريا (٠-٢)، وفاز لاتسيو على فيورنتينا بنتيجة ساحقة (٤-٠) وخسر بادوفا أمام روما (١-٢)، وفاز بارما على كريمونيزي (٢-٠) وفاز فيتشنزا على بياتشنزا (١-٠).

● ترتيب الصدارة:
١ - ميلانو: ٦٣.
٢ - يوفنتوس: ٥٧.
٣ - فيورنتينا: ٥٣.

- وفي فرنسا: فاز ميتز على باستيا (٢ - صفر) وتعادل ليون وغانغان بدون اصابات.

- وفي هولندا: تعادل فاينورد مع سبارتا روتردام (١ - ١)، وفاز اوتريخت على غرونيد (١ - صفر) ورودا على فولندام (٢ - صفر).

- وفي اسكتلندا: تعادل سلتيك مع كيلمارنوك (١ - ١) وخسر الرانجرز امام هارتس (صفر - ٢) في المرحلة الـ ٣٢ للدوري ويبقى الرانجرز متصدرا برصيد ٧٥ نقطة مقابل ٧١ للسلتيك.

رومانيا

احتفظ فريق ستيوا بفارق النقاط الثماني التي تفصله عن منافسه المباشر رابيد بوخارست اثر تعادله خارج ارضه مع فاروول كونستانتا (١ - ١) في مباريات المرحلة الـ ٣١ التي اجريت مساء امس. كما تعادل رابيد على ارضه مع ناسيونال (١ - ١) ايضا.

وفي النتائج الاخرى، تعادل جامعة كلوج وجامعة كرايوفا (١ - ١)، وفاز غلوريا على انترسيبيو (٢ - ١)، وبراشوف على بوليتكنيكا (٢ - صفر)، واوتيلول غالاتي على باكو (٣ - ١)، ودينامو بوخارست على بترولو (١ - صفر) وارغيس على سبورتول (١ - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - ستيوا: ٦٦ نقطة
٢ - رابيد: ٥٨
٣ - ناسيونال: ٥١
٤ - دينامو: ٥١

اليونان

فاز باناثينايكوس على ايك اثينا (١ - صفر) مساء امس في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة والعشرين وانتزع منه صدارة الدوري اليوناني لكرة القدم.

ويستضيف باناثينايكوس الاربعاء المقبل اياكس الهولندي في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية البطلة.

● ترتيب الصدارة:
١ - باناثينايكوس: ٦٨ نقطة
٢ - ايك اثينا: ٦٧
٣ - اولمبياكوس: ٦١

بلغاريا

واصل فريق سلافيا صدارته للدوري البلغاري لكرة القدم اثر فوزه على بوتيف (١ - صفر) في مباريات المرحلة الـ ٢٥ التي اجريت مساء امس، وابتعد بفارق نقطتين عن منافسه المباشر ليفسكي صوفيا الذي حقق فوزا قويا على سبارتاك بلوفديف (٣ - صفر).

وفي النتائج الاخرى، تعادل نيفتوخيميك ولوكوموتيف صوفيا (١ - ١)، وفاز شومن على راكوفسكي (٢ - صفر)، ولوكوموتيف بلوفديف على ليفسكي كيستنديل (٣ - صفر)، وسبارتاك فارنا على مونتانا (٢ - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - سلافيا: ٥٨ نقطة
٢ - ليفسكي صوفيا: ٥٦
٣ - لوكوموتيف صوفيا: ٤٨.

من الملاعب العالمية

● تايسون والتحرش الجنسي!؟

ـ ذكرت مصادر الشرطة في شيكاغو بأنها تحقق في شكوى بأن مايك تايسون بطل العالم للوزن الثقيل (مجلس الملاكمة العالمي) تحرش جنسيا بسيدة في احدى الحانات في شيكاغو.

وقالت الشرطة ان السيدة التي رفضت ذكر اسمها تقدمت بالشكوى بعد لقاء مساء الاحد الماضي مع تايسون واوليفر مكول بطل مجلس الملاكمة العالمي السابق لوزن الثقيل في حانة.

وقال مخبر بشرطة شيكاغو انه يحقق في الشكوى ولكن لم توجه اي تهم للملاكمين.

وقال محامي السيدة البالغة من العمر ٢٥ عاما الشبكة «دبليو جي ان» التلفزيونية بشيكاغو انها خائفة ولا تريد ذكر اسمها.

وفي نبأ آخر لوكالة «أ ب» ذكرت مصادر الشرطة نورث كارولينا بأنها ضبطت في سيارة الملاكم اوليفر مكول كمية صغيرة من الماريجوانا، حيث تم ايقافه، ثم افرج عنه بكفالة مالية.

وعلى صعيد آخر، نفى محمد صديق المرشد الخاص لتايسون هذا الخبر جملة وتفصيلا.

● برشلونة عينه على فرنانديز

ـ ذكرت صحيفة «الايكيب» الرياضية الفرنسية ان نادي برشلونة الاسباني يجري حاليا مفاوضات سرية مع لويس فرنانديز مدرب فريق سان جيرمان لتدريب فريقه بدءا من الموسم المقبل، في حال فشل يوهان كرويف في استعادة لقب بطولة الدوري في اسبانيا.

ولدى سؤال فرنانديز عن رأيه بهذا النبأ، لم يرد بشكل مباشر، وقال ان تفكيره ينحصر الآن في قيادة سان جيرمان للقب البطولة المحلية وكأس الكؤوس الاوروبية.

● الاعتذار لبول اينس

ـ تلقى لاعب وسط منتخب انكلترا لكرة القدم وفريق انتر ميلانو الايطالي بول اينس رسالة من عمدة مدينة كريمونيزي اعتذر فيها عن الهتافات العنصرية التي اطلقت ضده خلال مباراة اقيمت السبت الماضي بين كريمونيزي وانتر ميلانو ضمن بطولة الدوري المحلي.

وطلب عمدة المدينة باولو بوديني في الرسالة التي وجهها ايضا الى رئيس نادي انتر ميلانو ماسيمو مورلتي من بول اينس «قبول اعتذاره الشديد لإزاء الموقف غير المشرف» الذي وقفته مجموعة من الجمهور.

واقترح بوديني ايضا تنظيم حفلة استقبال في الزيارة المقبلة للاعب مانشستر يونايتد السابق الى المدينة.

وكان عدد من مشجعي فريق كريمونيزي اطلق هتافات عنصرية ضد اينس وعندما صفق لهم نال انذارا، وبعد الانذار سجل اول اصابة له في البطولة.

● المراهنات في سنغافورة

ـ يدرس المجلس الرياضي في سنغافورة حاليا نظاما رسميا للمراهنات على مباريات كرة القدم بهدف تمويل الرياضة والقضاء على آفة الرشوة وربما تنفذ الفكرة التي اطلقها النائب راماسوامي سيناكوروبان الشهر الماضي خلال بطولة سنغافورة الجديدة التي تنطلق في نهاية الاسبوع الحالي بمشاركة ٨ اندية.

ويقول سيناكوروبان ان تشريع المراهنات «شر لا بد منه».

وثبت في الموسم الماضي تورط عدد كبير من اللاعبين والمسؤولين في عمليات الرشوة خلال مسابقة كأس ماليزيا التي شاركت فيها اندية من سنغافورة وماليزيا. وقد حكم على عدد منهم بالسجن.

● دوغاري الى نابولي

ـ ذكرت صحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية أمس بأن نادي نابولي الايطالي يرغب في التعاقد مع لاعب بوردو الفرنسي كريستوف دوغاري بدءا من الموسم.

وقد توجه الى فرنسا لهذا الغرض مدرب نابولي السابق بيانكي حيث التقى اللاعب دوغاري واتفق معه بشكل مبدئي على اتمام الصفقة التي يجب ان تحظى بموافقة ادارة النادي باعتبار ان عقد دوغاري ينتهي في العام ١٩٩٨.

وكان دوغاري قد لفت الانظار عبر الاصابتين اللتين احرزهما في مرمى ميلانو في المباراة التي اجريت بينهما ضمن الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي والتي انتهت بفوز بوردو (٣-٠) وخروج ميلانو من الكأس.

واذا ما تم التعاقد مع دوغاري فان الاخير سيلحق بقافلة اللاعبين الفرنسيين المشاركين في الكالتشيو من امثال بوغوصيان وكرانبو، وديشامب ودوسايي ولانغلومان وغيرهم.

● اتلانتا... والارهاب!؟

ـ قال خبير امني أمس بأن تجارا ورجال اعمال في اتلانتا قد يكونون اكثر عرضة لهجمات ارهابية بسبب تشديد الاجراءات الامنية التي ستتخذ لحماية الرياضيين واماكن الالعاب في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في المدينة خلال فصل الصيف.

وقال جيفري بيتي رئيس شركة «توتال سيكيورتي سرفيس» الدولية الامنية الخاصة انه اذا فشل ارهابيون يسعون لتعطيل الاولمبياد في توجيه ضربة مباشرة فانهم «سيخرجون للشوارع».

ومن المتوقع ان يحضر ما يتراوح بين مليوني متفرج الى الاولمبياد في الفترة من ١٩ تموز حتى الرابع من آب.

وستغلق بعض الشوارع بوسط المدينة لان معظم الملاعب على بعد ٢,٥ كيلومتر من وسط المدينة.

وقالت الشرطة والمطافي انها ستكون مستعدة للزوار ولحرارة الصيف.

● صيني يحمل الشعلة الاولمبية

ـ ذكر مصدر صيني أمس بأن شو هاي فينغ (٣٨ عاما) الذي احرز اول ميدالية ذهبية للصين في تاريخ الالعاب الاولمبية سيشترك في حمل الشعلة الاولمبية في شوارع «تشاينا تاون» في سان فرانسيسكو في ٤ ايار المقبل.

وكان هاي فينغ توج بطلا لمسابقة الرماية بالمسدس الحر في اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤ في مناسبة عودة انضمام الصين الى الحركة الاولمبية، ثم احرز الميدالية الفضية بعد اربعة اعوام في اولمبياد سيوول.

وسيكون هاي فينغ الذي يدرب حاليا منتخب السيدات للرماية واحدا من ١٠ آلاف شخص (بينهم ١٣ صينيا) سيشاركون في حمل الشعلة الاولمبية من لوس انجليس الى اتلانتا حيث سينطلق الاولمبياد السادس والعشرون في ١٩ تموز المقبل.

البرازيل وجنوب أفريقيا وديا بكرة القدم

يقوم منتخب البرازيل بكرة القدم بزيارة لجنوب أفريقيا حيث يلتقي نظيره الجنوب افريقي الفائز بكأس الامم الأفريقية الأخيرة في مباراة ودية في العاصمة جوهانسبورغ وذلك في ٢٤ نيسان الجاري.

وقد اختار ماريو زاغالو لهذه المباراة ١٨ لاعبا بينهم بيبيتو لاعب كورونا الاسباني. فيما استبعد كل من جونينيو وروبرتو كارلوس وكاليو لانشغالهم مع نواديهم في الدوري.

وهنا أسماء اللاعبين:

- حراسة المرمى: ديدا، روجيريو.
- خط الدفاع: زي ماريا، أندريه لويس، زي روبرتو، ألديير، كارلينوس، الكسندر لوبيز، رونالدو غويارو.
- خط الوسط: فلافيو، امارال، زي ايلياس، امرسون، ريفالدو، جيميلي.
- خط الهجوم: بيبيتو، سافيو، لويزيان.

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

يونيفرسيداد التشيلي يهزم بوتافوغو

اجريت صباح امس ٤ مباريات ضمن الدور الاول لكأس «ليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية بكرة القدم، وكان من ابرز نتائجها هزيمة بوتافوغو البرازيلي امام مضيفه يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي (١ - ٢)، فيما فاز سان لورنزو الارجنتيني على مينرفين الفنزويلي (٤ - صفر). وهنا النتائج:

● المجموعة الاولى:

- في اسانسيون: فاز تشيرو بورتينو من الباراغواي على ايسبولي الاكوادوري (٢ - ١) امام ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز فيريرا ونونيز في الدقيقتين ١٧ و٨٧ وللخاسر بيبس في الدقيقة ٣٧.

ويتصدر برشلونة الاكوادوري المجموعة برصيد ١٢ نقطة امام تشيرو بورتينو (٧) وايسبولي (٦) واولمبيا من الباراغواي (١).

● المجموعة الثالثة:

- في اورورو (بوليفيا): فاز سان خوسيه البوليفي على جونيور برانكيا الكولومبي بإصابتين احرزهما فاكا وايسبازا في الدقيقتين ١٦ و٢٢.

ويحتل الفائز المركز الثاني برصيد ٩ نقاط بفارق الإصابات خلف أميركا الكولومبي المتصدر، أما جونيور فبقي ثالثا برصيد ٦ نقاط امام غوابيرا البوليفي (٣ نقاط).

● المجموعة الرابعة:

- في سانتياغو: فاز يونيفرسيداد التشيلي على بوتافوغو البرازيلي (٢ - ١) امام ٣ آلاف متفرج. سجل للفائز روزينتال في الدقيقتين ٢٢ و٨٣ وللخاسر بيتينيو في الدقيقة ٤١.

وطرد خورخي غوميز التشيلي في الدقيقة ٤٤ لنيله انذارين وكذلك البرازيلي جامير في الدقيقة ٧٧ للسبب ذاته.

ويتصدر المجموعة كورينثيانس البرازيلي برصيد ١٠ نقاط ويليه يونيفرسيداد تشيلي (٧) وبوتافوغو (٤) ويونيفرسيداد كاتوليكا (٤).

● المجموعة الخامسة:

- في بيونس ايريس: فاز سان لورنزو الارجنتيني على مينرفين الفنزويلي (٤ - صفر) امام ١٤ الف متفرج. سجل الاصابات بياجيو (١٣ و٧٨) وغونزاليز (٣٧) ومونسيرات (٤٥).

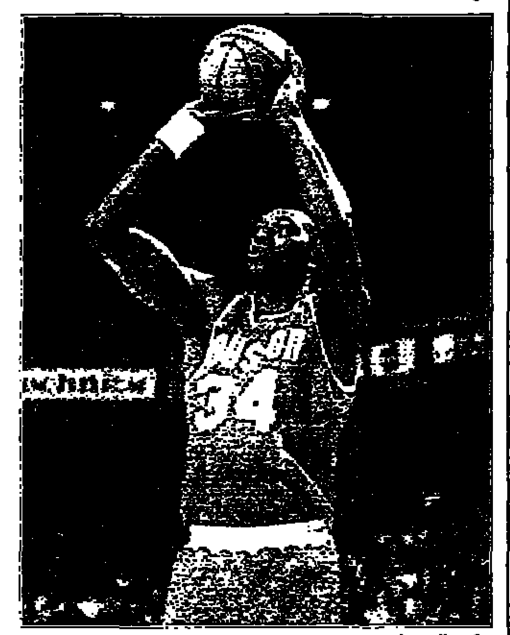
ويتصدر ريفر بلايت الارجنتيني المجموعة برصيد ٨ نقاط بفارق نقطة واحدة عن سان لورنزو و٣ نقاط عن مينرفين و٦ نقاط عن كاراكاس (٢).

الدوري الأميركي بكرة السلة

عودة العجوان تعيد إلى هيوستون توازنه

بعد غياب عن الملاعب استمر ١٠ مباريات، عاد نجم كرة السلة الأميركي ولاعب ارتكاز هيوستون روكيتس الى صفوف فريقه وقاده الى الفوز على ضيفه الكندي فانكوفر (٩٠ - ٨٤) في المباراة التي أجريت بينهما صباح امس وسجل العجوان ٢٠ نقطة و٦ (ريباوند).

والفوز هو الأول لهيوستون بعد ٦ هزائم والثاني له بعد المباريات الـ ١٢ الأخيرة، وبه رفع رصيده الى ٤٤ فوزا مقابل ٣٢ هزيمة واحتفظ بالمركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الأوسط.



حكيم العجوان

- وفي فنيكس: تأهل فريق بورتلاند الى الـ(بلاي أوف) ولنضم بذلك الى كل من شيكاغو بولز، وأورلاندو، وسان انطونيو، وانديانا، ويوتا جاز، وهيوستون، وسياتل سوبرسونيكس واللايكرز، اثر فوزه على فنيكس صنز (٩٨ - ٩١)، وسجل له كليفورد روبنسون ٢٤ نقطة، ورود ستريكلاند ٢٣ نقطة. وبذلك رفع رصيده الى ٤٠ فوزا مقابل ٣٦ هزيمة وحل رابعا في مجموعة الباسيفيك بعد سياتل واللايكرز.

- وفي دنفر: حقق دنفر ناغيتس فوزا غاليا على ضيفه لوس انجيليس لايكرز (٩٨ - ٩١)، وبات قاب قوسين أو أدنى من التأهل الى الـ(بلاي أوف)، وسجل له ديل ايليس ٢٠ نقطة، والفونسو إيليس ١٧ نقطة و١٢ (ريباوند) وبذلك حل رابعا في مجموعة الغرب الأوسط.

- وفي نيوجيرزي: فاز ديترويت بيستونز على مضيفه نيوجيرزي (١١١ - ٩٤) وحل رابعا في المجموعة الوسطى، رافعا رصيده الى ٤٢ فوزا مقابل ٣٣ هزيمة، وسجل له آلن هيوستون ٢٣ نقطة وأوتيس ثورب ٢١ نقطة و١٠ (ريباوند)، فيما سجل شون برادلي للخاسر ٢٥ نقطة، وغريغ غراهام ١٤ نقطة. وهنا النتائج:

- ديترويت × نيوجيرزي: (١١١ - ٩٤).
- نيويورك × بوسطن: (٩٧ - ٩٣).
- دنفر × لايكرز: (٩٨ - ٩١).
- هيوستون × فانكوفر: (٩٠ - ٨٤).
- تورونتو × ميلووكي: (١٠٢ - ٩٦).
- بورتلاند × فنيكس: (٩٨ - ٩١).
- سكرامنتو × دالاس: (٩٥ - ٨٦).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٨ مباريات، فيلعب بوسطن مع واشنطن، وشارلوت مع ميامي هيت وديترويت بيستونز مع فيلادلفيا، وأورلاندو ماجيك مع كليفلاند، ومينيسوتا مع لوس انجيليس لايكرز، ويوتا جاز مع فنيكس صنز، وسان أنطونيو مع فانكوفر، وسياتل سوبر سونيكس مع سكرامنتو.

الدورات الدولية بكرة المضرب

فوز مارتينيز وبيرس وسامبراس وتشانغ

النمساوي توماس موستر (أ ب)

نجحت الاسبانية كونشيتا مارتينيز والفرنسية ماري بيرس في تخطي الدور الثاني بنجاح في بطولة «اميليا ايلاند» الاميركية الدولية بكرة المضرب خلال المباريات التي اجريت امس.

وفي النتائج: فازت مارتينيز اللاعبة الثانية على العالم والمصنفة الاولى في البطولة على المجرية اندريا تيميسفاري (٦ - ١ و٦ - ٣) والنمساوية باربرا شيت على ماليفا اللاعبة الثامنة على العالم (٦ - ١ و٦ - ٣) واعفيت المصنفات الثماني الاوائل من مباريات الدور الاول.

وفازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة السابعة على مواطنتها سارة بيتكوسكي (٦ - ٣ و٤ - ٦ و٦ - ٣) والاميركية تشاندا روبن على الرومانية كاتالينا كريستيا (٦ - ١ و٦ - ٤) والرومانية ايرينا سبيرلا على الكندية باتريشيا هي بوليس (٦ - ٣ و٦ - ٢) والاميركية آن ميلر على التشيكية لودميلا ريتيروفا (٤ - ٦ و٦ - صفر و٧ - ٥).

هونغ كونغ

تتابعت امس مباريات الدور الاول لدورة هونغ كونغ المفتوحة بكرة المضرب واسفرت عن فوز الاسترالي مارك وودفورد على الاميركي كينيث كيمنر (٦ - ٤ و٦ - ٣) والاميركي بيت سامبراس المصنف اول في البطولة على الكندي سيباستيان لارو (٦ - ١ و٣ - ٦ و٦ - ١) والاميركي مايكل تشانغ على الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا (٧ - ٦ و٦ - ١) والتشيكي مارتن دام على الالماني بيرند كارباخر (٦ - ٤ و٢ - ٦ و٦ - ٢) والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف الرابع على الصيني بان بينيج (٦ - ٣ و٦ - صفر) والاسترالي تود وودبريدج المصنف السادس على السويدي بيتر نيبورج (٦ - ٢ و٦ - ٢) والالماني ديفيد برينوسيل المصنف الثامن على مارك كنولز من جزر البهاما (٦ - ٣ و٧ - ٦) والاسترالي باتريك رافتر على جون هوي من هونغ كونغ (٦ - صفر و٦ - ١) والياباني شوزو ماتسوكا على الاسترالي ميكائيل تيبوت (٦ - ٧ و٦ - ٤ و٧ - ٦) والدنمركي كنيث كارلسن على الالماني كارل اوي ستيب (٦ - ٧ و٧ - ٥ و٦ - ٢) والايطالي جيانلوكا بوزي على النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف السابع (٦ - ١ و٦ - ٢) والالماني هندريك دريكمان على الروسي اندريه اولهوفسكي (٧ - ٦ و٦ - ١).

إيستوريل

فاز النمساوي توماس موستر في الدور الاول ببطولة ايستوريل بكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٢٥ الف دولار الليلة الماضية على المصنف الاول في البطولة التشيكي ديفيد ريكل (٦ - ١ و٧ - ٥).

وفي النتائج الاخرى، فاز الايطالي اندريا غاودنزي على الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف الثاني (١ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - صفر) والاسباني روبرتو كاريتيرو على الالماني مارك جولنر (٦ - ٤ و٦ - ٤) والنمساوي ريتشارد فرومبرغ على الاسباني خوردي اريسي (٦ - ٢ و٦ - ٢) والبرتغالي برناردو موتا على الروماني ادريان فوينيا (٦ - ٧ و٦ - ١ و٦ - ١) والتشيكي جيري نوفاك على السلوفاكي كارول كوسير (١ - ٦ و٧ - ٦ و٦ - ٢).

نيودلهي

خرج السويدي يوناس بيوركمان والبريطاني تيم هينمان من الدور الاول ببطولة الهند المفتوحة بكرة المضرب.

وتغلب السويدي نيكلاس كولتي على بيوركمان المصنف الخامس في البطولة بسهولة (٦ - ٣ و٦ - ٤) والدنمركي فردريك فيتيرلين على هينمان المصنف السادس (١ - ٦ و٦ - ١ و٦ - صفر) والمصنف الاول السويدي توماس انكفيست بسهولة على البريطاني مارك بيتشي (٦ - ٤ و٦ - ٤) والبلجيكي جوهان فان هيرك على السويدي اندريس يارود (٧ - ٦ و٦ - ٣) والهندي ماهيش بوباثي على مواطنه براهلاد سريناث (٦ - ٣ و٦ - ٢) والاميركي جوناثان ستارك على السويدي ماغنوس نورمان (٦ - ١ و٧ - ٦).

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - جبناء، احسان.
٢ - علم مذكر.
٣ - متشابهة، متشابهة.
٤ - من الالوان.
٥ - يرشد.
٦ - كذب.
٧ - اقي، متشابهة.
٨ - تفسيرية، الواضحة (معكوسة).
٩ - اروي، من الصواريخ.

عموديا:
١ - اعلام، متشابهة.
٢ - شذى، عبير.
٣ - رحيق، بحر.
٤ - ثلثا دار، حماية.
٥ - يحب، بحر.
٦ - قروض، علم مذكر.
٧ - ثلثا موز، يتسرع.
٨ - عائلة ممثلة اجنبية، ارتفع.
٩ - مرض صدري، بريق.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تواجهك في نهاية الاسبوع مشكلة على الصعيد المهني، فاحرص على مواجهتها بصبر...

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
الإصغاء كثيرا لوشوشات الناس قد يؤثر على علاقتك بمن تحب فانتبه جيدا وكن واعيا.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
بعض المشاريع القديمة تطرح امامك مجددا على بساط البحث. فما عليك الا الاختيار بين ما هو متناسب مع قدراتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
امورك العاطفية بين مد وجزر والتبديل قد يأتي من الطرف الآخر. فسيطر على نفسك ولا تفقد اعصابك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
امامك مشروع حيوي تحرص على استكمال المعلومات عنه. تغييرات مهمة في حياتك قد تحدد مسار مستقبلك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
الموضوع العاطفي يستأثر باهتمامك في اوقات معينة وتتجاهله في اوقات اخرى ومزاجيتك هذه تزعج الشريك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تفاجئك بعض الصعوبات التي تحتاج الى تشاور بشأنها قبل الاقدام على معالجتها. تجنب الارهاق.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
كل الدلائل تشير الى انك مقبل على مشروع عاطفي واعد فاحرص على ان تكون خطواتك ذات ايقاع مدروس.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تحولات مهمة في مجالات العمل سيطغى عليها العنصر الايجابي، وعاطفيا: تحن الى علاقة عاطفية قديمة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
سوء التفاهم مع افراد العائلة سيزول بمبادرة منك وستشعر بالارتياح على الصعيد المهني.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
ستكون لمواقفك المهنية فاعلية مميزة وانتصارات على اكثر من جبهة. الموضوع العاطفي يعيش على هامش اهتماماتك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
حاول ان تتبع نظاما غذائيا وصحيا مدروسا ومنظما. الخيال والحكمة سيجتمعان بك ليحددان مستقبلك.

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

م	د	ي	ح	هـ	م	ب	ل	و	ل
م	ل	ا	م	هـ	م	ح	ل	و	ل
م	ز	ي	ن	ز	م	س	ل	و	ل
م	ش	ي	ن	غ	م	ح	م	و	ل
م	خ	ر	ب	ر	م	ع	م	و	ل
م	خ	ز	ي	ت	م	د	ا	ع	ب
م	ع	د	ن	ا	م	ل	ا	ع	ب
م	د	ل	و	ل	م	ص	ا	ع	ب
م	ي	ف	و	ق	م	ط	ا	ب	ع
م	ع	ق	و	ل	م	ع	ا	ت	ب

كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف.

مديحة، فخري، مبلول، مدلول، مسلول، مخرب، معقول، معمول، مداعب، ملامة، معدن، مصاعب، مشين، مصلب، محلول، ملاعب، مزيف، ميقوق، محمول، مطابع.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - التدمير.
٢ - بيوت، د د د د.
٣ - باريس.
٤ - وريد، وارف.
٥ - ي ي، نلوي.
٦ - تم.
٧ - يهب.
٨ - هد، ميلانو.
٩ - المنجدون.

عموديا:
١ - اب، دراية.
٢ - ليبي، هدى.
٣ - تواري.
٤ - دترويت، م م.
٥ - مزين.
٦ - يدسون، جل.
٧ - رد، الجراد.
٨ - ورود، نو.
٩ - يد، فيطرون.

■ حل كلمة السر: كوكبا.

■ حل مسألة الشطرنج: 1. Ng4+, Kh5; 2. Rh7+, Kxg4; 3. Qd7 مات
او 1. Ng4+, Kh5; 2. Rh7+, Bb6; 3. Qg5 مات



عبد الحميد مهري يتحدث لـ«السفير»:

الآفاق السياسية في الجزائر مغلقة ليس سهلاً تغيير خط جبهة التحرير

قبل ساعات من انتخابه اميناً عاماً جديداً لـ«المؤتمر القومي العربي» المنعقد في بيروت، كان هذا اللقاء مع الامين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية عبد الحميد مهري قيد الحذر، وهو الحذر عادة اكثر حذراً خشية قول ما يجب ان يقوله في مؤتمر صحافي مقرر عقده اليوم.

كان السؤال الاستهلالي المفترض عن دلالة اختيار جزائري للامانة العامة للمؤتمر القومي العربي، في هذه الفترة تحديداً في ظل نكوص القوميين وتقدم الاسلاميين الى واجهة الحدث في بؤر عدة ابرزها الجزائر، التي يتكثف فيها على هامش الحرب الاهلية المفتوحة منذ سنوات، صوت فرنكفوني وصل مؤخراً الى حد المجاهرة بـ«ضرورة» اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

لم يخرج الكلام عن الشأن الجزائري الداخلي، كما لم يتجاوز الاعتدال المأثور عن المهري على الرغم من انه خارج حديثاً من «انقلاب» اطاح به من قيادة الجبهة، وهو الذي قادها في حقبة حرجة حاول خلالها الموازنة بين التزام المعارضة والتخلص بروية من منطق «الحزب الحاكم» المتبقي لدى بعض قيادتها. وبدا انه نجح في مهمته هذه حتى تحولت الجبهة طرفاً مرجعياً تقاس بمواقفه اتجاهات الوضع الجزائري، قبل ان تأتي الانتخابات الرئاسية وتخل بالتوازن لمصلحة دعاة التقرب من السلطة.

في ما يأتي الحوار:



عبد الحميد مهري (بلال قبلان)

اجرى المقابلة
فؤاد حطيط

■ ما الصورة التي تحملها عن الوضع الحالي في الجزائر؟

□ الوضع على حاله، لم يتغير جوهرياً بعد الانتخابات الرئاسية عما كان عليه قبلها. واهم ميزاته ان العنف، للأسف، ما زال مستفحلاً. كما ما زال قائماً الانغلاق على الآفاق السياسية. الا في المدة الاخيرة بعد ان بادر رئيس الجزائر اذ اعلن عن بدء استشارات مع بعض الشخصيات والاحزاب السياسية، ارجو ان تفضي هذه الاستشارات الى تنظيم حوار شامل لكل القوى السياسية، وان يكون من مواضيع هذا الحوار ايضا البحث عن حل سياسي للمشكلة الأمنية.

■ باعتقادكم هل ان هذه الاستشارات قد تؤدي الى بداية حوار حقيقي؟ وما هي شروط بداية الحوار الحقيقي؟

□ لا استطيع الجزم لان الاستشارات بدأت بلقاءات ثنائية بين كل مدعو، سواء كان فرداً ام حزبياً، وبين الرئاسة. ومعنى هذا ان هناك جلسات استماع الى مختلف الآراء.

اما الحوار الذي نقصده، فهو ان تجتمع كل هذه القوى والفعاليات السياسية وتتحاور في كل اوجه الأزمة الجزائرية، وان تكون الاطراف شاملة ايضا للجبهة الاسلامية للانقاذ، التي هي طرف اساسي للأزمة والمفروض ان تدعى لتتحمل مسؤوليتها في الحل.

كما ان موضوع الحوار يجب ان يشمل كل القضايا واولها البحث عن حل سياسي لمشكلة العنف. لأننا اذا لم نجد حلاً سياسياً لهذه المشكلة فمعنى هذا اننا نكرس الخيار الامني وخيار معالجة العنف بالعنف.

■ قيل ان الانتخابات الرئاسية نجحت في قبر عقد روما.

□ الواقع ان ما يسمى بـ«عقد روما» ليس عقداً بين الاطراف الموقعة على بيان اجتماع روما، بل هو اقتراح «عقد سياسي» بين السلطة والمعارضة، وحتى يصبح الاقتراح عقداً كان المنتظر ان تقبل السلطة مناقشته، وان تنتهي الى اتفاق حوله مع احزاب المعارضة.

□ الانطباع الخاطئ احياناً، نتيجة ... ان العقد يربط بين احزاب ... وهذا ليس صحيحاً، احزاب ... مرتبطة بالاقتراح مشترك ... السلطة، مضمونه العام ان ... بين السلطة والاحزاب على ... فمجرد رفض السلطة ... مجرد اقتراح.

اما التنسيق الذي نصت عليه ... الاطراف الموقعة، فقد قام ... في مرحلة وهو قائم الآن ... فما انفرط من العقد الا ... الشكل وهو ان السلطة ... «جملة وتفصيلاً». اما الاحزاب فما زالت متعلقة بالمضمون وما زالت تعتقد انه يمثل اساساً صالحاً للنقاش، واذا لم يطرح بصفته اقتراحاً من مجموعة احزاب فإنه قد يطرح بأشكال مختلفة، من قبل كل حزب وكل حزب في الاتفاق.

■ الانطباع السائد ان الانتخابات الرئاسية وفرت للسلطة شرعية مكنتها من سحب البساط من تحت المعارضة بوجهيها الاسلامي والتقليدي.

□ الانتخابات الرئاسية غيّرت امراً واحداً في الساحة السياسية، وهو انه بات هناك مؤسسة رئاسية منتخبة، بصرف النظر عن المآخذ حول طريقة الانتخاب.

ما حصل، هو انه بات هناك الآن مؤسسة رئاسية منتخبة، ونحن وكل اطراف العقد الوطني لا ندخل في جدل في ما يخص هذا الشأن، ونعتبر ان هذه نقطة منتهية. لكن الإشكالية التي ما زالت مطروحة هي ما اذا كنا نريد حل الأزمة سياسياً اولاً، ثم ننظم بقية الانتخابات التشريعية والمحلية، او اننا ننظم هذه الانتخابات في ظل الأزمة وبموازاة الأزمة. ومعنى هذا ان الأزمة تبقى مستمرة والعنف يستمر الى ما بعد الانتخابات.

■ ثمة انطباع بأن الانتخابات وفرت للرئيس الامين زروال شرعية شعبية تسند موقعه في مواجهة المؤسسة العسكرية في حال كان جاداً بنية الحوار. ما تعليقكم؟

□ اولاً لا شك ان انتخاب الرئيس يعطيه شرعية ويحمله قدراً جديداً من المسؤولية. لكن هل هناك ارادة سياسية لاعتماد حل سياسي للأزمة؟ هذا سؤال لا استطيع الاجابة عنه، لان الاجابة من خصوصيات وصلاحيات الرئيس. يمكن ذلك، اذ له صلاحيات واسعة يمكن استعمالها للبدء بحوار سياسي وانهاء الازمة.

■ لكن التجربة مع زروال ليست جديدة، ويفترض ان يكون لديكم على الاقل بداية اجابة عن هذا السؤال.

□ الى الآن لم يتم اي اتصال بين القوى السياسية والرئيس زروال الا في الايام الاخيرة، ولم اكن موجوداً في الجزائر.

■ كان لحزبكم موقف مشوش من الانتخابات، بين مقاطعة حيث يمكن ومشاركة حيث يمكن، وهذا الموقف ادى بين ما ادى اليه الى انفتاح صراع داخل حزبكم، في رأيكم الآن، هل كان الخطأ في الدعوة الى المقاطعة ام في الدعوة الى المشاركة؟

□ قرار اللجنة المركزية كان يترك للمناضلين حرية اختيار الصيغة التي تجعلهم لا يزكون الانتخابات الرئاسية، بمعنى لا يوفرون لها التزكية السياسية، وذلك اما بالامتناع او المقاطعة او التصويت بورقة بيضاء. هذا كان القرار الاساسي. وكان الخيار مفتوحاً نظراً لاختلاف الوضعيات المحلية. هناك جهات تسهل فيها المقاطعة او الامتناع فيما يصعب ذلك في جهات اخرى نظراً لأوضاع أمنية وظروف سياسية.

هذه الصيغة المرنة تعطي المناضل حق الخيار، وفي الواقع، لم يكن هذا هو الخلاف الاساسي داخل اللجنة المركزية. الواقع ان الخلاف الاساسي هو انه كانت هناك اطراف في جبهة التحرير الوطني ترى انه لا بد من التقرب من السلطة سواء بواسطة الانتخابات او غيرها.

■ ما الاساليب التي اتبعها هذا التيار حتى شهدت الجبهة صراع قوة داخلياً؟

□ لا شك ان السلطة عملت على تشجيع تغيير داخل الجبهة لمصلحة التقرب من مفاهيمها وطرحها. وهي لا شك نجحت جزئياً في ذلك. لكن الخلافات الاساسية، القضايا الاساسية لم تحسم بعد، والمقرر ان يتم حسمها في المؤتمر المقبل.

■ فلنعرف الخلاف الاساسي؟

□ اساساً السؤال هو ما اذا كان على الجبهة سلوك خط مستقل عن السلطة، وان تطالب بحل سياسي شامل ليتم بعده اجراء انتخابات في جو من الأمن والطمأنينة والحريات. ام العكس ان نلجأ الى انتخابات، كالانتخابات الرئاسية، تنظمها السلطة ولو كان العنف قائماً والحريات مفقودة ونظام الطوارئ معمولاً به. هذا جوهر الخلاف.

■ هل تصف ما حصل داخل حزبكم بالانقلاب على التيار الذي تقوده؟

□ لقد استعملت اساليب انقلابية.

■ هل انت متفائل بحل الخلاف داخل الجبهة؟

□ اعتقد ان الخط السياسي للجبهة متبنى من طرف القواعد الحزبية وشرائح عريضة من المجتمع، ولهذا اتوسم خيراً بأنه ليس سهلاً تغييره.

■ متى موعد المؤتمر المقبل للجبهة؟

□ المفروض ان ينعقد في مايو (ايار) المقبل.

■ حالياً، ماذا تمثل انت داخل الجبهة؟

□ لم يحسم الخلاف بعد في المكتب السياسي، لان هناك توجهات مختلفة بين التيارين، التيار الذي يدعو الى تخفيف المعارضة والتقرب من السلطة.

■ الذي يتزعمه.

□ الافضل تشخيص... والتيار الآخر يرى ان الجبهة كسبت بانتقالها او خروجها من دائرة الحزب الواحد، وسلوكها خطاً سياسياً مستقلاً عن السلطة. وهذه الخلافات ما زالت مستمرة في التشكيلات القاعدية والقيادية للجبهة.

■ بافتراض ان الرئيس زروال جاد فعلاً بالحوار هل تجدون قوة قد تعيق هذا الحوار؟

□ والله اذا كان الحوار جدياً يشمل كل الاطراف، باعتقادي ان حل الازمة ممكن جداً.

■ ولو بوجود قوة قد ترفض.

□ لا اعتقد... اذا جمع الرئيس كل القوى السياسية بما فيها الانقاذ، فأعتقد ان للحوار حظوظاً كبيرة للنجاح.

■ حتى لو عارضت المؤسسة العسكرية؟

□ لا اعتقد انه قد تكون هناك معارضة جدية لما يسفر عنه حوار كان الرئيس قد دعا اليه وساندته كل الاطراف، وتناول كل قضايا الازمة.

■ سألنا عن الانقسامات داخل الجماعات الاسلامية؟

□ ليس من شك، هناك اليوم اطراف متعددة للعنف الذي يأخذ اشكالاً مختلفة، كلها مرفوضة كوسيلة للعمل السياسي، لكن باختلاف درجات وحشية هذا العنف وعبثيته. واسناد اعمال العنف لطرف معين صعب لتشدد الجماعات القائمة بالعنف.

■ ما تقييمكم لأبعاد زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيليترو الى الجزائر مؤخراً؟

□ تقديري انه مهما كانت العوامل الخارجية فإن العوامل الداخلية الجزائرية تبقى الحاسمة في الموضوع.

■ لكن قيل ان الزيارة تعكس تحولاً.

□ لا، لا اعتقد ان هناك تغييراً جوهرياً في السياسة الاميركية تجاه الجزائر باستثناء امر يتفق عليه الجزائريون وهو ان الرئيس زروال اصبح رئيساً منتخباً.

■ لكن بيليترو اعرب عن اشادة اميركية لافتة للنظر بالانتخابات الرئاسية.

□ طيب كل الاحزاب السياسية منطلقة من هذه الملاحظة، بأن الانتخابات شاركت فيها حتى الحركة الاسلامية بقوة.

■ لكن في ظل ما يبدو تجاذباً بين فرنسا والولايات المتحدة، الا تحمل زيارة بيليترو بعداً مميزاً؟

□ والله، انا شخصياً لا اعلق اهمية كبيرة على العامل الخارجي لمعرفتي بكثافة العوامل الداخلية واهميتها في حل المشكلة او تعقيدها.

سمير أمين لـ«السفير»: الشرق أوسطية مشروع يقسم العالم العربي الى ثلاث مناطق

اجرى المقابلة صبحي زعيتر

يقدم المفكر الاقتصادي المصري الدكتور سمير امين، نظرة متشائمة للواقع الاقتصادي العربي، في مواجهته للمشروع الشرق اوسطي الذي يقول عنه انه نتاج مشروع استعماري اميركي ـ صهيوني.

ويتساءل امين عن سبب عدم وجود مشروع عربي للمواجهة، ويحصره في غياب النقد الذاتي لمجتمعاتنا العربية وغياب الديموقراطية عنها.

«السفير» التقت الدكتور امين خلال مشاركته في المؤتمر القومي العربي السادس في بيروت وكان هذا الحوار:

■ ما هي سمات المشروع الشرق اوسطي، وما هي محاوره الاساسية؟

□ اتصور ان مشروع الشرق اوسطية، كما اصبح معروفاً للجميع، هو مشروع استعماري صهيوني لانه ينطلق من اميركا، فهذا المشروع قائم على قواعد ومبادئ اساسية هي:

١ ـ «تصفية» المشكلة الفلسطينية على اساس اقامة كيان فلسطيني وليس دولة على نمط الكيان الذي اقيم في جنوب افريقيا في ظل حكم الفصل العنصري، بمعنى اننا متخلفون عن جنوب افريقيا ٥٠ سنة.

٢ ـ ليس الاعتراف باسرائيل كعنصر في المنطقة، اقتصادياً وسياسياً، ولكن اعطاءها دوراً قيادياً في المنطقة وامتيازات اقتصادية منها حل مشاكل اسرائيل، وليس المشاكل العربية، من خلال فتح الاسواق العربية واعطاء الافضلية للصادرات الاسرائيلية. اي بمعنى آخر اعطاء اسرائيل امتيازات لم تعطها الدول العربية لبعضها البعض، الأمر الذي سيؤدي الى تحكم اسرائيل بالمصير السياسي للدول العربية.

٣ ـ انه جزء من مشروع اوسع للاستعمار الاميركي تجاه الوطن العربي وتقسيمه الى ثلاث مناطق:

أ ـ فصل نهائي للخليج عن بقية الوطن العربي من خلال احتلال عسكري مباشر، وتحويله الى محميات.

ب ـ فصل المغرب عن المشرق، وربط المغرب بأوروبا، مع بروز تناقض في النظرة الاوروبية والنظرة الاميركية، علماً ان هناك حلولاً مختلفة لهذه المشكلة التي هي بصفة اساسية مشكلة تناقض بين القطبين الاميركي والاوروبي حيال المنطقة.

ج ـ محور الشرق الاوسط للمشروع هو اسرائيل، والاطراف هي مصر والاردن، والمشروع يسعى حالياً الى ربط سوريا ولبنان بالعربة الاسرائيلية.

■ هل هناك مشروع عربي لمواجهة الشرق اوسطية؟

□ الأهم من وصف وتحليل ورفض المشروع، هو التساؤل لماذا لا يوجد مشروع عربي مواجه له يدخل في صراع معه، او على الاقل يدخل في تفاعل معه. هذا هو السؤال الاساسي.

■ لماذا تدهورت أوضاع المنطقة لدرجة انها اصبحت غير قادرة على مواجهة المشروع الاستعماري بمشروع آخر؟

□ للاستعمار مشروعه في كل منطقة من العالم، لكن نجد ان في المناطق الاخرى صراعاً بين المشروع الاستعماري والمشروع الوطني، وهذا يبرز في الصين، وفي شرقي آسيا، حيث تجد بوضوح مشروعات مختلفة. فالصين ودول شرقي آسيا تتبنى مشروعات ترتكز على تقوية الاقليم ككل بمواجهة المشاريع الاستعمارية من يابانية واميركية الساعية الى تفتيت المنطقة ولاسيما الصين. هناك صراع وتفاعل بين هذه المشروعات.

اما عند العرب، فلا يوجد مشروع له مصداقيته، ولذلك يقال ان قبول المشروع الاميركي لا بد منه، وهذه مقولة سائدة، ولكنها غير صحيحة، لاننا نحن في مرحلة انهيار وضعف.

■ هل لهذه التسليم جذور، ام انه ناتج عن مؤامرات استعمارية؟

□ بالطبع ان هذا التسليم هو نتاج ما بعد الحرب العالمية الثانية، فاذا قمنا بمقارنة بين انجازات العرب مع دول شرقي آسيا، والدول الاشتراكية واميركا اللاتينية والهند، ومعظم دول العالم الثالث منذ خمسين سنة، سنجد ان انجازاتنا متواضعة للغاية، بالرغم من الفورة النفطية منذ منتصف السبعينات وحتى الثمانينات، لأن هذه القدرات الاقتصادية لم تدخل في معدلات النمو، وبالرغم من انه تمت خلال مرحلة المد الوطني بعض الانجازات، الا ان الاتجاه العام يميل الى التدهور بدلاً من الارتفاع.

■ أين العرب من الاقتصاد العالمي؟

□ التطور الاقتصادي الذي اشرنا اليه ادى الى تقسيم العالم الى ثلاث مناطق:

١ ـ المراكز التقليدية التي تتصف بانها تتمتع بقدرة في مواجهة المنافسة في الاسواق العالمية وفي جميع الميادين.

٢ ـ ما اسميه الاطراف المندمجة بشكل فاعل، وهي الاطراف التي حققت قدرة على مواجهة المنافسة في الاسواق العالمية، ولو بقدر اضعف من الاولى، وهي مناطق توصف بانها قادرة على انتاج مشروعات واضحة مع تناقض المشروعات الاستعمارية.

٣ ـ المناطق المهمشة وهي للأسف الوطن العربي وافريقيا جنوبي الصحراء وبعض البلدان الاسلامية من ايران الى بنغلادش، وهي مناطق لا قدرة لها على مواجهة المنافسة، عدا في المجالات التقليدية، اي انتاج وتصدير الخامات وخاصة النفط.

فهناك المهمش الغني (السعودي) والمهمش الفقير (الصومالي).

■ ما هي امكانيات ايجاد نظام اقتصادي عربي؟

□ الامكانية موجودة على المستوى النظري، فالموارد الطبيعية والقاعدة البشرية متوفرتان، وبالتالي نستطيع ان ننتج مشروعاً مضاداً، هذا نظرياً، ينبغي ان ننظر الى التحدي من زاوية واقعية وملموسة. اي هل هناك طموحات لدى القوى الاجتماعية للانصهار في تيارات سياسية واجتماعية، تيارات أيديولوجية تفي واقع التحدي في ابعاده المختلفة وتنتج فعلاً، او تسعى لانتاج مشروع.

اذا نظرنا الى التحدي من هذه الزاوية، فالشروط غير متوفرة حالياً، بمعنى ان القوى التي لعبت دوراً ايجابياً في السابق في المشروع الوطني فقدت زخمها دون القدرة على تجاوز حدودها التاريخية، واعتقد ان لهذه الظاهرة اسبابها العديدة، وبصورة رئيسية غياب العنصر الأساسي عن المجتمع العربي، وهو ممارسة الديموقراطية.

■ ما هو الحل؟

□ الحل لا يكون الا بنقد ذاتي لماضينا البعيد والقريب. هذا ما حدث في اوروبا، فهي لم تنهض الا من خلال نقد ذاتي لنظمها الاقتصادية والثقافية والدينية. هذا ما حدث لشرقي آسيا، هذا لم يحدث للأسف حتى الآن في وطننا العربي... وهذا هو المطلوب.

الدكتور سمير أمين (عزيز طاهر)

السباحة عكس التيار في جليد النمسا طلاب يتظاهرون بوجه صور موزار الهادئة

فيينا ـ فداء عيتاني:

كان بإمكان المارة في الشارع الرئيسي لمنطقة المشاة في الوسط التجاري لمدينة فيينا خلف دار الاوبرا ان يسمعوا صوتاً ملائكي النقاء طفولي النبرة يتردد جلياً في نواحي الشارع، ويمكن للساهي ان يعتقد انه قادم من اجهزة صوت مركزة في نواحي الشارع، الا ان الحقيقة ستتضح مع التقدم باتجاه كاتدرائية «سان شتيفان» حيث وقفت جمهرة من النمساويين وبعض السياح حول فتاة في الخامسة من العمر تملأ الساحة بصوتها وهي تؤدي مقطعاً اوبرالياً.

دقائق قليلة ويغيب الصوت، تتوقف الفتاة عن الغناء، وتمضي لحظات ثم تستفيق الجمهرة من نشوتها وتبدأ بالتصفيق. ويقترب البعض من الفتاة ويجودون عليها بشلنات كثيرة تتلقفها وهي تنظر باستعطاف نحو الجميع، وتضم الأموال الى صدرها.

وتوحي ثياب الفتاة بفقرها، كنزة صوفية بالية، من دون الوان ما عدا اللون الرمادي، وقبعة صوفية تغطي اذنيها من الصقيع النمساوي، وجزمة من البلاستيك الاصفر شبه مهترئة، وقرب الفتاة يقف رجل ملتح بثياب شبيهة بثيابها، اعتاد ان يسمع تقريع الناس، وخاصة الذين يدفعون بسخاء، على تهربه من تعليم الفتاة واجبارها على العمل.

تكتفي الفتاة، وخلال دقائق عدة، بترديد عبارة الشكر للذين استمعوا ومنحوها المال، ثم تنطلق بالغناء من جديد، قبل ان تمر سيارة للشرطة (في المنطقة المخصصة للمشاة) وتفرق بمرورها الجمع السعيد بالصوت الرخيم غير المروّض للفتاة وينفض الجمع، ويفهم الرجل الإشارة فيصطحب الفتاة وعربة صغيرة، هي على الأرجح منزله المتجول، ويرحل عن ساحة «سان شتيفان».

كان ذلك يوم الجمعة في ٢٩ آذار، حين عرضت الفتاة موهبتها امام من يقدر جمال الصوت حق قدره، ويوم تدخلت سيارة الشرطة لتفرق الحشد بسلام وهدوء لافتين، وقبلها، اي يوم ٢٨ آذار ايضا تدخلت سيارة الشرطة ذاتها لتغلق الطريق مع غيرها من قوى الشرطة في وسط العاصمة امام حركة المواصلات، مما خنق العاصمة فيينا كلياً، وتسبب بازدحام في حركة السير وصل الى الضواحي البعيدة (مثل «فاندورف» و«تولن كرمسن» وغيرها التي تبعد عشرات الكيلومترات عن وسط العاصمة).

واذا كان صحيحاً ان النمسا من الدول الغنية والهادئة جداً، الا ان ازمة السير التي حصلت فيها وسببت هذه الازمة، اي اغلاق الشرطة لكل الطرقات في وسط العاصمة التي سيمر فيها طلاب متظاهرون في طريقهم نحو مبنى وزارة التعليم، سبب هزة لوعي النمساويين الذين يعيشون حياة شبه ميكانيكية وروتينية باردة، منظمة الى درجة عسكرية، لم تشهد تظاهرات منذ الثورة الطالبية في العام ١٩٦٨.

وانقسم الناس بين مؤيد لمطالب الطلاب ومعارض، واستنفرت الاذاعات لتعلن عن آخر التطورات في اليوم الذي استمر اغلاق الطرقات من الظهر وحتى الساعة العاشرة ليلاً، ولتذيع على الناس اسماء الطرقات المزدحمة «انها كل فيينا» قال سائق باص وهو يستمع الى الأسماء وينتظر بصبر قاتل تحرك السير.

«هل نفد صبرك» سألته الدليلة السياحية آنّا، «كلا» يجيب السائق وهو يضع نظاراته الشمسية في يوم مشمس بحرارة تبلغ السبع درجات، «سبق وأمضيت اربعة ايام انتظر على الحدود العراقية ـ الاردنية بين آلاف الشاحنات، وكل الطرق مسدودة بانتظار نهاية «عاصفة الصحراء»، ومن يومها لم يعد من الممكن ان يستفزني اي شيء».

تضحك آنّا قبل ان تتمنى «لو كان للطلاب الصبر ذاته». الا ان الطلاب لم يفرغ صبرهم بل قاموا بحركة احتجاج في وجه محاولات الحكومة النمساوية خفض التقديمات الاجتماعية لتعديل ميزان المدفوعات حتى يتناسب مع شروط معاهدة الوحدة الاوروبية، مطالبين حكومتهم بالمزيد من التقديمات التي تشمل النقل والمخصصات الشهرية للطالب حتى بلوغه سن الثلاثين، والتي تسمح بإعادة الدراسة على حساب الحكومة للطلاب الراسبين.

«آنّا» التي تتحدث كثيراً عن الامبراطورية النمساوية وعظمة النمسا، وتنتقد ثورة الطلاب في العام ١٩٦٨ ورموزها، تقول ان بعض مطالب الطلاب قد يكون محقاً، ولكن «لا يجوز ان يتظاهروا في بلد هادئ مثل النمسا وان يرعبوا السكان»، ثم تستدرك حول حقوق الانسان ان «حرية التظاهر والتعبير عن الرأي مكفولة ولكن الذين يتظاهرون قلة، ثم انهم حزبيون، وهم على العموم لا يمثلون الطلاب فعلاً، اضف الى ذلك ان بينهم من يتظاهر لمجرد التظاهر، وهو لا يهتم بالمطالب الطالبية».

«ولكن رغم ذلك فإن الشرطة لم تمنعهم، بل تعاملت مع الموضوع تماماً بحسب القانون، تسلمت بلاغهم بالتظاهرة ونقطة الانطلاق والطرق التي سيسلكونها، ونقطة الوصول، وقامت فقط بإغلاق الطرق التي سيمرون فيها امام السيارات، وعليهم الآن (اي الطلاب) ان يتحملوا «نقمة السكان»، تقول «آنّا» وتصمت، فيما يعيد الراديو اذاعة اسماء الشوارع المزدحمة بالسيارات.

«حتى لو تظاهروا فإن ذلك لن يغير الكثير»، يقول المصور الفني «اليكس» وهو يجلس في القطار الذي يسير ما بين دار الاوبرا في وسط العاصمة و«بادن».

ويغلق «اليكس» كتابه ويلتفت نحو النافذة حيث تمر الشوارع مسرعة، «تستطيع ان تفعل كل شيء في النمسا، ولكن من غير المسموح ان تعدل اي شيء في النظام. لكن اذا لم يكن بإمكانك ان تفعل اي شيء، فحقوق الانسان هي مجرد هراء»، يضيف ببرودة لافتة.

«اليكس» الذي شارك في ثورة الطلاب العام ١٩٦٨ ضمن أحد الاحزاب اليسارية بعيد اليوم عن اي حزب «جميعهم يركضون نحو السلطة».

ماذا عن الاحزاب الصغيرة مثل «الخضر»؟ تسأل.

«أصلاً ناخبو «الخضر» قلة»، يقول «هم حوالى نصف مليون ناخب، واليوم بعد تصريح زعيمتهم مارلين بتروفيتش الذي طالبت فيه بإصلاحات واسعة، وخاصة برفع سعر ليتر البنزين الى حوالى ٢٠ دولار اميركي فقد هذا الحزب نصف ناخبيه».

ربما اذا كان وجود هذا الحزب يتبرر بالحاجة الى السباحة بعكس التيار في بلد بعيد عن البحر وتياراته الصاخبة، الا ان السباحة عكس التيار قد تؤمنها ايضا احزاب اخرى مثل النازيين الجدد، الذين تنتشر شعاراتهم على بعض جدران محطات القطارات ومترو الانفاق.

واذا كانت النازية الجديدة في النمسا اقل شراسة منها في المانيا الا انها لا تزال موجودة وتهدد الناس.

حمزة سائق التاكسي الذي كان ينتظر الركاب قرب الـ«فولكستياتر» يفضل «العودة والموت في ايران حيث انتمي، على البقاء في مكان يتشدق الناس فيه عن الحرية ويرفضون وجودي رغم انني هنا منذ ٢٠ عاماً، وانا مواطن نمساوي مثلهم تماماً، ولكن انا لست اشقر، ولا انتمي الى عرقهم».

ويسر حمزة حين يرى الى شاحنة قادمة من ايران، ثم يتابع حديثه بالقول: «ان النازيين الجدد يظهرون احياناً ليهددوا الاجانب، سواء عبر شعارات على الجدران، او بأساليب اخرى، وكلنا نحن مشكلة النمسا الاولى».

«آنّا» تبتسم وتقول: «مشكلة النمسا الآن في الدخول في الوحدة الاوروبية وتحقيق دور اول فيها».

و«الخضر» ذهبوا في اليوم التالي للتظاهرة الى احدى ضواحي فيينا لمناقشة برامجهم وخطط عملهم، بعيداً عن اعين الصحافيين، تاركين مكاتبهم في مبنى اثري في شارع «ليندغاسن» بعض الموظفين الاداريين ومنهم بترا التي اوضحت ان «مشكلة النمسا هي الضرائب وتخفيض التقديمات الاجتماعية».

وتضيف بترا وهي تجلس في مكتب خشبي صغير ان «الحكومة تفرض ضرائب تصل الى ٦٠ في المئة على اكثر السلع، وعليها بالمقابل ان تقدم للناس، وخاصة للطلاب والعاطلين عن العمل الكثير. والتظاهر حالة طبيعية عندما تحاول الحكومة تخفيض التقديمات».

الا ان هذه الاحاديث وانقسام الناس بين مؤيد ومعارض لم تغير شيئاً في هدوء آلاف الصور المنتشرة في كل انحاء المدينة الباردة للموسيقي موزار. هكذا تخوض النمسا صراعاتها ببرودة تبهر الآتي من دول مثل لبنان.

هكذا من الأصل

غالي متفائل بحذر بشأن مفاوضات النفط
العراق ينفي إلغاء المدارس الحكومية أو بيعها

اعرب الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن تفاؤله الحذر بشأن ما اذا كانت المنظمة الدولية والعراق سيتوصلان الى اتفاق حول صيغة للنفط في مقابل الغذاء.

وقال غالي انه التقى مرات عدة منذ يوم الاحد الماضي مع هانس كوريل مساعده للشؤون القانونية الذي يقود فريق الامم المتحدة.

واضاف «آمل بأن نتمكن من ايجاد حل لهذه المشكلة وتنفيذ القرار ٩٨٦، وان نرفع المعاناة عن الشعب العراقي».

وقالت المتحدثة باسم غالي، سيلفانا فوا ان الامم المتحدة ما زالت تتلقى تقارير متضاربة عن معاناة الشعب العراقي.

واضافت «نريد التوصل الى اتفاق بسبب الوضع الانساني الذي لا يمكن ان يسمح له بأن يستمر».

وحاول خبراء من الجانبين امس الاول وضع تفاصيل بشأن شراء وتوزيع الامدادات للعراقيين بما في ذلك شمالي العراق، وهي من المسائل الشائكة المقلقة في المحادثات.

وكان رئيس الوفد العراقي الى مفاوضات الجولة الثالثة عبد الأمير الانباري قد قال في وقت سابق «ان تشكيل فريق عمل من الخبراء لمراجعة النقاط الفنية للشراء والتوزيع والتبيين، تظهر في حد ذاتها اننا نخطط للامام».

على صعيد آخر، نفى وزير التربية العراقي عبد الجبار توفيق، الشائعات التي ترددت في الفترة الاخيرة بشأن إلغاء المدارس الحكومية في العراق او تقليصها او بيعها الى القطاع الخاص.

وقال الوزير العراقي امس، انه لا صحة مطلقاً لهذه الشائعات «كما لا توجد نية لاستيفاء اجور دراسية جديدة».

من جهة اخرى، اعلنت مصادر حزبية في شمالي العراق ان الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، اتفقا على اقرار اجراءات ثقة متبادلة لإنهاء النزاع القائم بينهما.

وقال عضو الحركة الديموقراطية الاشورية يعقوب يوسف قانا الذي شارك في المفاوضات ان الاتفاق تم يوم الثلاثاء الماضي في اربيل بفضل وساطة قام بها ائتلاف يضم ثماني حركات كردية عراقية.

واوضح ناطق باسم الاتحاد الوطني ان «الاتفاق يشكل خطوة مهمة على طريق تطبيع الوضع في كردستان العراق».

وسبق الاتفاق المبدئي بين الحزبين الكرديين وصول وفد اميركي الى المنطقة خلال الاسبوع المقبل لمواصلة الوساطة التي تقوم بها الولايات المتحدة بين الجانبين.

(رويتر، ا.ش.ا، ا.ف.ب)

طفلة عراقية في سوق في بغداد أمس فيما ينتظر الباعة والزبائن نتائج الجولة الثالثة من المفاوضات مع الامم المتحدة بشأن رفع الحظر عن تصدير النفط (ا ف ب)

طائرات أميركية لمراقبة العراق
عمان: طيارونا لن يشاركوا فيها

تبدأ طائرات اميركية يوم غد الجمعة طلعات فوق جنوبي العراق، انطلاقا من قاعدة الازرق الاردنية لتطبيق الحظر الدولي المفروض على جنوبي العراق منذ ٢٦ آب العام ١٩٩٢ في الوقت الذي تبدأ مناورات اردنية ـ اميركية مشتركة تحت اسم «النمر الهصور».

وذكر مسؤولون اردنيون ودبلوماسيون في عمان ان ٣٤ طائرة مشاركة في «قوة الحملة الجوية» ستبدأ في الوصول الى الاردن يوم غد الجمعة.

وقال مسؤول اردني لـ«رويتر» «ستنطلق طائرات قوة الحملة الجوية من قاعدة الازرق يوميا متجهة الى جنوبي العراق عبر الاجواء السعودية وتعود في نهاية مهمتها».

واضاف قوله «لن يشارك طيارون اردنيون في تلك الطلعات. لقد اتفق على ذلك مسبقاً».

وهذه هي المرة الاولى التي يوافق فيها الاردن على ان تستخدم طائرات عسكرية تابعة للتحالف الغربي ارضه للانطلاق منها في طلعات فوق العراق.

وبالاضافة الى اعمال المراقبة فوق جنوبي العراق، ستسهم القوة الاميركية التي تضم ١٢ طائرة (ف ١٥ وف ١٦) واربع طائرات صهريج في تدريب طيارين اردنيين على قيادة دفعة اولى تضم ١٦ طائرة (اف ١٦) من المنتظر ان يتسلمها الاردن في نهاية العام ١٩٩٧.

وقال مسؤولون اردنيون ان الطائرات الاميركية ستبقى في الاردن حتى ١٥ حزيران المقبل على الاقل لدعم قوات اميركية ترابط على مقربة من العراق وايران في غياب حاملة طائرات اميركية من مياه الخليج.

وستستخدم الطائرات قاعدة «الشهيد موفق السلطي» الجوية في الازرق التي تبعد ١٠٠ كيلومتر شمالي شرق عمان. (رويتر)

اتفاق بين الحكومة السودانية وفصيلين متمردين
الترابي: منة من الله بتشكيل المؤسسات الجديدة

وقعت الحكومة السودانية مع فصيلين متمردين جنوبيين اتفاقاً للسلام، دعي الى حضوره الفان من الشخصيات السياسية السودانية في القصر الجمهوري.

ويشكل الاتفاق ثمرة ايام من المفاوضات السرية التي جرت في الخرطوم مع رئيس «حركة استقلال جنوبي السودان» رياك ماشار والعقيد كاربينو كوانغ زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان».

وفي كلمة امام البرلمان السوداني وصف نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح الاتفاق بأنه «ثمرة مفاوضات متأنية»، وسط تصفيق النواب الذين كانوا يقاطعونه هاتفين «الله اكبر».

وقال رئيس البرلمان الزعيم الاسلامي حسن الترابي ان الاتفاق «منة من الله انعاما علينا بتشكيل المؤسسات الجديدة».

واعرب نائبا الجنوب اللواء الاحتياط اليسون مناني وجوانغ توغ عن ارتياحهما للاتفاق داعيين «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ الى الانضمام للاتفاق لإنهاء الحرب الاهلية.

وكان فصيل غارانغ قد شن خلال الاسابيع الماضية هجوماً على القوات الحكومية في شرقي البلاد على الحدود مع اثيوبيا احتل خلاله ثلاث مدن.

واكدت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية ان الاتفاق «سيتيح اقرار وقف دائم لإطلاق النار وايجاد حل سياسي لمشكلة الجنوب».

على صعيد آخر، قالت صحيفة «السودان الحديث» امس ان السلطات الاردنية قامت امس الاول بإعادة النائب السوداني الاسلامي ياسين عمر امام من مطار عمان الى السودان على الطائرة التي وصل بها.

واضافت الصحيفة ان سلطات المطار الغت التأشيرتين اللتين منحتهما السفارة الاردنية في الخرطوم لإمام وزوجته ثم اعادتهما الى السودان «من دون اعطاء ايضاحات».

وتابع المصدر ان النائب السوداني يتلقى علاجاً طبياً في عمان التي سبق ان توجه إليها مرات عدة.

● في القاهرة، ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك محطة «سي. ان. ان» الاميركية ان بلاده تؤيد اي عقوبات تفرضها الامم المتحدة على السودان لإجباره على تسليم ثلاثة متهمين بالتورط في محاولة اغتياله في اثيوبيا العام الماضي، باستثناء حظر الاسلحة، مؤكداً ان هذا الحظر سيهدد وحدة السودان الذي يخوض حرباً ضد المتمردين في الجنوب.

(ا.ف.ب، رويتر)

الفوز بولاء «النوير» و«الدينكا»

تتعامل الحكومة السودانية مع «اتفاق التعاون والتفاهم المتبادل» الذي تم التوقيع عليه أمس مع زعيمي فصيلين في حركة التمرد، باعتباره «حجر اساس» لإحلال السلام في الجنوب، عبر مصالحة من الداخل.

فبالتوقيع على هذا الاتفاق مع رياك ماشار، زعيم «الحركة من اجل استقلال جنوبي السودان» تكون الخرطوم قد ضمنت ولاء قبيلة «النوير» التي يمثلها ماشار، وهي اكبر القبائل في ولاية اعالي النيل ويتركز وجودها على الحدود مع اثيوبيا.

والفوز بولاء «النوير» يضمن للخرطوم موقعاً افضل لسد ثغرات الاختراق من جهة اثيوبيا.

والتوقيع على اتفاق مع كاربينو كوانغ، زعيم «حركة تحرير الشعب السوداني»، سيضمن للخرطوم ولاء اعداد كبيرة من قبيلة «دينكا»، التي هي الاكبر بين قبائل الجنوب وتنتشر من ولاية اعالي النيل الى ولاية بحر الغزال، عبر الحدود مع كل من اثيوبيا وكينيا واوغندا وزائير وصولا الى افريقيا الوسطى.

ويعتبر كاربينو المؤسس الحقيقي لحركة التمرد في الجنوب، التي نشأت في ايار ١٩٨٣ نتيجة تمرد الكتيبة ١٠٥ في الجيش السوداني، التي كان كاربينو قائدها فيما كان جون غارانغ، زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الرجل الثاني في الكتيبة وهذه الكتيبة كانت النواة الاولى للتمرد الذي نجح غارانغ في انتزاع زعامته من كاربينو بفضل علاقاته الخارجية التي مكنته من الامساك بموارد الدعم العسكري والمادي الخارجي، الى ان تفاقمت الخلافات وانشق كاربينو لبؤس حركته المستقلة.

وينتمي غارانغ وكاربينو الى قبيلة الدينكا، وهما يتنازعان ولاء افرادها. لذا فإن دخول كاربينو على خط المصالحة مع الحكومة سينقل معه ولاء قسم كبير من القبيلة الى الخرطوم.

وبالاضافة الى الفوز بـ«الولاء الكامل» لقبيلة النوير وبـ«جزء من ولاء» الدينكا، فإن حكومة الخرطوم سبق ان نجحت في الفوز بولاء قبيلة كبيرة في الجنوب هي قبيلة «الشلك» باتفاق مع زعيمها الروحي الاوحد، الذي يلقب بـ«رث الشلك» او «ملك الشلك»، واسمه كونغو فيديت، الذي ادخل كل قبيلته في سلام مع الخرطوم.

كذلك ابرمت الخرطوم اتفاقاً في العام ١٩٩٢ مع سلطاني قبيلتين كبيرتين في الجنوب هما «المرله» و«الانواك» ولهما انتشار كبير في ولايات اعالي النيل والوحدة وجونقلي. واصبح سلطان «الانواك» محافظاً لـ«بور» عاصمة ولاية جونقلي، فيما لـ«المرله» وزراء في حكومات الولايات الثلاث.

لذا تقدم حكومة الخرطوم الاتفاق مع ماشار وكاربينو باعتباره «نقلة حاسمة» باتجاه سحب ولاء القاعدة القبلية، الاساسية لحركة التمرد، باتجاه السلام من الداخل بأمل ان يضيق هامش الحركة امام غارانغ فيدخل السلام، فيكون ذلك «خاتمة احزان» استنزفت موارد عزيزة على السودان كان الاولى به ولشعبه استخدامها في اسباب التنمية.

ف.ح

البحرين: اعتقال ثلاثة متهمين بإشعال حرائق

قالت وكالة «انباء الخليج» أمس ان السلطات البحرينية اعتقلت ثلاثة اشخاص اتهموا بإشعال حرائق في عدد من المحلات التجارية في العاصمة المنامة يوم الاحد الماضي.

اضافت الوكالة انها علمت انه يجري حالياً «استكمال التحقيقات مع المتهمين الثلاثة وتسجيل اعترافاتهم واقوالهم».

وقال بيان لوزارة الداخلية البحرينية يوم الاحد الماضي ان انفجار علب سجائر مفخخة ادى الى اندلاع حرائق في مركز الامباسادور للموسيقى ومتجر آخر للملابس في مجمع الشيراتون، كما اندلع حريق في متجر بالقرب من باب البحرين في وسط العاصمة.

وقالت الوكالة ان جهود عدد من المواطنين ومشاركتهم في التعرف على المتهمين كان لها دور بالغ في سرعة القبض عليهم.

والهجوم هو الاخير في سلسلة من اعمال الحرق والتخريب تتعرض لها البحرين، وهي المركز المالي في منطقة الخليج.

(رويتر، ا ب، ا ش ا)

افريقيا تصبح اليوم ثالث منطقة خالية من الأسلحة النووية

المغرب يستثني نفسه من التوقيع على المعاهدة
تقرير عربي يحذر من مخاطر السلاح النووي الإسرائيلي

القاهرة ـ عمرو ناصف:

توقع الدول الافريقية الـ٥٣، باستثناء المغرب اليوم في القاهرة على «معاهدة اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية» لتصبح القارة الافريقية بذلك ثالث منطقة خالية من هذه الاسلحة بعد جنوبي المحيط الهندي واميركا اللاتينية.

ويرفض المغرب التوقيع على المعاهدة نظراً لقطع علاقته بمنظمة الوحدة الافريقية اثر اعترافها بالجمهورية الصحراوية في العام ١٩٨٥.

وستوقع اربع من القوى العظمى النووية الخمس، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين، على ملحقين للمعاهدة التي تلزمها بعدم استخدام او التهديد باستخدام القوة النووية ضد اي من الاطراف الموقعة على المعاهدة او اي اراض تشكل جزءاً من المنطقة الافريقية الخالية من الاسلحة النووية.

ويلزم الملحقان كذلك هذه الدول بعدم القيام بأي تجربة نووية في المنطقة.

اما روسيا فلن توقع على الملاحق حالياً بسبب وجود قاعدة دييغو غارسيا العسكرية الاميركية في المحيط الهندي وفق ما اكده مصدر دبلوماسي غربي في القاهرة.

وبناء على طلب من الرئاسة المصرية، اعدت الهيئة العربية للطاقة الذرية تقريراً حول «السلاح النووي الاسرائيلي وما يمثله من تهديد للامن القومي العربي»، حيث من المقرر ان يستخدمه الرئيس المصري حسني مبارك خلال القاء كلمته امام مؤتمر «اعلان القاهرة».

وارفق في التقرير الذي حصلت عليه «السفير»، ملحق حول مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

ويستند التقرير الى آراء احد المفكرين العلميين الاسرائيليين الذي يؤكد «انه في اطار ضرورة تواجد مفهوم الردع ـ اي انه حينما يكون كل طرف معرضاً لهجوم او انتقام الطرف الاخر في حالة مبادرته بالهجوم ـ فان ذلك في حد ذاته رادع لكلاهما في محاولة الهجوم. وفي حالة النزاع العربي الاسرائيلي، فان القدرة النووية الاسرائيلية هي المعادل لتهديد العرب بتدميرها. واذا كان من الممكن للعرب تدمير اسرائيل من خلال الحرب التقليدية على الاقل من الناحية النظرية، فانها لن تستطيع تدمير العرب الا بالسلاح النووي».

ويضيف التقرير «وعلى ذلك فان في توازن الرعب بهذا الاسلوب تكمن القدرة على تدعيم الاستقرار في المنطقة. ومن هنا اعتبر المحلل الاسرائيلي ان تواجد الرؤوس الحربية الاسرائيلية والاسلحة النووية التكتيكية يدعم الاستقرار في المنطقة».

ويشدد التقرير على القيمة النفسية للسلاح النووي «وعلى ذلك فان اسرائيل ترى في تفردها بالقوة النووية ضرورة من ضرورات السلام وشرطاً لازماً لاقامته. وليس في ذلك ما يراه الجانب العربي من انه يشكل تهديداً وتقويضاً له».

ويضيف التقرير «... ومما هو جدير بالملاحظة ان العمل في اي مشروع نووي يبدأ في البزوغ في المنطقة العربية اصبح مدعاة لدخول اسرائيل الى الساحة لايقافه بالحسنى، او حتى باللجوء الى السلاح. ومن الواضح ان اسرائيل ما زالت تتبنى ما اطلق عليه مبدأ بيغن وخلاصته ان لإسرائيل الحق في ان تقضي بالقوة على اية محاولة من جانب اية دولة في المنطقة تعمل لتطوير قدرة نووية باستثناء تلك المنشآت النووية الخاضعة لاشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ويتحدث التقرير عن ميل الرأي العام الاسرائيلي لاستخدام السلاح النووي «الامر الذي سيكون ايذاناً ببدء مرحلة جديدة تدخل منطقة الشرق الاوسط فيها، مرة اخرى، في دوامة التسابق على التسلح وخاصة في مجال الاسلحة الكيميائية والبيولوجية التي ستستخدم رداً على السلاح النووي. وفي اطار قدرة العرب بسبب امتداد الرقعة الجغرافية على تحمل التدمير ونتائجه. فان الوضع في الجانب المقابل سيكون حرجاً».

ويرد التقرير على مقولة احتكار السلاح النووي لضمان السلام بالتأكيد ان هذا «الاحتكار قد يكون بالقدر نفسه من الصحة، عاملا مهماً في بدء موجة جديدة من الصراعات. وبالتالي تقويض عمليات السلام، وربما اعادة شبح الحرب مرة ثانية».

ويخلص التقرير الذي اعدته الهيئة العربية للطاقة الذرية الى «ان مجابهة السلاح النووي لا يمكن ان تعتمد على الدخول في سباق تسلح نووي، بل على العكس يجب الدخول في مواجهة شاملة ضد تواجد السلاح النووي باعتباره سلاحاً مكروهاً من جانب معظم دول العالم».

الجزائر: مؤتمر وطني في الصيف للمشاركين في الحوار مع زروال

اعلن احد المشاركين في الحوار الذي يجريه الرئيس الجزائري الامين زروال مع احزاب وشخصيات في الجزائر، امس الاول، ان «مؤتمراً وطنياً» يضم جميع المشاركين في هذا الحوار سيعقد في الصيف المقبل.

وادلى محمد مرزوقي، عضو «مجموعة الـ٢٢» التي اطلقت حرب الاستقلال في العام ١٩٥٤، بهذا التصريح للتلفزيون الجزائري في ختام لقاء مع زروال.

واوضح ان هذا المؤتمر سيعقد بعدما يعرض على المشاركين في الحوار «مذكرة» ويتلقى الرد عليها.

ومنذ ان بدأ الحوار السبت الماضي، استقبل زروال عدداً من الشخصيات السياسية ضمن الاعضاء السابقين في المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية السابقة) ورؤساء الحكومة والبرلمان السابقين.

واستقبل زروال امس احمد بوشعيب وحاج الاخضر وهما من «مجموعة الـ٢٢».

وكان علي هارون العضو السابق في المجلس الاعلى للدولة قد اعلن ان انتخابات تشريعية قد تجري خلال «النصف الاول» من العام المقبل في الجزائر.

وكانت جبهة القوى الاشتراكية قد اعلنت قبولها لدعوة زروال، بينما لم يعلن «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» قراره حتى الآن.

ووافق حزب جبهة التحرير الوطني الذي دعا مع جبهة القوى الاشتراكية الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٦ تشرين الثاني الماضي وفاز فيها زروال، على الدعوة الى الحوار.

وقد دعيت الى هذا الحوار ٥٥ شخصية من بينها ١١ رئيس حزب «مرخص له»، واستبعدت منه الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

الى ذلك وجه الادعاء الالماني امس تهماً الى نجلي زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني بالانتماء لمنظمة اجرامية وتهريب اسلحة، في حين افرج القضاء السويدي عن جزائريين يشتبه في انهما من انصار الجماعة الاسلامية المسلحة كانا اعتقلا في السويد في شباط الماضي.

وقال الادعاء الالماني ان سالم واقبال مدني اتهما بالانتماء لمجموعة تهرب اسلحة لجماعات مسلحة معادية للحكومة الجزائرية.

وكانت السلطات الالمانية قد قالت في تشرين الاول الماضي ان الاثنين احتجزا للاشتباه في انتمائهما لهذه المجموعة.

وسئلت متحدثة باسم مكتب الادعاء الاتحادي في كارلسروه عن هوية المتهمين فقالت انهما «ابنا مدني».

واتهم جزائريان آخران بالانتماء الى المجموعة نفسها واكتفت المتحدثة بأن ذكرت ان اسميهما نصر الدين ومحمود.

(«السفير»، رويتر، ا.ف.ب)

رئيس النيجر ينفي الاتهامات الأميركية لليبيا ببناء مصنع كيميائي

نفى رئيس النيجر الكولونيل ابراهيم تاري ميناسارا، امس بعد زيارته لموقع ترهونة الجبلي، الاتهامات الاميركية بشأن بناء ليبيا مصنعاً لإنتاج الاسلحة الكيميائية في هذا الموقع.

وعندما سئل ميناسارا عما اذا لاحظ وجود مصنع لإنتاج الاسلحة الكيميائية، قال ان «ما شاهدته وما سمعته يختلف كثيراً لأنني رأيت مشروعاً عظيماً وكبيراً وعملاقاً للمياه ولا علاقة له بما سمعت».

واضاف: «هناك تفاوت كبير بين ما سمعت وما شاهدت (...) وما شاهدت يبعث على الاندهاش».

ورافق رئيس النيجر خلال زيارته «وزير الزراعة والري» الليبي علي بن رمضان الذي اوضح له المراحل التي تم انجازها في الجزء الثاني من مشروع «النهر الصناعي الكبير» لنقل المياه الجوفية من جنوبي البلاد الى طرابلس عبر نفقين يعبران جبل ترهونة يبلغ طولهما ٦٠ و٥٩ كيلومترا على التوالي.

(ا ف ب)

شيراك يكلف وزراءه متابعة التزاماته
إنتقادات صحافية لجولته في لبنان ومصر

باريس ـ سامي كليب:

لم يكن قد جف بعد حبر الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول سياسته العربية والمتوسطية في جامعة القاهرة، حتى بدأت الساحة الفرنسية على صعيديها الرسمي والاعلامي تركز قسماً من اهتماماتها والاسئلة حول قدرته على مواصلة ما قاله، ووضعه موضع التنفيذ. فهو طلب امس من وزرائه متابعة الشرق الاوسط الذي يعتبره في «اولويات التحرك الخارجي الفرنسي» بينما شنت الصحافة غير اليمينية حملة انتقادات ركز جلها على تجاهله لحقوق الانسان.

وقال شيراك في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء «ان الشرق الاوسط هو واحد من اولويات التحرك الخارجي لفرنسا، وان لبلادنا رصيدا عاطفيا كبيرا علينا تغذيته». وفق ما نقل عنه الناطق باسم الحكومة آلان لاماسور.

واضاف لاماسور ان الرئيس الفرنسي طلب من وزرائه المعنيين «السهر على تطبيق ما تم الالتزام به او ما تم اقتراحه، اكان ذلك في بيروت لإعادة اعمار لبنان او في القاهرة لمجمل الاجراءات الهادفة الى دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

لكن الصحافة غير اليمينية اثارت امس الخلل الذي قالت انه برز في خطاب شيراك في القاهرة او في جولته الاخيرة. فاعتبرت صحيفة «لو موند» المستقلة ان الغرب بدأ يضحي بأحد اهم مبادئه المتعلقة بحقوق الانسان وان شيراك لم يتحدث في القاهرة عن ان قمع السلطات ينمي التيارات الاصولية وانه اليوم يستقبل الزعيم الصيني لي بينغ.

وكذلك ذكرت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية في مقال لبيار آسكي الذي رافق شيراك الى بيروت بما وصفته بالاخطاء السابقة التي ارتكبها الرئيس الفرنسي بسبب علاقاته الشخصية، واشارت بينها الى تلك التي ربطته بالعقيد معمر القذافي او بالرئيس العراقي صدام حسين والتي انتهزها من أجل بيع السلاح.

وتحدثت الصحيفة بإسهاب عن محاولات شيراك التمايز عن الولايات المتحدة الاميركية وذهبت في حديثها الى حد التأكيد على ان الرئيس الفرنسي انما سعى من خلال قمة شرم الشيخ الى ابراز التقارب بين واشنطن وتل ابيب لتعزيز المساعدات الى الفلسطينيين. وقالت انه حاول في لبنان ايضا التمايز لا سيما وان الولايات المتحدة الاميركية تدخل لبنان في اطار تسوية سلمية في الشرق الاوسط وتغض النظر عن الدور السوري فيه.

لكن اكثر الصحف انتقادا لشيراك كانت «لوكانار انشينيه» الساخرة والتي قالت ان شيراك يحمل دائما قاموساً يضم عبارات الجنرال ديغول يسرد منه ما طاب له وما يطيب لاسماعيه سماعه. ففي بيروت تحدث عن «المرفأ على البحر» وصاغ لهم عبارة «لتحيا كيبك حرة» (كان قالها ديغول) بطريقة جديدة، بالرغم من انه لا يمكن المقارنة بين كندا وسوريا. واضافت «اما عبارة السياسة العربية لفرنسا فإن لها وقعها الجذاب في الآذان المحلية لأنها تذكر (العرب) بالموقف الذي اتخذه الجنرال ضد اسرائيل في اعقاب حرب العام ١٩٦٧. وكان شيراك يريد اعطاء الانطباع بأنه يقود سياسة مغايرة للاميركيين حيال اسرائيل وهذا غير صحيح».

الكويت: أكبر مناورات في العالم بمشاركة أميركا وروسيا والصين

اعلنت وزارة الدفاع الكويتية امس عن اجراء مناورات عسكرية في الاسبوع المقبل، تستمر ستة ايام، وتشارك فيها ثلاث عشرة دولة بينها الصين وروسيا والولايات المتحدة ومصر وسوريا.

وقالت وزارة الدفاع ان المناورات «التي ستستمر من الثالث عشر من نيسان الى الثامن عشر منه، ويطلق عليها اسم «العزم النهائي»، ستكون التدريبات العسكرية الاكبر في العالم لجهة عدد الجنود والدول المشاركة».

ولم تحدد الوزارة عدد الجنود الذين سيشاركون والذين ينتمون الى الدول الست في مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا والصين ومصر وفرنسا وايطاليا وروسيا وسوريا والولايات المتحدة.

وذكرت مصادر رسمية ان قوات اميركية وصلت بالفعل الى الكويت للمباشرة في اقامة انظمة الاتصال.

وقالت المصادر ان الكويت نجحت في اقناع قطر في المشاركة في هذه المناورات. وكانت قطر قد انسحبت من مناورات مشتركة مع وحدات من بقية دول مجلس التعاون جرت في آذار الماضي.

وقال بيان وزارة الدفاع ان المناورات ستكون المرة الاولى التي تتدرب فيها وحدات صينية وايطالية مع قوات كويتية.

على صعيد آخر، اعلن ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في تصريحات نشرت في الكويت امس، عن تأييده لعودة مدروسة للاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت. لكنه لم يشر الى موقف الكويت الذي بدا متحفظاً ازاء اي عودة جماعية.

(ي ب، رويتر)

القاهرة: إعتقال ٢٤٥ من «التكفير والهجرة»
زعيمهم في الأردن ويدير شبكة في دول عربية

نفذت الأجهزة الأمنية المصرية فجر امس عملية امنية واسعة النطاق شملت ١٧ محافظة، اعلنت على اثرها عن اعتقال ٢٤٥ شخصا اعضاء في تنظيم «التكفير والهجرة» الذي اكدت ان زعيمه محمد الامين عبد الفتاح هارب في الاردن حيث يقود من هناك مجموعة من ٥٧ عضوا موزعين على بعض الدول العربية والاجنبية.

وقالت وزارة الداخلية ان اجهزة الأمن تمكنت خلال العملية الأمنية، سواء في القاهرة او في الدلتا او الصعيد، من اعتقال «ابرز قيادات التنظيم وعناصره وفي حوزتهم وثائق تنظيمية واسلحة نارية وبيضاء ومبالغ مالية كبيرة».

واتهم بيان للوزارة هذه المجموعة بـ«محاولة اعادة تشكيل صفوف التنظيم وخلاياه في الداخل والخارج والاعداد للبدء بتنفيذ بعض عمليات العنف الاجرامي».

واكد ان «القيادات الخارجية للتنظيم تنشط من خلال مشاريع تجارية واقتصادية في الخارج والتي تورطت فيها احدى شركات الصرافة في الاردن واحدى شركات السياحة في لاهاي في هولندا».

وكان زعيم تنظيم «التكفير والهجرة» شكري احمد مصطفى قد اعدم في العام ١٩٧٧ بعد ادانته باغتيال وزير الاوقاف المصري الاسبق الشيخ محمد الذهبي في العام نفسه. وكان مصطفى قد انشق في العام ١٩٧١ عن جماعة «الاخوان المسلمين» التي اعتبر قيادتها «اصلاحية» ليؤسس حركته في السجن حيث كان معتقلا لإنتمائه الى الاخوان. وكان قد اطلق سراحه في العام نفسه في ظل العفو الذي اصدره الرئيس السابق انور السادات عن «الاخوان المسلمين».

وقال بيان الداخلية ان اجهزة الأمن رصدت «تصاعد الصراعات بين قيادات التنظيم التي تطورت الى اسلوب التصفية الجسدية ومحاولات الاغتيال».

واكد ان التنظيم كان يتخذ من منطقة صحراوية في ابو سمبل في اسوان في اقصى جنوبي مصر مكانا «لتدريب عناصره واعدادها، كما كشفت التحريات عن مجموعة اخرى «لتمويل مخططات التنظيم من خلال استحلال اموال وممتلكات الغير والتي اعتمدت على سرقة المساكن ومحلات الصيغة».

واضاف ان اجهزة الأمن كشفت ايضا عن مخبأ لتخزين المسروقات في شقة في قرية باسوس في القليوبية شمالي القاهرة. (ا ف ب، رويتر)

تركيا وإيران تتبادلان طرد الدبلوماسيين وسط إتهامات بالتجسس «والارهاب»

احتدم الخلاف بين تركيا وايران امس بعدما طلبت انقرة من اربعة دبلوماسيين ايرانيين الرحيل عن اراضيها رداً على طلب مماثل تقدمت به طهران التي قالت ان اربعة دبلوماسيين اتراك يقومون بالتجسس عليها، وتزامنت مع سقوط اربعة قتلى من المهاجرين الافغان في اشتباك مع القوات التركية على الحدود بين تركيا وايران.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال امس ان بلاده طلبت من ايران استدعاء الدبلوماسيين الاربعة العاملين في انقرة لاتهامهم بدور في اعمال «ارهابية» ارتكبها اسلاميون متشددون في تركيا.

كما قررت السلطات التركية ايضا اعادة اربعة من دبلوماسييها من طهران بعدما وجهت اليهم طهران امس الاول اتهامات بأنهم على صلة بمواطنين اتراك قبض عليهم في ايران بتهمة التجسس، ونفى المتحدث التركي وجود صلات كهذه.

وقال اقبال ان «هناك اتهامات ضد هؤلاء الدبلوماسيين الايرانيين» اضاف «لم ننته بعد من تقويمنا للموقف ولكن النتائج الاولية للتحقيق الذي نجريه تفيد ان هؤلاء الدبلوماسيين لا يمكن ان يواصلوا عملهم في تركيا ويجب استدعاؤهم».

وكان اقبال اعلن الاثنين الماضي ان نائب مساعد وزير الخارجية التركي علي تويجان الذي كان في زيارة لطهران سيقابل المسؤولين الايرانيين لمناقشة مسألة زعيم «حزب الله» التركي عرفان جافريتشي الذي قبض عليه مؤخراً واعترف بقتله صحافيين علمانيين تركيين ويتلقي تدريب عسكري في ايران في الثمانينيات.

ورفض اقبال امس الاتهامات التي اوردتها التقارير الايرانية والتي ذكرت ان اربعة دبلوماسيين اتراك واشخاصاً آخرين قد تعرضوا للاعتقال في غربي ايران بتهمة التجسس. وقال ان الدبلوماسيين الاتراك كانوا يؤدون مهماتهم بما يتفق مع القانون الدولي.

كما نفى ان يكون اي من الدبلوماسيين الاتراك قد اعتقل. واوضح ان استدعاءهم الى تركيا جاء لأسباب امنية، وذكر ان الاتهامات الايرانية جاءت في اعقاب طلب تويجان من طهران سحب دبلوماسييها الذين اتهمتهم وسائل الاعلام التركية بالتورط في مقتل معارضين ايرانيين والصحافيين التركيين اللذين قتلهما جافريتشي.

وفي وقت لاحق ابلغت ايران تركيا ان ليس بين المعتقلين من يحمل الجنسية التركية.

في المقابل، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي امس ان ايران طلبت من تركيا استدعاء اربعة دبلوماسيين لقيامهم «بنشاطات لا تتوافق مع وضعهم الدبلوماسي».

وكان مسؤول في وزارة الاستخبارات الايرانية اعلن امس الاول الكشف عن شبكات تجسس لحساب تركيا «نقلت كمية ضخمة من المعلومات الى الدبلوماسيين الاربعة المعنيين».

الى ذلك ذكرت وكالة انباء الاناضول ان قوات الامن التركية قتلت اربعة افغان من المهاجرين بصورة غير شرعية واعتقلت ثمانية آخرين على الحدود مع ايران.

واوضحت الوكالة ان قتالا نشب بعد ذلك بين الافغان والجنود الاتراك في حين حاول الاثنا عشر عبور الحدود في منطقة كالديران في اقليم فان في شرقي تركيا.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)

الأسد يتلقى اتصالاً من العقيد القذافي

دمشق ـ «السفير»:

تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا من العقيد معمر القذافي، قال الناطق الرسمي السوري جبران كورية انه تناول الاوضاع في المنطقة وتطوراتها.

وكان العقيد القذافي اجرى اتصالا مماثلا بالرئيس المصري حسني مبارك.

فتح مكتب رعاية المصالح الإسرائيلية في تونس

تونس ـ ا.ف.ب ـ ا.ش ـ بدأ مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية عمله فعليا امس في العاصمة التونسية بعدما استقبل وزير الشؤون الخارجية التونسية الحبيب بن يحيى مدير المكتب شلومو كوهين الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك.

يذكر انه لم يعلن رسميا في تونس عن تاريخ افتتاح هذا المكتب، فيما اعلنت اسرائيل منذ اسبوع ان مكتبها سيفتتح يوم الاثنين الماضي.

وقالت مصادر رسمية في تونس ان بن يحيى اكد لكوهين سعي تونس الدؤوب من أجل تجاوز الصعوبات التي تعترض مسيرة السلام في المنطقة.

الأكراد يؤكدون على استمرار الهدنة
ألمانيا ترفض الحوار مع أوجلان

اعلنت وكالة انباء كردية، امس، ان حزب العمال الكردستاني لن ينتهك وقفا لإطلاق النار اعلنه منذ اربعة اشهر، على الرغم من الهجوم الذي يشنه الجيش التركي حاليا، والذي قتل فيه اكثر من ١٣٠ شخصا حتى الآن.

ونقلت وكالة انباء «دي. اي. ام» عن متحدث باسم الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني ان «وقف اطلاق النار الذي اعلنه حزب العمال الكردستاني من جانب واحد في ١٤ كانون الاول الماضي ما زال سارياً».

وقال المتحدث للوكالة التي تتخذ من المانيا مقرا لها «ستظل قوات الثوار في وضع دفاعي».

وكان زعيم حزب العمال عبد الله اوجلان قد دعا قواته الى وقف هجماتها قبل الانتخابات التركية العامة في كانون الاول الماضي، لإعطاء اي حكومة جديدة مهلة لإيجاد حل سياسي لمشكلة الاكراد.

وتجاهلت الحكومة الجديدة برئاسة مسعود يلماظ وقف اطلاق النار.

وقال مسؤولون اتراك امس الاول ان قوات الجيش تضيق الخناق على نحو ٣٠٠ من المقاتلين المحاصرين في جبال اقليمي بنغول وديار بكر بعد اشتباكات دامية على مدى اربعة ايام.

وتتركز «عملية الصقر» التي بدأها الجيش التركي يوم الجمعة الماضي، قرب بلدتي ليس وكولب في ديار بكر وقرب بلدة جنيك في بنغول، في مثلث يمتد على مساحة ٢٠٥ كيلومترات مربعة وعرض التلفزيون التركي صورا للجنود والطائرات المروحية تحوم فوقهم اثناء العمليات.

وقال المتحدث العسكري التركي كمال آي ان ٩٩ مقاتلا و٣٠ جنديا تركيا قتلوا خلال العملية. لكن وكالة «دي. اي. ام» قالت ان عدد القتلى في صفوف الجيش التركي بلغ ٥٧ شخصا.

ومثل هذا الهجوم، الاعنف منذ شهور تراجعا عما كان اعلنه يلماظ لدى توليه رئاسة الوزراء، من انه ينوي العمل على حل المشكلة الكردية بالوسائل السلمية، وعن تعهده برفع حالة الطوارئ عن منطقة جنوبي شرقي الاناضول.

وقال يلماظ امس الاول انه لن يتخلى عن الاجراءات العسكرية «اذا كانت وحدة اراضي تركيا في خطر»، اضاف ان الهجوم يهدف الى ضرب المتمردين قبل ان يعلنوا انتهاء وقف اطلاق النار وتقول الحكومة التركية ان اعلان وقف اطلاق النار هو محاولة من جانب حزب العمال لكسب الوقت واعادة تنظيم صفوفه.

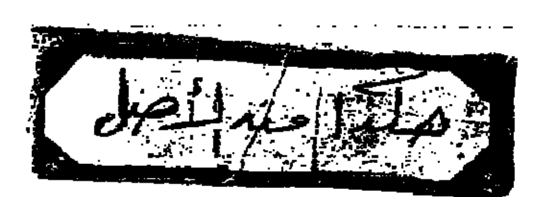
● في بون اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية امس ان المانيا ترفض اجراء اي حوار مع اوجلان الذي تقدم باقتراح بهذا الصدد.

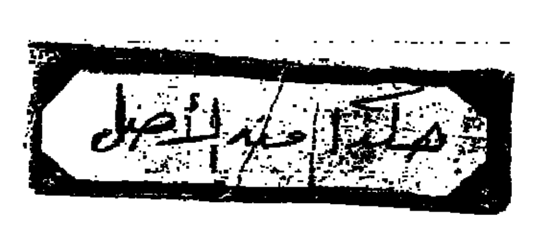
وقال المتحدث هربرت شموالينغ ردا على تصريح لعضو بارز في تحالف المستشار هيلموت كول ان اوجلان «ليس المحاور المناسب»، وكان المسؤول في الحزب المسيحي الديموقراطي هنريتش لومير دعا في حديث اجرته معه الاسبوعية «داي زيت» في عددها الذي يصدر اليوم الى اقامة اتصالات مع زعيم حزب العمال الكردستاني.

ووصف لومير اوجلان الذي التقاه الخريف الماضي ونقل منه مؤخرا رسالة الى الحكومة التركية بأنه «متعقل الى حد ما». وقال انه لا يأخذ على محمل الجد «تهديداته الاخيرة».

وكان اوجلان هدد المانيا بعمليات انتحارية، واكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل انه تلقى رسائل من اوجلان تهدده بالقتل، واعتبرت الصحف ان كول نفسه قد يكون تلقى تهديدات مماثلة.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)





قبل أسبوع من الدورة الثانية للانتخابات اليمين الإيراني المحافظ يهاجم المعتدلين

شن اليمين المحافظ في ايران، قبل اسبوع من الدورة الثانية للانتخابات التشريعية في البلاد، هجوما عنيفا على المعتدلين من انصار الرئيس هاشمي رفسنجاني، متهما اياهم بانتهاك القانون الانتخابي والتخلي عن القيم الاسلامية الثورية.

واعلن رئيس السلطة القضائية في طهران حجة الاسلام علي راضيني امس الاول ان خمسين مسؤولا وثلاثة مرشحين، اعتقلوا في انحاء البلاد «لانتهاكهم القانون الانتخابي» واستخدام التسهيلات الرسمية او الاموال العامة في حملتهم في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت في الثامن من آذار الماضي.

ولم يعط راضيني اي ايضاح بشأن الانتماء السياسي لهؤلاء المسؤولين، الا ان صحيفة «طهران تايمز» المقربة من المحافظين قالت امس ان «المخالفات ارتكبت في معظمها من قبل مرشحي جماعة دعاة اعادة الاعمار». واوضحت ان هذه الجماعة المقربة من رفسنجاني والتي تضم المعتدلين «تلقت تحذيرا رسميا».

يشار الى ان المحافظين الذين يلتفون حول «هيئة العلماء المجاهدين» (روحانيان مبارز) التي يتزعمها رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري، احرزوا اكثر من نصف المقاعد الـ ١٣٩ التي حسم السباق فيها خلال الدورة الاولى، وهم في موقع جيد للفوز بالغالبية المطلقة لمجموع مقاعد المجلس (٢٧٠) بعد استكمال الدورة الثانية في ١٩ نيسان الحالي.

وجاءت تصريحات راضيني بعد قليل من اعلان مجلس الاشراف على الانتخابات الذي يسيطر عليه اليمين المحافظ على الغاء نتائج الدورة الاولى في سبع دوائر، خصوصا في مدن اصفهان ونجف آباد وساوه وسط ايران حيث لم يحصل اليمين على نتائج جيدة في الدورة الاولى.

وقد انتهز المحافظون هذه المناسبة على الفور لكي يطلبوا من الناخبين علنا الا «يقترعوا لمن انتهكوا القوانين الانتخابية» في اشارة الى المعتدلين.

(أ.ف.ب، رويتر)

تظاهرات احتجاج تستقبل لي بينغ باريس: ننتظر «نتائج ملموسة» للزيارة

متظاهرون يرفعون لافتات احتجاج على زيارة لي بينغ إلى باريس قرب قوس النصر في باريس أمس (أ ف ب)

فرقت شرطة مكافحة الشغب الفرنسية تظاهرة نظمتها هيئات الدفاع عن حقوق الانسان واعتقلت ١٥٠ متظاهراً كانوا يحتجون على زيارة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ الى باريس وهي الاولى منذ قمع الحركة المنادية بالديموقراطية في الصين في العام ١٩٨٩.

ورفع المتظاهرون الذين ينتمي اكثرهم الى منظمة العفو الدولية لافتات تندد بلي وكتب على احداها «لي بينغ يتجاهل حقوق الانسان اما نحن فلا».

والتظاهرة هي الاولى في سلسلة احتجاجات مقررة اثناء الزيارة التي تستمر اربعة ايام والتي ينتظر ان تسفر ...

ان فرنسا تنتظر «نتائج ملموسة» لزيارة لي، وقال ان العلاقات بين بكين وباريس «يفترض ان تشهد دفعاً جديداً» خلال الزيارة. وشدد على ان هناك «اختلافات في وجهات النظر وليس خلافات وان باريس تفضل الحوار على المواجهة». وقال ان الحكم في الصين «ما زال شيوعياً بشكل كامل، لكننا لا يمكن ان نتعامى ونظل بعيدين عن بلد يشهد تحولا كاملا».

وحضر لي حفل عشاء اقامه رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه على شرف الضيف الصيني في مقر وزارة الخارجية.

...

وقال مصدر قريب من المفاوضات بين الجانبين ان الصين وافقت على شراء ٣٣ طائرة نقل من طراز «ايرباص» تصل قيمتها الى ١.٥ مليار دولار.

وفي هذا الاطار، اكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت امس الاول ...

ويمكن ان تصب البرودة في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة في مصلحة فرنسا التي لزمت الصمت اثناء المناورات التي اجرتها بكين في مضيق تايوان الشهر الماضي فيما ارسلت الولايات المتحدة حاملة طائرات الى المنطقة.

(أ ب، أ ف ب)

واشنطن تحض سراييفو على رفض معونة إيرانية بيغوفيتش ينشد المساعدة من الدول الإسلامية

مشهد عام لاجتماع الوفود الاسلامية في سراييفو امس (أ ف ب)

طالبت الولايات المتحدة الحكومة البوسنية امس الاول برفض عرض ايراني قيمته ١٠٠ مليون دولار من المساعدات الاقتصادية، معتبرة ان ذلك سيعطي طهران فرصة «اثارة الارهاب في اوروبا»، وذلك فيما ناشد الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش الدول الاسلامية امس تقديم مساعدات لبلاده لمشروعات اعادة الاعمار واعادة تسليح الجيش.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصحافيين في البيت الابيض ان المسؤولين الاميركيين لم يقوموا «بأي شيء غير لائق» بالسماح لشحنات الاسلحة الايرانية بالمرور عبر كرواتيا، ومنها الى الجيش البوسني، خلال فترة الحرب.

اضاف كلينتون انه لا يشعر بالقلق ازاء قيام الكونغرس بالتحقيق في دوره المتمثل بالسماح لتلك الاسلحة بالوصول الى البوسنة، وهو ما كان يعتبر وقتها خرقاً لحظر دولي.

وحول العرض الايراني للمساعدة الاقتصادية، قال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان موافقة الحكومة البوسنية على تلك المساعدة سيعطي ايران وجوداً غير مرغوب فيه في البلقان.

واعتبر ماكوري ان «حكومة ايران ليست مهتمة في تحسن حياة شعب البوسنة، انها مهتمة في اقامة وجود لها في اوروبا، ليتسنى لها مواصلة دعم واثارة الارهاب في اوروبا».

...

واستضافت البوسنة اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يستغرق يومين قبل عقد مؤتمر مقرر لجمع المساعدات في بروكسل يوم الجمعة حيث من المقرر مطالبة الجهات المانحة المعونة المساهمة بمبلغ ١.٢ مليار دولار اخرى للمساعدة في تمويل مشروعات اعادة الاعمار.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

واشنطن وسيول تهددان برد حازم دبلوماسي روسي يزور كوريا الشمالية

اكد المسؤولون الكوريون الجنوبيون والاميركيون في سيول، امس عزمهم الرد بحزم على اي استفزاز عسكري من جانب كوريا الشمالية، في حين دخلت موسكو على خط التوتر المستجد في المنطقة، وارسلت دبلوماسياً رفيع المستوى الى بيونغ يانغ في محاولة لثني حليفتها السابقة عن تفجير نزاع مسلح في المنطقة.

ودعت حكومة كوريا الجنوبية، كوريا الشمالية الى وقف فوري لاستفزازاتها ...

اجراءات لتعزيز الموقف الدفاعي الكوري - الاميركي المشترك تحسباً لتوسيع محتمل لنشاطات كوريا الشمالية المعادية (...) لم نزد من عمليات المراقبة حول المنطقة المنزوعة السلاح فحسب، بل اننا نحافظ على موقف دفاعي حازم سنرد من خلاله فوراً على اي استفزاز كوري شمالي».

الا ان سيول شددت في الوقت نفسه، بلسان نائب وزير خارجيتها تشونغ تاي - ايك، على ان انتهاكات لاتفاق ...

وجاء هذا التحذير في بيان صدر في ختام اجتماع ضم وزيري الخارجية والدفاع في كوريا الجنوبية جونغ رو - ميونغ ولي يانغ - هو، وقائد القوات الاميركية في البلاد (٣٧ الف جندي) الجنرال غاري لوك والسفير الاميركي في سيول جيمس ليني.

واكدت السلطات في سيول ان «الحكومة والقوات المسلحة تتخذ ...

وقال نائب وزير الخارجية الروسي وخبير شؤون الشرق الاقصى الكسندر بانوف انه سيستطلع رأي بيونغ يانغ بشأن اقتراح موسكو بعقد مؤتمر دولي لبناء الثقة في شبه الجزيرة الكورية.

وقال بانوف ان المؤتمر «هو افضل خيار» لكنه لم يستبعد وقوع «حوادث مسلحة» بعدما انتهكت بيونغ يانغ اتفاق الهدنة. (أ.ف.ب، أ.ب، رويتر)

روسيا تستعد لاستقبال قمة الأمن النووي «الدوما»: خطة يلتسين للسلام مجرد خدعة

بحث مجلس الأمن الروسي الاستعدادات لعقد قمة الدول الصناعية ...

لتخزين جميع الأسلحة النووية العائدة الى الحقبة السوفياتية على اراضيها ...

لالتزاماته الدولية».

...

مقاتلات إسرائيلية في المجال الجوي التركي

(تتمة المنشور ص ١)

دمشق تطالب «بإعادة النظر»

طالب مصدر سوري رسمي تركيا بإعادة النظر ومراجعة موقفها من الاتفاق، حفاظا على الروابط وعلاقات حسن الجوار التي تحرص عليها سوريا من أجل مصلحة الشعبين واستمرار الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال المصدر في تصريح له ان على تركيا إذا كانت ترغب في استقرار المنطقة وأمن شعوبها ان تساهم مع الآخرين في صنع السلام وصياغة مستقبل المنطقة على أساس ضمان مصالح وكرامة الجميع وأمنهم لا أن تنساق وراء المخطط الاسرائيلي الذي يضعها في حالة عداء مع محيطها ويهدد بالتالي الأمن العربي والإقليمي.

القاهرة: ضغط على العراق وسوريا

اعلن موسى انه سيقوم الثلاثاء المقبل بزيارة الى انقرة. واكتفى بالقول ان «هناك اموراً عدة يريد مناقشتها» مع الجانب التركي.

وقالت مصادر دبلوماسية ان موسى سينقل الى المسؤولين الاتراك مستوى القلق العربي، وتحديداً لدى سوريا، حيال الاتفاق المثير للجدل.

الى ذلك، انتقد وكيل اول وزارة الخارجية المصرية اسامة الباز اي نوع من انواع التعاون العسكري الاسرائيلي التركي، قائلا انه سيؤدي الى عدم استقرار، وربما الى حروب في المنطقة.

وقال الباز «نحن نقول للطرفين الاسرائيلي والتركي بانه ليس في مصلحتهما ولا في مصلحة السلام في المنطقة ولا في مصلحة الاستقرار ولا الامن الاقليمي ان تأتي بعض الدول غير العربية في المنطقة، وتدخل في حلف او شبه حلف او في حلف جزئي للتعاون في كافة المجالات الدفاعية، او حتى في مجال معين من المجالات العسكرية، لان هذا يشكل عدم توازن في العلاقة في المنطقة مما يؤدي الى عدم الاستقرار الذي يؤدي الى وجود مناخ لنزاعات مسلحة في المستقبل وهو ما نريد ان نتجنبه».

وقال «لا يصح الدخول في ترتيبات اقليمية خارج اطار المشاورات الجماعية» واضاف «نعتقد ان تركيا سوف تعيد النظر في هذه النقطة من هذا المنطلق».

وقال «هناك دول عربية معينة مثل سوريا والعراق لديها انطباع انها مستهدفة بهذا التعاون التركي الاسرائيلي وان كان ذلك بشكل نفسي فقط».

وقال «هذا يعمق الشعور ان هذا التعاون حتى وان كان مجرد اقتراح يهدف الى فرض ضغوط على العرب وفي هذه الحالة سوريا والعراق».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وفداً من وزارة الخارجية التركية سيزور مصر في ٢١ نيسان الحالي بدعوة من الخارجية المصرية. وقالت الوكالة ان الجانبين سيتباحثان بشأن «مسائل ذات اهتمام مشترك».

رد إيراني

قال النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي امس الاول ان «وجود العدو الاسرائيلي في المنطقة غير مقبول».

وقال حبيبي اثناء لقاء مع مسؤول في وزارة الخارجية التركية علي تايكون الذي يقوم بزيارة لإيران منذ الاثنين الماضي ان «وجود الاجانب في المنطقة وخاصة أعداء العالم الاسلامي امر غير مقبول في نظر ايران».

وحذر حبيبي الذي بثت تصريحاته وكالة الانباء الإيرانية من ان «تركيا ستواجه غضب العالم الاسلامي وتجرح شعور الامة الاسلامية اذا تأكد هذا الاتفاق».

ولكن حبيبي اكد لمحادثه التركي ان علاقات حسن الجوار بين تركيا وايران والاستقرار على الحدود المشتركة من شأنهما ان يؤديا «الى تعزيز التعاون» الثنائي وضمان المصالح المتبادلة بين البلدين.

(«السفير»، أ ف ب، أ ب، رويتر، أ ش أ)

عرفات: «حماس» أعلنت الحرب على السلطة

شورى بينهم

Palestinian Legislative Council

Ramallah & Al-Bierh Governorate

April 1996

...

ضوء أخضر أميركي وثلاثة خيارات إسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

واضاف المسؤول الاميركي: «ان الفترة الفاصلة بين الآن و٢٩ أيار، موعد الانتخابات الاسرائيلية فترة طويلة جداً».

عملية بلاط

أعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا إسرائيليا قتل وأصيب اثنان آخران بجروح خلال هجوم بصواريخ «ساغر» على موقع لجيش الاحتلال في ...

الوضع الداخلي

وفي بيروت، انصرف المسؤولون الى متابعة «نقاشاتهم» حول قانون الانتخاب، ولم يعلن احد التوصل الى اتفاق ما على صيغة للقانون وسط انتظار الجميع لموعد القمة اللبنانية - السورية.

وقد زار دمشق امس نائب رئيس الحكومة ميشال المر للبحث في الموضوع، فيما يقوم الوزير وليد جنبلاط بزيارة الى القصر الجمهوري ...

...

منروفيا: معارك

(تتمة المنشور ص ١)

...

نيويورك: طرد دبلوماسيين سودانيين من الأمم المتحدة

...

هكذا من الأصل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عفيف محمد صفاوي

تقبل التعازي في منزله في بلدته انصار - قضاء النبطية طيلة ايام الاسبوع.

الآسفون آل صفاوي وعموم اهالي انصار.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد ٧ نيسان المأسوف عليها

نيكول اندراوس مجدلاني

زوجة الفقيد عيسى فلاحة.

ابنتها: مي زوجة المهندس سليم انطوان شمعة وعائلتها.

والدتها: ليندا ارملة المرحوم اندراوس مجدلاني.

شقيقاها سمير مجدلاني وعائلته ومنير مجدلاني وعائلته.

وعموم عائلات مجدلاني، فلاحة، لبس، شمعة، حناتيا، زريق، سركيس، شمعون وناطور ينعونها بمزيد الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ نيسان، في منزل الفقيدة في النقاش، شارع ٥٧ ٤، مفرق سوبرماركت كاريلتشيو، بناية طعمة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الثلاثاء في ٩ نيسان ١٩٩٦ المرحومة

الحاجة
عفيفة علي اسعد غملوش

حرم المرحوم الحاج حسن بلان.

اولادها: المرحوم ابراهيم، محمد الحاج علي ومحمود بلان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ١١ و١٢ نيسان بين الساعة الرابعة والساعة السابعة مساء في منزل ولدها الحاج علي الكائن في راس بيروت شارع عليس بعد مخفر حبيش - تجاه السفارة الاسترالية - بناية جميل ابراهيم الطابق ١٤.

الآسفون آل بلان وغملوش.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

غازي عادل غريب

المتوفى في جدة بتاريخ ٦ نيسان ١٩٩٦.

والده: عادل وخالد.

شقيق: غسان.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ نيسان ٩٦ للرجال بعد الظهر في منزل شقيقه غسان، البريستول - خلف محطة الدمياطي بناية زياد شهاب، السمن، ط٦ والنساء في منزل الحاج محمد خضر الناطور دابو خضر - الجامعة العربية تجاه كلية الهندسة بناية النجمة ط٦.

الآسفون آل غريب، ناطور، جارودي، بحصلي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

السيدة هيسا خلف

زوجة فضل الله شريف.

والدها: السيد محمد خلف.

والدتها: وردة فرحات.

اولادها: مازن، ماهر، مروى، ميساء وعليا.

اشقاؤها: حسن في المهجر، المقدم حسين، علي في المهجر، الدكتور مصطفى والنقيب حمزة.

شقيقتها: ماجدة زوجة علي فرحات.

تقبل التعازي في بلدتها اليمونة (بعلبك) يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢/٤/١٩٩٦.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدة اليمونة الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الجمعة في ١٢/٤/١٩٩٦.

الآسفون آل شريف، خلف وفرحات.

الجامعة اللبنانية (كلية العلوم)

نقابة المهندسين

آل باسيلا وآل حداد

زوجة الفقيد: مسعدة الحداد.

اشقاؤه: الدكتور ناصيف، لبيب، سمير، الدكتور نبيل، نديم، وشقيقته الدكتورة انصاف وعائلاتهم.

ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور اميل داود باسيلا

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩٦ في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس في دير ميماس - مرجعيون.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ نيسان ٩٦ في منزل الفقيد في المنصورية - مجمع يزبك السكني - قرب الجامعة اللبنانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٨ نيسان الفقيد الغالي

الحاج حسن قاسم الساحلي
(ابو خليل)

ولداه: خليل وابراهيم.

اشقاؤه: الحاج محمد (ابو نبيل)، الحاج يوسف (ابو معروف)، الحاج علي (ابو سهيم) والمرحومان محمود (ابو محمد) وحسين (ابو قاسم).

اصهاره: احمد الساحلي، قاسم الساحلي، معروف الساحلي، بشر مروة وحسن فرحات.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في برج رحال - قضاء صور.

الآسفون آل الساحلي وفاخوري وجهير ومروة وفرحات وعموم اهالي برج رحال.

انتقل الى رحمته تعالى في ٩ نيسان المأسوف عليه

المهندس حيدر ابراهيم علي احمد

زوجته كريستين (في بلجيكا).

ولداه: كريم وستا.

اشقاؤه: المهندس محمد، المرحوم كامل والمهندس حسين.

اصهاره المرحوم حسن كامل الهمداني، الدكتور زياد نيازي والنائب عماد جابر.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢، ١٣، ١٤ منه في منزل والده المرحوم ابراهيم الحاج خليل علي احمد في النبطية، وايام الاثنين والثلاثاء ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه المهندس محمد ابراهيم علي احمد في الرملة البيضاء، بناية ضاهر الطابق التاسع للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩٦ ذكرى اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسين محمود لقيس

اولاده: كامل، محمد، محمود، عماد، احمد وعلي.

صهره: خليل لقيس.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الشياح قرب سنتر الخليل، الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال والنساء.

الآسفون آل لقيس وعموم اهالي جويا.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع فيه ١٤ نيسان ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

علي احمد حسين الخطيب

المتوفى في الكويت.

تقبل التعازي ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر في مقر جامعة آل الخطيب الخيرية الاجتماعية لابناء شبعا - خلدة قرب مبرة الامام الخوئي.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد ١٤ نيسان ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسين موسى بعلبكي

زوجته نهاد تاج الدين.

اولاده: عادل، موسى، وليد وحسن.

صهراه: يوسف حمادة والمرحوم عباس رمضان.

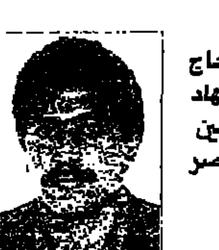
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية عين بعال - صور، الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل بعلبكي وتاج الدين ومطر.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس الواقع فيه ١١ نيسان ١٩٩٦م الموافق في ٢٣ ذو القعدة ١٤١٦هـ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم

الحاج
جهاد
امين
ناصر

ولده: علي.

اشقاؤه: احمد، الحاج محمود، وفيق، شفيق وتوفيق.

يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر في حسينية فاطمة الزهراء (ع) زقاق البلاط للرجال والنساء.

الآسفون آل ناصر وحمدان وعموم اهالي بلدة حداثا.

ذكرى سنة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

جوزيت ريو خليل
(زوجة المهندس نعمة خليل)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس ١١ نيسان في كنيسة الآباء الكبوشيين شارع الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

تصادف غدا الجمعة في ١٢/٤/٩٦ ذكرى مرور سنتين على استشهاد الشخصية العراقية البارزة عميد بني تميم

الشيخ
طالب السهيل التميمي

تتلى في المناسبة تيسلت من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة طيلة النهار في منزله الكائن في عين التينة للنساء والرجال.

تبليغ

ان قلم محكمة بداية النبطية يدعو حسن علي محمد ابراهيم الحسيني للحضور اليه لاستلام استحضار الدعوى رقم ٢٥٠/٩٩٦ المقامة من زين العابدين محمد ابراهيم الحسيني ورفاقه بموضوع اعتراض على تنفيذ وعليه اتخاذ محل اقامه له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك بخلال عشرين يوما تلي النشر.

التكليف ٨٩١

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراره بتاريخ ١/٤/١٩٩٦ قضى باعتبار شهرة المستدعين محمد عبد الهادي ذيب واولاده حسين وميرفت وملاك وابراهيم زبيب بدلا من ذيب وتصحيحها على خانتهم في سجل نفوس زفتا بالرقم ١١٤ فمن له اعتراض ابيديه خلال عشرين يوما تلي النشر بالدعوى ١٩٩٦/١٧٣.

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا بتاريخ ٤/٤/١٩٩٦ قضى بتصحيح اسم محمد علي بدر الدين واعتباره محمد بدلا من محمد علي واجراء ذلك على خانته في سجل نفوس النبطية ١١٧ حي السراي، فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما تلي النشر بالدعوى ١٩٩٦/١٨٤.

رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

المنفذ: حسن محمد علي ضاهر وكيله المحامي محمد حايك.

المنفذ عليهم: محمد واحمد محمود عواضة وعباس وعلي محمد عبد الله - الغميرية.

العقار المطروح: العقار رقم ٨٥٧ الغميرية وهو عبارة عن ارض بعل سليخ مساحته ٢٨٠٤م٢ وذلك بمقتضى حكم محكمة بداية النبطية تاريخ ١٥/٥/١٩٩٥ القاضي ببيع العقار لتعذر قسمته.

التخمين: ٥٠٤٧٢ دولارا اميركي.

ثمن الطرح: ٥٠٤٧٢ دولارا اميركيا او ما يعادلها بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في ٢٠/٥/١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية - قصر العدل.

النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه ان يقدم ثمن الطرح نقدا لدى صندوق قصر العدل واما تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه ان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق محكمة المزايدة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

اعلان

مزايدة صادرة عن دائرة تنفيذ سير

المنفذ: جوزف محرز دحدح وكيله المحامي جوزف عساف دحدح

المنفذ عليه: ميخائيل ساسين البودي / كفر حبو

تطرح هذه الدائرة بالمزاد العلني ٢٣٧.٥ سهما من العقار رقم ٧٠٢/ كفرحبو اي مساحة ٤٥٠.٥٦م٢ المخمنة من الخبير احمد الخير بمبلغ /١١٢٦٢٥٠٠/ل.ل. والعقار المذكور كناية عن بستان مشجر يروى من مياه عين القبو وسيد الحدد غربيا بالعقارات ٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٩/ وشرقا طريق عام وشمالا طريق عام وجنوبا العقارين ٧٠٣/ و٧٠٤/ منطقة كفرحبو ويطرح ايضا المنزل القائم على ذات العقار والمؤلف من غرفتين للسكن وطرق بمبلغ /١٧٠٠٠٠٠٠/ل.ل. فيكون اجمالي التخمين /٢٨٢٦٢٥٠٠/ل.ل.

الحاصل بتاريخ ١٤/٩/١٩٩٤ تأمينا لدين المنفذ البالغ /٣٢٠٠/ دولار اميركي. بدل الطرح /١٦٩٥٧٥٠٠/ل.ل. ستة عشر مليون وتسعمئة وسبع وخمسون الف وخمسمئة ل.ل. موعد المزايدة ومكانها ٢٣/٤/١٩٩٦ امام رئيس دائرة تنفيذ سير.

على من يرغب بالمزايدة ان يدفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة قانونية واتخاذ محلا لاقامته ضمن بلدة سير والا عد قلم دائرة تنفيذ سير مقاما مختارا له وعلى المشتري ان يدفع زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ في سير

حسين الشعار

اعلان ١٧٥/ص

تعلن بلدية الميناء انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لعام ١٩٩٦ في جميع مناطق المدينة والمتعلقة بالرسوم التالية:

القيمة التأجيرية - محلات الاجتماع - اللوحات - الاعلانات - اشغال املاك البلدية - المدى الهوائي - استثمار آلات توزيع المحروقات السائلة - الشرفية - المحركات - انشاء وصيانة الارصفة والمجاري، فيرجى من المكلفين جميعا تأدية هذه الرسوم دفعة واحدة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية علما ان مهلة الشهرين هذه تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة الرسمية وتنتهي بانتهاء الدوام الرسمي في اليوم الذي يطابق تاريخه ابتداء المهلة وذلك ايا كان عدد ايام كل شهر المواد ٩٠ - ٩٣ من قانون الرسوم البلدية رقم ٦٨ تاريخ ٥/٨/١٩٦٧.

ويحق للمكلفين الاعتراض على اي من الرسوم المذكورة خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وكل مكلف يتخلف او يتأخر عن تأدية قيمة الرسم خلال المهلة المحددة أعلاه يتعرض لدفع غرامة وقدرها ٢٪ عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا المادة ٩٥ من قانون الرسوم البلدية.

الميناء في ٦/٤/١٩٩٦

رئيس بلدية الميناء

عبد القادر علم الدين

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية لمحافظة البقاع عن ايرادات سنة ١٩٩٢ تكليف ١٩٩٦.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ١١ نيسان ١٩٩٦ يتعرضون لغرامة قدرها اثنان في المئة (٢٪) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ١٢ حزيران ١٩٩٦.

رئيس مصلحة الواردات

سهام بواب

التكليف ٨٧٠

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس الضو - بان فؤاد وجورج وفرجينيه بوحرب وكيلهم الاستاذ عبدو ابو طايع تقدموا باستدعاء لدى قلم هذه المحكمة برقم ٩٦/١٢٨ تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٦ يقضي بحصر ارث المرحوم عساف جرجي مخول بوحرب المتوفى قبل الاحصاء وانحصار ارثه بأولاده نصرة، حرب، وجرجس من زوجته وردة حرب بوحرب المتوفاة قبله دون سواهم.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

قلم المحكمة

علي منصور

التكليف ٨٣٨

اعلان

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم تقديم اجهزة كمبيوتر في مقر المركز الوطني للطاقة الذرية الكائن على طريق مطار بيروت الدولي وذلك وفقا لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الاثنين الواقع فيه ٢٩ نيسان ١٩٩٦.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن - بناية داغر وفخري حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٧٧٥.

الامين العام

حافظ قبيسي

التكليف ٨٨٠

اعلان

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن حاجته الى سكرتيرة ادارية تتقن اللغة الانكليزية وتجيد الطباعة على الكمبيوتر، تحمل شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني على الاقل علما ان مكان العمل سيكون في المركز الوطني للطاقة الذرية - طريق المطار.

تقدم الطلبات في مقر المجلس الوطني للبحوث العلمية بئر حسن - مقابل المدينة الرياضية، وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي وذلك في مهلة اقصاها يوم الجمعة ٢٦ نيسان الجاري.

الامين العام

حافظ قبيسي

التكليف ٨٨٠

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور مركزها (قصر العدل - بعبدا)

المنفذ: تامر فضل الله البستاني وكيله المحامي جمي كرم

المنفذ عليها: نظيرة سليمان داود البستاني مجهولة محل الاقامة

معاملات: وضع محضر وصف العقار بتاريخ ١٢/١/١٩٩٦ وسجل بتاريخ ٣٠/١/١٩٩٦.

العقار المطروح: كامل العقار ١٣٩١ منطقة الدبية العقارية ارض ضمنها بناء مؤلف من ثلاث غرف ومطبخ وخزان لجمع المياه غير صالح للسكن يستعمل زريبة للمواشي مساحته (١٠٩٠)م٢ يحده غربا طريق عام و١٣٩٠ وشرقا ١٤٠١ و١٤٠٢ وشمالا طريق عام وجنوبا ١٣٨٩ و١٣٩٢.

تصديق تخطيط بالمرسوم رقم ٤١٤٦ ١٩/١٠/١٩٧٢.

قيمة التخمين والطرح: (١٥٩٠٠) دولار اميركي.

المزايدة: تجري يوم الجمعة الواقع في ١٠/٥/١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة الدامور (قصر العدل - بعبدا).

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايدة قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة (٥٪).

مأمور التنفيذ

فوزي حسن

التكليف ٨٧٨

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رياح) المستدعى ضدهم محمد وعلي وهاني نعمة رميتي من المجادل والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٦/٥١٩ المقامة من فيصل رميتي بموضوع ازالة الشيوع في العقارات ٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٩ و١٦٠ و٢٤١ و٢٦٣ المجادل واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ نشر الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم: اسعد الاسماعيل

التكليف ٨٧٧

اعلان
نشرة اولى

ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن فقدان صحيفة العقار رقم ٥٩٦ من منطقة الحدث العقارية وتعيين نهار الجمعة ١٩/تموز/١٩٩٦ موعدا لاجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الاصول.

القاضي العقاري في جبل لبنان

التكليف ٨٤٥

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة تدفئة وتبريد واجهزة الكترونية وكهربائية وتجهيزات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية من يوم الاربعاء الواقع فيه الثامن من شهر ايار سنة ١٩٩٦ لصالح معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر معهد الفنون الجميلة - الفرع الاول.

العنوان: بيروت - الروشة - بناية البحري.

مكتب السيد: محمد البابا.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٧/٥/١٩٩٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية

اسعد دياب

التكليف ٨٦٣

اعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم اجهزة كمبيوتر ومكيفات هواء على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الواحدة من يوم الاربعاء الواقع فيه الثامن من شهر ايار سنة ١٩٩٦ لصالح كلية / معهد الحقوق والعلوم السياسية والادارية الفرع مركز المعلوماتية القانونية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية / معهد الحقوق والعلوم السياسية والادارية / مركز المعلوماتية القانونية.

العنوان: شارع سامي الصلح / مبنى طبارة.

مكتب السيدة: تريز حرب خوري.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٧/٥/١٩٩٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

رئيس الجامعة اللبنانية

أسعد دياب

التكليف ٨٦٤

وثيقة تبليغ اوراق مدنية

محكمة التوجب - غرفة الرئيس منصور - رقم الدعوى ٢٣٧/٩٥/٣٢

طالب التبليغ: منير قاسم النونو - وكيله المحامي هلال جود

المطلوب ابلاغها: افرونيا سركيس اجويان - بيروت - وادي ابو جميل - قرب سوق الخضار - بناية مسعود - الطابق الرابع.

الاوراق المطلوب تبليغها: الاستحضار ومربوطاته

بناء على الدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها ابلاغ الشخص الثالث (شركة سوليدير) من اجل عدم تسليمكم الاسهم المحفوظة في قرار التوزيع وتثبيت ملكية المدعي للقسم السادس بطابقيه الرابع والخامس من البناء الكائن على العقار رقم ١٢٣٢ ميناء الحصن الى المدعي ومن ثم توزيع التعويض العائد له الى الجهة المدعية وتوزيع التعويض العائد للطابق الخامس من البناء المذكور باسم المدعي بعد ثبوت ملكيته منه واستطرادا اعادة توزيع قيمة التعويض العائد للطابق الخامس بين كافة اصحاب الحقوق وتضمينكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر واتعاب المحاماة والتعاضد.

وعليه يدعوكم قلم محكمة التوجب (غرفة الرئيس منصور) للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني في بناية الكونكورد الطابق السابع شارع رشيد كرامي لتسلم الاستحضار ومربوطاته وإذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم قانونا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩ اصول مدنية.

رئيس القلم

منذر الحاج

التكليف ٨٦٦

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب سليم عقل عطاالله وكيل وديع بشارة فرنسيس شهادة بدل ضائع بالعقار /٣٤٦/ العذرا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري

بشارة قرقفي

التكليف ٨٥٩

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب فيليب تامر عقيقي وكيل مرشد جرجس بعقليني رئيس مجلس الادارة والمدير العام لترويبوليتان بنك ش.م.ل. سند تامين بدل ضائع بالعقار /١٧٠٥/ ذوق مصبح.

للمعترض مراجعة الامانة خلال /١٥/ يوما.

امين السجل العقاري

بشارة قرقفي

التكليف ٨٥٩

اعلان
المرة الثانية

تجري بلدية الغبيري مباراة لتعيين /٨/ ثمانية شرطيين في جهاز شرطة البلدية و/١٦/ ستة عشر حارس بلدي ومراقب حراس عدد (٢) اثنان.

يمكن الاطلاع على الشروط والمؤهلات المطلوبة خلال أوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية / الغبيري / شارع حسن كنج لدى رئيس القسم الاداري.

وقد تحدد آخر موعد لقبول طلبات الترشيح للمباراة في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في ٢٦/٤/١٩٩٦ ويحدد موعد المباراة بعد الانتهاء من تقديم الطلبات وتحديد عدد المرشحين المقبولين.

القائم بأعمال رئيس بلدية الغبيري

احمد سلمان

التكليف ٨٥٧

اعلان

تعلن بلدية الغبيري انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية بالرسوم البلدية عن سنة ١٩٩٥. عملا بأحكام قانون الرسوم البلدية الرقم ٨٨/٦٠ تاريخ ١٢/٨/١٩٨٨ المعدل بالجدول الرقم ٩ الملحق بقانون موازنة عام ١٩٩٠ الرقم ١٤ تاريخ ٢٠/٨/١٩٩٠.

على جميع المكلفين تسديد كافة الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، ويعتبر هذا الاعلان بمثابة إنذار عام الى المكلفين الذين تخلفوا عن تأدية الرسوم المستحقة عن السنوات السابقة.

ان المبالغ التي لم تسدد حتى ١١/٦/١٩٩٦ تضاف اليها غرامة تأخير مقدارها اثنان (٢) في المئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

يمكن لكل مكلف الاطلاع على جداول التكليف الاساسية لدى القسم المالي في مركز البلدية، وذلك خلال الدوام الرسمي يوميا. كما يحق له الاعتراض على الرسم المتوجب عليه، وذلك خلال مدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد رقم ١٥ تاريخ ١١/٤/١٩٩٦.

رئيس القسم المالي

غازي كنج

التكليف ٨٥٨

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب بشارة سليم بورجيلي شهادات قيد ملكية بدل ضائع للعقارات ٢٥٣ - ٢٩٦ - ٣٨٤ سرجبال.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المعاون

كمال ناجي

التكليف ٨٥٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب نبيل الاصفر بالوكالة شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار /٢١٣٢/ شرتون باسم اديب طانيوس الاصفر.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المعاون

كمال ناجي

التكليف ٨٥٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب عبد الخالق نعيم حليمة بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار /١٢٠٨/ بحمدون المحطة باسم سعد عبد الحميد عوام.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المعاون

كابي ميلان

التكليف ٨٥٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب زين صلوخ بالوكالة سندي ملكية بدل ضائع للعقار رقم /١٤٠٧/ حارة حريك باسم فياض نمر برجاوي وباسم المورث علي نمر برجاوي.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المعاون

كمال ناجي

التكليف ٨٥٥

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب مصطفى فايز مكارم بالوكالة سندي ملكية بدل ضائع للعقارين رقم /٦٢٠ - ٦٥٥/ قرنايل باسم غالب عارف الاعور.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المعاون

كمال ناجي

التكليف ٨٥٠

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر
عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/١٧٧

طالب التنفيذ: بنك مصر لبنان ش.م.ل.

المنفذ عليه: محمود حسين عبد الخالق.

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد مقرونين بمصادقة حساب وكشف حساب والبالغ حتى تاريخ التنفيذ بمبلغ /٩٠٦٦١١٩٦/ل.ل. مضافا اليه الفوائد واللواحق.

العقارات المطروحة في منطقة مجدلبعنا العقارية للمرة الاولى وهي:

العقار ٢١٩١ قطعة ارض مشجرة ملول.

مساحته - /١٦٥٧/ م.م تقريبا.

حدوده - يحده جنوبا طريق عام شمالا وشرقا وغربا العقار ٢١٩٠.

قيمة الطرح المقررة - بـ/٢٣٨٦٠٠٠٠/ل.ل.

العقار ٢٣٩٢ قطعة ارض بعل مشجرة زيتون وتين وملول.

مساحته - /٢٨٦٠/ م.م تقريبا.

حدوده - يحده جنوبا طريق عام وشمالا العقار ٢٣٩٧ وشرقا العقار ٢٣٩٣ ومجرى ماء وغربا مجرى ماء.

قيمة الطرح المقررة بـ/١٣٧٢٨٠٠٠/ل.ل.

العقار ٩١٤ - قطعة ارض بعل مغروسة كرم عنب وزيتون.

مساحته - /٢٣٤٠/ م.م

حدوده - يحده جنوبا العقار ٩١٥ وشمالا العقارين ٩١٢ و٩١٣ وشرقا وغربا مجرى ماء شتوي.

عليه بناءين صناعيين معد معمل منشار للصخور والرخام. البناء الاول مكتب مؤلف من غرفتين من حجر الإسمنت عدا الاعمدة معد مكتب للمعمل وفسحة سماوية فيها ثلاثة اعمدة مثبت عليها جسور حديدية ضخمة وونش لنقل الصخور. والبناء الثاني من حجر الإسمنت ليضادون ورقة معدة لنشر الصخور والرخام للمعمل صالة بخمسة ابواب بطول ٢٥ مترا وعرض ثمانية امتار وعلى سطح المعمل يوجد بناء آخر احدى جهاته مؤلف من غرفتان وحمام للعمال.

قيمة الطرح المقررة /١٠٤١٦٠٠٠٠/ل.ل.

العقار ١٩٢٥: قطعة ارض فيها عريشة عنب وبناء من حجر.

طابقين - السفلي يحتوي على غرفة للسكن ومخزنين ومزرب. والعلوي يحتوي على غرفتين وممشى ومخزن.

مساحته /٢٢٥/ م.م. تقريبا.

حدوده - يحده جنوبا وشرقا طريق عام وشمالا العقارين ١٩٢٤ و١٩٢٣ وغربا العقارات ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٨.

قيمة الطرح المقررة - بـ/١٠٨٠٠٠٠٠/ل.ل.

العقار ١٩٢٣: قطعة ارض مشتلة عريش وعليها بناء من حجر طابقين. سفلي خمس اقبية للمؤن والحطب والبهائم وبيت خلاء. والعلوي يحتوي على غرفتان ودار للسكن ومخزن للمؤنة.

مساحته /٣١٣/ م.م. تقريبا.

حدوده - يحده جنوبا العقارات ١٩٢٩ و١٩٣٦ و١٩٢٨ و١٩٢٥ و١٩٢٤ وشرقا العقارين ١٩٢١ و١٩٢٠ وشمالا العقار ١٩٢٢ وطريق عام وغربا العقارين ١٩٢٩ و١٩٢٠.

قيمة الطرح المقررة - بـ/٢٤٠٢٤٠٠٠/ل.ل.

العقار ١/١٩٢٤: قطعة ارض عليه بناء قديم يتألف من خمسة غرف ومطبخ وحمام من حجر صخر وطابق اول.

مساحته /٤٠/ م.م. تقريبا.

حدوده - يحده جنوبا العقار ١٩٢٥ وطريق عام وشرقا العقار ١٩٢١ وشمالا العقار ١٩٢٣ وغربا العقار ١٩٢٥.

قيمة الطرح المقررة - بـ/١٩٢٠٠٠٠/ل.ل.

ان العقارات الثلاثة ١٩٢٥ و١٩٢٣ و١/١٩٢٤ متشابكة بعضها ببعض.

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٢/٤/١٩٩٦ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه. فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عالية وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية. وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

مأمور تنفيذ عاليه

نصر المهتار

التكليف ٨٥١

بلاغ

دعوة بعض اصحاب الاعتراضات لاستكمال الاجراءات المتعلقة بطلباتهم

بناء على المرسوم رقم ٤٥٦٥ تاريخ ٢٧/١٢/٩٣ وقرار وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رقم ٣٧١/١/ وتاريخ ٧/٢/١٩٩٤ المتعلقين بتنظيم اصول الاعتراض على الرسوم والاجور العائدة للخدمات المؤمنة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية.

يدعى اصحاب الاعتراضات الواردة ارقامها في الجدول المرفق للحضور الى مقر اللجنة الكائن في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - الطابق الثالث - شارع سامي الصلح - منطقة العدلية، لاتمام الاجراءات المتعلقة بطلباتهم وذلك من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السادسة والنصف من مساء ايام الاربعاء في ١٧ و٢٤ نيسان ١٩٩٦ وفي ١ و٨ ايار ١٩٩٦ وفقا للجدول المرفق وذلك تحت طائلة رد اعتراضاتهم شكلا في حال تخلفهم عن الحضور في الموعد المحدد.

بيروت في ٣٠/٣/٩٦

رئيس لجنة الاعتراضات

القاضي يوسف نصر

رقم الاعتراض	اسم المعترض	رقم الاعتراض	اسم المعترض
٣٨	ريمون داريلتور	١٠٤	صلاح الصناديقي
٤١	المحامي جورج عقل	١٠٦	جان حباليني
٤٢	فوزي الزعيم	١٠٧	بدر حبيقة
٤٣	يوسف البقاعي	١١٢	عفيف زاروبي
٤٦	هشام التل	١١٥	عبد الله تامر
٤٩	فؤاد سلام	١١٧	ايمان مغنية
٥١	محمد امين الشيخ	١١٨	سمير حشيمة
٥٣	حسن محمد درويش	١٢٠	هدى الاشقر
٥٥	توفيق منصور	١٢٨	فؤاد الغا
٥٩	بوزانت اوابيان	١٢٩	محلات جرجي الشماس
٦٢	شاكر البستاني	١٣٢	آغوب كلدجيان
٦٣	عمر زين	١٣٤	عصام الصوفي
٦٥	موريس معلوف	١٣٦	ملتي الشامي
٦٦	غبريال لحود	١٣٩	انطوان خوام
٦٧	ميشال بسترس	١٤٢	المعهد الدولي للاتصالات السمعية والبصرية
٦٨	جبرا دعيبس	١٤٥	سعيد يحيى
٧١	المستشار التجاري لسفارة فرنسا	١٤٧	طانيوس عازار
٧٣	فريد عيود	١٤٩	كامل السعد
٧٤	عزت سليمان	١٥١	حسين فياض
٧٧	سليم الفغالي	١٥٢	جورج جرجور
[illegible]	مي طانيوس قزحيا	١٥٦	البنك اللبناني السويسري
٨١	ناصيف كرم	١٥٩	النقيب حبيب كيروز
٨٢	ليندا سلامة	١٦٠	نزيه داغر
٨٥	سيمون صحناوي	١٦٢	شركة كوداك الشرق الادنى
٨٦	نبيل طوزي	١٦٣	انطوان متى
٨٧	مصرف شمال لافريقيا التجاري	١٦٥	جرجي الخوري
٩١	سمير ابو مراد	١٦٦	جان حاية
٩٣	فؤاد الحاج	١٦٧	انطوان جبارة
٩٤	المحامي مخول زكور	١٦٩	غرازيلا عون
٩٦	سهيل بدران	١٧١	شركة ميغوك
٩٨	سلوى مدلج		
١٧٣	القاضي رياض طليع	٢٤٨	عفيف دلال
١٧٤	جمال قلعجي	٢٥٢	جورج جمعة
١٧٨	رفيق الحشاش	٢٥٤	ماري زيادة
١٨٠	شركة التسويق والتجارة للشرق الاوسط	٢٥٩	ادولف اولمان
١٨٣	تيسير العتر	٢٦٠	علي نعيم
١٨٥	زهرة عطية	٢٦١	ناجي كنفاني واولاده
١٨٩	علي مرهبة	٢٦٢	كمال علوان
١٩٠	ضومط مزرعاني	٢٦٣	مؤسسة الكفاءات
١٩٦	زياد مسعود	٢٦٤	حسن جابر
١٩٧	فايز طوق	٢٦٥	مصطفى فتح الله
٢٠٤	علي خميس	٢٦٦	موسى المدور
٢٠٥	المصرف المتحد للسعودية ولبنان	٢٦٨	شركة سامي الغريب وشركاه
٢٠٦	المؤهل الياس معوض	٢٧٠	انطوان العلم
٢٠٩	بيار قصرملي	٢٧٢	مارون السخن
٢١٣	سليمان عثمان	٢٨٥	جمال الدين النجاري
٢١٤	الشركة العقارية المتحدة	٢٩١	محمد طبارة
٢١٨	ارتين فوجيه كوزيان	٢٩٢	محمود مغربي المارديني
٢٢٢	امانة انشورنس كومبلتي	٢٩٤	سامية ضو
٢٢٤	اسامة حلسيني	٢٩٦	نجيب زهر
٢٢٥	ادارة حصر التبغ والتنباك	٢٩٧	ملحم بوعمار
٢٢٨	اليس جان كاماليان	٢٩٨	مرديروس ماداليان
٢٣١	جوزيف خوري	٢٩٩	محمد غلاييني
٢٣٦-٣٨٦	شركة ميسيس للتامين واعادة التامين	٣٠٢	نبيه مارون
٢٣٨	المقدم ادمون نصرالله	٣٠٧	انيس عساف
٢٣٩	البير سارة	٣٠٨	رجاء بوحبيب
٢٤٠	الرائد شربل ابو انطون	٣١٠	مؤسسة بيكاديللي الصيرفة
٢٤٢	محمد طالب بكداش	٣١٥	بنك المشرق
٣١٧	انطوان اليان	٤١٣	يوسف عبيد
٣١٩	شركة غرشام للتامين	٤١٥	الدكتور مصباح بكري
٣٢١	غبريال سارة	٤١٦	القاضي ميشال مدكور
٣٢٧	بيار الضاهر	٤٢٠	ميشال دي شادرافيان
٣٣٢	تلفزيون لبنان	٤٢٥	الدكتور روجيه خوري
٣٣٦	ابراهيم بيضون	٤٣٦	كلود سعادة
٣٤٥-٤٤٩	الشركة اللبنانية للنقل الجوي	٤٤٥	فاتن ابو ملحم
٣٤٦	النقيب غصوب بزيع	٤٤٧	ابراهيم مرتضى
٣٤٧	فؤاد سلطاني ومصطفى مخزومي	٤٥١	محمود ابو طعام
٣٤٩	احمد نشواتي	٤٥٣	باسيمة شويري
٣٥٦	شركة اراتيل للخدمات الفنية	٤٥٦	اسمى المكاري
٣٦١	منى الترك	٤٥٧	كوكب قلفاط
٣٦٤	ادمون شاغوري	٤٦١	يوسف اندراوس
٣٦٦	تغريد صقر	٤٦٨	ادمون جريصاتي
٣٦٧	ليلى فغالي	٤٨٧	محمد شكر
٣٦٨	محمود درويش	٤٩٥	علي العبدالله
٣٧١	الدكتور سمير الحاج	٥٠٥	نقولا عياش
٣٨٢	شركة الرخام العربي	٥٠٩	ابراهيم حسن شري
٣٨٣	طانيوس عازار	٥١٤	محيي الدين عكاوي
٣٩٠	محمد بصبياتي	٥١٧	الدكتور الياس ابي رعد
٣٩١	هيام حبشي	٥١٨	انطوان عقل دبيب
٣٩٥-٣٧٤	ورثة منيب درنيقة	٥١٩-٤٨٤	محمد صبحي عثمان
٣٩٦	الهام قران	٥٢١	عادل شقري
٤٠٠	ندى شميساني	٥٢٧	بدرية مراد
٤٠٥	انعام ياسين	٥٣٠	نادي الغولف اللبناني
٤٠٦	جميل مهنا	٥٣١	المحامي خليل الغريب
٤٠٧	كامل سليمان	٥٣٢	مركز الاعمال العربي
٤٠٩	سهيلة شهاب		
٥٣٨	جوزيف ابو هلوان	٦١٥	عثمان جمال
٥٣٩	انيس الغاوي	٦١٩	حسام الدين يويس بوكالته عن الشيخ مشعل الصباح
٥٤٣	سامي حرب	٦٢١	قاسم يوسف
٥٤٨	شركة CIS	٦٢٣	مصطفى عبد الساتر
٥٥٧	محمود الحسيني	٦٢٥	الملازم اول ماهر الحلبي
٥٥٨	خليل عمران	٦٣١	روبير
٥٦٤	ادريس صالح	٦٣٢	المؤسسة اللبنانية العالمية
٥٦٥	زوجة محمد جياضو	٦٣٣	عمر الجلاد
٥٦٦	احمد هزيمة	٦٣٤	عباس فاضل
٥٦٨-٥٨٤	فهد توفيق كنعان	٦٣٥	طلال لقاطوع
٥٧٠	خليل شلهوب	٦٣٧	الدكتور نزيه غاريوس
٥٧٢	انعام القفاني	٦٣٩	حسن بويد
٥٧٦	محمد فرج عبدالله	٦٤٠	محسن ناصر
٥٧٧	عبد الحفيظ فرشوخ	٦٤٢	المهندس حسام عرب
٥٧٩	البنك اللبناني الفرنسي	٦٤٣	حسن رملاوي
٥٨٦	احمد نايف يحيى	٦٤٦	شركة سيتا
٥٨٨	محمد المصري	٦٥١	حسن بيشكر
٥٩١	الدكتور حسن الشلبي	٦٥٤	ش. الشرق الاوسط للمستشفيات
٥٩٢	ياقوت المغربي	٦٥٦	احمد وزنه
٥٩٦	ديمتري عازار	٦٥٧	علي جمعة
٥٩٧	الان بجارو	٦٥٨	محمد العبدالله
٦٠٠	الدكتور محمد الامين	٦٦٧	عبد الحسين سلمان
٦٠١	آرا عجميان	٦٦٩	حسين علي بو حمد
٦٠٢	فرح سلطي واولاده	٦٧١	محمد عباس السبلاني
٦٠٥	مركز الدفاع المدني	٦٧٤	مارسيل سميرة ارملة متري خوري
٦٠٨	مطرانية بيروت المارونية	٦٧٥	جورج عسيلي
٦١٣-٥٥٦	مارسيل واكد	٦٨١	يوسف عماش
٦١٤	اميل الهنود	٦٨٢	هنريت صبرا زوجة امين صبرا

التكليف ٨٥٣

تظاهرة

أيام عمان المسرحية الثالثة ـ الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة (٢)

عروض تطرح التباسات وأخرى تطرح أسئلة البناء الأولى





من فيينا لفرقة «الهناجر». حسن جمالي

خالد الطريفي في «سوبر ماركت رمضان»: من تطلوسية الى التقويل

عمان ـ عبيدو باشا

دخلت المهرجان على أصداء العرض الطيبة لفرقة الصواري البحرينية. ولكنني لم أشاهده. وصلتني أصداؤه فقط. اما اسمه فهو «الظلمة». عن نص لهالواي.

الا ان الإصداء الطيبة للعرض البحريني بقيت قاصرة عند عروض. بل عند معظم العروض. واستثني أولا «كلام الليل» لفرقة التياترو في تونس والمخرج توفيق الجبالي، لانها وصلت متأخرة الى المهرجان. ولأنها لعبت في بيروت. كما أستثني «داير داير» لأنني شاهدتها في القاهرة. اما ما عدا ذلك. فإن العروض في مجملها راوحت بين العادية والالتباس.

لست ادعي ان عرض «فيينا» من العروض الخارقة. كما انني لا أنسب جودته الى رداءة او عادية العروض الاخرى. بل انه عرض يتمتع بميزات، لم يتمتع بها اي عرض آخر. خصوصا الوضوح. اذ انه مبني على فكرة واضحة. ومبني على أسلوب واضح. راوح بين الواقعية الشاعرية والرمزية غير الفاقعة. التي لم تصل الى حد الإسقاط. لا ان «فيينا» عن قصة قصيرة للكاتبة جين ريس. فيينا بين الحربين لم تكن مجرد مدينة. بل شكلت وطرحت أسلوب حياة كاملا بحيث تحولت الى رمز للفن والجمال. كما هي باريس اليوم. هناك تتوجد مجموعة من الشخصيات القلقة، الحائرة، الضائعة. او المضطربة. شخصيات تستجيب كل منها للحياة/المدينة بصورة مختلفة. في حين تشكل هذه الاستجابات في تقابلها وتوازيها معنى العرض والمدينة.

عرض يحاول ان يجسد لذا الحال النفسية التي سيطرت على المدينة بين الحربين. وهي حال امتزجت فيها النشوة العارمة بالقلق العميق. كما امتزج الاقبال النهم على متع الحياة بالاحساس الجارف بالخطر المترقب.

اجواء ومناخات تعود الى تلك الفترة. اي الى بدايات القرن. مناخات مجسدة بطريقة أدت فيها الروح الجمالية دورا حاسما. على مستوى التصور العام الذي احتوى في جوانياته على فكرة إقامة العمارة بكل مستلزماتها السينوغرافية والأدائية والتخييلية.

زوجان يواجهان الانهيار برصد تفاصيله. المرأة العجوز تعشق شابا صغيرا وتبوح بسر العلاقة القائمة على مصلحة مشتركة. الراقصة المعروفة تنتحر بسعادة لا توصف. وثمة ثري حرب، يشبه أثرياء حرب بيروت، يمزق الدجاج بيديه ويمسحهما بغطاء الطاولة على مرأى بيار وزوجته اللذين يأخذهما الانهيار الى التداعي والموت بحادث سيارة. في نهاية المطاف.

ثلث ساعة حافل بالمناخات الشاهينية. المسرحية هنا. وأحسب ان الشخصيات، أميل الى شخصيات يسري نصر الله في سرقات صيفية. افراد من الطبقة المخملية يشهدون نهاية مرحلة ويجرفهم الانهيار. برفعة مترامية. اما مدة العرض، فإنها من تكثيف. قائم على التفصيلية. حيث بنت سارة عناني عرضها على تفاصيل دقيقة وحساسة. كما ركزت على إضاءة التفاصيل الصغيرة الطالعة من العلاقة بين الشخصيات. وكذا على نظام البقع الجمالية في ضربات لونية من الاضاءة المدروسة بحرفة.

حيزان. الاول تحتله اريكة مستطيلة وآلة فونوغراف (بيت بيار وزوجته). والثاني تحتله طاولتان ومجموعة من الكراسي (حيز متحول: مطعم، ومكان لقاء). وبينهما مساحة مفرودة لأحداث اخرى. اما في عمق المسرح. فهناك شاشة خصصت بالسلايدات التي كان لها دور بارز في العرض، حيث حددت مساحة وأكملت اخرى. ذلك انه، على الرغم من ان العرض يصور فترة ما بين الحربين، فقد استلهم في تشكيله البصري مدرسة «الآرت نوفو» التي بلغت قمة تألقها في فيينا بين العامين ١٩٠٠ و١٩١٣.

قدم أسلوب المدرسة التشكيلية معادلا بصريا مناسبا لأسلوب الكاتبة الادبي وصورها اللغوية، بعيدا عن التقريرية والتطبيق. كذلك استعان العرض بموسيقى شوبان وأغاني أيديث بياف ورقصات الفالس، في تشكيل يستلهم اسلوب السينما في التكوين. في حين جاء الأداء من قلب مفهوم البناء الدرامي، واقعيا. مع كارولين خليل وشيرين الانصاري ومحمد شندي ومصطفى شعبان وحلى موسى. سوى الراقصة التي اطلت في فسحات زمنية بين مشاهد عديدة.

عرض يحمل معنى العرض المهرجاني وكمية من الإثارة البصرية والادبية في ذلك القلق الوجودي الذي طرحته مجموعة الشبان.

رمزي أبو المجد

ولم تبتعد الإثارة عن عرض «رمزي ابو المجد» لفرقة «مسرح القصبة» من فلسطين. وهو من إخراج الممثل الفلسطيني المعروف محمد بكري. اعده جورج ابراهيم. عن نص الكاتب الجنوب افريقي اوتول فوجارد.

سوف نكتشف مباشرة. بعد انتهاء العرض، ان الاقتباس له دور. فالحال الجنوب افريقية حجة، لإقامة الحوار حول نص غير عربي. معرب. اذ ان حكاية المسرحية. حكاية خطيرة. حيث ان «رمزي أبو المجد» تحكي رحلة رمزي ابو المجد في بحثه الدائب عن العمل. ولكنه، في طريق العودة مع المواطن اليافاوي الى منزل الاخير. يقع على جثة تحمل هوية اسرائيلية. فلا يجد بدا من الاختيار أمام تنبيه اليافاوي، الذي يقنعه بالاستغناء عن هويته الفلسطينية واستبدالها بالاسرائيلية. لكي يستطيع العمل بها.

لا أريد الكلام على تطبيع. فالقضية أخطر من سخف الكلام العام. غير المحدد. على تطبيع ومفاعيله ونتائجه. اذ القائل هنا ليس مواطنا عربيا تفصله حدود عن اسرائيل بل انه فلسطيني يعيش جزءاً من الموزاييك الاجتماعي والسياسي في دولة الاحتلال. طرح يحمل اليأس ويحمل على اليأس. واعتقد ان «رمزي ابو المجد» فوتت فرصة مدهشة. في اقامة محاكاتها الخاصة للفروق الداخلية بين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج حدود الدولة الفعلية وبين الآخرين الذين يعيشون في قلبها.

تسجيل لزمن الرحيل نحو لقمة العيش. زمن رمزي ابو المجد الذي يعرف جيدا انه غريب حتى في مسقط رأسه. فيمارس اليأس ويضيع في متاهات الضغط الاجتماعي.

ثمة تفاصيل ممتازة في «رمزي ابو المجد». الا انها تغيب في نهائية الطرح. بحيث تبيت الدعوة واضحة في نزعتها البراغماتية. ومن تلك التفاصيل. النبرة الاحتفائية المتضمنة بالتناقض الفلسطيني ـ الاسرائيلي، أما البارز. فهو تكوين العرض على الصيغة البريشتية، او صيغة التغريب.

لعبة التصوير، حين يجيء رمزي ابو المجد لكي يتصور بهدف وضع صورته بدل صورة القتيل العربي الذي يحمل هوية اسرائيلية. لعبة التصوير تحول السرد الى مفاصله البصرية، حيث تلعب «السلايدات» دورا جوهريا في بناء العمارة المسرحية. لعبة التصوير، تضيف الى المنصة منصة إضافية.

هنا تتحول اللعبة بكاملها، الى لعبة مسرح داخل المسرح. يضاف دور الاغنية. الذي يشكل جزءا من السياق. الاغنية وظيفية وموضحة حالات ومواقف. كما عند بريشت. غناء وموسيقى جميل الصايح.

بيان الى «السفير»

جاءنا من مدير أيام عمان المسرحية نادر عمران ـ الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة انه بناء على مجمل التجاوزات وعدم اكتمال شروط تشكيل اللجنة العليا لدعم المهرجان وعدم التحامها في اجتماع او قرار، أعلن: ان اللجنة غير موجودة أصلا. مع احترامنا وتقديرنا لكل اعضائها وللخدمات الجليلة التي قدمها الاستاذ محمد يوسف العبادي بصفة خاصة، لكونه الوحيد الذي استمر فاعلا في تلك اللجنة.

يذكر ان خلافا وقع حول مشاركة المسرحية الفلسطينية «الضياع» بسبب حمل أفرادها جوازات سفر اسرائيلية وبسبب رفض سلطة الحكم الذاتي تغطيتها، ما دفع فرقا وأعضاء الى إشهار نيتهم في الانسحاب اذا ما تمت المشاركة.



من «رمزي ابو المجد»: الهويتان

العرض الفلسطيني يطرح اشكالية تحول بريشت الى جزء في منظومة عربية محكومة بالمرجعية.

البساطة لا تؤشر الى متانة التكوين. بقدر ما تشير الى غياب الخلفية الثقافية عن البناء. بنسبة كبيرة. ولكن، على الرغم من ذلك. بدت المنصة جذابة في بساطتها وتقشفها. وفي فرد مساحة ممتازة للتمثيل. افضل السمات في العرض الفلسطيني مع احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة.

اثار العرض الفلسطيني أسئلة بطرحه اشكالات الإقامة وصوغها بما يلائم من صيغ واشكال فنية. الا انه بقي من العروض المميزة في «أيام عمان المسرحية الثالثة».

«الدب» لمسرح نابادول

امرأة تعيش في حال ضجر قاتل، بعد موت زوجها مع خادمها. وفجأة يدخل محصل دين فيقلب حياة الارملة رأسا على عقب. هذه هي حكاية تشيخوف. على ما تقرأ من خارجها. الا انها على عادة المسرحي الروسي الكبير، تذهب بعيدا في حفر أغوار التشكيلات الاجتماعية.

فجأة تنقلب حياة الزوجة المحزونة. كاشفة معاناتها مع زوجها الخائن، وصولا الى لحظة إعلان حبها للطارئ الذي حول الحياة الداخلية للمنزل الى نقيضها.

ثلاث شخصيات توزعت المنصة. على خلفية مقتصدة في المسرح الدائري. اما في العمق فقد انشدت شريطة سوداء على صورة تشيخوف نفسه في دلالة لن تظهر مراميها الا بعد قليل من بناية العرض الاوكراني. فـ«الدب» القائمة على نوع من الواقعية التشيخوفية النابضة بالتغيرات. منكتها مجموعة من التداخلات التغريبية. حين اراد ممثل دور الخادم ان يقيم صلة مباشرة بالجمهور داعيا الى تقليد صوت دجاجة او بقرة او دفع احد المشاهدين الى لعب دور حصان. والحق ان هذا الاتجاه الخارج على النص. بدا أضعف الحلقات في العرض الذي حملنا في نهايته الى حالات تحليق عالية. وخصوصا في لحظات التطابق الفعلية بين واقعية تشيخوف وواقعية الاخراج.

سوبر ماركت رمضان

«سوبر ماركت رمضان». نص واخراج خالد الطريفي. مثلت الاردن في «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة». الى عرض آخر هو «أصول اللعبة» تأليف عادل ناصر، اعداد واخراج عماد الشاعر.

لم تكن المشاركة الاردنية قليلة العدد فقط، بل محدودة النوعية ضعيفتها. وخالد الطريفي الذي يعتبر واحدا من جيل المسرحيين الاردنيين الحاملين رؤى ومفاهيم غير تقليدية اخذه عمله الى تقليدية لن تخشى الوقوع في اصناف غير مصهورة في شكل واحد وواضح. «سوبر ماركت رمضان» تميل الى مسرح القوالب، ليس فقط من خلال علاقتها بالجمهور بل من خلال نبرتها المباشرة.

الاوضاع العربية الراهنة على السنة اعضاء فرقة مسرحية. يتبادل افرادها الادوار. حتى الاطالة المنهكة. كل ذلك في مساحة فقيرة تقوم على مبدأ «التمثيل ان نمثل والمسرح صندوق عجيب والكرسي هو الديكور».

نتف كلام واشارات محصلة من هذه الواقعة ومن تلك الحادثة وبسط الوقائع السياسية الطالعة في العالم العربي وخصوصا في ظل المفاوضات مع إسرائيل. وهي مجموعة على خشبة المسرح ومضبوطة بواسطة مايسترو (سحر خليفة). يقتعد مكانه خارج المنصة ويقتحمها حين يجد الوقت مناسبا. زجل وقراديات وسكتشات تتداخل في أحيان، حتى تفقد السياق حضوره حين يحضر.

ليلى وقيس واثرياء وفقراء وسوبر ماركت وشارون وبلشعون وأم وأب وولد يطمح الى دور آخر في مسرحية غير الدور الذي يلعبه في المسرحية الموجود فيها. وهكذا. وفرة إشارات في قالب محتار، يطغى عليه التغريب في الكثير من الاوقات والتقويل في معظم فترات العرض.

خالد الطريفي، اللافت في التمثيل يترك طقوسيته في «سوبر ماركت رمضان» الى صيغة يجدها جماهيرية، تخاطب الجماهير في اوقات مأزومة. غاب التجريب المعروف عن الرجل وخصوصا في «فرقة مسرحية تمرسح اوبيب» و«حان وقت الفنتازيا». أزمة المسرح الاردني تطرح ظلالها الثقيلة من خلال عرض خالد الطريفي. الذي أراد ان يقول كل شيء. فجاء عرضه طويلا وثقيلا سوى في لحظات قليلة. مع مجموعة من الممثلين المتفاوتي الحضور: محمد رستم فرحان ورينا خوري وياسر المصري.

ما قدمه العرض اللبناني «الرسول الاخير في مأتم انتيغونا» فكرة غير صالحة عن تجربة المسرح اللبناني من وجهة قيمية تمثيلية. فالعرض الذي اخرجته دينا ابو حمدان. ينتهي بعد دقائق قليلة على افتتاحه. تشكيل متين ومتماسك للساحة الخربة التي تحتلها مجموعة من التماثيل. ثم لغة عربية توقع العرض في الفصاحة والرطانة والخطابة والميلودراما.

مساحة تقليدية تغرق في كلاسيكية معضة.

ذكرى

غسان كنفاني في الستين:

«حين يموت الرجل يسقط على أكتاف الذين لم يموتوا بعد»

الثلاثاء في التاسع من نيسان ١٩٩٦ بلغ غسان كنفاني الستين من عمره.

الرحيل ليس دائماً النهاية. واغتيال الكاتب، الفنان، المبدع لا يشمل اعماله بل ان دم الشهادة يضفي مزيدا من المعنى على النتاج، ويكسب الكلمات توهجا استثنائيا.

وغسان الشهيد ينافس الآن غسان الفنان: هل ما كتبه بقلمه اعظم اثراً أم ما كتبه بدمه المراق على التلة الخضراء، مار تقلا، في الضاحية الشمالية لبيروت صباح يوم السبت في الثامن من تموز سنة ١٩٧٢.

لكن كنفاني كان يعرف ان «الموت الاسرائيلي» يسعى اليه، فانصرف يكتب، يرسم، يتحدث، يحاضر، يبشر، يسجل الاحاديث والندوات حول حق الفلسطيني في ارضه، حول الثورة طريقا الى التحرير، لكي ينجز مهمته من قبل ان تمتد اليه يد الإرهاب الاسرائيلي فتزرع العبوة القاتلة، في سيارته، تحت بيته.

كان في سباق مع الوقت، ولقد كان قلمه يسابق عقارب الساعة، كان لديه الكثير ليقوله، ولقد قال معظم ما تمنى ان يبلغ الناس، وفي افضل الصيغ الفنية: من المقال السياسي الى النشرة التعبوية، ومن القصة القصيرة الى الرواية، ومن قصص الاطفال الى المراجعات النقدية للكتب... مع بعض المحاولات في الشعر وفي الرسم وفي النحت وهوايات اخرى.

سنة ١٩٣٦ ولد غسان كنفاني في عكا بفلسطين.

وكان عمره ٣٦ سنة يوم «عاد» غسان كنفاني الى عكا بفلسطين.

وخلال هذا العمر القصير كتب ما لم يكتبه احد: كما ونوعا، ولعل ما يفرح ان يكون غسان كنفاني قد اخترق بنتاجه الادبي المتميز حصار الموت الاسرائيلي فوصل الى معظم المهتمين من القراء في العالم الغربي، بالادب العربي عموما والفلسطيني خصوصا.

لقد ترجمت اعماله الى معظم اللغات الغربية: الانكليزية، الايطالية، الاسبانية، الدانماركية والالمانية والفرنسية.. وحولت بعض الاعمال القصصية الى نصوص مسرحية واذاعية.

بطل غسان كنفاني واحد في كل اعماله: فلسطين، وفلسطين هي الارض، وهي الام، هي الثورة، وهي الحلم، هي الغد الافضل، وهي الجهاد الافضل، هي كل الآخرين، هي كل العرب، وكل الطامحين الى اسقاط ليل الظلم.

لكن فلسطين هي اولا وقبل كل شيء انسانها، رجلا وامرأة صبية واطفالا يضيفون ببنادقهم طولا الى قاماتهم، وعجائز يشكلون الذاكرة الحافظة ومثل «ام سعد»، ويفرضون حضور فلسطين، بترابها المقدس وزيتونها وصور بيوتها المحتلة، كل لحظة.

وأم سعد قالت له مرة: «كن رجلا فتصلها في غمضة عين، اما ان كنت لاجئا فلن تراها انت، ولن يراها حتى احفادك».

مفاجأة

مرة، دعانا غسان الى بيته في مار تقلا بلهجة تطفح بشراً: احضر لكم مفاجأة ممتعة.

في البيت، التقينا بعثة تلفزيونية من بعض دول الشمال الأوروبي، كان غسان غنيا بصداقاته هناك، خصوصا وقد رعتها وعززتها باستمرار رفيقة عمره الدانماركية «آني» التي أخذها الحب الى فلسطين ثم لم تغادرها ابدا.

جلسنا كمن يستعد للصلاة، وبدأ العرض.

ـ في البداية عرضت امامنا على الشاشة مجموعة من الصور الفوتوغرافية لبعض مدن فلسطين، القدس، حيفا، يافا، نابلس، الخليل... ثم جاء دور عكا، بقلعتها البحرية وسورها ومبانيها «الاصلية».

وحانت اللحظة: احتلت الشاشة الواجهة الحجرية للبيت العائلي، بيت فائز كنفاني، والد غسان، وكانت الياسمينة تحتل بعض المقدمة، والابواب محتفظة بألوانها الاصلية.

بعد الصور، عرض امامنا فيلم قصير، للبيت واليهود الذين «احتلوه»، بعد تهجير اصحابه، ولم تكن ثمة ضرورة للتدقيق لاكتشاف «الغربة» بين البيت بياسمينته وحجارته وألوان ابوابه ونوافذه، وبين «السكان الجدد» الذين استولوا عليه «مفروشاً».

قال غسان:

ـ هذه هي المصطبة، عندما وصلتنا الصور الاولى للبيت، كان معنا عمي، ولقد انفجر باكيا، في البداية، ثم بعدما ضبط انفعاله، اخذ يستذكر ايامه هناك.. وفجأة انفجر ضاحكا وهو يستذكر واقعة قديمة، وسمعته يقول لي:

«ـ هنا نزلت بقضيب الرمان عليك! انسيت؟ جئت يومها تمشي وانا جالس على المصطبة هذه، وقلت لي: انظر ماذا وجدت! ورأيت بين يديك قنبلة يدوية، وكنت قد نزعت حلقتها. يومها وقف شعر بدني، وهجمت عليك فانتزعتها من بين يديك وقذفتها الى الخارج. انت لم تجدها ايها الملعون، لقد تسللت الى غرفتي وسرقتها ولعبت بها، وسترك الله فلم تنفجر لسبب ما زال يحيرني. يومها نزلت عليك بقضيب الرمان في حفلة لم تعرف عمرك ما يماثلها».

أم سعد

قبل يومين بلغ غسان كنفاني الستين من عمره... لو انه بقي معنا حتى اليوم.

مرة قالت ام سعد لغسان:

«ـ لماذا انت حزين وغاضب؟! حين يموت الرجل فليس السؤال الذي يملأ رأسه هو «كيف» بل «لماذا». حين يموت الرجل الذي لا ارض له فليس السؤال هو اين يدفن، ولكن اين سيدفن اولاده. افهمت يا ابن عمي؟

«قلت لها يومئذ: ـ ليس هو يا أم سعد، ليس هو هو. انما الامر كله نحن. حين يموت الرجل انما يسقط على اكتاف الذين لم يموتوا بعد.

«قالت أم سعد: ولو. اتعرف يا ابن عمي لماذا كانت صلاة الغائب؟ لأن الابطال لا يموتون على اسرتهم. لأن الرجال يمضون الى مصائرهم ويتصيدونها. لصلاة الغائب عندنا ثواب الحاضر. لاننا لا نصلي لجثة. اتفهم».

الثلاثاء، في التاسع من نيسان ١٩٩٦، كان غسان كنفاني سيبلغ الستين من عمره لولا ان اسرائيل انتزعت لنفسها صلاحية تحديد الاعمار والقرار في متى يكون الرحيل وكيف وبأي وسيلة، وكان ان تعجلت «ترحيل» غسان بتفجير سيارته في ٨ تموز ١٩٧٢.

في التاسع من نيسان، كل عام، تذهب آني كنفاني لزيارة رفيق العمر في مقر اقامته الجديدة، في مقبرة الشهداء... وبينما هي واقفة، أمس الأول، عند ضريحه، تقدم منها شاب فسألها: هل انت آني؟! ولما ردت بالإيجاب، عاد يسألها: وهل هذا ضريحه؟! قالت: أجل، واليوم عيد ميلاده وقد جئت لنحتفل معاً.

قال الشاب: ـ أنا عبد القادر عمران، من حلب، في سوريا، وقد ولدت في السنة التي اغتيل فيها غسان ١٩٧٢، وبعدما قرأت عنه في كتبي المدرسية اخذت ابحث عن كتبه حتى قرأتها كلها، تقريباً.

وانتحى الشاب ركناً من المقبرة، وأخذ يخط شيئاً، ثم عاد الى آني كنفاني بما كتب كتحية لغسان في ذكراه. هذا التحية:

على قبر غسان

غسان قبرك هذا اليوم معروف
فهل بظلك يا غسان نحتضرُ
فتلك زوجك جاءت كي تزور هنا
قبر الزمان الذي جادت به العبر
من ربع قرن مكثت وكنت اكبرنا
لما غرقنا بموت حاله سقر
ماذا فلسطين والابواب مغلقة
هل يعلن العرب أن الكل قد مكروا
نحتاج للشمس والانوار مشرقة
وأنت كالشمس يا غسان تنتشرُ

... وبالتأكيد فإن هذا الفتى الحلبي لم يكن ليكتب هذه الأبيات لو انه كان يقدر ان غسان كنفاني قد بات «جثة»، فلا احد يصلي لجثة، ولا احد يكتب شعراً في جثة.

***

اليوم، وقد بلغ الستين من عمره، لا بد من تحية له في عيده، وهي تحية يشاركنا فيها كل الذين حفظوه وترجموه وعمموا اثره على كل من يحتفظ في قلبه بحلم الثورة التي اسمها فلسطين.

طلال سلمان

آثاره في العالم

هنا نبذة عن آثار غسان كنفاني التي عرفها العالم، خارج دنيا العرب:

سبق ان ترجمت معظم اعمال غسان كنفاني ونشرت في حوالى ١٦ لغة في عشرين دولة مختلفة. وتم افراغ بعض رواياته في قالب مسرحي قدم في الاذاعات وعلى المسارح في كثير من الدول العربية والاجنبية. وتحولت روايته الشهيرة «رجال في الشمس» الى فيلم سينمائي في العام ١٩٧٢ ونال جوائز عدة في مختلف مهرجانات الافلام السينمائية.

وبين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦ تم اختيار اربع روايات وقصص صغيرة من اعمال كنفاني لتنقلها الى اللغة الالمانية. في العام ١٩٩٢ ترجمت الى الالمانية الرواية الشهيرة «العودة الى حيفا»، وفي العام ١٩٩٤ رواية «ارض البرتقال الحزين».

كانت رواية «رجال في الشمس» الاولى التي تم نقلها الى اللغة الانكليزية في السبعينات وصدرت عن دور نشر في انكلترا والولايات المتحدة الاميركية. ثم نقلت الرواية نفسها وخلال السنوات العشرين الماضية الى ١٦ لغة.

وصدرت الطبعة الدانماركية لها العام ١٩٩٠ والطبعة الانكليزية العام ١٩٩٢ في القاهرة، وكانت نقلت الى اللغة الايطالية وصدرت العام ١٩٩١، والى الاسبانية للعام ١٩٩١ ايضا حيث جمعت الروايات الثلاث «رجال في الشمس»، «ام سعد» و«ما تبقى لكم» في مجلد واحد صدر في مدريد.

وكانت الرواية الاخيرة قد نقلت الى الانكليزية وصدرت في الولايات المتحدة العام ١٩٩٠. في حين صدرت الطبعة الايطالية لرواية «العودة الى حيفا» في روما العام ١٩٩١ ونقلت مجدداً الى الانكليزية في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤.

اما كتاب «عالم ليس لنا» وهو مجموعة قصص قصيرة صدرت العام ١٩٦٥ واهداها كنفاني الى «ليس، فايز وكل الصغار الذين تبحث عن عالم افضل لهم»، فقد نقلت الى الايطالية وصدرت في روما العام ١٩٩٣.

غير ان اشهر واروع القصص التي خص كنفاني الاطفال بها عبر ابنة اخيه ليس والتي اهداها اياها لمناسبة بلوغها التاسعة من العمر هي في كتاب «القنديل الصغير» الذي زينه بالرسومات، ونقل الى الالمانية اولا، ثم الى الفرنسية، وحوّل الى مسرحية دمى متحركة في الدانمارك.

وقد لاقت رواية «ام سعد» اهتمام الاذاعة الدانماركية التي خصصت في العام ١٩٩٣ برنامجين مطولين عن غسان كنفاني ـ حياته واعماله.

تمت ترجمة الجزء القليل من اعمال غسان كنفاني خلال حياته، اما الجزء الاكبر فقد نُقل الى لغات عدة بعد مماته. ومؤخرا صدرت له في بيروت في نهاية ١٩٩٥ مجموعة «فارس فارس»، وهي مجموعة مقالات نقدية وهجائية نشرت من قبل في صحف لبنانية بين ١٩٥٦ و١٩٧٢، وكان قلة اولئك الذين عرفوا ان كنفاني هو كاتبها.

تكريم «الآداب» في أبو ظبي



سهيل ادريس يتسلم درع المجمع من السويدي

كرّمت الإمارات العربية المتحدة الدكتور سهيل ادريس بصفته مؤسسا لمجلة «الآداب» ومشرفا على «دار الآداب» في حفلة اقامها المجمع الثقافي في ابو ظبي، وشارك فيها ادريس وألقيت فيها كلمات لمحمد احمد السويدي أمين عام المجمع الثقافي وبطرس ديب مستشار المجمع، وعايدة ادريس، حيث الدور الذي لعبته «الآداب» مجلة ودارا في الحياة الثقافية العربية. وكانت كلمة شكر ختامية من المحتفى به.

تشكيل

معرض الفنان الإيطالي باسكال كرانزا في «أليسار» المتجددة

مقاربة الهموم اللبنانية بتجريب تقني مكثف

عاد جورج الزعني ليفتح صالته «اليسار». ويستأنف النشاط فيها بعد انقطاع دام أكثر من عشر سنوات. فكانت البداية في معرض اقامه بالاشتراك مع منظمة الشرق الاوسط الثقافية في لندن والمركز الثقافي الايطالي في بيروت للفنان الايطالي باسكال كرانزا. المقيم في لبندن.

يقام المعرض في «أليسار» (شارع بلس) تحت عنوان «قلب آخر من اجل لبنان». ويضم ثلاثا وثلاثين لوحة، تمثل انطباعات الفنان عن لبنان، ويستمر لغاية ٣٠ نيسان الجاري.

وفي الصالة أيضا أقيم احتفال لمناسبة صدور كتاب هدى أديب «تحولات الذاكرة»، ضم برنامجه عزفا على الغيتار لجوزف اشكنيان، وتقديم من بشارة مرهج، وقراءات لهدى أديب نفسها وعزف على العود من جورج روفايل. وقراءات بالعربية لرفيق علي أحمد. ثم توقيع هدى أديب لكتابها.

من أجل لبنان

المعرض الذي صور الفنان لوحاته من اجل لبنان وعنه، حمل هواجس فنان رأى المعاناة اللبنانية فتمثل له الانسان اللبناني بكل اوجاعه ومعاناته، وبدا له صارخا من قلبه. انها صرخة الحرية، ودعوة الى التحرر يطلقها الفنان الايطالي في معرضه اللبناني، بل انها احيانا اخرى صلاة كرانزا من اجل لبنان، ارتجافه أمام مشاهده، امام أرزه وطبيعته.

يضعنا الفنان امام مشاهد، تتحول في أسلوبه عن واقعيتها وتصويرها الواضح، احيانا كثيرة، الى نوع من التجريد اللوني، الذي يعتمد فيه الفنان تغريبا للقماشة اللونية، من خلال استخدام تقنيات في تسييل المادة اللونية والبحث الدائم عن مفردات شكلية مفاجئة وجديدة.

تعتمد تقنية الفنان كرانزا على تطويع المصادفات في طبع المادة اللونية بأدوات وأجسام مختلفة، مع كثير من التجريب والتنويع. كان يعتمد طباعة الاصابع بتنويعات مختلفة، او يعتمد المواد الناشئة والاسفنجية. والحفر في مادة زيتية رخوة. والبحث في تشكيلات بصرية كثيرة التنوع.

تعبيرية

المشهد في لوحات المعرض ينبسط أمامنا مجرد مساحات وتكوينات تقارب الشكل الواقعي بملامح بعيدة ومجردة في غالبية الاعمال. في حين تبدو المقاربة اجلى. لا بل تصل أحيانا الى استخدام صورة فوتوغرافية لوجه فتاة، في وسط جو من التشكيلات التجريدية التعبيرية. وفي عدد من اللوحات نلاحظ ذلك الرأس العاري لشخص يصرخ.

واذا كان الشكل العام للرأس مبسطا وتغيب عنه الملامح، الا ان الفنان يهتم كثيرا في اداء مساحاته، وتنويع قماشته اللونية، التي تتحول، بفعل التقنيات الطباعية المباشرة بالمادة الزيتية، الى نوع من «البرغلة» اللونية، التي تعتمد قوة اللون الواحد وضعفه المتجاورين، وتعتمد على تكرار المفردات البصرية التفصيلية.

تخييل فني

يستفيد كرانزا من المشهد الطبيعي، من امتداد شجرة الأرز وكثافها مثلا، او من احد الملصقات التي تعبر عن الهم الجنوبي، ويتصرف بمفردات المشهد تعبيريا، بما يتناسب وتأملاته الشخصية او تخييله الفني وشاعريته اللونية. ويستفيد احيانا من جزء من المشهد، يشتغل عليه بحس ذاتي، اكثر منه موضوعيا، فيسجل انفعالاته التلقائية والمنتظمة في آن.

يجمع كرانزا في معرضه بين الروح الطلقة المهومة، وبين عقلنة المشهد وتنظيمه بصريا، فيذهب في مدى واسع من الحرية والتجريب والبحث في امكانات المادة وطلاقتها، وفي تطويعها للمزيد من «الرلوغات» في التقميش وتقديم مناخات لونية جمالية.

أحمد بزون



محاضرة: دعا المجلس الثقافي اللبناني الجنوبي الى حضور محاضرة حول «الفكر التاريخي في رواية «صخرة طانيوس» لامين معلوف، يلقيها د. مسعود ضاهر ويقدم لها د. عبد المجيد زراقط، وذلك عند الخامسة بعد ظهر الخميس في الحادي عشر من نيسان الجاري، في قاعة المجلس (بيروت، شارع الزرعة، محطة بدران).

محمد علي شمس الدين: يحيي الشاعر محمد علي شمس الدين أمسية شعرية، ضمن فاعليات المهرجان الدولي الثاني لربيع الفنون بالقيروان، تونس، الذي يقام بين ١٨ و٢٥ نيسان الجاري، وتقدم فيه فنون مختلفة، مسرحية وسينمائية وشعرية.

حوار: دعا النادي الثقافي العربي الى حضور حوار اجتماعي اقتصادي حول طاولة مستديرة بعنوان «مهمات ودور المجلس الاقتصادي والاجتماعي». فيه مداخلة للدكتورة ماري كلود سعادة، يديره هاشم قاسم ويشارك فيه باحثون. الرابعة بعد ظهر الخميس ١١ نيسان في قاعة النادي.

مؤتمر صحافي للسينما الاوروبية في لبنان: دعت بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان الى حضور مؤتمر صحافي، الحادية عشرة صباح الخميس في الحادي عشر من نيسان الجاري، في صالة سينما «امبير» في الاشرفية، لتقديم برنامج الاسبوع الثالث للسينما الاوروبية، الذي تحييه البعثة بالتعاون مع سفارات الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، بين ٢٦ نيسان و٢ أيار ١٩٩٦، في الصالة نفسها.

يذكر ان الدول الاعضاء هي: المانيا وبلجيكا واسبانيا وفرنسا وبريطانيا واليونان وايطاليا وهولندا والسويد.

«المرآة» لتاركوفسكي في مركز اللاعنف: ضمن سلسلة العروض السينمائية التي يقدمها نادي السينما في مركز اللاعنف وحقوق الانسان (الجميزة ـ فوق مكتبة سمير)، وفي إطار مختارات من اعمال اندريه تاركوفسكي، يعرض في السابعة مساء غد الجمعة «المرآة» (انتاج العام ١٩٧٤، ١٠٦ د). يعاد عرضه في الثامنة مساء الثلاثاء المقبل.

في هذا الفيلم، يتطلع المخرج الى ذاته في مرآة ماضيه، حيث الذكريات والصور على خلفية نصوص شعرية لوالده أرسيني.

«صفحات عز»: صدر عن الوحدة الاعلامية في حزب الله كتاب «صفحات عز في كتاب الامة»، وهو عرض وتوثيق لعمليات المقاومة الإسلامية خلال العام ١٩٩٥.

وفي الكتاب مقدمة للسيد حسن نصر الله، وسرد لعمليات المقاومة الإسلامية وانعكاساتها وما احاط بها من مواقف، وجداول وصور الشهداء ومخططات لبعض العمليات المنفذة.

قمة شرم الشيخ

حلقة في «صدام الإسلام مع الغرب»؟!

أبو خالد العملة *

تعدت العمليات الاستشهادية البطولية في القدس وعسقلان وتل أبيب، من حيث الدور والابعاد والدلالة، نطاق الحدث السياسي المباشر. فقد شكلت منعطفا سياسيا استراتيجيا مدد المسار التسووي بالانهيار، وخلق حالة من الخوف والرعب الحقيقيين داخل الكيان الصهيوني، وادى الى بطلان الضمانة القاطعة لأمن واستقرار الكيان الصهيوني، حيث تم ضرب عمقه الامني وبشكل متتال، فاهتزت اسطورة مصداقيته الامنية، وتبينت مدى هشاشتها امام ارادة التحدي والتضحية والفداء، وطرح مجددا على بساط البحث مستقبل الاستراتيجية الاستيطانية الصهيونية في فلسطين، وذلك بالتحديد في مرحلة من الانهزام الرسمي العربي لم تشهد لها بلادنا من مثيل، وحيث وصلت في بعض حلقاتها الى مرحلة التواطؤ المباشر والتحالف المعلن مع الكيان الاستعماري الصهيوني، هذا الكيان الذي كان يتطلع ـ ولا زال ـ الى لعب الدور القيادي المركزي في المنطقة، وعلى مختلف المستويات.

ان البعد المعنوي النفسي للعمليات البطولية الاخيرة يمكن ادراجه في إطار الصراع الاستراتيجي، لما يسمى بصراع الارادات بين شعبنا وامتنا من جهة، وبين المشروع الامبريالي ـ الصهيوني من جهة اخرى.

لن نتوقف عند تأثير هذه العمليات على الجانب الانتخابي داخل الكيان الصهيوني، وهو تأثير لا ريب فيه، لكن الاقتصار عليه يصب في طاحونة اولئك الذين لا يدركون من طبيعة وابعاد الصراع مع المشروع الصهيوني ـ الغربي، الا ما يطفو على سطح الاحداث، وليس ما يوجه هذه الاحداث نفسها من تيارات عميقة تاريخية وحضارية قومية ومستقبلية مصيرية. كما ان مثل هذا الطرح يتجاهل العلاقة العضوية في المشروع الاستيطاني الصهيوني بين التوسع الاستعماري والهيمنة الشاملة، بين الارهاب الصهيوني والاستثمار السياسي له، يقود هذا التجاهل الى تصور الخيارات الصهيونية المطروحة حاليا، والجدل العائر حولها في الكيان الصهيوني، وكأنها محصورة في التنافس الانتخابي بين «العمل» و«الليكود» حول مستقبل ما يسمى بعملية «السلام»، على اعتبار ان فوز «العمل» يعني استمرار هذه العملية، اما فوز «الليكود» فيعني تراجعها او تعليقها او توقفها.

وفي حقيقة الامر، فان النقاش في الكيان الصهيوني يدور بين الاتجاهات المختلفة حول حجم ومدى ونوعية وجدوى تقديم اي تنازلات جدية في الارض مقابل فرض الهيمنة الصهيونية الشاملة والاميركية (أساسا) على الوطن العربي بالكامل.

فثمة رأي عام صهيوني مشبع بالتعصب العنصري، لا يقبل حتى بالتنازلات الشكلية مقابل المكاسب الجوهرية، التي حققها العدو من اتفاقيات الاستسلام، بسبب كون هذه التنازلات قد تعطي انطباعا بأن ثمة تراجع عن مواصلة اقامة المشروع الصهيوني او تقلل ظاهريا من نزعة التفوق والاستعلاء لديه. وامام «التهافت» والهرولة العربية الرسمية على تقديم التنازلات للعدو، وتوقيع الاتفاقيات معه، وكذلك تطبيع العلاقات ورفع المقاطعة عنه تولد رأي عام صهيوني يتساءل محتجا: لماذا الاهتمام بإبرام الاتفاقيات، ولماذا ينبغي تقديم تنازلات (حتى لو كانت شكلية)؟!

الارتباك والخوف والمجابهة

ما حدث في فلسطين في الاسابيع المنصرمة سابقة لا مثيل لها. فالمستوطن الصهيوني لم يشهد رعبا اكثر هولا من رؤية أشلاء ضحاياه تتبعثر في كل اتجاه، ولم يكن ممكنا إخفاء قتلاه، كما يلجأ العدو عادة للتستر على خسائره العسكرية البشرية.

والجانب الاكثر هولا ودلالة هو ان أربعة فقط من أبطال شعبنا صمموا على الاستشهاد فداء لشعبهم وأمتهم ومقدساتهم. قد احدثوا كل هذا التأثير والخوف، واربكوا كل اصحاب المشروع المعادي، فكيف لو تعمم مثل هذا الاسلوب الكفاحي، واستقطب عشرات الألوف من ابناء شعبنا وأمتنا في مواجهة الهجمة الاميركية ـ الصهيونية. (وحيث سبق للأميركان والفرنسيين والصهاينة ان ذاقوا الأمرين في لبنان من جراء العمليات الاستشهادية التي أجبرتهم على الانسحاب او الانكفاء..).

لقد وصل الرعب لدى الصهاينة الى درجة ان بعضهم صرح بأن وجود أبنائهم في الجنوب اللبناني الساخن، بات اكثر أمانا من تل أبيب(!).

هل حقا ان من اجل مواجهة قلة من «المتطرفين الارهابيين في بلادنا والعالم (كما يجري الادعاء)! اجتمع كل هؤلاء الرؤساء في شرم الشيخ ليقرروا «استراتيجية» عالمية لمواجهة ما أسموه بالارهاب؟!

ألم يتناوب العدو الصهيوني وسلطة عرفات على اعتقال الآلاف من هؤلاء «المتطرفين» «القلة»(!). فلماذا اذن كل هذه الحشود والتحضيرات والاموال والقرارات والأحلاف السياسية والعسكرية والامنية الاستراتيجية لحماية «السلام» من «ارهاب» القلة (كما ادعى خطباء شرم الشيخ)؟! واذا كان هؤلاء «القلة» لا يمثلون «غالبية» جماهير امتنا وشعبنا فلماذا الخوف أصلا على «سلام» الاكثرية الماحقة؟!

تلك أسئلة منطقية تفضح اجابتها هشاشة السلام المزعوم في بلادنا، وتكشف زيف ادعاء انه يعبر عن طموح ورأي ومصالح الشعوب في هذه المنطقة والعالم. والاهم من ذلك انها تكشف عن قناعة لدى «صانعي السلام» بأن مشروعهم مرفوض من جماهير أمتنا وشعبنا، وقواها المناضلة، وعن معرفة بأن «هذه القلة» هي في حقيقة الامر معبرة عن روح الامة وإرادتها، ونضالها يعني عمليا كل جماهير شعبنا وامتنا، الامر الذي يشكل مصدر خوف للنظام الامبريالي الغربي والعدو الصهيوني من اتساع دائرة الثورة والرفض والعمل الاستشهادي وعمليات تحدي المشروع الصهيوني ـ الاميركي.

ان شعار «القلة المتطرفة» غطاء دعاوي لممارسة الارهاب الحقيقي للنظام الامبريالي الغربي ضد شعبنا وأمتنا العربية وكافة شعوب العالم التي تناضل من أجل حريتها، كما انه عنوان مستحدث لمعاقبة وضرب كل قوى الثورة في العالم. وفي هذا السلوك الاجرامي المعادي تجاهل لحقيقة ان «الارهاب» بضاعة اميركية ـ صهيونية بامتياز، وللمشروع الغربي الاستعماري عموما منذ القرن الثامن عشر، اي مع بداية النهب الاوروبي للعالم والاستعمار كشكل بدائي أسس فيما بعد لمحاولات تصفية المجتمعات اللاأوروبية وغربلتها من خلال التصفية الجسدية للأفراد والبنى الاجتماعية للشعوب المستمرة والنهوبة.

الارهاب الدولي الحقيقي

لننا حقا أمام مخطط لترتيب منظومة اقليمية أمنية بقيادة الكيان الصهيوني وتحت إشراف الولايات المتحدة الاميركية. كخطوة على طريق اقامة حلف عالمي أستراتيجي سياسي أمني وعسكري لممارسة الارهاب الدولي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية، تحت حجة مكافحة الارهاب.

ان هدف هذا الحلف هو كسر روح المواجهة والمقاومة لدى الشعوب المتطلعة الى التحرر والاستقلال والتقدم، وخلق بيئة ملائمة للهيمنة الغربية ـ الاميركية على دول وشعوب العالم كافة.

ان اول حلقات هذا الحلف الارهابي الدولي المباشرة هو التحالف الصهيوني ـ الاردني ـ العرفاتي الذي بدأ الاعلان صراحة عن مهمته الامنية، سواء بالاتفاقات الموقعة بين هذه الأطراف، او بالسلوك القمعي الاجرامي الممارس ضد مناضلي شعبنا الفلسطيني والاردني. ويستهدف هذا الحلف المشرف عليه ماديا وتقنيا وأمنيا من الولايات المتحدة، حماية اطرافه الثلاثة. فالكيان الصهيوني لا يمكن ان يكون متماسكا وامنه مختل، وهذا التماسك لا يمكن ان يتحقق الا على حساب شعبنا وامتنا ومناضليها. ويسعى الحلف الثلاثي الى تصفية النضال الفلسطيني المسلح داخل الوطن المحتل وخارجه، وكافة أشكال النضال الاخرى بعد ان تبين الاثر العميق للعمليات الاستشهادية البطولية على تماسك التجمع الاستيطاني الصهيوني الذي انتابته مخاوف كبرى وقلق تجاه المستقبل، واحساس بفشل مخططات التسوية / التصفية في تحقيق امن أعلى للكيان الصهيوني.

وفي خطوته التالية سيسعى هذا الحلف بعد انضمام تركيا اليه لمحاصرة سوريا ولبنان. بهدف ضرب صمود سوريا وارباكها في لبنان، ومعاقبتها ومعاقبة لبنان، على موقفهما القومي المشرف تجاه قمة شرم الشيخ الارهابية خصوصا، ورفضهما لإملاءات «السلم» الصهيوني ـ الاميركي عموما.

كما يستهدف هذا الحلف تفتيت وحدة العراق، كمقدمة لإلحاق هذا البلد العربي الهام بالحلف المعادي لأمتنا.

وواضح ان المخطط الاميركي الصهيوني تجاوز الآن مرحلة المفاوضات وعقد الاتفاقيات الى مرحلة جديدة يجري العمل فيها على ايجاد صيغ اخضاع مباشر وبالقوة لتلك الحلقات المواجهة لهذا المخطط. الامر الذي سيعني اشتداد القمع ضد جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية في كل مكان، وتكثيف الممارسات الارهابية الرامية للنيل من نضال امتنا وقواها الحية.

ان المخطط الاستراتيجي العسكري والامني والسياسي المعادي يستهدف بحلية إضعاف وتفكيك وتفتيت المشرق العربي كمقدمة ضرورية لاستكمال الهيمنة الاميركية ـ الصهيونية على الوطن العربي، ومواصلة مخطط الاضعاف والتفتيت للأقطار العربية الاخرى في مصر وبقية دول المغرب العربي. ولا يستثني هذا المخطط بالطبع ضرب وتفكيك جمهورية إيران الاسلامية (من خلال الحلف الاميركي ـ الصهيوني ـ التركي)، بسبب موقف إيران المعادي للهيمنة الاميركية على المنطقة ووقوفها الى جانب سوريا والمقاومة في فلسطين ولبنان.

ان محاولات تفكيك وتفتيت الوطن العربي، واعادة تجزئته مجددا على أسس طائفية ومذهبية وعرقية هو شرط تماسك المخطط المعادي واستقراره. فتماسك الكيان الصهيوني لن يكون الا على حساب تماسك الامة، وكذلك تماسك مشروع الهيمنة الامبريالي وتحقيق أمنه يحتاج الى مزيد من الاضعاف والتفكيك والتفتيت وخلق عوامل الاحتراب الداخلي في المنطقة.

من هنا تبدو قوى النضال العربي من كافة الاتجاهات الفكرية والسياسية معنية بتوسيع دائرة الاشتباك مع هذا المخطط في مختلف ارجاء الوطن العربي، وعدم الخضوع للارهاب النفسي الاميركي ـ الصهيوني، وهي مدعوة في ذات الوقت لمواجهة كل أشكال وتعبيرات التغلغل الصهيوني في بلادنا، وتوحيد صفوفها، والتصدي لمحاولات التفتيت والفتنة الداخلية التي يخطط لها المشروع المعادي.

ان المطلوب اليوم هو العمل الشعبي المقاوم والاستشهادي في فلسطين ولبنان وكل أرجاء الوطن العربي ضد الوجود الاميركي ـ الصهيوني ومخططاته للهيمنة على المنطقة، فلا شيء يحمي الامة ويصون استقلالها وحريتها سوى العمل المقاوم.

ان القوى الهابطة المستسلمة الفلسطينية والعربية ليست قدرا بل يمكن كسرها والحاق الهزيمة بها.

ومن هنا تأتي اهمية استنباط اشكال نضال قادرة على مواجهة كل مخططات العدو الاميركي ـ الصهيوني وأتباعه في كل ساحة من ساحات العمل العربي، ووضع خطط عمل نضالية، تعمل على تحديد نقاط القوة والضعف لدى العدو، وتحديد الاولويات وأشكال العمل الملائمة.

التحصين والمواجهة

لا ينبغي إذن ان نقع ضحية التهويل بقوة المخطط المعادي، او ان نخاف مواجهته، في الوقت الذي لا يجوز فيه التقليل من مخاطره.

ان الحلقة المباشرة في المخطط المعادي، كما جرت الاشارة، هي إرهاب نضال شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة واستهداف سوريا ولبنان، الامر الذي يمنح أهمية خاصة لتحصين الساحة الوطنية الفلسطينية داخليا، والتقاء قوى المقاومة والصمود في جبهة متراصة موحدة، وعزل القوى المساومة المهزومة، وتلك الساعية الى التكيف مع المخطط المعادي، ونموذج هذه الاخيرة في الساحة الفلسطينية بعض القوى التي تسعى للمشاركة السياسية في سلطة الحكم الذاتي التابعة للاحتلال، مغطية محاولتها الالتحاق بقطار «أوسلو» بشعار «العودة» لكوادرها وقياداتها في ظل الاحتلال الصهيوني، ومباركته لهذه العودة.

واذا جرى الانتقال من الخاص الفلسطيني الى العام العربي، فان عملية مواجهة المشروع المعادي ومخططاته تحتاج الى تحشيد أوسع جبهة من قوى النضال العربي من كافة التيارات المناضلة. وإجراء أوسع حوار بين قوى امتنا هدفه الاستفادة من تجربة الماضي، وإجراء مراجعة نقدية لمسيرة حركة التحرر العربية، واستخلاص كل ما من شأنه تعزيز تيار المواجهة وتحصين جبهته الداخلية، ووضع خطط عمل قادرة فعلا على إدامة الاشتباك مع جبهة العدو، وإفشال مخططاتها ومؤامراتها.

ولا بد ايضا من اشتقاق أشكال من التضامن الفعال بين جماهير أمتنا العربية وشعوب العالم التي يستهدفها الارهاب الدولي الامبريالي ـ الصهيوني.

ان ذلك كله يقتضي دون شك تحصين مجتمعنا العربي أولا، وبناء نموذج حضاري قادر على المقاومة، وذلك لن يكون الا من خلال الاعتماد والتركيز على انساننا العربي، وتمكينه من انتزاع حريته، ليبدع في بناء مجتمعه على أسس الحق والعدل والديموقراطية، وهي شروط لا بد منها لتحصين اي مجتمع، وامتلاكه شعورا بالمسؤولية السياسية والتاريخية، على طريق بناء المجتمع المقاوم فكريا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، والخالي من الفساد والمحسوبية.

ان موروث امتنا الحضاري والقيمي والكفاحي هو القادر على تحصين انساننا ومجتمعنا من المخاطر التي تتهدد وجوده. ولهذا السبب يتزاوج مخطط الارهاب الدولي ضد قوى امتنا المناضلة مع مخطط أشمل يطال امتنا، وأمم العالم قاطبة لضرب ثقافاتها وخصوصياتها وقيمها، بهدف تطويع انسانها وإجباره على استيطان النموذج الحضاري الغربي ومنظومته القيمية التي تؤله المنفعة، وترى العالم والانسان مادة استعمالية قابلة للتوظيف في عجلة التنافس الاقتصادي الضاري على اقتسام العالم ونهبه.

ان النظام الامبريالي العالمي الجديد يسعى اليوم لاستكمال ما بدأ النظام الامبريالي القديم بإيقاف عمليات التحديث في دول العالم النامية، وتحويلها الى دول متخلفة منهوبة ومجرد مصدر للمواد الخام والعمالة الرخيصة، لكي يصبح الغرب الاستعماري متقدما، والنظام الامبريالي العالمي الجديد يريد اليوم تحويل العالم بأسره الى سوق للاحتكارات الامبريالية، ثقافته ثقافة السوق، بلا هوية خاصة او حضارة او خصوصية او تاريخ، اي انه يسعى لتجريد أمم العالم من اهم أسلحتها الحضارية القادرة على تمكينها من خوض مواجهة محاولات استلابها واستعبادها والهيمنة عليها ونهب مقدراتها والتحكم بمستقبل أجيالها. ان ذلك يعتبر عنصر ثبات في تطور النظام الامبريالي العالمي الذي سعى باستمرار لإقامة نظام عالمي مركزي يتمثل التصور والقيمة الغربيتين في حركته وسكونه. ومقاومة اي نموذج حضاري يرتكز على اشكال ثقافية واجتماعية وقيمية غير تلك التي يتبناها الغرب.

ولهذا السبب نلحظ الهجمة الضارية التي يتعرض لها الاسلام اليوم من قبل مفكري وساسة النظام الامبريالي العالمي. حيث يجري اعتبار الاسلام، وليس حركات الاسلام السياسي فحسب، عدوا اساسيا للغرب. وتجري محاولات لتصويره بأنه «الشيطان الاكبر» بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق. ولا شك ان الكثيرين يتذكرون المحاضرة الشهيرة للمستشرق اليهودي ـ الاميركي برنار لويس في العام ١٩٩٠ التي حظيت بتغطية اعلامية واسعة في اميركا والعالم، لدرجة انها أثرت تأثيرا مهما على كثير من تصورات ساسة الغرب ومفكريه حول الاسلام المعاصر. في هذه المحاضرة المعنونة بـ«الاصولية الاسلامية» يرى برنار لويس «ان صدام الاسلام مع الغرب هو حالة مطلقة كامنة في البنى الثقافية والمعرفية للاسلام والمسلمين، وان الحرب بينهما والتي بدأت منذ الأزل ستستمر ما دام هناك إسلام وغرب، لان دوافع الحرب هي التنافر الحضاري، فالاسلام لا يمكن الا ان يكون ضد الحداثة برؤوسها الثلاثة: العلمانية، والديموقراطية، والرأسمالية الغربية» ويضيف: «ان نقمة المسلمين على اميركا نقمة تاريخية ونبوية تتعالى على القضايا والسياسات، ان ما يحدث لا يمكن ان يكون غير واقل من صدام حضارات. ان رد فعل هذا الخصم القديم ضد اوثاننا اليهودي ـ المسيحي، وضد حاضرنا العلماني، وضد انتشارهما على صعيد العالم، هو ربما رد فعل لا عقلاني ولكنه رد فعل تاريخي بدون أدنى شك»!!

ومنذ محاضرة برنار لويس هذه، تكاثرت كالفطر تحذيرات قادة الفكر والسياسة الغربيين من الاسلام كمصدر تهديد للحضارة الغربية. فمثلا رأى نائب الرئيس الاميركي السابق «دان كويل» في خطاب له مطلع العام ١٩٩١ «ان انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي لم يضع حدا للاخطار الخارجية التي تهدد الولايات المتحدة»، وناشد كويل مستمعيه ان يرصدوا بعين حذرة «الاصولية الاسلامية» قائلا: «لقد فوجئنا خلال هذا القرن بظهور الشيوعية والفاشية والاصولية الاسلامية، وانني على يقين ان المستقبل يخفي لنا المزيد من المفاجآت».

اما «فيلي كلايس» الامين العام لحلف الاطلسي في حينه فقد حذر بدوره من الاسلام «كعدو مشترك، ودعا الى التصدي له».

وتوج عالم السياسة الاميركي صموئيل هنتنغتون هذه الحملة بفكرته عن «صراع الحضارات» في مقالته الشهيرة بنفس العنوان في العام ١٩٩٣. وفي هذه المقالة رجح هنتنغتون «نشوب حروب المستقبل بين حضارات لا دول»، محذرا «من قيام ائتلاف عسكري بين الحضارتين الاسلامية والكونفوشوسية مناوئ للمصالح الغربية»، موصيا قادة الدول الغربية باتخاذ الاجراءات اللازمة «للحد من تزايد القوة العسكرية للدول الكونفوشوسية والاسلامية، واستغلال الخلافات والصراعات بينهما، ودعم الجماعات المغايرة حضاريا (مثل الكيان الصهيوني) والمتعاطفة مع القيم والمصالح الغربية، وتقوية المؤسسات الدولية التي تعكس وتبرر المصالح والقيم الغربية، وتسهيل انضمام الدول غير الغربية الى هذه المؤسسات».

وتستمر هذه الحملة الدعائية الظالمة والخطيرة ضد الاسلام محاولة إظهاره وكأنه العدو الاول والاخطر للانسانية والحضارة والديموقراطية. ويشارك الكيان الصهيوني في هذه الحملة الغربية المنظمة، وتنبش جذور عداء تاريخي يعود الى مرحلة الحروب الصليبية لمساواة العرب والمسلمين بالارهابيين، وتملأ ساعات البث التلفزيوني في اميركا وأوروبا بأحاديث «خبراء الارهاب» التي تركز على خطر «الارهاب الاسلامي» الذي سيجتاح أوروبا وأميركا والعالم(!!).

ويتجاوز الامر لدى دوائر الفكر والتخطيط والسياسة الاستعمارية مجرد ملء فراغ العدو «الشيوعي» الراحل، بعدو جديد، الى اختيار «الاسلام» كعدو تحديدا لأن ثمة أسبابا كثيرة ترشحه اليوم لهذا الموقع في الذهن الغربي الاستعماري، الذي يصر على اعتباره خطرا داهما على ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

فالاسلام، اولا، منظومة قيمية وحضارية بإمكانها ان تكون حصن أمتنا في الصمود والصبر واستمرار الصراع ضد الغزو والاحتلال والهيمنة المعادية. فهو يحث على التمسك بالحقوق والمقدسات، والدفاع عنها، كما يدعو للتمسك بقيم الحق والعدل وعلى التماسك والتكافل والتعاون وعلى الوحدة، وعلى الفداء والتضحية ورفض الظلم، ويحض على الجهاد المقدس دفاعا عن أرض المسلمين ضد المحتلين والمعتدين.

والاسلام، ثانيا، يرفض النظر الى الانسان باعتباره مجرد مادة استعمالية لا ذاكرة لها ولا روح ولا ثقافة ولا هوية او خصوصية، وانه مجرد منتج / مستهلك في «سوبر ماركت» كبير، وتلك غايته الوحيدة في الحياة، كما تزعم الثقافة الرأسمالية الساعية لفرض خصوصيتها هذه على ثقافات العالم قاطبة. الاسلام يدافع عن الانسان كقيمة، وكوجود، وكدور سام في الحياة ويرفض تحويله الى مجرد مخلوق نهم وجد في الحياة ليكون مستهلكا لبضائع اوروبا وأميركا.

وثالثا: يلعب موقع العالم العربي (والاسلامي) المتاخم لأوروبا والمرتبط بأفريقيا والممتد في عمق آسيا بكل ما فيها من ممرات مائية وجوية وبرية ومصالح استراتيجية وسياسية واقتصادية دورا في تشكيل مزاعم الغرب حول الاسلام، لتفسير التآمر والارهاب والهجوم الممارس ضد العرب والمسلمين وتبرير محاولات الهيمنة على بلادهم. ويضاف الى هذه الاهمية الجغرافية ـ الاستراتيجية ثروات الوطن العربي (الاسلامي) الطبيعية، خصوصا النفط هذه السلعة الاستراتيجية التي لا غنى للعالم الحديث عنها.

ولا يفوتنا، رابعا، الاشارة الى فلسطين وأهميتها بالنسبة للمسلمين، فهي قبلتهم الاولى، وأرض الرسالات ونقطة التقاء الحضارات، وقد ظلت فلسطين على مدار التاريخ محل اعتراف عالمي بأهميتها العالمية، وبأن من يمسك بها يمسك زمام العالم. والحملة على «الاسلام» اليوم تأخذ باعتبارها هذه الحقيقة. وغرضها دعم الغزوة الصهيونية لفلسطين، وعمليات تهويدها الجارية على قدم وساق، وإلغاء هويتها العربية والاسلامية.

ومن هنا تأتي اهمية التنبه الى محاولات الاختراق والتحريف الديني الرامية الى تكييف اعتراف إسلامي بالصهيونية بكل ما تمثل من احتلال وإرهاب وعنصرية.

ان المطلوب هو أعلى درجة من اليقظة والاستعداد وتوحيد الجهود النضالية القومية والاسلامية ومع حركات التحرر العالمي من أجل إحباط المخطط الامبريالي الارهابي الدولي في كل مستوياته السياسية والامنية والثقافية.

(*) أمين السر المساعد لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح.

التعاون الاقتصادي العربي:(٣) نظرة نقدية من الخارج *

فولكر برتس **

سوف يحدث السلم الاقليمي فرقا بالطبع، فهو سيسمح مبدئيا بالتبادل التجاري والسياحة والمشاريع المشتركة بين إسرائيل وأكثر من بلد عربي، ولكن يمكننا ان نفترض انه في الوقت الحالي لن تتغير أنماط التعاون الاقتصادي والنزاعات الاقليمية. وكذلك فان المساعدات الاقليمية الداخلية لن تزداد في المستقبل المنظور(٢٥). وستحاول إسرائيل كما فعلت دول اقليمية اخرى من قبل، الاستفادة مما تعتبره موارد شرق أوسطية اقليمية ـ وليس موارد كل دولة بمفردها ـ عبر الدعوة الى الادارة المشتركة لهذه الموارد. ومشروع اقامة مصرف اقليمي للتنمية يمول بشكل رئيسي من المصادر الخليجية العربية ودعوات إسرائيل المتكررة الى شكل من أشكال الادارة المشتركة للموارد المائية لإسرائيل وسوريا والاردن ولبنان، توفر البراهين على هذه المقاربة. ولسوف تتميز دول مجلس التعاون الخليجي في معارضة كل ما تعتبره محاولة من الآخرين للمشاركة في التقرير في الامور المتعلقة بتوزيع او استخدام مواردها الطبيعية وعائداتها نفطها. وهي كانت كما ذكرنا، شديدة الانتقاد لمشروع المصرف الاقليمي للتنمية. ولسوف تواصل دول كسوريا ولبنان سياستها الرامية الى منع اي مناقشة للادارة الاقليمية لمواردها المائية. وفي أحسن الاحوال فان الدول التي تتشارك في الانهر او الخزانات الجوفية المائية سوف تكون مستعدة للتفاوض على الحصص بشكل ثنائي او ثلاثي الاطراف. كذلك فان بعض الدول الاقليمية الصغيرة كالأردن والدولة الفلسطينية الوليدة وقطر وعلى الارجح لبنان ـ اي الدول التي لا تستطيع بأي شكل من الاشكال ان تتوازن عسكريا مع جيرانها الكبار ولا تستطيع ان تتخلى بسهولة عن روابطها الاقتصادية الاقليمية القوية ـ ستواصل وضع تعاونها الاقتصادي في خدمة حاجات امنها القومي، وستسعى لتجنب الاعتماد على واحد او اثنين من جيرانها فقط. وفي لذلك ستسعى لموازنة علاقاتها الاقتصادية مع دول اخرى في المنطقة. وفي هذا الإطار تجدر الاشارة الى محاولات الاردن لإيجاد توازن بين اعتماده الاقتصادي القوي على العراق وروابط اقتصادية اقليمية اخرى: عندما تردت العلاقات التعاونية مع دول مجلس التعاون الخليجي نتيجة لعدم رضى الاخيرة عن موقف الأردن من الحرب على الكويت، لم يكن أمام الاردن اي خيار سوى السعي لعقد اتفاقات مع إسرائيل. كذلك، فانه مع تدهور العلاقات مع العراق في صيف ١٩٩٥، كان لا بد من ان يسعى الاردن لموازنة ذلك ليس عبر استعادة العلاقات السياسية مع السعودية والكويت فحسب، بل العلاقات الاقتصادية التعاونية ايضا. وخصوصا في مجالي نقل النفط والغاز والمساعدات الاقتصادية.

هناك بالتأكيد فرص كبيرة للتعاون الاقتصادي في العالم العربي وفي الشرق الاوسط. كثير من الانشطة الاقتصادية يحتاج الى أسواق كبيرة لا توفرها اي دولة عربية او شرق أوسطية: وانتاج السيارات والسكك الحديد وعربات القطارات وحتى انتاج المعدات الثقيلة يكتسب معنى اذا كان معدا لمنطقة اقتصادية كبيرة واحدة، عربية كانت ام شرق أوسطية. وكذلك فان عددا من الصناعات يمكن ان تكون ذات جدوى اقتصادية كالكمبيوتر والبرامج (للسوق) العربية والتطوير الاقليمي لأجهزة الطاقة الشمسية الحديثة وتكنولوجيا التوفير في استهلاك المياه لأغراض الزراعة والصناعة والكثير غيرها. ولكن التعاون وحده هو الذي يجعل الدول الاقليمية تملك القدرة على تحمل نفقات الابحاث والتطوير الضرورية من اجل تنمية التكنولوجيا الخاصة بها.

اما اذا كانت هذه الفرص ستستغل، فان ذلك لا يعود الى التخطيط لـ«شرق أوسط جديد» او لـ«نظام عربي جديد». فحتى في يومنا هذا يمكن ان يقال ان اسرائيل التي تستورد ٣ في المئة من وارداتها من محيطها الاقليمي العربي وتصدر اليه ٩ في المئة من إجمالي صادراتها(٢٦)، لا تزال مندمجة اقليميا بالحجم الصغير او الكبير نفسه لاندماج كثير من الدول العربية الاخرى، ذلك ان تجسيد فرص التعاون يعتمد أساسا على قدرة هذه الدول على وضع الأسس السياسية والبنيوية للتعاون. وحتى الآن قد يكون الاعتماد المتبادل في نظر معظم قيادات المنطقة اي شيء باستثناء ان يكون هدفا في ذاته، فهو في نظر هذه الدول شكل من أشكال التبعية يزيد من ضعف البلد وإمكان تعرضه للمخاطر. وبما ان فوائد التعاون تنحو الى ان تكون موزعة بشكل غير متكافئ وتميل عادة الى مصلحة الطرف الاقوى، فان قطاعات كبيرة من النخب السياسية والاقتصادية، بل وحتى الثقافية في العالم العربي، تخشى من ان تؤدي اقامة البنى التعاونية في شرق اوسط جديد الى تعزيز إسرائيل على الصعيدين الاقتصادي والسياسي(٢٧). وهي مخاوف لها الى حد ما، ما يبررها. ولقد أدت هذه المخاوف ولا تزال، دورا في العلاقات العربية ـ العربية، الا انها قد تضخم. كما انه يمكن التخفيف من حدة المخاطر الناتجة من التعاون مع الجيران الأقوياء(٢٨).

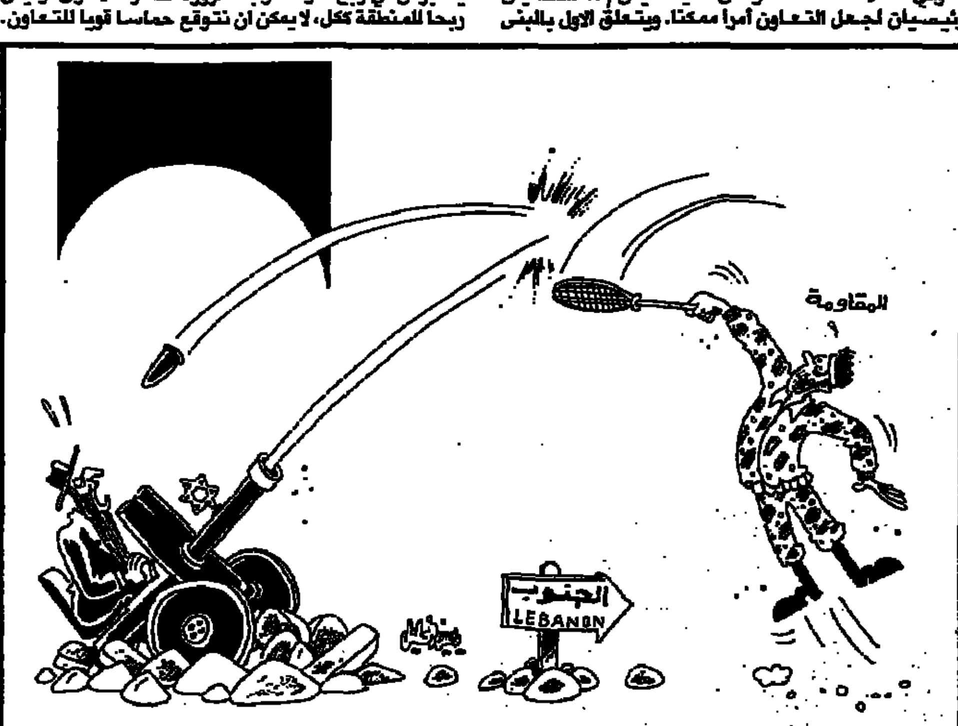
وفي الخلاصة، ثمة شرطان سياسيان / اقتصاديان رئيسيان لجعل التعاون أمراً ممكنا. ويتعلق الاول بالبنى الداخلية للسلطة. فما دامت النخب الحاكمة تنظر بعين الارتياب الى أي علاقات غير حكومية تتجاوز الحدود بين مواطنيها ومواطني الدول الاخرى، وهي لذلك تحاول ان تضع القواعد وان تتحكم حتى بالتفاعلات الاقتصادية والاقتصادية / الاجتماعية، فان إنشاء بنى تعاونية تعمل بشكل مستقل عن الاوضاع السياسية، سيبقى أمراً صعبا، بل انه يزداد صعوبة حيث تكون الانظمة شديدة المركزية وتسلطية وحيث يكون هناك زعيم أوحد، اذ يضحي بالاقتصاد على مذبح الاعتبارات السياسية، ولا تخضع الحكومات لمساءلة البرلمانات او الناخبين. كما ان هذه الانظمة الشديدة المركزية تميل دائما الى تفضيل العلاقات الثنائية التي غالبا ما تكون ثنائية الزعيمين الفرديين، على المقاربات المتعددة الاطراف. ان التعاون الاقليمي الناجح يحتاج الى مساهمة مجتمعية واسعة واتصالات مجتمعية لا عوائق أمامها. وبكلمة واحدة فان الحدود المفتوحة في حاجة الى المجتمعات المفتوحة والمشاركة.

ويتصل الشرط الثاني بالعلاقات بين الدول. فعلى الرغم من انه يمكن التعاون الاقتصادي ان يوفر السلام والامن، وهو على الأرجح سيقوم بذلك، الا انه ونظرا لمخاطر الاعتماد المتبادل الناجمة عن الاتكال على الروابط الاقليمية، لا يمكن للعلاقات التعاونية الحقيقية ان تظهر الا في مناخ من الثقة المتبادلة. فما دام منطق الخسارة / الربح هو السائد في العلاقات الامنية والاقتصادية الاقليمية، وهو المنطق الذي يعتبر ان اي ربح لدولة هو بالضرورة خسارة للاخرى، وليس ربحا للمنطقة ككل، لا يمكن ان نتوقع حماسا قويا للتعاون.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك حاليا مخاوف كبيرة لدى العرب من ان تمثل إسرائيل في الشرق الاوسط الجديد رأس جسر للرأسمال الغربي، وان تقوم عبر علاقاتها الثنائية بالدول العربية المختلفة بزيادة تفتيت العالم العربي، وان تفصل المشرق العربي عن مغربه(٢٩). ولا يمكن انكار احتمال حدوث مثل هذا التطور، وخصوصا اذا استمرت العلاقات العربية ـ العربية على هذا القدر من التأزم ومن الشخصانية. فالعالم العربي لا يشكل اليوم نظاما اقتصاديا متكاملا، وهو منقسم الى نصفين على الاقل. ويمكن المرء ان يتخيل منطقا مغايرا للتطورات تقوم إسرائيل والكيان الفلسطيني فيه بالاضطلاع بدور الجسر بين هذين القسمين، ويسمح السلام فيه بظهور شبكات جديدة من المواصلات والاتصالات ليس بين إسرائيل وجيرانها فحسب، بل بين الدول العربية ايضا. الا ان مثل هذه التطورات تعتمد على النيات الطيبة المشتركة. وهي تستوجب ان تعتبر كل البلدان المعنية ان الحد الادنى من متطلباتها الامنية قد تحقق. ان توقع اي تعاون اقليمي على مستوى اكبر، وان كان بين إسرائيل وجيرانها العرب الاكثر بعدا، قبل حل القضايا النزاعية كاحتلال إسرائيل للجولان وجنوب لبنان والوضع النهائي للكيان الفلسطيني هو امر سابق لأوانه. فالتعاون الاقليمي يحتاج الى السلام. ويبدو ان السلام بين العالم العربي وإسرائيل سيؤدي من الناحية الاخرى، الى تعزيز فرص التعاون العربي ـ العربي. والسلام الاقليمي قد يكون بحاجة الى سنوات اخرى ليظهر. ولكي ينجح العرب في ظل هذه الظروف الجديدة، عليهم ان يستعدوا لها على الصعيدين السياسي والاقتصادي منذ الآن.

* دراسة تنشرها «السفير» اليوم و«شؤون الأوسط» لاحقا اللتان خصهما بها الكاتب.

** باحث ألماني في معهد الابحاث العلاقات الدولية ـ ابنهاوزن. النص الاصلي بالانكليزية نقله الى العربية غسان رملاوي من «شؤون الاوسط».



هوامش

(٢٥) Cf. Susan E. Bartles, Financial Flows and Integration in the Middle East. The International Spectator, Vol. 30 (July - September 1995), No. 3, pp. 57 - 82.

(٢٦) Cf. Ould Aoudia, "Proch - Orient: processus de paix, intégration régional et partenariat euro - méditerranéen", p.8.

ولا تزال تجارة اسرائيل مع العالم العربي محصورة، مع بعض الاستثناءات القليلة، بمصر والاراضي المحتلة.

(٢٧) انظر مثلا، ابراهيم نوار «قمة عمان ١٩٩٥: بداية النهاية للنظام الاقتصادي العربي»، الحياة، ١٢/١١/١٩٩٥.

(٢٨) اقترح الاتحاد الاوروبي تكاملا اقتصاديا متفاوتا في الشرق الاوسط. ويفترض ان توافق اسرائيل بوصفها الطرف الاقوى والرابح الاكبر المتوقع لعملية التكامل الاقتصادي الاقليمي، على ان تقلص الحواجز الجمركية بوتيرة أسرع، او بدرجة اكبر من شركائها العرب. الا انه ونظرا لكون إسرائيل قد أصرت في الاتفاقية الاقتصادية الاسرائيلية ـ الفلسطينية (٢٩/٤/١٩٩٤) على الاجراءات الحمائية على المنتجات الفلسطينية وضمنت في الوقت نفسه تسويق سلعها بشكل حر في الاراضي الفلسطينية، فانه لا يمكن ان نتوقع ان توافق اسرائيل على النموذج الاوروبي.

(٢٩) انظر مثلا: نوار، «قمة عمان ١٩٩٥».

شيشان يلتسين والاحتمالات

مرة اخرى عاد الكرملين يرفض التفاوض مباشرة مع جوهر دوداييف على رغم ان عقدة الوضع في تشيتشينيا تكمن في هذه النقطة بالذات.

من دون تفاوض مباشر، القتال مستمر. ولقاء واحد بين يلتسين ودوداييف يمكن ان يأتي بالسلام سريعا «وفي اقل من نصف ساعة». كما قال الاخير في مقابلة مع صحيفة «داغنيس نيير» الأسوجية.

إذن، لماذا الإصرار على الرفض، ومن اين المخرج لهذه الازمة المفتوحة، وهل ان يلتسين يرغب حقا في ايجاد حل لها ام بالعكس يريد تمديدها وبالتالي توظيفها في حساباته الانتخابية؟

ما لا شك فيه ان الوضع في تشيتشينيا تداخل في حملة الانتخابات الرئاسية من جهات عدة بحيث اصبح عاملا مؤثرا في مجراها. ولا شك ايضا في ان المتنافسين في هذه الحملة يعملون كل على طريقته لمنع ايجاد حل للأزمة قبل حلول موعد توجه الناخبين الى صناديق الاقتراع في حزيران المقبل. وما يعني في هذه السطور هو نوايا الرئيس الروسي ـ وما يحتمل ان يذهب اليه لضمان بقائه في الكرملين.

ليس جديدا القول ان يلتسين سيحاول ما في وسعه لمنع فوز غينادي زيوغانوف في الانتخابات المقبلة، وهو لديه وسائل عدة لتحقيق هذا الهدف. منها استغلال الوضع الشيشاني من ابواب مختلفة: اعلان حال الطوارئ مثلا، او تعليق العملية الانتخابية حتى إشعار آخر بذريعة ان الوضع في تشيتشينيا لا يسمح بإجرائها في الموعد المحدد.

وحسب تقرير نشرته «تايم» في عددها الاخير، يبدو ان الرئيس الروسي وضع نفسه في أجواء الاحتمالين معا. ومن الادلة على ذلك اصوات اطلقها بعض مؤيديه في مجلس الدوما تدعو الى تأجيل الانتخابات لمدة سنتين على الاقل. وثمة بين المراقبين من لا يستبعد تصعيد القتال في تشيتشينيا لإيجاد ذريعة تسمح بإعلان حال الطوارئ وحصر السلطات بالرئيس بحيث يتاح له ان يتصرف من دون مساءلة بما في ذلك اتخاذ تدابير استثنائية شأنها ان تمنع الخيار الديموقراطي في الانتخابات ـ اذا اجريت في موعدها ـ.

صحيح ان الدستور المعمول به حاليا لا ينص على جواز تأجيل العملية الانتخابية او الغائها بحكم حال الطوارئ، لكن مجرد اعلان هذه الحال يسمح للرئيس بأن يمنع المهرجانات الانتخابية وكذلك تجميد نشاط الاحزاب. ما يعني ان الانتخابات في وضع كهذا ستكون مستحيلة او في افضل الاحوال، غير نزيهة ولا مجال فيها للخيار حر.

والى ما وصفته «تايم» «تقريرا سريا ليلتسين»، اشارت المجلة الى مسؤول رفيع في الكرملين نقلت عنه قوله في مجلس خاص ان الرئيس ليس في وارد التخلي عن منصبه حتى ولو صوت ٨٠ في المئة من الناخبين ضده. اما كيف تلك، فمن طريق الاعلان عن ان منافسيه زوروا النتائج، او انهم تجاوزوا الاجراءات ولم يلتزموا تطبيقها.

وحتى لو استحال على يلتسين ان يبطل النتائج، يمكنه في ظل حال الطوارئ ان يرفض تسليم السلطة للفائز يساعده في ذلك عدم وجود نص قانوني واضح حول كيفية انتقالها.

لكن، اذا حدث ذلك، ماذا سيكون موقف الجيش؟ هل يدعم يلتسين وفي مقابل ماذا؟

للوقت ان يجيب عن هذا السؤال. لكن يفيد التذكير هنا بأن يلتسين وقع قبل يومين مرسوما يدعو الحكومة الى دفع متأخرات المتقاعدين في القوات المسلحة (٥ ٨١ مليون دولار) قبل نهاية شهر نيسان.

ثمة سؤال آخر يطرحه احتمال تأجيل الانتخابات او اعلان حال الطوارئ: كيف سيبرر صندوق النقد الدولي الاستمرار في قرض العشرة مليارات دولار لبلد عطلت فيه الديموقراطية؟

سعيد صعب

تحريك كوري

الحدث المنطلق من كوريا الشمالية يعصى عادة على التحليل. بفعل انغلاق النظام السياسي على ذاته دارئاً عن نفسه علل الخارج. وهذه ميزة ايجابية مثلما اثبتت تجربة كيم ايل سونغ الذي اورث ابنه حكماً ماركسيا في زمن عزت فيه الاشتراكية وتسربل فيه العالم، باستثناء بقع قليلة. بمنطق وتسربل فيه العالم، باستثناء بقع قليلة، بمنطق رأسمالية السوق خلاصاً وحيداً فظاً.

لكن الانغلاق ليس دائماً ميزة فاضلة، خاصة اذا تضافرت جملة عوامل اقتصادية وطبيعية (مناخية) مع صراع فطري على السلطة، قد يخبو احيانا لكنه لا ينطفئ ابداً، لتحدث مشكلة داخلية، كما هو حاصل الآن في كوريا الشمالية، لا تجد متنفساً لها غير محاولة لفظ بعض آثارها الى الخارج.

باستعصاء التحليل يكون التخمين الاداة الوسيلة لمعرفة حدث كالذي اطلقته بيونغ يانغ السبت الماضي، باعلانها عدم الالتزام بهدنة ١٩٥٣ التي رسمت الحدود بين الكوريتين وانهت حرباً كانت التجربة الاولى للاميركيين في خوض غمار حرب ما وراء البحار بعد الحرب العالمية الثانية.

الخطوة ترقى الى اسقاط هدنة، وبالتالي العودة الى الحرب. لكن الامر هنا ليس بهذه الحدود. ولعل وزير الدفاع الاميركي وليام بيري كان مصيباً بوصف الخطوة الكورية الشمالية، وما تلتها من اختراقات للمنطقة المنزوعة السلاح، بأنها «عمل استفزازي سياسي».

الولايات المتحدة معنية مباشرة بالحدث. فعلى الحدود بين الكوريتين ٣٨ ألف جندي اميركي، لا تقتصر مهمتهم على ضمان أمن هذه الحدود. بل حماية مصالح حيوية اميركية في «جيوب بحرية» حساسة للغاية في المحيط الهادئ، الذي يتوقع المحللون ان يكون بؤرة الازدهار في القرن الآتي.

وهذه الجيوب البحرية تتصل صعوداً من بحر الصين الجنوبي وعبر مضيق تايوان الى بحر الصين الشرقي المتصل بالبحر الاصفر الذي يفصل شبه القارة الكورية عن ارض الصين، وببحر اليابان الذي يفصل شبه القارة عن اليابان.

وحرارة المياه في بحر الصين الجنوبي ما زالت مرتفعة بعد التطورات التي شهدتها الازمة الاخيرة بين الصين وتايوان «المتمردة». وتأتي السخونة حاليا في شبه القارة الكورية لتبعث ازمة جديدة ـ قديمة تقرب الاحتمالات الاقليمية السلبية باتجاه اليابان، القوة العظمى الاقتصادية في العالم. اكثر مما حصل خلال الازمة التايوانية. خاصة وان القواعد الاميركية على الاراضي اليابانية، التي يزداد غضب الرأي العام الياباني من وجودها، معنية مباشرة بأي تطور عسكري في شبه القارة الكورية.

بذا ستزداد حكماً اهمية القمة اليابانية ـ الاميركية في طوكيو، منتصف هذا الشهر. وسيجد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو نفسه ملزماً بإبداء مرونة اكبر في سياق تجديد الشراكة الأمنية بين بلاده والولايات المتحدة.

ويبدو ان الكوريين الشماليين يحذون حذو حلفائهم «التاريخيين» الصينيين في اتباع حرب الاعصاب بالتحريك العسكري للوضع سعيا لمكاسب سياسية او اقتصادية كما قد تكون حالة كوريا الشمالية، وفقا للتخمينات الاميركية.

فالمعروف ان كوريا الشمالية تواجه مشكلة نقص خطير في الغذاء، سبق ان حذرت وكالات دولية من انه قد يؤدي الى مجاعة تودي بحياة ما لا يقل عن مليوني نسمة.

لكن احداً لم يسمع الصوت الكوري الشمالي الذي ليس من عادته الاستجداء علناً. لذا فان المغامرة بفتح «حرب اعصاب» ليست اخطر من العض على جرح... الجوع.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦٠ ٣٥٣١ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠
٢/١/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ ـ ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



جوائز «بوليتزر» توزع على الصحافيين: جرائم البشر ما زالت الموضوع الأهم

حاز الصحافيون الذين ركزوا على التجاوزات والجرائم في اعمالهم، على جوائز «بوليتزر» التي تعتبر اهم الجوائز الصحافية الاميركية.

وخصصت الجوائز الرئيسية لصحافيين تناولوا في كتاباتهم مصنعي السجائر الذين يرفعون نسب النيكوتين في صورة سرية في سجائرهم واطباء العقم الذين يسرقون البيوضات لبيعها والجنود الذين ارتكبوا اسوأ مجازر شهدتها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وفازت صحيفة «نيويورك تايمز» بثلاث جوائز امس الاول ونالت «نيوزداي» جائزتين وحصلت وكالة «اسوشيتد برس» على جائزة صورة يظهر فيها رجل اطفاء وجثة طفلة بين ركام المبنى الحكومي الذي دمره انفجار ضخم في مدينة اوكلاهوما.

وحازت صحيفة «ذي نيوز اند اوبزرفر اوف رالي» التي تصدر في ولاية كارولاينا الشمالية، على الميدالية الذهبية المخصصة للخدمة العامة للمقالات التي تناولت فيها المخاطر الصحية والبيئية التي تسببها النفايات الناجمة عن مزارع الخنازير.

ونال جوناثان لارسون جائزة القصة الدرامية بعد اقل من ثلاثة اشهر من مقتله بعد انهائه التدريبات على اوبرا «ايجار» (رنت) التي استخدم فيها موسيقى الروك.

وتتحدث مقالات «ذي نيوز اند اوبزرفر» عن التحول السريع لمنطقة ريفية شرقي رالي استبدلت فيها شركات كبرى المزارع العائلية الصغيرة بمجمعات ضخمة تشغلها التكنولوجيا المتطورة.

وتتسرب من هذه المجمعات النفايات الى المياه الجوفية. وتاتي اخيرا الامطار الغزيرة لتتسبب في سلسلة من التسربات. ويقوم مصنع بالقاء ٢٥ مليون غالون من النفايات العضوية والترسبات في مجرى مائي صغير ليتتل بذلك الاسماك ويطرد الصيادين.

وكتب سلسلة المواضيع الصحافي بات ستيث الذي نشأ في مزرعة تملكها عائلته.

وحصل فريق صحيفة «ذي اورانج كاونتي ريجيستر» على الجائزة المخصصة للتحقيقات لكشفه اعمال تزوير في عيادة لامراض العقم.

فبعد سماعهم شائعات عن سرقة اطباء من جامعة كاليفورنيا - ايرفين لبيوضات مريضاتهم واخصابها ومن ثم زرعها في ارحام مريضات اخريات مصابات بالعقم اجرت الصحيفة جملة تحقيقات في القضية.

وحددت الصحيفة بالوثائق حالات سرقة لبيوضات ٦٠ امرأة وهويات عشرة اطفال ولدوا بهذه الطريقة.

وادت الفضيحة الى اقفال العيادة والى فتح تحقيق لهيئة محلفين اتحادية كبرى ودفعت الجمعية الطبية الاميركية الى اصدار تعليمات توجيهية جديدة حول معالجة حالات العقم.

اما جائزة الصحافة التحليلية (او التوضيحية) فخصصت للوريس غاريت من صحيفة «نيوزداي» لمقالاتها من زائير عن تفشي وباء «ايبولا». وامضت غاريت في ذروة انتشار المرض تسعة ايام في مركزه. ونظرا لبقاء طريقة انتقال العدوى غامضة بالنسبة اليها ذهبت الى المنازل التي اصيب سكانها بالوباء لاستيضاح الامر.

اما جائزة القصة التي حققت سبقا فنالها الصحافي في «نيوزداي» ايضا بوب كيلر لرسمه المفصل لحياة اعضاء الابرشية الكاثوليكية في لونغ آيلند.

وحازت جائزة المقال الوطني اليكس فريدمان من صحيفة «وول ستريت جورنال» لتغطيتها قضايا صناعة التبغ وخاصة التقرير الذي اظهر كيف تضاف مواد تحتوي على الامونيا لزيادة تعلق المدخنين بالنيكوتين.

واثبتت فريدمان ان بعض مصنعي السجائر يتحكمون بمعدلات النيكوتين في السجائر على الرغم من انكارهم لذلك. وتتحول المواد التي ترتكز في تركيبتها على مادة الامونيا والتي تضاف الى السجائر، مادة النيكوتين الى مادة تجعل المدخن يواجه صعوبة في الاقلاع عنها. وادت التقارير الى بدء هيئة التجارة الاتحادية لعملية مراقبة واسعة على معالجة النيكوتين.

ونال جائزة المقال الدولي دايفيد رود من صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» لتغطيته المجزرة التي ذهب ضحيتها آلاف المسلمين البوسنيين في مدينة سريبرينيتشا.

وبمساعدة مترجم تمكن رود من اقناع السلطات بالسماح له بالتوجه الى خلف الخطوط الصربية البوسنية من دون مرافقة او مراقبة. وباستخدام صورة غير واضحة التقطتها الاقمار الاصطناعية وارسلت اليه بواسطة الفاكس، عثر رود على المقابر الجماعية وجمع اول اثباتات من مكان الجريمة لعمليات التصفية الجماعية التي ارتكبتها قوات صرب البوسنة.

اما جائزة الخبر الحدثي فحصل عليها الصحافي في «نيويورك تايمز» روبرت ماكفادن لكتابته مقالات متنوعة.

ونال جائزة الكتابة التصويرية الصحافي في «نيويورك تايمز» ايضا ريك براغ لمقالاته عن اميركا المعاصرة.

وحازت المصورة بالتعاقد ستيفاني ويلش البالغة من العمر ٢٢ عاما جائزة افضل صورة لقصة وهي عن ختان الاناث في كينيا.

اما جائزة افضل صورة حديثة فنالها تشارلز بورتر وهو موظف في مصرف التقط صورة رجل الاطفاء كريس فيلدز حاملا جثة طفلة تبلغ من العمر عاما واحدا بعد انفجار اوكلاهوما.

وحازت وكالة «اسوشيتد برس» التي اشترت من بورتر الصورة الاولى على جائزة ثانية لصورة الحدث الاخباري عن مجموعة صور التقطت في الشيشان والشرق الاوسط والبوسنة.

وتعتبر جوائز بوليتزر الاهم بين الجوائز الصحافية وتبلغ قيمتها ثلاثة آلاف دولار باستثناء تلك المخصصة للخدمة العامة وهي عبارة عن ميدالية ذهبية.

(أ ب)

الصحافي ديفيد رود الفائز على جائزة بوليتزر لكشفه مواقع القبور الجماعية في سريبرينيتشا (أ ب)



براندو يعتذر ويؤكد تأييده لإسرائيل اليهود يطالبونه بإعلان ندمه

تراجع الممثل الاميركي مارلون براندو عن تصريحاته حول سيطرة اليهود على هوليوود، واعرب عن اسفه» لما قاله في مقابلة تلفزيونية.

واوضح الحاخام مارفين هيير مؤسس مركز «سيمون فيزينتال» في لوس انجلس ان الممثل الاميركي الكبير اتصل شخصيا بالمركز مساء الاثنين.

وصرح مارفين هيير «ان تعليقات براندو عن سيطرة اليهود المزعومة على هوليوود كانت هبة من الله الى العنصريين والمتعصبين في العالم باسره الذين يستخدمون العبارات ذاتها لنشر الاكاذيب حول وجود مؤامرة يهودية».

واضاف ان براندو وافق على القدوم الى المركز الجمعة لزيارة متحف التسامح.

وكان براندو اعرب في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» الجمعة الماضي عن سخطه «من بعض اليهود الذين عانوا من الشعور المعادي للسامية في اوروبا وانتقلوا الى اميركا وهم يعاملون الآن المهاجرين الآخرين بقسوة».

وتابع براندو «هوليوود يديرها اليهود ويملكها اليهود (...) يجب ان يظهروا حساسية اكبر حيال المشكلات التي يعاني منها الاشخاص الذين يعانون».

واثارت تصريحات براندو موجة من الانتقادات العنيفة في اوساط المسؤولين عن المجموعة اليهودية.

ففي رسالة وجهت الى الممثل الاميركي توعدت «رابطة الدفاع اليهودية» بتحويل حياة براندو (٧٢ عاما) الى «جحيم». وكان رئيس الرابطة ايرف روبين طلب سحب النجمة العائدة الى براندو على جادة «هوليوود» تكريما لانجازاته في عالم السينما. وكان وضع صليب معقوف على هذه النجمة الاثنين لكن سرعان ما ازيل.

وذكر هيير ان براندو اكد له انه «من المؤيدين المتحمسين لاسرائيل».

واعتبرت رابطة مكافحة تشويه السمعة اليهودية ان زيارة متحف التسامح والاعتذار غير كافيين. وقال مديرها الوطني ابراهام فوكسمان «اذا كان يشعر فعلا بالندم فعليه زيارة صديقه لاري كينغ (الصحافي الذي اجرى معه المقابلة التلفزيونية) وابلاغه ذلك على الهواء».

ومن المقرر ان يعقد براندو مؤتمرا صحافيا في المتحف تنقله وسائل الاعلام مباشرة على الهواء.

وقال هيير انه اذا كان براندو يعرب عن ندمه بعبارات واضحة فسنقبل اعتذاره، اما اذا كانت الكلمات غير محددة فلن اخجل وسأقول ذلك علنا.

(القبس، اب)

◻ ريو دي جانيرو - أعلن مصدر طبي امس الاول، ان امرأة في الثانية والستين من عمرها خضعت لعملية جراحية استؤصل فيها جنين «محنط» حملته لمدة ٣٠ عاما بعد حمل خارج الرحم لم تلحظه. وقال جراح في مستشفى ريسيفي ان انطونيا دوس برازيريس خضعت للعملية بعد ان لاحظ الاطباء الاسبوع الماضي عند تدقيقهم في صور شعاعية وجود هيكل عظمي صغير. وكانت المرأة لجأت الى الاطباء بعد شعورها بآلام في البطن. وأضاف الجراح ان الهيكل العظمي للجنين الذي يبلغ طوله ٢٠ سنتيمترا ووزنه ٣.١ كلغ لم يؤثر على المرأة لانه «خضع لعملية تحنيط طبيعية فقد خلالها السوائل وجف من دون ان يتعفن ولم يسبب اي التهابات». (أ.ف.ب)

◻ باريس - أوقفت الشرطة الفرنسية شابا وصفته بأنه «مختل عقليا» بعد ان اتلف إحدى لوحات بيكاسو في متحف في باريس بطلب من الاجهزة الكلفة حماية التحف بعد ان قام برسم خطوط على لوحة «امرأة تستحم» لبيكاسو في متحف الاورانجيري ونقل الشاب الى مستشفى للأمراض العقلية «بسبب وضعه». (أ.ف.ب)

«المسطرة العلمية»
قام بتصميمها فريق من علماء الاقتصاد والفيزياء والفلك لقياس التطورات الحاصلة في «لبنان»
«وهي مصنوعة من خشب الارز»

محطة أخيرة

في مسرحيته قبل الأخيرة «بخصوص الكرامة والشعب العنيد»، التي رسمت أشد الصور سوداوية لمستقبل لبنان، تكهن زياد الرحباني بأن الطيران الحربي التركي سيشن يوماً غارات على بعض المناطق اللبنانية...

ضحك جمهور المسرحية يومها للفكرة الخيالية، معتبرا انها من ضرورات العمل المسرحي الذي صدم بيروت، وتوجهها الحماسي في ذلك الحين نحو إعادة الإعمار الداخلي ونحو السلام مع إسرائيل.

لم يخطر في بال أحد أن الفكرة يمكن أن تصبح حقيقة، أو أن الغارات التي كانت وما زالت تأتي من الجنوب، يمكن أن تأتي يوماً من الشمال أو الغرب.

اليوم، وبعد أقل من ثلاثة أعوام على المسرحية، تبدو الأجواء الشمالية والغربية مرشحة لأن تصبح مثل الأجواء الجنوبية مفتوحة لأي طيار حربي تركي أو إسرائيلي في مهمة رسمية.

فاتفاق التعاون الجوي التركي الإسرائيلي الأخير ليس عملاً مسرحياً، والأجواء اللبنانية يمكن أن تكتسب العادة بسرعة، نظرا لصعوبة التمييز بعد الآن بين مقاتلات إسرائيلية ومقاتلات تركية ذات أهداف متعددة، بينها الكرامة...

ساطع نور الدين